



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

مَجَلَّة مَعَهْدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ



المجلد الثاني

الجزء الأول شوال ١٣٧٥ - مايو ١٩٥٦

الجزء الثاني ربيع الثاني ١٣٧٦ - نوفمبر ١٩٥٦

طبعة ثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

مَعَهْدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

القاهرة

ردم ۲۲۰۹ - ۱۱۱۰

I.S.S. 1110 - 2209

مَجَلَّة
مَعْمُورَةُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

ثمن النسخة :

• داخل مصر : عشرة جنيهاً .

• خارج مصر : خمسة دولارات شاملة مصاريف البريد .

مجلة معهد المخطوطات العربية / معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم) - مج ٢ ، الجزآن الأول والثاني ، شوال ١٣٧٥ هـ ،
ربيع الثاني ١٣٧٦ هـ / مايو ، نوفمبر ١٩٥٦ م .
ط / ١٩٩٣ / ٠٨ / ٠٥

محبة
معها المخطوطات العربية

الجزء الأول

المجلد الثاني

شوال ١٣٧٥

مايو ١٩٥٦

مجلة معهد المخطوطات العربية

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية
وتعنى بشؤون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

صورة الفـلـلاف مأخوذة من مخطوط كتب سنة ٥٢٥ هـ اسمه « صور
الكواكب » للصوفي مكتبة أحمد الثالث بستانبول وهي تمثل كوكبة الجوزاء .

المخطوطات العربية في أفغانستان

لأرب دبور كوى

P. S. L. de Beaurecueil

أتيح لى أن أزور ، منذ قريب ، أفغانستان للبحث عن آثار شيخ الاسلام عبد الله الأنصارى الهروى . وقد طفت فى مكتبات كابل واطلعت على ما فيها من مخطوطات . وتضم هذه المكتبات عددا ضخما من المخطوطات العربية ، وأنا سعيد أن أقدم فى هذه المجلة لمحة موجزة عما رأيته .

يوجد فى كابل ، عاصمة أفغانستان ، ثلاث مكتبات عامة غنية بالمخطوطات وهى : مكتبة المتحف ، ومكتبة رئاسة المطبوعات ، ومكتبة وزارة المعارف .

ومكتبة المتحف وحدها ذات فهرس ، لكنه غير تام على ما نرجح . أما المكتبتان الأخريان فهم فى سبيل وضع فهرس لهما .

والى جانب هذه المكتبات العامة توجد مكتبات خاصة ترتبط بمؤسسات علمية أو دينية أو يملكها الأفراد . وأول ما يذكر فيها مكتبة صاحب الجلالة ملك أفغانستان الذى تشرفت أثناء مقامى فى العاصمة بالاشتغال فيها ورؤية مخطوطاتها .

وأنا سعيد أن أقدم فى مجلة معهد المخطوطات قائمة بالمخطوطات العربية فى المكتبات الأربع التى ذكرتها ، وسأشر فى مجلة المعهد الدومنيكى فهرسا مفصلا للمخطوطات العربية والفارسية باللغة الفرنسية .

أما المكتبات الأربع فهي :

١ - مكتبة جلالة الملك : وقد منعتنى ظروف مختلفة أن أطلع على كل ما فيها ، ومع ذلك فقد استطعت أن أرى معظمها ، بل أهم ما فيها . وفي مقالى ذكرت القسمين اللذين تتألف المكتبة منهما وهما : المكتبة الخاصة ودار التحرير شامى .

٢ - مكتبة رئاسة المطبوعات : ليس لهذه المكتبة فهرس . ولكنهم يضعون الآن فهرسا موجزا وفيه أحيانا أخطاء . وقد ذكرت ما فيها من مخطوطات سجلت من قبل ويدل عليها كلمة «سجل» . أما المخطوطات الباقية فقد ذكرت الرقم المثبت على الورقة الأولى اذا كان هناك رقم .

٣ - مكتبة وزارة المعارف : يعاد الآن تنظيم هذه المكتبة ، ويهتمون الآن بالكتب المطبوعة ، فتصنف وت فهرس . ان المراجع التى أحلت اليها عن المخطوطات ستبقى مؤقتة ريثما يعاد تنظيم المخطوطات .

٤ - مكتبة متحف هرات : وقد استطعت بمعاونة السيد فكرى سلجوقى وهو مطلع كبير على المخطوطات ، ومعاونة بعض الطلاب أن أقلب (١٥٠) مخطوطا موجودا فيها . رغم قلة الوقت الذى قضيته فى المدينة . وتنتظر هذه المخطوطات من يصنفها ويفهرسها ، لذلك لم أشر الى أى حالة .

أرجو أن يتاح لى فى القريب نشر قوائم المخطوطات العربية الموجودة فى المكتبات الأخرى . كمكتبة متحف كابل ، فهى ذات شأن . ومن المحتمل أن يكون فى مكبات متاحف قندهار وبلخ ومازارى شريف ثروات لطيفة أيضا . هذا عدا ما فى المكتبات الخاصة التى لم أستطع زيارتها كلها . حاولت أثناء ذكرى الكتب أن أحيل ، فى حدود الاستطاعة ، الى بروكلمن ، ولعل عملى السريع هذا - رغم ما يحتاج اليه من إعادة نظر فيه ، وتعمق ، ومتابعة - يفيد المهتمين بالمخطوطات العربية الأفغانستانية فى البلاد العربية وأوساط المستشرقين (١) .

(١) سترد فى المقالة بعض الحروف وهذا معناها : ك = كتب . ذ = ذيل .

١ - مكتبة جلالة الملك (كابل)

- ١ - أسبوعيات ، ليس عليه اسم المصنف - ك ٦٨٩ هـ . بيد
ياقوت المستعصى . بعض الأوراق ناقصة في وسط الكتاب . دار التحرير
شاهي بدون نمرة .
- ٢ - الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، لمحمد بن الجزري
- ك ٨٢١ هـ . بيد جلال بن محمد الهروي . خاصة بدون نمرة .
(بروكلن ذ ٢ : ٢٧٧) .
- ٣ - قرآن : ٦ أوراق بخط كوفي قديم بدون نقط . دار التحرير
شاهي بدون نمرة .
- ٤ - قرآن : مع تفسير واضح القرآن بالفارسي - حسن التزويق .
خاصة ٨٨/٢٤٤٥ .
- ٥ - قرآن : (جزء ١٢) مع ترجمة فارسية قديمة - ك ٦٤٨ هـ .
بيد ياقوت المستعصى . خاصة ١/٢٢٧٨ .
- ٦ - قرآن : مع التفسير الحسيني بالفارسي في الهامش - خاصة
بدون نمرة .
- ٧ - قرآن : (جزء ٢٦) - ك ٧١٠ هـ . بيد أبي الفتح محمد بن
محمد كثر . بعض الأوراق ناقصة في وسط النسخة . حسن التزويق .
خاصة بدون نمرة .
- ٨ - قرآن : ك ١٠٧٨ هـ . في الهند بيد سراج الدين محمد بن محمد
الجابري الأنصاري . خاصة بدون نمرة .
- ٩ - قرآن : خاصة ٢٤٣٧ .

- ١٠ - قرآن : مع التفسير الحسيني بالفارسي في الهامش -
ك ١٨٠٤ هـ . بيد جان محمد . خاصة ٢٣٨١/٦ .
- ١١ - قرآن (جزء ١٤) - ك ٩٠٢ هـ . بيد زين العابدين بن محمد
الكتاب . خاصة ١٣٤٢/١٦١ .
- ١٢ - قرآن : (١١ ورقة من سورة النساء) - بخط كوفي قديم
بدون نقط . مهم جدا . خاصة ٢٣٤١/١٥٨ .
- ١٣ - كتاب صدر في فن الحكمة ، لمحمد بن ابراهيم صدر
الشيرازي - يحتمل أن التعليقات في الهامش بيد المصنف . خاصة
١٣٩/٢٥١٨ . (بروكلمن ذ ٢ : ٥٨٨) .
- ١٤ - كشف الكشاف ، لعمر بن عبد الرحمن القزويني - من
البدء الى آخر سورة الكهف . خاصة ٢٢٥١/٥١ . (بروكلمن ذ ١ : ٥٠٨) .
- ١٥ - نغمة البيان في تفسير القرآن ، لعمر بن محمد السهروردي
- ناقص من الآخر دار التحرير شاهي ٤٥٦٨ . (بروكلمن ذ ١ : ٧٨٩) .

مجاميع

- ١٦ - وصية ، لأبي حنيفة مع ترجمة فارسية - (بروكلمن ذ
١ : ٢٨٥) .
- الفرقة الأكبر ، لأبي حنيفة مع ترجمة فارسية - (بروكلمن ذ ١ :
٢٨٤) ك في عصر عبد العزيز صاحب بخارا بيد الشيخ محمد سعيد .
خاصة ٢٥٣٣/١٥٠ .
- ١٧ - لب دلائل الخيرات - قصيدة منسوبة الى أبي بكر الصديق
- بعض قطع للشافعي - قصيدة منفرجة - مخمس منسوب الى علي
ابن أبي طالب - قصيدة هائية - حزب الدور لابن عربي - بعض
قطع لعبد القادر الجيلاني - الكبريت الأحمر - ك ١٣٠١ هـ . بيد
سيد عطا محمد شاه . خاصة ١٨٩١/١٨ .

٢ - مكتبة رئاسة المطبوعات (كابل)

- ١ - ابطال نهج الباطل وامهال كشف العاقل ، لفضل الله بن روزبهان
الأصفهاني - منقول من المنقول الذي نقل من المنقول الذي نقل من
خط المصنف . ٥٩ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٧٢) .
- ٢ - اتحاف الأخضاء بفنائل المسجد الأقصى ، لمحمد بن احمد
شمس الدين السيوطي - ك قبل ١٠٦٨ هـ . (بروكلمن ذ ٢ : ١٦٤) .
- ٣ - احياء علوم الدين ، لمحمد بن محمد الغزالي - ناقص من
الأول . ٢٥٩ . (بروكلمن ذ ١ : ٧٤٨) .
- ٤ - احياء علوم الدين ، لمحمد بن محمد الغزالي (من كتاب التوبة
الى كتاب الموت وما بعده) - ك ١٠٧٥ هـ . بدون نمرة .
- ٥ - احياء علوم الدين ، لمحمد بن محمد الغزالي (كتاب عجائب
القلب) - ٨ .
- ٦ - الاستيعاب في أسماء الرجال (في معرفة الأصحاب) ، ليوسف
ابن عبد البر - ك ١١٠٦ هـ . ناقص من الأول الى حرف العين . ٢٤٩ .
(بروكلمن ذ ١ : ٦٢٨) .
- ٧ - الأشباه والنظائر الفقهية على مذهب الحنفية ، لعمر بن نجيم
- ك ١١٤٣ هـ . بيد محمد رفيع بن عبد الشافي الهروي . ٤٤ .
(بروكلمن ذ ٢ : ٤٣٥) .
- ٨ - ألفية ، لمحمد بن مالك - ٤٧ . (بروكلمن ذ ١ : ٥٢٢) :
- ٩ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، لعبد الله بن عمر البيضاوي
- ك ١٠١٧ هـ . بيد يوسف بن الحسن الكشميري . في أول النسخة

توجد رسالة في التنزيل ، لمولانا شمس الدين محمد . بدون نمرة .
(بروكلن ذ ١ : ٧٣٨) .

١٠ - بحرية في الفقه ، ليس عليه اسم المصنف - ك ٨٤٨ هـ .
بيد حاجي محمد بن شمس الدين الكيلاني . ناقص من الأول . ٢٥٧ .

١١ - التحقيق في شرح دقائق المعاني ، ليس عليه اسم المصنف
ويحتمل أنه فخر الدين المايتمى - ٢ ، ٤ ، ١٠ . (بروكلن ذ ١ : ٦٥٤) .

١٢ - تفسير شريف ، ليس عليه اسم المصنف - ناقص من الأول
الى الجزء السادس عشر . ١٢٧ مسجل .

١٣ - تفسير شرف ، منسوب الى ابن عباس . ناقص من الأول
ومن الآخر . ٢٤٦٠ .

١٤ - تفسير شريف ، منسوب الى ابن عباس - ك ٩٧١ هـ . (?)
بدون نمرة .

١٥ - تفسير شريف ، لاحمد بن يوسف الكواشي - ك بيد
أبى القاسم بن حسين القريشي الأبابكرى . ١٢٨٠ . (بروكلن ذ ١ :
٧٣٧) .

١٦ - التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية ، لاحمد بن
عبد الله المعروف بشيخ جيون اللكنوى - ك ١٠٧٥ هـ . بيد المصنف
(?) : ٦٧ . (بروكلن ذ ٢ : ٦١٢) .

١٧ - تلخيص المفتاح ، لمحمد بن عبد الرحمن خطيب دمشق -
ك ٩٥٩ هـ . بيد جيب بن على بن محمود . ١٤٨٠ مسجل . (بروكلن
ذ ١ : ٥١٦) :

١٨ - التلويع في شرح التوضيح والتنقيح ، ليس عليه اسم
المصنف ويحتمل أنه أحمد بن يحيى شيخ الاسلام - ك ٧٥٨ هـ . (?) .
٢٥١ . (بروكلن ذ ٢ : ٣٠١) .

- ١٩ - التلويح في كشف حقائق التنقيح ، ليس عليه اسم المصنف وهو مسعود بن عمر التتازاني - ٢٥٦ . (بروكلمن ذ ٢ : ٣٠٠) .
- ٢٠ - التوضيح في حل غوامض التنقيح ، لعبد الله بن مسعود المحبوبي - ٢٩ . (بروكلمن ذ ٢ : ٣٠٠) .
- ٢١ - التيسير لشرح الجامع الصغير من حديث البشير النذير ، لعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي - ك ١٠٧٩ هـ . بيد سلامة البرشمي وبلغ مقابله من أوله الى آخره مع اصلاح كثير من المتن والشرح على يد محمد بن داود العنابي . ناقص من الآخر : ٦٥ . (بروكلمن ذ ٢ : ١٨٤) .
- ٢٢ - جالب السرور وسالب الغرور ، لمحمود بن محمد القرباغي - ١٤٥ . (بروكلمن ذ ٢ : ٦٣٨) .
- ٢٣ - حادي (هاوي) الأرواح الى بلاد الأفراح ، ليس عليه اسم المصنف وهو محمد بن قيم الجوزية - ك ٧٧٥ هـ . بيد عبد العزيز ابن علي النوشابادي . ٢١٠ . (بروكلمن ذ ٢ : ١٢٧)
- ٢٤ - الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، لمحمد بن الجزري - ٣٣ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٧٧) .
- ٢٥ - حياة الحيوان ، لمحمد بن علي الدميري - ٢٦٣ . (بروكلمن ذ ٢ : ١٧١) .
- ٢٦ - رسالة في علم الزئجرة ، لمحيي الدين بن عربي - ٢٢٠ هـ ١٢٦٤ .
- ٢٧ - زبدة الأفكار على حاشية الغيالي على شرح العقائد النسفية ، لعبد الحكيم السيلكوتي - ك ١٢٢٨ هـ . بيد ملا عبيد الله آخذ زاده كاكري . ٦٦٠ . (بروكلمن ذ ٢ : ٦١٤) .
- ٢٨ - شرح كتاب لمؤلف مجهول في علم الهيئة ، ليس عليه اسم المصنف - ناقص من الآخر : ١٣٣ .

- ٢٩ - شرح سلم العلوم ، لمحمد فيروز بن مجت - ناقص من الأول : ١٤٦ مسجل . (بروكلمن ذ ٢ : ٦٢٣) .
- ٣٠ - شرح الشرح ، ليس عليه اسم المصنف وهو ميرزا جان حبيب الله الشيرازي - ١٤٠ مسجل . (بروكلمن ذ ١ : ٩٢٦) .
- ٣١ - شرح الصدور في حال الموتى والقبور ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي - ٤٢٦ . (بروكلمن ذ ٢ : ١٨١) .
- ٣٢ - شرح عين العلم وزين الحلم ، لعلي بن سلطان محمد القاري . الهروي - ك ١٢٦٧ هـ . ٢٤٣٠ . (بروكلمن ذ ٢ : ٥٤٢) .
- ٣٣ - شرح فصول ابقراط ، لعلي بن أبي الحزم المعروف بابن النفيس - ك ١١٤٥ هـ . بيد سيد سلطان اللاهوري . ١٤٤٠ مسجل . (بروكلمن ذ ١ : ٩٠٠) .
- ٣٤ - شرح القانونجة ، لعبد الفتاح بن سيد اسماعيل (اسرائيل الحسيني) - ك ١٢٥٢ هـ . ٢٦٠٠ . (بروكلمن ذ ١ : ٨٢٦) .
- ٣٥ - شرح القانونجة ، لابن الفرح البغدادي - ك ١٠٨٥ هـ . بيد فتح محمد . ٢٥٨٠ .
- ٣٦ - شرح مختصر ابن حاجب في الفقه المالكي ، لعبد الرحمن بن احمد الايجي - ك ٧٧٩ هـ . بيد علي بن محمد الترمذي . ٣٤٠ . (بروكلمن ذ ١ : ٥٣٧) .
- ٣٧ - شرح مسلم (الجزء الثاني) ، ليس عليه اسم المصنف - ك قبل ١١٢٣ هـ . ناقص من الآخر . ٢٤٥٠ .
- ٣٨ - شرح المواقف العضدية ، لمير سيد شريف - ك ١١٣٠ هـ . بيد محمد صالح . ٥٤٠ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٩٠) .
- ٣٩ - شرح المواقف العضدية ، ليس عليه اسم المصنف - ك ٩٩١ هـ . (٢) . ٢٤٧٠ .

- ٤٠ - شرح وقاية الرواية ومسالك (ومسائل) الهداية ، لعبيد الله ابن مسعود المحبوبي - ك ١٢٨٥ هـ . بيد ابراهيم الأسقدارى . ١٤١ مسجل . (بروكلمن ذ ١ : ٦٤٦) .
- ٤١ - شمس العلوم (من باب الشين الخ) ، ليس عليه اسم المصنف وهو أحمد بن على البونى - ٣٥٥ . (بروكلمن ذ ١ : ٥٢٨) .
- ٤٢ - شمس المعارف ولطائف العوارف ، ليس عليه اسم المصنف وهو نشوان بن سعيد الحميرى - ٢٤١ . (بروكلمن ذ ١ : ٩١٥) .
- ٤٣ - العقائد السنية ، لعثمان بن عيسى الصديقى - ك ١٢٧٨ هـ . بيد ميرزا عليمردان : ٦٠ . (بروكلمن ذ ٢ : ٩٩٤) .
- ٤٤ - عمدة القارئ ، لمحمود بن على العينى - ك ٨٩١ هـ . بيد عبد الرحيم بن احمد الداكولى . ٢٤٨٠ . (بروكلمن ذ ١ : ٢٦٢) .
- ٤٥ - عنوان الشرف الوافى فى الفقه والنحو والتأريخ والعروض والقوافى ، ليس عليه اسم المصنف وهو اسماعيل بن أبى بكر بن المقرئ - ك بيد ابن ملا محمد الكلى . ١٣٥٠ مسجل . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٥٤) .
- ٤٦ - غنية المتملئ ، لاحمد بن ابراهيم الحلبي - ك ١١٢٣ هـ . بيد احمد بن احمد السلمى . ٢٥٣٠ . (بروكلمن ذ ١ : ٦٥٩) .
- ٤٧ - فصوص الحكم ، لمحبي الدين بن عربى - ك ٦٨٤ هـ . ٢٦ . (بروكلمن ذ ١ : ٧٩٢) .
- ٤٨ - قانون فى الطب ، لأبى على بن سينا - ك ١٠٣٥ . بدون نمرة . (بروكلمن ذ ١ : ٨٢٣) .
- ٤٩ - قرآن مع ترجمة فارسية - حسن الخط والتزويق . بدون نمرة .
- ٥٠ - قرآن مع شرح فى الهامش - ك ١١١٧ هـ . بيد عبد الأحد الغزنوى . ١٠ .

- ٥١ - قرآن : حسن الخط والتزويق . بدون نمره .
- ٥٢ - قرآن بخط كوفي - ١٣٠ مسجل .
- ٥٣ - قنية المنية لتتيم الغنية ، لنجم الدين الزاهدي البكري -
ك ٨٠١ هـ : بيد محمد القلي . ٤٥ .
- ٥٤ - قوت القلوب ، لأبي طالب الواعظ المكي - ك قبل ٩٣٩ هـ .
١٣١ مسجل : (بروكلمن ذ ١ : ٣٥٩) :
- ٥٥ - الكافية في علم الطب (الجزء الأول) ، ليس عليه اسم
المصنف ويحتمل أنه مسيح بن حكيم البمشقي - ك ١٠٢٧ هـ . ٢٥٤٠ .
(بروكلمن ذ ٢ : ١٠٢٩) .
- ٥٦ - كفاية العاشية علي الهداية (المجلد الثاني ، ليس عليه اسم
المصنف - ك ١٠٠٦ هـ . بيد حافظ ميرزا محمد السمرقندي ٥٢٠) .
- ٥٧ - مجمع البحرين ومطلع وملتي النيرين ، ليس عليه اسم
المصنف وهو احمد بن علي بن الساعاتي - ك ١١٩٨ هـ . بيد ابن مير
عبد الفتاح سعيد الحسيني . ٢١٨ مسجل . (بروكلمن ذ ١ : ٦٥٨) .
- ٥٨ - محجة البيضاء في احياء الاحياء (المجلد الثالث : ربع
المهلكات) ، لمحمد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشي - ناقص من
الآخر . ١٣٣٠ مسجل . (بروكلمن ذ ١ : ٧٤٩) .
- ٥٩ - المحيط الرضوي ، لمحمد بن محمد السرخسي - ناقص من
الآخر . ٢٦٤ . (بروكلمن ذ ١ : ٦٤١) .
- ٦٠ - مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، لعبد الله بن احمد النسفي
- ٦٢ : (بروكلمن ذ ١ : ٢٦٧) .
- ٦١ - مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح ، لعلي بن سلطان محمد
القاري الهروي - ناقص من الأول ومن الآخر . ٣ . (بروكلمن
ذ ١ : ٦٢١) .

- ٦٢ - نسخة أخرى - ناقص من الآخر ٣٠ .
- ٦٣ - مسند ، للقرطبي : ناقص من الأول . ٢٤٤ . (بروكلمن ذ ١ : ٦٦٤ ؟) .
- ٦٤ - مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ،
للحسن بن محمد الصفاني - ك ١١٣٢ هـ . ١٠٠ . (بروكلمن ذ ١ : ٦١٣٠) .
- ٦٥ - مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات ، لمحمد المهدي بن احمد
الفاقي - ك ١١٦٨ هـ . بيد ملا محمود بن ملا أكبر الله . بدون نمره .
(بروكلمن ذ ٢ : ٣٦٠) .
- ٦٦ - معدن الحقائق في شرح كنز الدقائق ، لمحمد بن حاجي حسين
السرقيدي - ٣٦٢ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٦٧) .
- ٦٧ - مفتاح الحصن الحصين ، لمحمد بن محمد بن الجزري -
٤٩ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٧٧) .
- ٦٨ - الملل والنحل ، لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني - ك
قبل ١٠٢٦ هـ . ١٤٧٠ مسجل . (بروكلمن ذ ١ : ٧٦٢) .
- ٦٩ - موجز القافون ، لعلي بن النفيس - ك ١٢٦٤ هـ . بيد
محمد عمر الطبيب : ٢٦١ : (بروكلمن ذ ١ : ٨٢٥) .
- ٧٠ - نظم الدرر ، لممر بن العارض - مع ترجمة فارسية . ١٣٦
مسجل . (بروكلمن ذ ١ : ٤٦٥) .
- ٧١ - نقد النصوص (شرح فصوص الحكم) ، لعبد الرحمن بن
احمد الجامي - ك ٨٩٦ هـ . بيد المصنف (؟) . ٥٠ . (بروكلمن
ذ ١ : ٧٩٣) .

مجاميع

- ٧٢ - شرح قصيدة « بانت سعاد » ، لعلي بن سلطان محمد القاري
الهروي .

- شرح البردة، له أيضا - ك قبل ١٣٢٥ هـ ١٧٠ .
- ٧٣ - منار الأنوار في أصول الفقه ، لعبد الله بن أحمد النسفي -
ك ١٠٧٠ هـ . بيد عبد البر بن أحمد . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٦٣) .
- شرح المنار ، لعبد اللطيف بن قرشته - (بروكلمن ذ ٢ : ٢٦٣) ٧٠٠ .
- ٧٤ - شرح العقائد العضدية ، لمحمد بن أسعد الدواني -
ك ١١١٩ هـ . (بروكلمن ذ ٢ : ٣٠٨) .
- حاشية على شرح العقائد العضدية ، ليوسف بن محمد جان القرباغى -
(بروكلمن ذ ٢ : ٣٩١ ، ٥٧٧) .
- الرسالة العطية (؟) في تحقيق الكليات ، ليس عليه اسم المصنف -
ك ١١١٨ هـ . ٣٣ .
- ٧٥ - جوامع كلام أرسطو في السماع الطبيعي ، لمحمد بن رشد -
(بروكلمن ذ ١ : ٨٣٥) .
- كتاب السماء والعالم ، له أيضا - (بروكلمن ذ ١ : ٨٣٥) .
- كتاب النفس ، له أيضا - (بروكلمن ذ ١ : ٨٣٦) .
- رسالة في الفلسفة الأولى ، له أيضا - ك ١٠٧٩ - ١٠٨٠ هـ .
١٣٩٠ مسجل .
- ٧٦ - من الأخبار المذكورة في تفسير الشيخ نجم الدين أكبر -
ناقص من الأول . (بروكلمن ذ ١ : ٧١١ ؟) .
- تحفة البررة في المسائل العشرة ، لشرف بن مؤيد البغدادي -
(بروكلمن ذ ١ : ٧٨٥) .
- ك ٦٥١ هـ . بيد عبد الملك بن محمود الجويني ١٤٣٠ مسجل .
- ٧٧ - ترغيب أهل السعادات على تكثير الصلاة على سيد الكائنات
(وهو عدة فصول منتخبة من كتاب جذب القلوب الى ديار المحبوب ،
لعبد الحق بن سيف الدين الدهلوى) - (بروكلمن ذ ٢ : ٦٠٣) .

شفاء الأسقام ومحو الآثام في الصلاة على خير الآنام ، ليس عليه
اسم المصنف وهو عبد الجليل بن محمد القيرواني — (بروكلمن ذ ٢ :
٦٩١) : ٦٩ .

٧٨ — رفع القدر في التوسل بأهل البدر ، لعبد الرحمن القبانى —
لك بيد مير محمد الصديقى .

أسماء أصحاب بدر ، لعبد اللطيف الدمشقى — (بروكلمن ذ ٢ :
٩٣٦) — جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب ، لجعفر بن حسن
البرزنجى — رسالة مختصرة موشحة في بعض الأمراء المشرفة في خدمة
بلد الله الحرام ، ليس عليها اسم المصنف .

حزب المستغاث ، لسيد احمد الرفاعى .

حزب الشيخ ابن العباس .

بعض صفحات في نمل النبی .

رسالة مشتملة بالأحاديث الصحيحة لخروج المهدي ، لملى بن سلطان
محمد القارىء الهروى — (بروكلمن ذ ١ : ٥٤٢) .

جملة أوراد وعلى هامشها عدة رسائل (رسالة القواعد ، رسالة
الأساس ، روح السنة ، كيمياء اليقين) ، لاحمد بن ادريس القرافى —
(بروكلمن ذ ١ : ٦٦٥) : ٢٠ .

٧٩ — رسالة في قراءة القرآن بدون عنوان ، لعمر بن احمد النسفى

— ٢٤ .

٨٠ — رسالة في علم الحديث بدون عنوان ، ليس عليها اسم المصنف

— ناقص من الأول .

زبدة الأصول ، لقلام محمد القندهارى .

رسالة أخرى بدون عنوان في علم الحديث ، ليس عليها اسم المصنف .

ناقص من الأول .

شرح العقائد العنصرية ، لمحمد بن أسعد الدواني — (بروكلمن ذ ٣ : ٣٠٨) .

اصطلاحات الصوفية ، لعبد الرزاق القاشاني — (بروكلمن ذ ٣ : ٢٨٠) .

رسالة فلسفية بدون عنوان ، ليس عليها اسم المصنف — ك ١٢٧١ هـ .
رسالة تعرب عن مضمون سؤال ورد الى الجامع الأزهر . ومن
أجاب هو الشيخ الحجازي ، ليس عليها اسم المصنف .

كتاب في بيان رؤية النبي في رؤيا الرقاد الوارد مورد الرشاد ،
لعبد الرحمن بن محمد البساطي — ناقص من الآخر .
قصيدة محتوية على الآداب والحكم ، لأبي الفتح علي البستي —
(بروكلمن ذ ١ : ٤٤٥) .

٨١ — طبقات الأولياء الكبرى ، لعبد الوهاب بن احمد الشعراني
— (بروكلمن ذ ٢ : ٤٦٦) .

أربعون حديثاً ، ليحيى بن شرف النووي — (بروكلمن ذ ١ : ٦٨٢) .
ثلاث أربعينات من أصح الأحاديث ، ليس عليه اسم المصنف .
رسالة في زيارة القبور ، ليس عليها اسم المصنف .
مختصر في بيان أرباب أهل السلوك ، ليس عليه اسم المصنف .
زاد الفقير في الصلاة ، لمحمد بن عبد الواحد الشهير بابن الهمام —
(بروكلمن ذ ٢ : ٩٢) .

مختصر في مناسك الحج والعمرة ، ليس عليه اسم المصنف ويحتمل
أنه محمد بن موسى الغزي — (بروكلمن ذ ٢ : ٨٢) .

رسالة في كيفية زيارة سيد المرسلين ، ليس عليها اسم المصنف .
صلوات مختلفة . ك ١١٩٣ هـ . بيد محمد حسين شكاپوري .
٥ (؟) .

٨٢ - حاشية على شرح شرح العقائد لاحمد الجندى - ك
٩٨٠ هـ . بيد عبد الخالق عماد الدين . بدون نمرة .

٨٣ - رسالة فى تقسيم الموجودات ، لشهاب الدين السهروردى
المقتول .

تفسير سورة الناس ، لأبى على بن سينا - (بروكلن ذ ١ : ٨١٤) -
رسالة بدون عنوان فى التوحيد ، ليس عليها اسم المصنف - ٨٦
مسجل .

٨٤ - بعض أشعار لابن سينا ، مجنون العامرى ، بهاء الدين العاملى ،
وغيرهم .

تذكرة من الأعباء الراغبين والأخلاء الطالبين ، لبهاء الدين العاملى
- ٣٤ . مسجل .

٨٥ - رسالة المنبهات على الاستعداد ليوم المعاد ، لصفى المعتد .
أربعون حديثا فى السنة ، ليس عليه اسم المصنف .
منتخبات من تصانيف محمد بن أبى بكر المدنى .
منتخبات من تفسير سورة الكهف ، للامام النيسابورى - (بروكلن
ذ ١ : ٧٣٣) .

ورد الاستغفار ، لمبارك العدسانى .
أرجوزة فى وجوب الايمان بالسؤال فى القبر ، لعبد الرحمن بن
أبى بكر السيوطى - ك ١٠٩٣ .

قصيدة فى فضل السواك ، ليس عليها اسم المصنف .
أسماء الله الحسنى ، منظومة للدمياطى . ١٤٢ . مسجل .
٨٦ - منتخب من كتاب بدون عنوان فى المنطق ، ليس عليه اسم
المصنف - ك ١٢٨٨ هـ . ١٧٤ . مسجل .

٨٧- في القسم الأول :

- رسالة في طريقة الحكماء ، لعلى بن فضل الله السالاري .
- منتخب في المنطق ، ليس عليه اسم المصنف .
- مغالطات في المنطق ، ليس عليها اسم المصنف .
- رسالة في بيان موضوع العلوم ، لشاه فتح الله .
- رسالة أخرى في المنطق ، ليس عليها اسم المصنف .
- رسالة في الحدود والرسوم ، ليس عليها اسم المصنف ويحتمل أنه داود بن عمر الأنطاكي - (بروكلمن ذ ٣ : ٤٩٢) .
- رسالة في العقائد العضدية ، لملاحنفى - (بروكلمن ذ ٢ : ٢٩٢) .
- رسالة في العقائد العضدية ، لملا احمد جند .
- شرح العقائد العضدية ، لملا عبد العلى .
- شرح العقائد العضدية ، لملا صادق - (بروكلمن ذ ٢ : ٢٩٢) .
- ترجمة كتاب الأكرثاودوسيوس ، لقسطا بن لوقا - (بروكلمن ذ ١ : ٣٦٦) .
- ترجمة كتاب الكرة المتحركة لاطولوقس ، لثابت بن قره - (بروكلمن ذ ١ : ٣٨٤) .
- ترجمة كتاب المأخوذات لارشيمدس ، لثابت بن قره ، مع شرحها لعلى بن احمد النسوى - (بروكلمن ذ ١ : ٣٨٤) .
- معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية ، لبنى موسى بن شاكر - (بروكلمن ذ ١ : ٣٨٣) .
- شرح مصادرات اقليدس ، لأبى على محمد بن الهيثم - (بروكلمن ذ ١ : ٤٦٩) .
- رسالة في المنطق ، ليس عليها اسم المصنف .
- رسالة في عكوس المقدمات ، لأبى على بن سينا .

مقدمة في اقتناء براهين العلوم الحسابية والأعمال الجبرية والمساحية
مؤسسة على أشكال التأسيس من كتاب اقليدس ، ليس عليها اسم
المصنف .

شرح المقدمة في الجبر والمقابلة ، لعلى بن بدر الترمذى .
رسالة في الجبر والمقابلة ، لمحمد بن موسى الخوارزمي - (بروكلن
ذ ١ : ٣٨١) .

رسالة في علم الحساب ، لأحمد بن الهائم - (بروكلن ذ ٢ :
١٥٥) .

شرح كتاب الثمرة لبطلميوس الحكيم ، ليس عليه اسم المصنف وهو
أحمد بن الداية - ناقص من الآخر . (بروكلن ذ ١ : ٢٢٩) .
رسالة في البروج ، ليس عليها اسم المصنف - ناقص من الأول
ومن الآخر .

سرائر أحكام النجوم فيما وضعه نوبخت الحكيم - (بروكلن
ذ ١ : ٣٩١) .

رسالة في اختيارات الأيام الثلاثين ، ليس عليها اسم المصنف .
" كتاب في تسطيح بسيط الكرة ، لبطلميوس .
رسالة في صناعة الأسطrolab والعمل بها ، لكوسيار بن لباز -
(بروكلن ذ ١ : ٣٩٨) .

أقوال ابن معشر البلخي .
انتخاب من كتاب المعرفة في الكواكب السبعة ، ليس عليه اسم
المصنف .

رسالة في أعمال الربع المجيب الأفقي ، ليس عليها اسم المصنف
ويحتمل أنه لبسط الماردني - (بروكلن ذ ٢ : ٢١٦) .
رسالة أعمال الأوقات في استخراج السموت والجهات ، لبدر الدين
محمد وهو سبط الماردني .

الرسالة الفتحية في الأعمال الجبية ، لبط الماردني - (بروكلن ٢١٦ : ٢٣) .

رسالة في العمل بالربع المقطوع ، لاحمد بن المجدي .
رسالة قلائد الشموس في استخراج قواعد الأسوس ، سليمان بن
أحمد المهري - (بروكلن ٢٣١ : ٢) .

المدخل الى علم النجوم ، لأبي معشر البلخي .
الجمع بين رأيي أرسطو وأفلاطون ، لأبي نصر الفارابي -
(بروكلن ١ : ٣٧٧) .

نبذة من الحقائق بل زبدة من الدقائق ، ليس عليه اسم المصنف وهو
محمد أمين الشرواني ملازاده - (بروكلن ٢ : ٦٧٣) .

مقاصد الفلاسفة ، لمحمد الغزالي - (بروكلن ١ : ٧٥٥) .
تهافت الفلاسفة ، له أيضا - (بروكلن ١ : ٧٥٤) .

رسالة في بيان المعاد ، ليس عليها اسم المصنف ويحتمل أنه محمد بن
عبد الرحمن الايجي - (بروكلن ٢ : ٢٧٨) .

نهاية الفكر في القضي والقدر ، لمحمد بن صفى الدين عبد الرحمن .
رسالة في اللذات المطلوبة في الدنيا ، لغفر الدين الرازي .

عيون المسائل ، ليس عليه اسم المصنف .
المسائل طيعية المسماة بما باد (كذا) أرسطاطالس .

خطبة أفلاطون في ذات البارئ تعالى وصفاته ، ليس عليها اسم
المصنف .

رسالة في تكون العالم ، لأفلاطون الحكيم .
رسالة في بيان العالم الروحاني والعالم الجسماني ، للشيخ اليوناني .
مصارعة المصارعة ، لعمر بن سهلان الساوي - (بروكلن ١ : ١ : ٧٦٣) .

رسالة المعاد ، لأبى على بن سينا — (بروكلن ذ ١ : ٨١٩) :
توضيح كتاب الأدوية من قانون ابن سينا ، لعمر بن على البخى .
اشارات هادية للضالين في ظلمات الأهوام ، لئصور بن محمد
الشيرازى .

رسالة في أحوال النفس ، ليس عليها اسم المصنف — ناقص من
الأول ومن الآخر .

رسالة في الحكمة ، لأبى نصر الفارابى — (بروكلن ذ ١ : ٣٧٦) .
الجزء التاسع من حجة الكلام لايضاح محجة الزام الخصام وافحام
معاندى عقائد الاسلام ، ليرغياث الدين منصور .

برء الساعة ، لمحمد بن زكريا الرازى — (بروكلن ذ ١ : ٤١٩) .
رسالة في صفة المومياء ، له أيضا .

كتاب في أمور الوباء ، لميسى بن يحيى المسيحى .
الرسالة الثلجية ، لمحمود بن الياس الشيرازى — (بروكلن ذ ٢ :
٢٩٩) .

رسالة في علة أمره باستعمال الهندبا غير مغسول ، لأبى على بن سينا .
الكتاب الأول من كتب القانون فى الطب ، له أيضا — (بروكلن
ذ ١ : ٨٢٣) .

رسالة مشتملة على فوائد جمة من علم الفراسة لأجل السياسة ،
والكلام فيها مرتب على مقالات منسوبة للامام الدمشقى شيخ الربوة
الأولى .

رسالة في تحديد الأشياء مختصرة من كلام الحكماء المتحققين ،
ليس عليها اسم المصنف .

رسالة في تحديد الأشياء ، لسعد بن هبة الله بن الحسين .

أسرار علم الاكسير ، لمحمد بن زكريا الرازي — (بروكلن ذ ١ : ٤٣٠) .

كتاب في الحكمة ، ليس عليه اسم المصنف — ناقص من الأول .
في القسم الثاني :

- أجوبة لسائل عشرة ، لأبي على بن سينا .
- أحد وخمسين نكتة ، لتصير الدين الطوسي .
- سلسلة الفلاسفة ، لأبي على بن سينا .
- رسالة التفاحة ، لأرسطاطاليس الحكيم .
- رسالة فيما يلحقه خوف ، لأبي على بن سينا .
- تقرير أقسام الموجودات على طريقة السياقة .
- رسالة في العلم الأعلى ، لزينون الكبير .
- شرح قصة سلامان وأبسال ، ليس عليه اسم المصنف .
- رسالة في المعاني والبيان ، ليس عليها اسم المصنف .
- كتاب بدون عنوان في الطب ، ليس عليه اسم المصنف — ناقص من الأول ومن الآخر .
- رسالة في حقائق الأشياء ، ليس عليها اسم المصنف .
- عيون المسائل ، لأبي نصر الفارابي — (بروكلن ذ ١ : ٣٧٧) .
- جدول الاختيارات والغال على كون القمر في البروج ، ليس عليه اسم المصنف .
- رسالة القصص في الحكمة ، لأبي نصر الفارابي — (بروكلن ذ ١ : ٣٧٧) .
- تجريد الدعوى القلبية ، له أيضا — (بروكلن ذ ١ : ٣٧٧) .
- رسالة في بيان الصور العقلية ، لأبي على بن سينا .

- رسالة جواب عن سؤال ، له أيضا .
- رسالة في ترتيب الموجودات ، ليس عليها اسم المصنف .
- رسالة مصارعة الشهرستاني مع الشيخ الرئيس .
- جوامع السياسة ، لأبى نصر الفارابى - (بروكلن ذ ١ : ٣٧٦) .
- رسالة في الأخلاق ، ليس عليها اسم المصنف .
- رسالة في السعادة ، لأبى على بن سينا - (بروكلن ذ ١ : ٨٢١) .
- رسالة في النصيحة والوعظ ، لمحمد الغزالي .
- شرح رسالة نصير الدين الطوسي في اثبات الجوهر المفارق المسمى ما يعقل الكل ، لمحمد بن أسعد الصديقى .
- رسالة في بيان ظهور الفلسفة ، لأبى نصر الفارابى .
- رسالة في الأشياء التى يحتاج تعلمها ومعرفتها قبل تعلم فلسفة أرسطو ، له أيضا .
- قصائد عمر بن الفارض - (بروكلن ذ ١ : ٤٦٢) .
- العلوم الحقيقية في أصول الدين ، لصدر الحسينى الشيرازى .
- رسالة في اثبات الواجب الوجود ، لملا محمد الخضرى .
- رسالة في اثبات الواجب ، لمحمد بن أسعد الدوانى - (بروكلن ذ ٢ : ٣٠٧) .
- رسالة في المباحث المتعلقة باثبات موجود واجب لذاته ، لعلى بن عمر الكاتبى - (بروكلن ذ ١ : ٨٤٨) .
- مكاتبه نصير الدين الطوسى وعلى الكاتبى في الرسالة المذكورة .
- رسالة في اثبات الواجب ، لأبى على بن سينا - (بروكلن ذ ١ : ٨١٤) .
- شرح رسالة (زينون) الكبير الشيخ اليونانى ، لأبى نصر الفارابى - (بروكلن ذ ١ : ٣٧٧) .

منتخب من كلام ملا عبد المجيد .

ترجمة كتاب المساكن لثاودوسيوس ، لقسطا بن لوقا — (بروكلن ٢٠٤ : ١) .

ترجمة كتاب المناظر لاقليدس ، لحنين بن اسحق — (بروكلن ذ ١ : ٣٦٨) .

ترجمة كتاب ايستلاوس ، لقسطا بن لوقا — (بروكلن ذ ١ : ٣٦٦) .

مقالة في ما يتفرع عن الشكل القطاع من النسب ، ليحيى بن أبى الشكر المغربي .

ترجمة كتاب ثاودوسيوس في الأيام والليالي ، لقسطا بن لوقا — (بروكلن ذ ١ : ٣٦٦) .

رسالة في انعكاس الشعاع وانعطافه ، لنصير الدين الطوسي — (بروكلن ذ ١ : ٩٣٠) .

كلمات سقراط .

كلام لأرسطاطاليس .

من رسالة أرسطاطاليس الى الاسكندر في سياسة العامة — ناقص من الآخر .

كلمات ديوجانس وغيره .

رسالة في المغالطة ، ليس عليها اسم المصنف .

رسالة المغالطات ، لمحمود البخارى .

عشرة مسائل من فنون شتى ، لمحمد بن أسعد الدوانى .

رسالة في مسائل من الفنون ، لمحمد الشهير بأفضل الدين .

أنموذج من بعض العلوم المدونة ، لحبيب الله ميرزا جان الشيرازى .

رسالة في علم الفراسة : لفخر الدين الرازي — (بروكلن ذ ١ : ٩٣٤) .

رسالة في أقسام الحكمة ، لأبى على بن سينا .

رسالة في اثبات المفارقات ، له أيضا — (بروكلن ذ ١ : ٨٢٨) .

رسالة في القدر ، له أيضا — (بروكلن ذ ١ : ٨١٩) .

الكلمات المنتزعة من الأنجيل المنسوبة الى عيسى بن مريم .

ترجمة الزبور ، للمازنى — ك ٩٩٩ هـ .

رسالة في الطريقة الى الله تعالى ، لنجم الدين الكبرى .

رسالة في حدوث الحروف ، ليس عليها اسم المصنف .

الموجز في المنطق وعيون الحكمة في طبيعيات والالهيات ، لأبى على

ابن سينا — (بروكلن ذ ١ : ٨١٧) .

النهاية ولا تنهى ، له أيضا — (بروكلن ذ ١ : ٨٢٢) .

تلخيص جوامع نواميس أفلاطون .

مقالة في القول في مبادئ الكل على رأى أرسطوطاليس ، لاسكندر

الأفروديسى .

رسالة من كلام أفلاطون في معنى الفلسفة والأعمال المرضية .

خطبة أفلاطون .

القسم الأول من المجموعة هو في مكتبة خاصة لعالم من سكان كابل

والقسم الثانى في مكتبة رئاسة المطبوعات ٢١٧ . ك ٩٩٩ — ١٠٠٠ هـ .

٣ - مكتبة وزارة المعارف (كابل)

- ١ - أصول الهندسة والحساب المنسوبة الى اقليدس الصوري
١١/٤ -
- ٢ - أنوار خلاصة الحساب ، لعصمة الله بن أعظم السهاريوري -
ك ١٢٦٥ هـ . بيد محمد تقي - ١١/٣ (بروكلمن ذ ٢ : ٥٩٦) .
- ٣ - تمة الحواشي في ازالة الغواشي ، ليوسف بن محمد جان
القراباغي - ٧/١٣٩ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٩١) .
- ٤ - التلويع في كشف حقائق التنقيح ، ليس عليه اسم المصنف
وهو مسعود بن عمر التمتازاني - (الجزء الأول في علم الأصول) .
٧/١٤٠ . (بروكلمن ذ ٢ : ٣٠٠) .
- ٥ - تنوير الأبصار ، ليس عليه اسم المصنف وهو محمد بن عبد الله
الترتاشي - ك ١٢٧١ هـ . بيد احمد بن ميرزا خير الدين الكابلي .
٧/١٥٠ . (بروكلمن ذ ٢ : ٤٢٧) .
- ٦ - التوضيح في حل غوامض التنقيح ، لعبيد الله بن مسعود
المحبوبي - ٧/١٤٣ (بروكلمن ذ ٢ : ٣٠٠) .
- ٧ - جامع العلوم ، لعلی بن أشرف الحسيني - ناقص من الآخر
٧/٤٠ .
- ٨ - جمع الوسائل في شرح الشمائل ، لعلی بن سلطان محمد
القاري الهدوي - ك ١١٠٩ هـ . ٧/١٤٧ (بروكلمن ذ ١ : ٢٦٨) .
- ٩ - حاشية على شرح العقائد ، لعبد الحكيم السالكوتي -
٧/١٦١ . (بروكلمن ذ ١ : ٧٥٩) .

- ١٠ - العرز الثمين شرح الحصن الحصين ، لملى بن سلطان محمد
القاري الهروي - ٧/٢٠١ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٧٧) .
- ١١ - الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، لمحمد بن الجزري
- ٧/١٠١ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٧٧) .
- ١٢ - نسخة أخرى - ٧/١٤٦ .
- ١٣ - خزانة المفتين ، ليس عليه اسم المصنف وهو الحسين بن
محمد السمعاني - ناقص من الآخر ٧/١٣٦ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٠٤) .
- ١٤ - خلاصة المسائل (يياض الفقه) ، ليس عليه اسم المصنف
ويحتمل أنه ابراهيم وردى خان - ١١/٢ (بروكلمن ذ ٢ : ٦٠٨) .
كيد حاجي محمد حافظ .
- ١٥ - الدر المختار في شرح تنوير الأبصار ، لمحمد بن علي الحسكفي
- ١١/١ . (بروكلمن ذ ٢ : ٤٢٨) .
- ١٦ - نسخة أخرى (المجلد الأول فقط) - ٧/١٥٩ .
- ١٧ - رياض النفرة في مناقب (فضائل) العشرة ، لاحمد بن علي
الطبري - ٦/٢٤ . ك ١١١٨ هـ . بيد محمد بن مصطفى الحموي المكي .
(بروكلمن ذ ١ : ٦١٥) .
- ١٨ - زاد الفقهاء ، لمحمد بن احمد بن يوسف - ك ٥٧٩ هـ .
٧/١٥١ (بروكلمن ذ ١ : ٢٩٦) .
- ١٩ - شرح القانون ، لمحمد بن محمود الآملي - ١ ش / ٤ .
ك ١٣١٢ هـ . بيد عبد الأحد القندهاري . (بروكلمن ذ ١ : ٨٢٤) .
- ٢٠ - شرح المشكاة ، للشيخ عبد الحق الدهلوي حقي - ك
١٠٨٠ هـ . ناقص من الأول ٧/٢ . (بروكلمن ذ ١ : ٦٢١) .
- ٢١ - شرح المواقف ، ليس عليه اسم المصنف وهو علي بن محمد
الجرجاني - ك بيد ملا وصال . ناقص من الأول : ٢/٦٤٩ . (بروكلمن
ذ ٢ : ٢٨٩) .

٢٢ - نسخة أخرى : ٢/٦٤٩ .

٢٣ - كتاب الشائل ، ليس عليه اسم المصنف ويحتمل أنه محمد ابن عيسى الترمذى - ك ١١٨٠ هـ . ٧/١٦٢ . (بروكلمن ذ ١ : ٢٦٨) .

٢٤ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، ليس عليه اسم المصنف وهو نشوان بن سعيد الحيرى - ك ١١٣٠ هـ . بيد اسماعيل أدهم اللاهورى . ٢/٦٠٣ : (بروكلمن ذ ١ : ٥٢٨) .

٢٥ - الصحيح (كتاب الطهارة) - ناقص من الأول ومن الآخر . ٧/١٦٠ .

الصحیح (الجزء الأول من المجلد الأول) ، للبخارى . ٧/٢٩ .
(بروكلمن ذ ١ : ٢٦١) .

٢٦ - صرة الفتاوى ، لمحمد صادق الساقزى - ك ١٢٢٧ هـ .
بيد محمد جمال النقشبندى . ٧/١٤٤ . (بروكلمن ذ ٢ : ٦٤٨) .

٢٧ - عين العلم وزين العلم فى التوحيد والآداب الدينية ، لمحمد ابن عثمان البلخى - ٧/١٥٦ . (بروكلمن ذ ١ : ٧٤٩) .

٢٨ - غاية الحواشى على شرح الوقاية ، لمحمد غناية الله الشطارى - ك ١٢٣٦ هـ .
ذبيد خواجه عبد الله بن فيض الحق . ٧/١٧ .

٢٩ - غرائب القرآن (من سورة يوسف الى آخر الكتاب) ،
للحسن بن محمد النيسابورى - ك ١٠٢٨ هـ . بيد جعفر بن محمد
النجار الأحسائى . ٧/١٣٧ . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٧٣) .

٣٠ - غنية المتعلّى فى شرح منية المصلّى ، ليس عليه اسم المصنف .
وهو ابراهيم بن محمد الحلبي . ٧/١٤٩ . (بروكلمن ذ ١ : ٦٥٩) .

٣١ - فتاوى ابراهيم ، ليس عليها اسم المصنف وهو احمد بن محمد
الجيلانى - ٧/١٥٥ . (بروكلمن ذ ٢ : ٦٠٤) .

٣٢ - فتاوى عالمكيرى ، ليس عليها اسم المصنف وهو زين الدين
المليبارى - ٧/١٤١ . (بروكلمن ذ ٢ : ٦٠٤) .

٣٣ - فتاوى مختار الجوابات ، ليس عليها اسم المصنف وهو
محمد بن الرشيد الأزدي - ك ١١٣٩ هـ . ٧/١٥٧ . (بروكلمن ذ ٢ :
٩٥٥) .

٣٤ - الفنون الأربعة ، لعلى بن النفيس - ٤١٠ م / ٤ / .

٣٥ - فيض المولى الكريم على عبده ابراهيم ، لابراهيم بن
عبد الرحمن الكركي - ٧/١٤٨ . (بروكلمن ذ ٢ : ٩٥) .

٣٦ - قرآن : ١١/٥ .

٣٧ - المتن المتين (الثمين) في النحو ، لعبد الرسول المظفر آبادي
- ك ١٢٩١ هـ . ١٠/١٧٠ . (بروكلمن ذ ٢ : ٥٩٨) .

٣٨ - المستخلص ، ليس عليه اسم المصنف . ك ١١٤٢ هـ . بيد
عبد الرسول بن عبد الرحمن . ناقص من الأول . ٧/٤ .

٣٩ - مصباح الرموز وأسرار الكنوز ، ليس عليه اسم المصنف -
ناقص من الأول . ٧/١٥٣ .

٤٠ - (الشرح) المطول على تلخيص المفتاح ، ليس عليه اسم
المصنف وهو مسعود بن عمر التمتازاني - (بروكلمن ذ ١ : ٥١٦) .

٤١ - الملل والنحل ، لمحمد الشهرستاني - ك قبل ١٠٩٥ هـ .
٢/٦١٤ . (بروكلمن ذ ١ : ٧٦٢) .

٤٢ - نصاب الروايات ، لعناية الله بن داود الهذاري - ك
١٢٠٣ هـ .

٤٣ - كتاب بدون عنوان في أوقاف القرآن ، لمحمد بن طيفور
السجاوندي - ٧/١٥٢ . (أنظر بروكلمن ذ ١ : ٧٢٤) .

٤٤ - كتاب بدون عنوان ، ليس عليه اسم المصنف - ك ١٢١٧ هـ .
ناقص من الأول . ٧/١٥٤ .

٤ - مكتبة متحف هرات

- ١ - الاتقان في علوم القرآن ، لجلال الدين السيوطي - ك
٩٨٦ هـ . (بروكلمن ذ ٢ : ١٧٩) .
- ٢ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، امجد الله بن عمر البضاوي
- ك ١٦٤٩ هـ . (بروكلمن ذ ١ : ٧٣٨) .
- ٣ - ايساغوجي - ك ١٢٠٥ هـ . بيد محمد صديق بن ملا
عبد العزيز .
- ٤ - تفسير ، ليس عليه اسم المصنف - ك بيد مولانا جلال الدين .
ناقص من الأول .
- ٥ - تفسير الجلالين ، للمحلى والسيوطي - (المجلد الأول فقط)
ك ٨٧١ هـ . (بروكلمن ذ ٢ : ١٧٩) .
- ٦ - تفسير سورة عم (النبأ) ، ليس عليه اسم المصنف -
ك ٩٤٦ هـ .
- ٧ - تفسير مدارك - ك في القرن الخامس هـ . ناقص من الأول
ومن الآخر .
- ٨ - الحصن العصين من كلام سيد المرسلين ، لمحمد بن الجزري
- (بروكلمن ذ ٢ : ٢٧٧) .
- ٩ - دلائل الخيرات ، ليس عليه اسم المصنف وهو محمد الجزولي
- (بروكلمن ذ ٢ : ٣٥٩) .
- ١٠ - نسخة أخرى .
- ١١ - شرح الشمائل ، ليس عليه اسم المصنف - ناقص من الأول .

- ١٢ - شرح فصوص الحكم ، لعبد الرزاق القاشاني - ك ٩٨١ هـ .
 بيد محمد بن عمر السرهندي . (بروكلمن ذ ٢ : ٢٨١) .
- ١٣ - شرح مختصر ابن حاجب ، لعضد الدين الايجي - (بروكلمن
 ٣٠٦ : ١) .
- ١٤ - شرح المواقف ، ليس عليه اسم المصنف - ك ٨٥٧ هـ . بيد
 محمود بن اسماعيل الزرشتي .
- ١٥ - الشفاء ، لأبي علي بن سينا - ك ٨٩٨ هـ . بيد محمد بن
 احمد الخيري . (بروكلمن ذ ١ : ٨١٥) .
- ١٦ - شمائل النبوة ، لمحمد الترمذي - (بروكلمن ذ ١ : ٢٦٨) .
- ١٧ - نسخة أخرى . ك ١٠٠٨ هـ . بيد علي بن سلطان محمد
 القاريء الهروي .
- ١٨ - الصحيح ، لمحمد البخاري - ك بيد أبي اسماعيل البخاري .
 (بروكلمن ذ ١ : ٢٦١) .
- ١٩ - العوارف (؟) ، لأبي النجيب عبد القاهر السهروردي -
 ك ٧٤١ هـ . بيد احمد بن أسعد البيضاوي .
- ٢٠ - فتاوى عالمكيري ، ليس عليه اسم المصنف وهو زين الدين
 المليباري - (بروكلمن ذ ٢ : ٦٠٤) .
- ٢١ - فتاوى قاضي خان ، لفخر الدين الأوزجندی - ك بيد
 حافظ عبد الوهاب بن عبد الله . (بروكلمن ذ ١ : ٦٤٤) .
- ٢٢ - القاموس المحيط ، لمحمد الفيروز آبادي - (بروكلمن
 ٢٣٤ : ٢) .
- ٢٣ - قرآن . ك ١٠٨٨ هـ . بيد محمد تقي الحسيني .
- ٢٤ - نسخة أخرى . ك بيد سيف المتطبب : ناقص من الأول .
- ٢٥ - نسخة أخرى . ك ١٢٢٥ هـ . تزويق كشميري جميل .

٢٦ — نسخة أخرى . ك ١١٥١ هـ : بيد محمد رضى الحسينى .
حسن التزويق .

٢٧ — نسخة أخرى . تزويق كشميرى .

٢٨ — نسخة أخرى .

٢٩ — نسخة أخرى . مع ترجمة فارسية .

٣٠ — نسخة أخرى .

٣١ — نسخة أخرى . مع ترجمة فارسية .

٣٢ — نسخة أخرى .

٣٣ — نسخة أخرى . ك ٧٦٨ هـ . بيد محمد بن على .

٣٤ — نسخة أخرى . مع ترجمة فارسية . فى الهامش : تفسير
حسينى بالفارسية .

٣٥ — نسخة أخرى . ك بيد محمد بن مقله الوزير . خط كوفى

٣٦ — نسخة أخرى — ناقص من الآخر .

٣٧ — نسخة أخرى .

٣٨ — نسخة أخرى صفى .

٣٩ — نسخة أخرى . بخط كوفى . ناقص من الآخر .

٤٠ — مشكاة شريف (فارسى و عربى) لمحيى السنة المروالروذى

الهروى — ك ٩٤٣ هـ . بيد قطب الدين جمال .

٤١ — نسخة أخرى . ناقص من الآخر .

(الشرح) المطول على تلخيص المفتاح ، لسعود بن عمر التفتازانى

— ك قبل ١١١٠ هـ . (بروكلمن ذ ١ : ٥١٦) .

٤٢ — منهاج البيان فى الطب ، لعلى بن جرير — ك ٨٢٩ هـ . بيد

جلال الدين الخباز .

٤٣ - منهاج الوصول الى علم الأصول ، لعبد الله اليفاضى -
ك قبل ١٠٥٣ هـ . (بروكلمن ذ ١ : ٧٤١) .

مجاميع

٤٤ - مقدمة فصوص الحكم ، لمحيى الدين بن عربى - (بروكلمن
ذ ١ : ٧٩٢) .

تقد النصوص (شرح فصوص الحكم) لعبد الرحمن الجامى -
(بروكلمن ذ ١ : ٧٩٣) . ك فى القرن التاسع هـ .

التعريف بالمخطوطات

البردى والرق والكاغد

في افريقية التونسية

الأستاذ موسى موسى عبد الوهاب

مضى القرن الأول للهجرة في افريقية التونسية والشغل الشاغل للعرب القاتحين تمهيد راحة البلاد واقرار سلطانهم بها ، وقد لاقوا في تلك الأثناء من السكان الأصليين — الأفارقة والبربر — ما لم يلاقوه من المقاومة العنيفة في أى صقع من الأصقاع التى فتحوها فى المشرق .

فكان كل اتجاههم منصرفا الى كفاح تلك المعارضة واخضاع شوكة الثائرين المتمسكين بالأوعار والجبال فى أرض لم يسبق للعرب اجتيازها واختبارها ، ودام الصراع ما بين نزال وكر مستمرين أكثر من خمسين عاما .

وما انبلج صبح المائة الثانية حتى رسخت قدم العروبة فى افريقية ، وابتدأ العرب عندئذ يفكرون فى بث تعاليم دينهم القويم ، تلك التعاليم التى ما حاربوا الشعوب الا لاعلاء شأنها ، وما غزوا الا نشرها لها ، متخذين تلك الوسيلة العظمى من اشاعة لغتهم لفهم مبادئ شريعتهم .

تظاهر الأفارقة بادية ذى بدء بالانضمام الى معتقد القاتحين ، وهم فى الحقيقة يضربون فى صدورهم الاتقاض عليهم ، متى سحت لهم الفرص بذلك ، لكن بمرور الزمان ظهر جيل جديد منهم نشأ تحت حكم العرب ومازجهم فى أوضاعهم ، وتعلم لسانهم ، وقلد أخلاقهم ، وقد تسربت

تعاليم الاسلام الى قلوبهم : فأصبحوا من أبنائه يدافعون عن حوزته ،
ويعملون على اعلاء رايته واتشاره .

يرجع الفضل الأكبر في الدعاية الى الاسلام بافريقية الى دولة
بنى أمية ، فما من خليفة منهم ولا قائد جيش ولا وال ولا محارب من
جندهم الا وقد كانت عنايته متجهة الى تعميم الدعوة وتوطيد اللغة
العربية — لغة القرآن والحديث — وما منهم الا وقد جعل تلك الأمانة
الغاية الكبرى التي يرمى اليها طموحهم الأسنى .

روى الرقيق — وهو مؤرخ القيروان — أن موسى بن نصير « أمر
العرب أن يعملوا البربر القرآن وأن يفقهوهم في الدين ^(١) » ، ونقل غيره :
أن موسى ترك سبعين رجلا من العرب يعلمون البربر القرآن وشرائع
الاسلام » وكان عقبة بن نافع ترك فيهم قبله بعض أصحابه يعلمونهم
القرآن ، منهم تابعه « شاعر » وغيرهم .

وهنا تجدر الإشارة الى البعثة الدينية المؤلفة من عشرة من وجوه
التابعين التي أرسلها الخليفة عمر بن عبد العزيز الى القيروان يقصد تفقيه
البربر وارشادهم الى شرائع الاسلام وتعاليمه العالية ، فما كان من هؤلاء
المُرشدين الا أن اختط كل واحد منهم دارا لسكناء وبنى بها ذاتا مسجدا
لعبادته ومجالسه ، واتخذ بقربه كتابا لتحفيظ القرآن وتلقين مبادئ
العربية لصغار أطفال البلد .

حكى غياث بن أبي شبيب قال : « كان سفيان بن وهب — صاحب
رسول الله — يمر علينا ونحن غلطة بالقيروان فيسلم علينا في الكتاب
وعليه عمامة قد أرخاها من خلفه ^(٢) » . ولا يخفى ان دخول سفيان
ابن وهب الى افريقية كان خلال سنة ٧٨ هـ في خلافة عبد الملك بن مروان
فيستفاد من سياق هذا الخبر أنه لم يمض ربع قرن على تأسيس القيروان
حتى وجد بها كتابات كثيرة .

(١) البيان المغرب لابن المذاري ٢٧/١

(٢) معالم الايمان ١٢٠/١

وهكذا تسنى لأبناء العرب والبربر على السواء أن يتلقوا العلم في كل حي من أحياء العاصمة القيروانية ، وقتلدها في هذا العمل بقية المدائن الافريقية وفي سائر أنحاء البلاد المغربية — ومع الزمان تدرجت الدراسة من الكتابيب الى المساجد والجوامع ، وحلقت الطلبة على الشيوخ من حفاظ القرآن وقرائه ورواة الحديث وحملة الفقه وما الى ذلك ، فشاعت منذ ذلك الوقت طريقة التعليم على غرار ما كان موجودا بأمصار المشرق ومدائنه .

هذا ما وصل اليه علمنا عن مبدأ ظهور التعليم في حواضر افريقية . أما طريقته في البوادي وداخل البلاد حيث كانت الأغلبية للعنصر البربري . فقد قل الينا أقدم المؤرخين الافريقيين — وهو ، سلام بن عمر — خبرا مفيدا يرشدنا الى وسيلة تعلم أبناء البربر لشرائع الدين ، قال ابن سلام ^(١) :

« أخبرني أبو صالح النفوسى بتوزر قبل سنة أربعين ومائتين (٨٥٤ م) أن أول من علم القرآن بجبل نفوسة ^(٢) عمر بن يمتكن ، علمه بمنزل « ايفاطمان » ويقال ان عمر هذا انما تعلم القرآن بطريق (متمداس) ، كان يتلقى فيها السابلة والمارة من المشرق (يعنى الجند العربى الداخل في افريقية) فيكتب عنهم لوحة من القرآن وينصرف الى منزله ، فاذا حفظ ما فيه رجع الى المحجة فيكتب من المارة والرفاق كذلك حتى حفظ القرآن وتعلم العلم ، ثم قال : « وذلك لحرصه على طلب العلم والقرآن في أول الاسلام وقلة المعلمين في البلدان » .

وكان عمر بن يمتكن المذكور هنا يعيش في أوائل الدولة العباسية — في حدود سنة ١٤٠ هـ (٧٥٧ م) .

(١) كتاب السير للشماخى ص ١٤٢ .

(٢) نفوسة : جبل واقع في الناحية الجنوبية الشرقية من افريقية التونسية ، وهو الآن في حيز مملكة ليبيا ، وبه قرى كثيرة يسكنها اقوام من البربر الاباضية .

يستفاد من الخبر المتقدم أن الطريقة المشار إليها من ترصد ناشئة البربر للسابلة من العرب القادمين من مصر الى القيروان في مبتدأ المائة الثانية للهجرة انما حصلت على الصورة المحكية آتفا لسبيين كبيرين.

الأول : حرص أبناء الأهالي الأصليين على تعلم الدين الجديد واجتهادهم في مزاحمة أبناء الفاتحين رغبة في الالتحاق بهم والاستواء معهم في المعرفة .

الثاني : قلة وجود المصاحف المكتوبة في ذلك العصر حتى يحتاج المتعلمون للتعرض الى المسافرين الوافدين من المشرق وتلقى سور القرآن بالاملاء منهم ورسما على الألواح بقصد حفظها .

ويزيده ما نقل أبو العرب في ترجمة اسماعيل بن رباح الجزري — من رجال القرن الثاني — قال :

« وحدثني من أئق به أن اسماعيل كان في طقوته يحضر الكتاب فاذا حفظ ما في لوحه غسل ما فيه من القرآن بالماء في اناء معد لذلك^(١) ».

الرق والورق :

فما كان بعد ذلك الا نصف قرن أو نحوه حتى كثرت في افريقية المصاحف المجلوبة من المشرق أو المنتسخة في البلاد ، وقد آتقن الوطنيون الخط العربي اتقاناً فائقاً لا سيما أوضاع القلم الكوفي ، فقلدوا فيه أوضاع المشرق وتمسكوا برسومه المتبعة في العراق — الكوفة والبصرة وواسط — بفصل الوافدين عليهم من الأجناد وأرباب الوظائف ، وأصحاب التجارات ، أو بواسطة الراجلين من شبابهم الى المشرق في طلب العلم .

وجدير بالذكر أن افريقية — ومن ورائها المغرب بأسره — حافظت من ذلك الوقت على أشكال الحروف العربية في نطقها وترتيبها الأبجدي

(١) أبو العرب ، طبقات علماء افريقية ص ٧١ .

مثلا وضعت أولا بالعراق ، فالفاء تنقط بنقطة أسفل الحرف ، وأختها القاف بواحدة فوق الحرف ، ثم يظهر آخر القرن الثالث للهجرة تغيير نقطها في المشرق بنقط الفاء واحدة من فوق والقاف باثنتين ، ويستمر المغرب على استعمال الطريقة القديمة الى يوم الناس هذا .

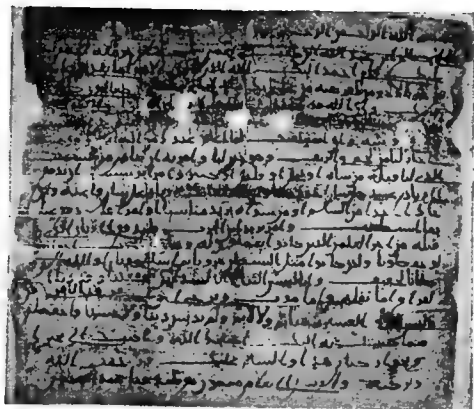
أما ترتيب الحروف ، فانه كان وما زال في افريقية على ما جرت به القاعدة في الممالك الشرقية قبل القرن الثالث للهجرة .

ويلوح لنا أن الكتابة المغربية الأصلية — وكانت تسمى الى القرن الخامس — « بالكتابة القيروانية — انما تولدت في القيروان — عاصمة المغرب — في القرن الثاني للهجرة من الخط الكوفي مباشرة ولم تقتبس من النسخ الحجازي (المكتى والمدنى) كما يتبادر للذهن ، وكما حصل بالفعل للخطوط المستعملة للنسخ في المشرق ، يتبين ذلك جليا لمن مارس بحث تشعب الكتابتين الغربية والشرقية من أول نشأتها وفي تطورها على مر الزمان .

كما نقل هؤلاء الراحلون الى بلادهم ما تحتاج اليه الكتابة من معدات وأدوات فجلبوا الأقلام الشرقية بأنواعها ، وكذا صنع المداد ومختلف الأصباغ ، ولا سيما طريقة تحضير جلود الحيوان لتكون رقوقا صالحة لأن يكتب عليها ، الى غير ذلك من الوسائل التي يستلزمها تقدم التعليم وانتشار الثقافة .

حتى انك كنت ترى في أواخر القرن الثاني ، على عهد الأمراء من بنى المهلب ، بين أسواق مدينة القيروان سوقا مستقلة باسم (سوق الوراقين) يجد فيها المتعلم والكاظم ما يحتاج اليه من المواد الضرورية لطلبه ، ولا يبعد أن هذه السوق كانت بمقربة من الجامع الكبير ، جامع عقبة بن نافع .

ولا بد أن الرق — وهو الجلد المعد للكتابة والنسخ — كان يكلف غالبا ، ولذلك ربما كتب فيه أولا ثم يمحي ويستعمل ثانيا وثالثا بعد



مكتوب على البردي من آخر القرن الثاني رست به
 الفاء بنقطة من تحت والفاء بنقطة من فوق
 « مجموعة المؤلف »

ازالة ما رسم عليه من كتابة ، وتسبب من علو ثمنه أن بقي استعماله مقصورا على ذوى اليسار ، ومع ذلك كنت تشاهد المتعلمين من أبناء الفقراء والموزين يجتهدون في التحصيل عليه ويزاحمون الأغنياء في تقييد دروسهم على الرقوق ليتمكن الرجوع اليها في كل حين .

حكى أحمد بن خالد بن يزيد — من رجال القرن الثالث — قال (١) :
« كانت أمى تغزل الصوف فأبيع غزلها لأشترى به الرق والكتب » .
وحرص الأمهات وخصوصا الفقيرات منهن على تعليم أبنائهن أمر معروف قديم في البشر .

وهذا المؤرخ الافريقى أبو العرب التميمى — وكان من أبناء الأمراء — يروى لنا عن نفسه كيف اقتحم في صغره معمة التعلم وكيف انخرط في حلق الدراسة العليا .

قال (٢) : أتيت يوما وأنا حدث الى دار محمد بن يحيى بن سلام فرأيت عنده طلبة العلم (علم الحديث) ورأيت أمرا أعجبنى وركنت اليه نفسى ، فعادت الموضوع ، وكنت أتى اليه والطرطور على رأسى ونعلى أحمر فى رجلى فى زى أبناء الأمراء ، وكان الطلبة ينقبضون منى من أجل ذلك الزى ، فقال لى رجل يوما بجوارى : لا تنزى بهذا الزى فليس هو زى طلبة العلم وأهله ، وزهدنى فى ذلك ، فرجعت الى أمى وقلت لها : ألبس رداء ووثيابا تشاكل لباس أهل العلم والتجار — فأبت على وقالت : انما تكون مثل آبائك وأعمامك ، فاحتلت حتى اشتريت ثيابا وجعلتها عند صباغ فى باب أبى الربيع — أحد أبواب القيروان — فكنت اذا أتيت من القصر القديم (قصر الأغالة خارج البلد) أتيت بذلك الزى الذى تحب أمى ووالدى فاذا وصلت الى باب أبى الربيع ودخلت حانوت الصباغ خلعتها ولبست الثياب الأخر ، فكنت كلما ترددت فعلت ذلك » .

(١) المدارك ١٠٨/٢

(٢) معالم الايمان ٤٥/٢

فقال لى يوما رجل من أصحابى : أراك تأتى هذا المجلس فتسمع فيه العلم ولا تكتب شيئا مما تسمع يكون عندك دائما ، ما هذا حقيقة طالب العلم ، فقلت له : والذى راغب عن هذا وما مكنتى من شيء أشتري به الرق ، فقال لى : أنا أعطيك جلدا تكتبه لنفسك وتكتب لى جلدا عوضا منه ، فرضيت له بذلك ، فكنت أكتب لنفسى ما شئت وأكتب له فى جلوده ما يحب ، حتى يسر الله عز وجل ما اشتريت به الرقوق وما قويت به على طلب العلم .

وهذه الحكاية على بساطتها تصور لنا فى أجمل مثال اجتهاد الشباب الافريقى فى ذلك العصر الأول واقباله على التعلم ، وكانت نتيجة هذا الاجتهاد الفردى أن نبغ مئات — وأكاد أقول الآلاف — من المثقفين ثقافة اسلامية عالية ، شأن الأمم فى عنفوان شبابها واقبالها على التمدن واشتراكها فى الحضارة البشرية الكبرى .

ومن هذه الأخبار المروية يتضح لنا عناية أبناء افريقية بالتعلم فى العهد الأول للإسلام واقبالهم على تقييد مروياتهم واثباتها على كراريس الرقوق لتكون عونا لهم — ولنا من بعدهم — على مراجعة معلوماتهم . ومما ثبت عن سخون فى هذا المعنى أنه كان يقول (العلم صيد ، والكتابة قيد) .

ولم يكن للافريقين غير الرق وسيلة لرسم الكتابات وتقييدها ، إذ أن البردى — ذلك الورق النباتى المعروف قديما باسم « القراطيس الفرعونية » — لم يكن ينبت فى افريقية ، وانما كان من نتائج مصر خاصة ، ولا يوجد الا فيها ، وهو صعب العلب ، وأصعب من ذلك الاحتفاظ به . فاضطر أبناء المغرب للاقتصار على استعمال الرق ، ويؤيده ما أشار اليه الرجال المقدسى البشارى المقدسى وقد كتب عن القطر الافريقى فى سنة ٣٧٥ هـ (٩٨٥ م) حيث يقول :

« وكل مصاحفهم ودفاترهم مكتوبة في رقوق ^(١) : « اللهم الا ما كان
ينبت من البردى في جزيرة صقلية في ذلك الزمان » .

وقد قال ابن حوقل البغدادي ^(٢) :

وفي خلال أراضي صقلية بقاع قد غلب عليها البربر ، وهو البردى
الذي يعمل منه الطوامير ، ولم أعلم لما بمصر من هذا البربر نظيرا بوجه
الأرض الا ما بصقلية منه ، وأكثره يقتل حبالا للمراكب ، وأقله يعمل
للسلطان منه طوامير ، لا تزيد على قدر كفايته « ، ويتضح من هنا أن
أمراء الأغلبة استغلوا بردى صقلية واستقلوا بالاتفاق به ، وحسروا
استعماله في مكاتب الحكومة وطوامير الدولة ، والظاهر أنهم لم يسمحوا
باتخاذهم كورق لعامة الناس ، وذلك — فيما يظهر — لقلّة من يحسن
صناعته في صقلية ، وقد اتبع الخلفاء الفاطميون مسلك من سلفهم في
الاستقلال باستعمال البردى الصقلى ، ولهذا السبب لم يكن له أثر
كبير في المظهر العلمى الافريقى ، لدرجة أنا لم نثر على قطعة صغيرة
منه فيما وصل إلينا من تراث العصر الذى نبث عنه .

ومهما يكن من أمر فقد بلغ أهل افريقية في صناعة تجهيز الرق
وصقله ، وتمحيه ، وصبغه أحيانا بألوان مختلفة — ما بين أخضر
ولازوردى ، وأحمر قان — الغاية القصوى في الاتقان والنوعية حتى
صار الرق من السلع التى يتجهز فيها ويرتقى بها الى جميع آفاق المغرب
والأندلس والعدوة الافرنجية .

وهنا يجب التنبيه الى أن أهل الأندلس انما أخذوا صناعة تحضير
الرق — وكذا صنعة ورق الكاغد بعده — عن أهل القيروان ، ومنها
تسربت اليهم لا محالة ، ولنا على ذلك شواهد تاريخية لا يطرقها شك .
فهذا عثمان بن سعيد الصيقل — مولى من موالى الأغلبة — نشأ

(١) ك « أحسن التقاسيم للمقدسى » ط ليدن ١٨٧٧ ص ٢٣٩ .

(٢) ابن حوقل ص ٨٦ .

في بلاط « رقادة » - حذو القيروان - وتعلمذ على أبي اليسر الشيباني رئيس بيت الحكمة القيروانية ، ومهر في جملة صناعات رقيقة من ضمنها الوراقة ، يستدعيه الأمير الحكم ولى عهد الأندلس بعد سقوط بنى الأغلب - سنة ٢٩٦ هـ - فيلتحق به في قرطبة فيختصه بتحضير الرق الرفيع له ، كما يكلفه بصنع الآلات الفلكية والرياضية فيقيم عنده الى أن مات في أيامه - سنة ٣٣٠ هـ (١) (٩٤٣ م) .

وهذا ابراهيم بن سالم التونسي ويعرف بالوراق ، من درس بمدينة تونس والقيروان وحذق صناعة الرق والوراقة حتى تلقب بها ، ثم قصد الأندلس واتصل بالأمير الحكم المتقدم فخصه لصناعة الورق ، وقد عمل له ما يوجد نماذج منه في المكتبة الأميرية لبني أمية ، ومن حسن الحظ أن يكون محفوظا منها قطع في جامع القرويين بفاس (٢) .

وهذا محمد بن حارث الغشني - من أبناء القيروان وعلمائها العاملين - يرحل الى الأندلس فيستحوذ عليه الأمير الحكم المتقدم ويشغله « بالوراقة » والتزويق وتركيب الأصباغ والأدهان وحل الذهب والفضة كما يصرح به ابن الفرضي والضبي الأندلسيان ، فيقيم الغشني ببلاط الامارة ما يقيم ثم يموت مخدومه فيضطر الى أن يفتح دكانا بقرطبة لبيع الورق الرفيع والأدهان وتحضير عقاقير الكتابة والتزويق (٣) .

وقبل هؤلاء رحل الى الأندلس محمد بن يوسف التاريخي المشهور بالوراق أيضا ، فهو ممن تعلم بالقيروان وحذق الوراقة ومهر فيها حتى عرف بها ، فاحتوى عليه بلاط الحكم الثاني أيضا وأقام « يورق » -

(١) التكملة لابن الأبار (ط) مدريد ص ١٩٠ - ورياض النفوس للمالكي (خط) ، ونفح الطيب ١١٥/٢ .

(٢) التكملة (ط) الجوائز ص ٢١٢ - ومجلة « الأندلس » ج ١٢ عام ١٩٤٧ ص ٢٩٣ .

(٣) ابن الفرضي ٤٠٤/١ - الضبي ٦١ ، ٩٣ - المدارك ١٦٢/٢ قفا .

كما كانوا يقولون — للأمير المذكور ويدون له كتب الجغرافية عن المغرب الى أن توفي عنده (١) .

ولو أردنا استقصاء كل الوراقين من الأفارقة الذين اجتازوا الى العدو الأندلسية في مبتدأ ظهور الحركة العلمية بها — أعنى في القرن الرابع للهجرة — سواء الذين لم ييارحوا القطر الأفريقي ممن اشتهروا بمهنة الوراقة — لطال بنا الحديث . لكن سيجد القارئ في غضون تراجم العلماء الذين أوردنا ذكرهم في كتابنا هذا ما يدل على صحة ما قدمنا من أن صنع الرق والورق — أى الكاغد — انما تسربت الى الأندلس ومنها الى بقية قارة أوروبا الغربية من افريقية التونسية بطبيعة الأمر .

ومن يطلع على قناطير الرقوق المحفوظة في المكتبة العتيقة بجامع عقبة في القيروان يرى ما يدهش الأبصار من دقة الصنعة وجودة تحضيره واتقانه .

ودامت صناعة الرق في القيروان — وافريقية عموما — في نمو وازدهار دحرا طويلا ، وقد كتبت عليه المصاحف والصكوك والعقود الى آخر القرن الثامن للهجرة على حين نرى أن الرق انقطع استعماله في المشرق . وقد قام مقامه ورق الكاغد من أول القرن الرابع حتى لم يبق بالشرق بعد ذلك التاريخ من يكتب عليه .

على أن وجود الرق واستعماله في كتابات معينة لم يمنع الأفارقة من اتخاذ الكاغد والكتابة عليه ، فقد كانا مستعملين معا في وقت واحد .

والملاحظ أن صناعة الكاغد أيضا بلغت في القيروان وفي مدينة تونس والمهدية شأوا بعيدا في الرفعة والاتقان ، وبين أيدينا نماذج من الورق الأفريقي المصنوع من الكتان — وكان مما يزرع في افريقية ، وكذا نماذج

(١) بغية الملتبس ١٣١ - التكملة ١٠١/١ و ٣٦٧ - البيان المغرب ١٣٤/١ و ٢٤١ .

من الورق المتخذ من خرق الكتان البالية ، وأقدم ما وقفت عليه منه كراسا منسوخا بالقيروان في سنة ٢٧١ هـ (٨٨٤ م) ويلوح ان أول ظهور الكاغد في هذا القطر كان على عهد الأغالبة ، أعنى أواسط القرن الثالث للهجرة .

وفي اعتقادنا أن صناعة الكاغد أول ما دخلت الى العدو الافرنجية (بلاد أوروبا) انما كان جوازها من البلاد التونسية مباشرة ، وحصل ذلك في العصر الأغلبي ، فقد نقلت صناعته أولا الى صقلية حينما كانت تابعة لحكم المسلمين ، وكانت عاصمتها « بلرم » مكتظة بالعلماء الافريقين وأصحاب الحرف والمهن ، ثم من صقلية تسربت صناعته الى بلاد قلورية (Calabria) واكبردة (Lombardia) من ولايات جنوب ايطاليا ومنها الى مدينة ساليرنو (Salerno) حيث كانت بها أقدم جامعة أفرنجية للعلوم الرياضية ، وفيها كان يدرس على الخصوص الطب والفلك أدخلها اليها الراهب قسطنطين الافريقى المتوفى سنة ٤٨٠ هـ (١٠٨٧ م) نقلا عن مؤلفات العرب الافريقين مثل كتب الطبيب اسحاق بن عمران واسحاق الاسرائيلي واحمد بن الجزار وكلهم قيروانيون .

ومن هنا يتبين أن صناعة الورق رافقت صناعة الطب وبقية مهن العلوم الرياضية كالصيدلة والفلك وما اليها وصاحبها في انتقالها الى قارة « أوروبا » ، اذ أنا نرى بعد ذلك صناعة الكاغد تصعد الى المدائن الواقعة في الشمال الايطالى وتستقر مدينة فابريانو (Fabiano) في سنة ٦٧٥ هـ (١٢٧٦ م) وفي مدينة بولونيا (Pologna) ومدينة بادوفا (Padova) وغيرها من حواضر « أوروبا » الوسطى (١) .

وليس من شك أن صناعة الورق دخلت من ناحية أخرى الى بلاد « أوروبا » الغربية (اسبانيا وفرنسا) فقد تدرجت اليها من الأندلس حيث كانت مصانع الكاغد موجودة خصوصا في مدينة شاطبة (Xativa)

(١) راجع الفصل المكتوب عن الورق (Carta) في دائرة المعارف الايطالية ج ٩ .

وأول كاغد مؤرخ يعرف الآن من صنعها يحمل تاريخ سنة ٥٤٩ هـ (١١٥٤ م) لكن ظهور الورق في جنوب إيطاليا كان قبل هذا التاريخ بمائة سنة على أقل تقدير ، وقد أدخله إليها كما قدمنا الأفريقيون من القيروان في العصر الفاطمي .

ولا يخفى ما كان لاستعمال الكاغد من التأثير في سير العلم وتقدم المعارف وانتشارها في نهوض الممالك الافرنجية ، لا سيما بعد اختراع الطباعة .

وخلاصة القول أن الورق الذي أخذ العرب صناعته عن الصينيين مباشرة في أواسط القرن الثاني (بالضبط في سنة ١٣٤ للهجرة) ، شاع استعماله في خراسان ثم في العراق (بغداد) فالشام فمصر فأفريقية (القيروان) ومنها انتقل بواسطة المسلمين الأفارقة الى « أوروبا » الجنوبية (جزيرة صقلية فايطاليا) ومن ناحية أخرى انتقل في سيره الطبيعي من القيروان الى المغرب الأقصى (فاس وسبتة في سنة ٥٠٤ هـ (١١٠٠ م) أو قبلها ، ومنها عبر مجاز طارق ودخل الأندلس ، فقلد الأسبان صناعته عن العرب ، ومنها دخل الى جنوب فرنسا فطراً على أوروبا من ناحية أخرى بعد ظهوره وانتشار صنعه في إيطاليا كما ذكرنا .

وتجدر الملاحظة هنا الى أن سكان المغرب وحدهم هم الذين حافظوا الى الآن على تسمية ورق الكتابة (بالكاغد أو الكاغض) وهو اسمه الأصلي في لغة أهل الصين ، أما لفظة « الورق » المستعملة في الشرق العربي فقد أطلقت عليه مجازاً .

ومن دواعي الأسف أنا لم نر من تصدى من أبناء العربية في الزمان الحاضر للبحث عن صناعة الورق في الاسلام ولا عن انتشارها شرقاً وغرباً على حين أن مادة البحث متوفرة والوثائق التاريخية كثيرة في الموضوع .

وفي فصل آخر سنبحث عن انتشار الخط العربي في المغرب وعن تطوره ومميزاته في سائر أدواره — ان شاء الله تعالى .

مخطوطات أرسطو في العربية

للكنوز عبد الرحمن بردي

٣ - الكتب الطبيعية

١ - السماع الطبيعي ، بترجمة اسحق بن حنين : φυσικὴ ἀκουστική

المخطوطات : مخطوط ليدن رقم ٥٨٣ قارنر يشمل نص ترجمة « السماع الطبيعي » وشرحا بعضه لأبي علي الحسن بن السمع ، وبعضه ليحيى بن عدي ، وهو يأتي بالنص أولا ويتلوّه بالشرح اما لأحدهما أو لكليهما ، وكذلك يرد شرح لأبي بشر متى ، وأحيانا فصول من شرح الاسكندر الإفروديسي .

وهذا المخطوط تاريخ نسخه « في جند يسابور بخوزستان ابتداء من أول صفر سنة أربع وعشرين وخمسائة للهجرة » عن نسخة أبي الحسن بن السمع الذي فرغ من نسخها وتعليقها في صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وقد قرأها عليه محمد بن علي البصري . وكاتب هذه النسخة نسخها عن نسخة مأخوذة من نسخة أبي الحسن بن السمع ، قال هذا الناسخ واسمه أبو الحكم بعد أن أورد هذا التعليق على أصل ما اتسَخه : « هذا كله قد حكيت على الوجه الذي كان في النسخة التي نسخت من الأصل بالكرخ في جمادى الأخير سنة سبعين وأربعمائة . وما غيرت الا التاريخ بحسب هذه النسخة فقط ، وما بينهما زيادة حرف ولا نقصان . فمن قرأ هذه فكأنه قد قرأ تلك ، أعنى الأم ، التي اتسخت من أصل المؤلف » (ورقة ١٥ ب) .

وعلى هذا فهذه النسخة الفريدة التي بقيت لنا نسبها كما يلي :

بعض نسخة يحيى بن عدى ← الأم : بخط ابن السمع في صفر سنة ٣٩٥ هـ

↓
نسخة أولى عنها : نسخت بالكرك في جمادى الآخرة سنة ٤٧٠ هـ
↓

↑
دستور إسحاق بن حنين نسختنا هذه : في جنديسابور في صفر سنة ٥٢٤ هـ
والنسخة في غاية الاتقان ، وفيها مقابلات كثيرة ، ولكن في المخطوط
خروم في مواضع كثيرة .

وقد أعدناه للنشر ، وسنشره قريبا .

٢ - السماء (والعالم) Peri Olganon

المخطوطات : مخطوط المتحف البريطاني رقم ٧٤٥٣ شرقى اضافات
Addit. Or. وينقصه ورقة في آخره ، ويشمل حتى ٣١٣ ب ٤ من أصل
نص أرسطو ، والنص يمتد حتى ٣١٣ ب ٢٢ ، فالتقص اذن هين لا يتجاوز
١٨ سطرا من الأصل .

ولم يرد في المخطوط اسم المترجم ، ولعله كان في خاتمة المخطوط
الناقصة ، كما هي العادة ، وكذلك لم نعرف تاريخ نسخه ، لهذا السبب
عينه وهو ضياع الورقة الأخيرة .

ونحن نعرف (« الفهرست » لابن النديم ص ٢٥٠ ، حاجي خليفة
ح ٥ ص ٩٥ تحت رقم ١٠١٨٩) أن الكتاب قد نقله يحيى بن البطريق
وأصلحه حنين بن إسحق ، ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى «
(« الفهرست » ص ٢٥٠) . ويجوز أن تكون هذه الترجمة هي ترجمة
ابن البطريق واصلاح حنين وان كانت ليست من الجودة في اللغة بحيث
تقطع أنها لحنين .

وتقع هذه المخطوطة في ٧٧ ورقة ، بخط فارسي واضح .

وقد أعدناها للنشر ، مع تكملة ما فيها من مناقص .

المخطوطات : لم نشر له على مخطوط حتى الآن . والكتاب قد « نقله حنين الى السرياني ، واسحق الى العربي ، والدمشقي ، وذكر أن ابن بكوس نقله » (« المهرست » ص ٢٥١) .

٤ - الآثار العلوية : بترجمة يحيى بن البطريق *Metempsychosin*

المخطوطات : المخطوط رقم ١١٧٩ في ينى جامع باستانبول من الورقة ٢٣ حتى ٤٠ ب . وقد وصفناه بالتفصيل في تصدير نشرتنا لكتاب « في النفس » لأرسطوطاليس (ص ٤٠ وما يليها من المقدمة ، القاهرة سنة ١٩٥٤) فراجع وصفه هناك .

وقد أعدناه للنشر ، وينشر ضمن مؤلفات أرسطو الطبيعية .

وفي الفاتيكان المخطوط رقم ٣٧٨ بحروف عبرية .

٥ - في النفس ، بترجمة اسحق بن حنين *Περὶ ψυχῆς*

المخطوطات : مخطوط أياصوفيا رقم ٢٤٥٠ ، ورقة ١ - ٧١ . وقد وصفناه بالتفصيل في تصديرنا لنشرة : « في النفس » في القاهرة سنة ١٩٥٤ ص ٢٣ الى ص ٢٤ من التصدير .

النشرات : نشرناه في القاهرة سنة ١٩٥٤ بعنوان (أرسطوطاليس : في النفس) ومعه « الآراء الطبيعية » المنسوب الى فلوطرخس ، و « الحاس والمحسوس » لابن رشد ، و « النبات » المنسوب الى أرسطوطاليس ، وتقع ترجمة كتاب « في النفس » من ص ١ - ص ٨٨ .

أما المخطوط رقم ٦٤٩ (بترقيم دارنبور = ٦٤٦ بترقيم الغزيرى) في مكتبة دير الاسكوريال فليست ترجمة لنص أرسطو ، بل هي جوامع لهذا الكتاب نرجح أنها من عمل ابن البطريق (راجع تصدير نشرتنا المذكورة ، ص ١٨) .

يقول ابن النديم : « وهو مقالتان . لا يعرف له نقل يعول عليه ولا يذكر . والذي ذكر أن شيئا سيرا علقه الطبرى عن أبي بشر متى بن يونس » . والعبارة الأخيرة — وقد أساء ترجمتها اشتينشيدر (« التراجم العربية عن اليونانية » ٣٣ (٥٧) ص ٦٢) — معناها أن الطبرى هذا اتسخ فصولا صغيرة من ترجمة لأبى بشر متى بن يونس واذن فقد ترجم أبو بشر فصولا يسيرة من كتاب الحس والمحسوس .

وفى تلخيص ابن رشد لكتاب « الحس والمحسوس » — الذى نشرناه فى مجموعة بعنوان « أرسطوطاليس : فى النفس » ، (ص ١٩٢ ، القاهرة سنة ١٩٥٤) يرد : « الذى يلقى لأرسطو فى بلادنا (أى الأندلس) هذه من القول فى هذه الأشياء (الحس والحركة ، والنوم واليقظة ، والشباب والهرم ، والحياة والموت ، وطول العمر وقصره ، والصحة والمرض ، ودخول النفس وخروجه) التى وعد فى صدر هذا الكتاب بالتكلم فيها — انما هى ثلاث مقالات فقط : (المقالة الأولى) يتكلم فيها فى القوى الجزئية التى فى الحاس والمحسوسات ، وبهذا الجزء لقب هذا الكتاب . و (المقالة الثانية) يتكلم فيها فى الذكر والفكر ، والنوم واليقظة ، والرؤيا . و (المقالة الثالثة) فى طول العمر وقصره » .

ومعنى هذا الكلام : (أولا) أن « كتاب الحس والمحسوس » كان يفهم منه عند العرب ما يعرف باسم « الطبيعيات الصغرى » كلها . و « ثانيا » أنه لم يوجد أمام ابن رشد فى الأندلس — وفى الأندلس فحسب — غير المقالات الست التالية :

١ - الحاس والمحسوس .

٢ - الذكر والفكر .

٣ - النوم واليقظة .

٤ - الرؤيا .

٥ - التنبؤ بالرؤيا .

٦ - طول العمر وقصره .

وبقى من مجموع الطبيعيات الصغرى :

٧ - الشباب والهرم .

٨ - دخول النفس وخروجه .

٩ - الحياة والموت .

وقد وعد ابن رشد بالتكلم فيها ان « أنسأ الله في العمر » (ص ١٩٣
س ١١ - س ١٢) .

ولكنه لم يذكر اسم المترجم الذى ترجم ما وجدته من هذه المقالات .
وانما ثبت لنا من كلام ابن رشد وتلخيصه أنه قد ترجم على الأقل
المقالات الست الأولى من « الطبيعيات الصغرى » .

ولم نمر حتى الآن على ترجمة لنص هذا الكتاب ، ولهذا اكتفينا
— مؤقتا — بنشر تلخيص ابن رشد حتى نظفر بترجمة للنص الأسمى ،
خصوصا وتلخيص ابن رشد لا يفيد فى بيان حقيقة الترجمة التى لخصها ،
لأنه لا يتابع النص الحرفى ، بل يجمل المعنى ويوسعه بمباراة من عنده .

٧ - كتاب الحيوان *Περὶ ζῴων μορίων, περὶ ζῴων γενέσεως, περὶ ζῴων πορείας*
ترجمة يحيى بن البطريق .

المخطوطات : (١) ليدن برقم ١٢٧٦ (فهرست ح ٣ ص ٢١١)
ولا يشمل الاقساما صغيرا .

(٢) المتحف البريطانى برقم ٤٣٧ شرقى :

وهذا المخطوط فيه خروم كثيرة وترتيبه مضطرب . وبحسب الترقيم
الافرنجى الحالى نجد مقالاته مرتبة هكذا — وعدتها ١٩ مقالة أو قول
كما ورد فى المخطوط :

مقالة ١ : ص ١ ب .

مقالة ٢ : ص ١٩ أ .

مقالة ٣ : ص ٣٢ ب .

مقالة ١٠ : ص ٦١ أ .

مقالة ١٢ : ص ٧٩ ب .

مقالة ١٤ : ص ٩٤ أ .

مقالة ١٦ : ص ١٥٣ ب .

مقالة ١٨ : ص ١٩٨ أ .

نهاية مقالة ٩ : ص ٦١ أ .

مقالة ١١ : ص ٦٧ ب .

مقالة ١٣ : ص ١٤٣ أ .

مقالة ١٥ : ص ١٢٠ ب .

مقالة ١٧ : ص ١٧٧ ب .

مقالة ١٩ : ص ٢١٨ ب .

والمقالات من ١ الى ٣ تبدأ كما في اليوناني ، ولكن حدث خرم طويل جدا بين ورقة ٣٩ ب وورقة ٤٠ أ : فعند هذا الموضع تنتهي الترجمة من « طبائع الحيوان » وتبدأ من صفحة ٦٦٥ أ س ٣٣ (نشرة بكر Bekker ، بترجمة من الفصل الرابع من المقالة الثالثة من كتاب « أجزاء الحيوان » ويستمر الأمر كذلك حتى ورقة ٥٣ ب في المخطوط (= ص ٦٧٥ أ من نشرة بكر) فيقع خرم ويبدأ ترجمة من الفصل الثاني من المقالة السابعة من « طبائع الحيوان » (= ص ٥٨٢ ب في نشرة بكر) ويستمر كذلك حتى « تمام القول التاسع من تفسير كتاب طبائع الحيوان » (وينظر ص ٥٨٨ أ س ١٢ في نشرة بكر) .

ونكتفي بهذا شاهدا على بيان اضطراب هذا المخطوط اضطرابا

شديدا لم يتحدد معه ما هو ترجمة لـ « طبائع الحيوان » وما هو ترجمة لـ « أجزاء الحيوان » ، فضلا عن النقص الطويل جدا الذي وقع بين أوراق هذا المخطوط .

فلابد اذن من مخطوط جديد يساعد على اتمام النقص ، ويضاف الى المخطوطين السابقين وقد قيل ان في ايران نسخة خطية للكتاب ، ولكننا لم نطلع عليها حتى الآن .

٤ - الالهيات

كتاب ما بعد الطبيعة *Metà tà Phusikà*

وردت لهذا الكتاب ترجمات في داخل « تفسير ما بعد الطبيعة » لابن رشد ، وهذه مخطوطاته :

(أ) مخطوط ليدن ، شرقي رقم ٢٠٧٤ (عربي برقم ١٦٩٢) . وليس له تاريخ مذكور فيه ، ويتألف من عدة أقسام نسخت في عصور مختلفة .
(ب) مخطوط ليدن رقم ٢٠٧٥ شرقي (١٦٩٣ عربي) ، الأوراق ٣٥ الى ٥٥ ب وقد ضمت عرضا في داخل هذا المجلد ، وغير مرتبة .

النشرات : « تفسير ما بعد الطبيعة لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد » نشرة موريس بويج ، في ثلاثة مجلدات مع مجلد رابع (رقمه الأول) في « تعليق » على هذه النشرة . بيروت سنة ١٩٣٨ وما بعدها .

Averroès : *Tafsir Ma Bu'd At-tabi'at*.

Texte arabe inédit, établi par Maurice Bouyges, Bibliotheca Arabica Scholasticorum, tomes V-VII. Beyrouth, t.1 : 1938, t.2 : 1942, t.3 : 1948.

وترجمة نص أرسطو تمت على النحو التالي :

ألفا الصغرى : ترجمة اسحق بن حنين في الصلب ، وترجمة اسطاث في الهامش .

ألفا الكبرى : ترجمة نظيف بن أيمن .

بيتا وما بعدها حتى آخر الكتاب : ترجمة اسطاث .

وترجمة اسطاث قد عملها للكندى كما قال ابن النديم : « وهذه الحروف نقلها اسطاث للكندى ، وله خبر فى ذلك » . (ص ٢٥١ ، نشرة فليجل) . وقد ثبت مما ورد فى ثانيا مخطوطات تفسير ابن رشد هذا أن اسطاث قد ترجم هذه المردف : أى كتاب ما بعد الطبعة كله . ولا مجال لصيغة الشك التى اصطنعها اشتينشيدر (« التراجم العربية عن اليونانية » ص ٦٧) عند حديثه عن هذا الموضوع من « الفهرست » لابن النديم .

على أن ابن رشد يشير فى ثانيا « تفسيره » الى ترجمة يحيى بن عدى لمقالة اللام (ح ٣ ص ١٤٦٣ س ٣) فيقول : « وهذا نجده فى ترجمة يحيى بن عدى » ، كما يرد فى هامش بعض النسخ ذكر ونقل عن ترجمة يحيى بن عدى لمقالة اللام أيضا (هامش المخطوط رقم ٢٠٧٤ شرقى فى ليدن ، ورقة ١٥٤ ب على اليمين) ، كما أن ابن رشد يشير أيضا فى ثانيا « تفسيره » الى ما يذكره باسم « ترجمة أخرى » (راجع المواضع فى الفهرست الأبجدى بآخر المجلد الثالث من نشرة بويج الفهرس ب ص ٢٥) و « ترجمة ثالثة » و « ترجمة غير الترجمة التى فسرهما الاسكندر » ، و « الترجمة التى فسرهما الاسكندر » (ص ١٤٦٢ س ٣) و « بعض التراجم » (ص ١٦١١ س ١٤) وكل هذا يدل على أنه استعان بعدة ترجمات بعضها قائمة برأسها ، وبعضها فى داخل تفسير الاسكندر الأفروديسى .

ووردت لبعض فصول مقالة اللام (الفصول من ٦ الى ١٠) ترجمة فى المخطوط رقم ٦ م حكمة وفلسفة بدار الكتب المصرية . وقد نشرناها فى كتابنا : « أرسطو عند العرب » الجزء الأول القاهرة سنة ١٩٤٧ (ص ١ - ص ١١) . وهذه الترجمة فيها بعض الحذف والتلخيص . وفى

رأينا أنها من عمل اسحق بن حنين (راجع تصدير « أرسطو عند العرب » ص ١٢ - ص ١٥) . وقد تناولنا المشكلة تفصيلا في التصدير لهذه النشرة ، فنكتفى هنا بالاحالة اليه .

وبمراجعتنا للترجمة الواردة في تفسير « ابن رشد ، وهي ترجمة اسطاث فيما رجعنا ، ثبت لنا أن الترجمة التي نشرناها لمقالة اللام ليست ترجمة اسطاث ، وهذه حجة جديدة - وان كانت سلبية - على صحة رأينا في أن ما نشرناه انما هو من عمل اسحق بن حنين .

٥ - الكتب الأخلاقية والسياسية

الأخلاق الى نيقوماخوس : *Hēta Nīkomácheia*

المخطوطات : مخطوط في جامع القروين بفاس :

راجع عنه : آ. ج. آربري : « الأخلاق النيتوماخية في العربية » ، مقال في « مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية » ، المجلد السابع عشر سنة ١٩٥٥ ص ١ - ص ٩

A. J. Arberry : « The Nicomachean Ethics in Arabic », in *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*.

وفي هذا المقال نشر نموذجا للترجمة مأخوذا من الفصل الأول من المقالة التاسعة ، وزوده بترجمة انجليزية ومعجما .

وفي « الفهرست » لابن النديم (ص ٢٥٢ نشرة فلوجل) أن كتاب الأخلاق - والمقصود الأخلاق النيتوماخية - « فسرهُ فرفورديوس ، اثنتا عشرة مقالة ، قل اسحق بن حنين . وكان عند أبي زكريا بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس وخرجت سرياني » . فهل المقصود بالاثنتي عشرة مقالة تفسير فرفورديوس ؟ يظهر هذا ، لأن « الأخلاق النيتوماخية » من عشر مقالات فقط ، لا اثنتي عشرة . وما المقصود من قل اسحق ؟ أهو الأخلاق بتفسير فرفورديوس ،

أو النص الأصلي لأرسطوطاليس ؟ وما المقصود بقوله انه « كان عند أبي زكريا (يحيى بن عدى) بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس وخرجت سرياني » ؟ هل المقصود أن تفسير ثامسطيوس ترجمة اسحق ؟ لا يمكن استنتاج هذا من النص ، بل نرجح أن يكون المقصود هو أنه كان عند أبي زكريا يحيى بن عدى عدة مقالات من كتاب الأخلاق لأرسطو بتفسير ثامسطيوس في ترجمة سريانية بخط أى بنسخ اسحق بن حنين .

على أننا سنعمل على الظفر بمصورة من مخطوط القرويين هذا في فاس ، ثم نعدده للنشر ضمن مجموعتنا الخاصة بأرسطو عند العرب ، وهناك تناول مشاكل هذه الترجمة بالتفصيل ، وتبين مدى ما بقى منها ، ومن قام بالترجمة . فترجىء الحديث في هذا الى ذلك الحين .

أما الكتب السياسية وسائر الكتب الأخلاقية فلم نعرف لترجمتها أئرا حتى الآن .

٦ - الكتب المنحولة

١ - مقالة في التمييز :

ترجمة أبي على عيسى بن اسحق بن زرعة :

المخطوطات (١) ضمن مجموع برقم ١٣٣ عربى في المكتبة الأهلية بباريس ، ورقة ١٧٠ وتاريخ هذا المجموع سنة ١٣٤٥ للشهداء (= ١٦٢٩ ميلادية = سنة ١٠٣٩ هجرية) .

النشرات : نشرها لويس شيخو في «مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ص ٥٠ — ص ٥٢ . بيروت سنة ١٩١١ في المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين .

وراجع — الى جانب اشتينشتيدر — مارتن بلسنر في بحثه عن « تدير المنزل لبريسون الفيثاغورى المحدث » ، هيلبرج سنة ١٩٢٨

Martin Plessner : Das Oikonomikos des Neupythagoräers
Bryson, Heidelberg, 1928 (Orient und Antike, Bd. 5).

(ب) مخطوط الاسكوريال عريبى برقم ٨٧٣ .

٢ - المسائل - بترجمة حنين أو اسحق بن حنين

المخطوطات : مخطوط منشن (مونيخ) رقم ٢٧٥ بحروف عبرية ،
ورقة ٢٨ . وهى مسائل تبدأ بقوله : « ما بال .. » - وهذا شبيه
بـ « مسائل فرقليس فى الأشياء الطبيعية » نقلها اسحق بن حنين ، التى
نشرناها ضمن مجموعة : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ج ١
ص ٤٣ - ص ٤٩ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ - وسنقوم بمقارنة كلا الكتائين
فى بحث مفرد .

٣ - الخبر المحض :

المخطوطات : مخطوط رقم ٢٠٩ من مكتبة يوليوس فى ليدن
(مكتبة جامعة ليدن) وقد وصفناه بالتفصيل فى تصدير نشرتنا :
« الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ص ٤١ وما يليها من التصدير .
النشرات : (أ) أوتو بردنهيفر : « الكتاب المنحول الى أرسطاطاليس
فى الخير المحض »

O. Bardenhewer : *Die pseudo-Aristotelische Schrift über das
rette Gute bekannt unter dem Namen Liber de Causis*. Frei-
burg-in-Breisgau, 1882.

(ب) عبد الرحمن بدوى : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ح ١ ،
ص ١ - ص ٣٣ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ . وراجع خصوصا التصدير العام
من ص (١) الى ص (٣٠) ففيه دراسة تفصيلية لكل المشاكل الفيلولوجية
المتصلة بهذا الكتاب .

٤ - فى علل خواص الاسطقسات :

له ترجمة لاتينية عن العربية نشرت فى ٤ فصول سنة ١٤٩٦ ، وطبعت
أيضا فى المجلد السابع من مجموع مؤلفات أرسطوطاليس وشروح

ابن رشد . وقد ورد ذكره في فهرست ما ترجمه جيررد الكريموني
(برقم ٣٦) . راجع اشتينشتيدر ص ٧٥ - ص ٧٧ .
ولم نعر له حتى الآن على مخطوط عربي .

• - كتاب النبات :

ترجمة اسحق بن حنين باصلاح ثابت بن قرة ، وأصله اليوناني
مفقود .

وقد رجحنا (راجع التصدير ص ٥١ : « أرسطوطاليس : في النفس
الخ » ، القاهرة سنة ١٩٥٤) أن يكون كتاب « في النبات » هذا هو
تلخيص موسع paraphrase لكتاب أرسطوطاليس « في النبات » ،
وهذا التلخيص الموسع من وضع نيقولاوى الدمشقى (ولد سنة ٦٤
ق. م أو سنة ٧٤ ق. م ولا نعلم تاريخ وفاته على التحديد) .

المخطوطات : المجموع رقم ١١٧٩ ينى جامع باستانبول ، من ورقة
٩٩ أ حتى ١١٦ أ ونمى الى جعل تاريخ نسخ هذا المجموع هو سنة
٩١٣ هـ (= سنة ١٥٠٧ م) .

النشرات : (١) نشرة الأستاذ آرثر آربرى فى ثلاثة أعداد من « مجلة
كلية الآداب » بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن) ، وهى : المجلد
الأول الجزء الأول فى مايو سنة ١٩٣٣ ، والمجلد الأول الجزء الثانى فى
ديسمبر سنة ١٩٣٣ ، والمجلد الثانى الجزء الأول فى مايو سنة ١٩٣٤ ،
وأضاف فى نشرته مقارنات وتعليقات طويلة .

(ب) عبد الرحمن بدوى : « أرسطوطاليس : فى النفس الخ » ،
ص ٢٤٣ - ص ٢٨١ ، القاهرة سنة ١٩٥٤ ، وراجع التصدير العام
لهذه النشرة ص (٤٧) - ص (٥٣) ، فيها دراسة تفصيلية لمشاكل
هذا الكتاب .

٦ - اثولوجيا ارسطاطاليس :

ترجمة عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصي وأصلحه لأحمد بن المعتصم بالله أبو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي .
وهو كما نعرف مستخرج من التساعات الرابعة والخامسة والسادسة من « تساعات أفلوطين » .

المخطوطات : عديدة جدا ، وللكتاب روايتان احدهما الشائعة ، والأخرى نظيرة للترجمة اللاتينية .

ومخطوطات الرواية الشائعة نذكر منها :

(أ) طلعت ٣٨٤ فلسفة بدار الكتب المصرية .

(ب) تيمور ١٠٢ حكمة بدار الكتب المصرية .

(ج) ٦١٧ حكمة وفلسفة بدار الكتب المصرية .

(د) حميدية رقم ٧١٧ باستانبول .

(هـ) أيا صوفيا رقم ٢٤٥٧ باستانبول .

(و) باريس رقم ٢٣٤٧ عربى .

(ز) باريس رقم ١٦٤٠ فارسى ملحق .

(ح) برلين برقم ٧٤١ اشيرنجر .

راجع وصفنا لهذه المخطوطات بالتفصيل فى تصدير كتابنا الذى نشرنا فيه « اثولوجيا » تحت عنوان « أفلوطين عند العرب » ص (٤٣) — ص (٥٥) من التصدير .

ومخطوطات الرواية المناظرة للترجمة اللاتينية تقتصر على مخطوط واحد نبه اليه بوريسوف ونشر صفحات قليلة منه فى مجلة Zafiski Kollegii Vostokovedov, V. (1930). (٥ سنة ١٩٣٠ ص ٨٣ — ص ٩٨) ، ثم فى « مضبطة أكاديمية العلوم فى الاتحاد السوفييتى » سنة ١٩٣٣ ص ٧٥٥ — ص ٧٦٨ . وهذا المخطوط ورد فى مجموعة فركوفتش Firkowitsch فى ثلاثة مخطوطات مختلفة ، كتبت بحروف عبرية ، وأهمها الشذرة

رقم ١١٩٨ (سلسلة جديدة) وتلونها الثانية برقم ١١٩٧ (سلسلة جديدة) والثالثة والأخيرة برقم ٢١٧٣ (حسب ترقيم فهرست جرجي ، والشذرة الأولى تشمل ١١٧ ورقة ، والثانية ١٦ ورقة ، والثالثة ١٧ ورقة — راجع تفصيلا وأقيا عن بحث بوريسوف وهذه الشذرات في تصدير كتابنا « أفلوطين عند العرب » ص (١٠) — ص (١٧) .

يضاف الى هذه الرواية الثانية تلخيص عبد اللطيف البغدادى فى كتابه « فيما بعد الطبيعة » فى المخطوط رقم ١١٧ حكمة تيمور بدار الكتب المصرية وقد وصفناه بالتفصيل فى التصدير المشار اليه ص (٥٥) — ص (٥٨) .

التشرات : (أ) فريدرش ديتريشى : « كتاب أثولوجيا أرسطاطاليس وهو القول على الربوبية الطبعة الأولى ، تصحيح ومقابلة المبد الخفير الشيخ المعلم فى المدرسة الكلية البرلينية فريدرخ ديتريشى » ، طبع فى مدينة برلين المحروسة سنة ١٨٨٢ المسيحية — ثم نشر له ترجمة الى الألمانية بعنوان :

Die sogenannte Theologie des Aristoteles, aus dem arabischen übersetzt und mit Anmerkungen versehen, von Dr. Fr. Dieterici. Leipzig, 1883.

(ب) عبد الرحمن بدوى : « أفلوطين عند العرب » ص ١ — ١٦٤ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ مع تصدير طويل فى ٦٦ صفحة يناقش ويستعرض جميع المشاكل الفيلولوجية التى أثارها هذا الكتاب ، ومزود بمعجم بالمصطلحات العربية واليونانية الواردة فيه وكذلك معجم بالمصطلحات العربية واللاتينية ، ويبان تفصيلي للمواضع المتناظرة بين « أثولوجيا » و « تساعات » أفلوطين ، وفهرس أعلام وكتب الخ .

وفى التصدير احالة الى الأبحاث التى دارت حول الكتاب ، فنستغنى به عن إعادة سردها ها هنا .

ترجمة يوحنا بن البطريق :

المخطوطات : مخطوطات هذا الكتاب عديدة جدا ، ولهذا نكتفى

بذكر ١٨ منها ، وهي :

- (أ) باريس رقم ٢٤١٧ عربى .
- (ب) باريس رقم ٢٤٢٠ عربى .
- (ج) باريس رقم ٢٤١٨ عربى .
- (د) باريس رقم ٢٤١٩ عربى .
- (هـ) باريس رقم ٨٢ عربى .
- (و) باريس رقم ١٧٦ عربى .
- (ز) منشئ رقم ٦٥٠ (= Cod. or 177)
- (ح) برلين برقم ٥٦٠٣ ألثرت (= 943 أشيرنجر)
- (ط) برلين ٥٦٠٤ ألثرت (= Lbg. 121)
- (ي) ١٨٣ كمبردج (فهرست براون = ٣٢٢٢ اضافات) .
- (يا) ٧٣٩ متحف بريطانى (٣١١٨ شرقى) .
- (يب) ١٨٦٩ جوتا بألمانيا (= ٧٧٤ عربى) .
- (يج) ١٨٧٠ جوتا (= ١٥٣٥ عربى) .
- (يد) ١٨٧١ جوتا (= ٥٢٢ عربى) .
- (يه) ٧٤٩ (٣) فارنر فى ليدن .
- (يو) فينا A.F.354
- (يز) فينا N.F.278
- (يح) تيمور برقم ١٠٢ اجتماع بدار الكتب المصرية .

وقد وصفنا هذه المخطوطات بالتفصيل فى تصدير نشرتنا من ص ٥٢

الى ص ٧٢ .

النشرات : عبد الرحمن بدوى : « الأصول اليونانية للنظريات .

السياسة في الاسلام» ، ص ٦٧ - ص ١٧١ . وفي التصدير العام من ص ٣٢ - ص ٧٥ تناولنا مشاكل هذا الكتاب وأثره في أوروبا وترجماته الى اللاتينية واللغات الأوروبية الحديثة ، ووصفنا مخطوطاته وبيننا اختلاف رواياته واقسامها الى مغربية وأخرى مشرقية ، وزودة النص بشروح ضافية ورسوم . فالى هذه النشرة والتصدير نحيل لاستقصاء الأمر في هذا كله .

وقد ترد أجزاء من هذا الكتاب مستقلة قائمة برأسها في بعض المخطوطات ، وهى :

(أ) « كتاب أو حساب الغالب والمغلوب » ويوجد منه بهذا العنوان

المخطوطات التالية :

١ - باريس برقم ٦٦٧ ورقة ٥٩ ب - ٦٦ ب .

٢ - باريس برقم ٢٧١٨ ورقة ١٥٦ - ١٦١ .

٣ - باريس برقم ٢٧٦١ ورقة ٥٧ - ٦٣ .

٤ - باريس برقم ٦٦٨٨ ورقة ٥١ - ٥٤ .

(ب) « كتاب الفراسة » - وقد ترجمه الى اللاتينية ونشرت هذه

الترجمة ، نشرها أولا د . توبه Ed. Taube مرتين (سنة ١٨٦٢ ،

سنة ١٨٦٦ ، وثانيا فيرسنز مع ترجمة عن العربية (سنة ١٨٨٨) . وذكر ابن

النديم أنه منحول على أرسطاليس (ص ٣٤٦ س ١١ من الطبعة المصرية

= ص ٣١٤ س ١٠ من طبعة فيلجل ، كما ذكره ابن أبى أصيبعة (ح ١

ص ٦٩) في سرده التكميلي لمؤلفات أرسطوطاليس ، وذكره حاجي

خليفة (ح ٥ ص ١٢٩ تحت رقم ١٠٣٦١) .

٨ - رسالة العدل : *Περὶ δικαιοσύνης*

ذكرها القفطى (ص ٣٢ س ٦ طبع مصر سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م)

في « ثبت كتب أرسطوطاليس على ما ذكره رجل يسمى بطليموس في

كتابه الى أغلس « هكذا : « كتابه في العدل ، ويسمى باليونانية « فارى
ذيقاء وسونيس « (Περί δικαιοσύνης) أربع مقالات « ، وذكره حاجي
خليفة (ح ٥ ص ١١٥ برقم ١٠٣٠٠) هكذا : « في صفات العدل » .
كما ذكر القفطى (ص ٣٢ س ١٦) عنوان كتاب آخر مشابه هكذا :
« كتاب فيما يقع عليه صفة العدل ، ويسمى « فارى ديقاؤن »
(Περί δικαίου) أربع مقالات » .

ولم نعر له على مخطوطات حتى الآن .

المؤرخون الدمشقيون

وآثارهم المخطوطة

من القرن الثالث الهجري الى نهاية القرن العاشر

للكنوز مطبع الديار المصرية

تمهيد

نحاول أن نقدم هنا دليلا عن المؤرخين الدمشقيين الذين عرفتهم دمشق من القرن الثالث الهجري الى نهاية القرن العاشر .

ونقصد بالدمشقيين من ولد وعاش ومات بدمشق ، أو من ورد اليها فعاش بها ومات ، أو من عاش بها وأدركته منيته في بلد آخر .

ونقصد بالمؤرخين من ألف تاريخا عاما أو خاصا عن دمشق أو غيرها على الحوادث أو التراجم ، نثرا أو شعرا ، ومن ألف في الطبقات على اختلاف ضروبها ، ومن ألف في الوفيات ، وكذلك في الأنساب والفضائل والخطط .

وقد بينا مصادر ترجمة كل واحد من المؤرخين ، ليرجع اليها من شاء التوسع بها .

وأتبنا ذلك بذكر مؤلفاتهم التاريخية المعروفة، ودللنا على أماكن وجودها ، وأشرنا الى ما نشر منها . أما ما لم نذكرنا أنه مفقود . ونقصد بكلمة مفقود أن المصادر التي بين أيدينا لم تسعفنا بمعرفته ، ومن المحتمل أن يعرف في يوم قريب أو بعيد عندما تفهرس جميع المكتبات الخاصة والعامة غير المفهرسة .

وقد اعتمدنا لمعرفة أماكن المخطوطات على بروكلين = GAL ، ثم

أضفنا الى ما ذكره اضافات كثيرة أخذناها من بطاقتنا الخاصة . أو من
فهارس معهد المخطوطات العربية ، أو فهارس المكتبات التي لم يتح
لبروكلمن الاطلاع عليها ^(١) ، وسبقناها بعلامة X .
ورأيت أن أجمل مع ما ذكرته أنموذجات من خطوط المؤلفين المؤرخين
مما وجدته لدينا في معهد المخطوطات .
وأملنا أن يكون عملنا هذا خطوة لحصر التواليف التاريخية التي
قدمها الدمشقيون ، وتمهيدا لنشرها واظهارها .



(١) ساعدني الأستاذ فؤاد سيد على معرفة بعض المخطوطات الموجودة
في المكتبة التيمورية ودار الكتب . والأستاذ رشاد عبد المطلب على جمع
خطوط بعض العلماء ، فلهما الشكر .

١ - أبوزرعة

عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان بن زرعة النصري (بالنون)
الدمشقي . شيخ الشام في وقته . كان من المحدثين الحفاظ الأثبات
الثقات : مات سنة ٢٨٠ أو ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م .

مصادر ترجمته :

ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق (مخطوطة الأزهر ، ٧١٤ تاريخ)
ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٦ .
ابن العماد ، شذرات ٢ : ١٧٧ .

مؤلفاته :

له كتاب « التاريخ » . عده الكتاني في كتب تواريخ الرجال
وأحوالهم ^(١) . وجمله الخطيب البغدادي من جملة ما يهتم به الطالب
من تواريخ المحدثين ^(٢) . ونقل منه ياقوت في معجم البلدان ^(٣) .
واستمد منه الذهبي في تاريخ الاسلام ^(٤) .
وهو أقدم ما نعرف من تواريخ الدمشقيين .

مخطوطاته :

يوجد من التاريخ نسخة في مكتبة محمد الفاتح باستامبول رقم 4210

-
- (١) الكتاني ، الرسالة المستطرفة (بيروت ١٣٣٢ هـ) ص ٩٦-٩٧ .
 - (٢) السخاوي ، الاعلان بالتوبيخ (دمشق ١٣٤٩) ص ١١٨ .
 - (٣) أنظر مثلاً مادة « كفسوسية » .
 - (٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام (نشرة القدسي) المقدمة .

وهي رواية أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي
(مختصرا = أبو الميمون بن راشد) ، عن أبي زرعة . ويقع في عشرة
أجزاء . ويتضمن ما يلي :

- ١ — ذكر مولد النبي .
- ٢ — في اقامة النبي بمكة ومبعثه .
- ٣ — وفاة النبي وسنته .
- ٤ — شيب النبي .
- ٥ — دفن النبي .
- ٦ — في نعمت النبي .
- ٧ — في تاريخ مغازي رسول الله وذكر بدر .
- ٨ — في ذكر التاريخ .
- ٩ — في ذكر ولاية أبي بكر .
- ١٠ — ذكر وفاة أبي بكر .
- ١١ — ذكر خلافة عمر .
- ١٢ — ذكر وفاة عمر .
- ١٣ — ذكر خلافة عثمان (وهنا يتكلم أبو زرعة على عثمان ومعاوية
والأمويين) .
- ١٤ — في ذكر القضاة (بدمشق . وآخر من يذكره يحيى بن
حمزة) .
- ١٥ — ومن قضاة فلسطين .
- ١٦ — قضاة مرو .
- ١٧ — أخبار من أخبر عبد الله بن بسر .
- ١٨ — ذكر الوقائع بالشام في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

وَمَنْ أَصِيبَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَنْ تَوَفَّى بِالشَّامِ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ السَّنِينَ ،
وَتَارِيخُ ذَلِكَ .

- ١٩ — مَا حَقَّقَ مِنْ وَفَاةِ فَاطِمَةَ وَأَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَالتَّابِعِينَ .
- ٢٠ — ذِكْرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ .
- ٢١ — أَخْبَارُ أَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (وَبَعْضُ التَّابِعِينَ) .
- ٢٢ — أَخْبَارُ فِي ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .
- ٢٣ — فِي مَجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ وَالْمَذَاهِبِ بِالْعِلْمِ .
- ٢٤ — ذِكْرُ النُّقَبَاءِ .
- ٢٥ — ذِكْرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَالتَّابِعِينَ بِالشَّامِ وَمَنْ
يَعْدُهُمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

٢ - أحمد بن المعلق

أحمد بن المعلق بن يزيد ، أبو بكر الأسدي . قاضي دمشق نيابة
عن أبي زرعة محمد بن عثمان القاضي . وكان من المحدثين الثقات .
توفي سنة ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م .

مصادر ترجمته :

ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق (انظر : ابن منظور ، مختصر
تاريخ دمشق مخطوطة أحمد الثالث 1/2888) .

ابن حجر ، تهذيب التهذيب ١ : ٨٠ .

النعمي ، قضاة دمشق ص ٢٤ .

ومقدمة القسم الأول من المجلدة الثانية من تاريخ دمشق ، تحقيقنا ،
ص ١١ - ١٢ .

مؤلفاته :

له « جزء في خبر المسجد الجامع وبنائه » ^(١)

مخطوطاته :

فقد هذا الجزء ، ولكننا نجد نقولا منه عند ابن عساكر في تاريخه ^(٢)
وعند ابن جبير في رحلته ^(٣) . وكلاهما نقل عنه خبر قسمة المسجد الجامع
بدمشق . فيكون ما ذكره بعض المستشرقين أن ابن عساكر هو أول من
ذكر خبر قسمة الجامع غير صحيح ^(٤) .

(١) السخاوي ، الاعلان بالتوبيع ص ١٢٦ .

(٢) انظر التاريخ ١/٢ : ص .

(٣) ابن جبير ، الرحلة (ليدن ١٨٥٢) ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ .

(٤) انظر مقدمة القسم الأول من المجلدة الثانية في ابن عساكر

ص ١١ و ١٢ .

٣ - ابن أبي العجائز

أحمد بن حميد بن سعيد بن خالد ، أبو الحسن المعروف بابن أبي العجائز . كان معاصرا لأبني الحسين الرازي (أنظر رقم ٤) وسمع منه . وكان الرازي في القرن الرابع .

مصادر ترجمته :

ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، مخطوطة أحمد الثالث ، رقم 1/2888 وقد رجعنا اليه لأن قسما من الأحمدين في أصل التاريخ مخروم — والترجمة عند ابن منظور مختصرة جدا ، وليس فيها تاريخ الوفاة — وانظر مقدمة القسم الأول من المجلدة الثانية من تاريخ دمشق ص ٦ .

مؤلفاته :

له كتاب « تاريخ دمشق » ذكر فيه بنى أمية من كان منهم بالغوطة ومن كان منهم بدمشق .

مخطوطاته :

هذا الكتاب مفقود .

نجد منه نقولا كثيرة عند ياقوت في معجم البلدان . وخاصة عند ذكر قرى غوطة دمشق . فكثير من هذه القرى مردف باسم كتاب ابن أبي العجائز ، وكذلك نقل عنه ابن عساكر في تاريخه فهو من مصادره . ولهذا الكتاب شأن في معرفة تاريخ الأمويين في الشام ، لأنه يبين منازلهم ومساكنهم وخاصة بعد زوال دولتهم .

٤ - أبو الحسين الرازي

محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيّد ، أبو الحسين الرازي . كان يُعرف بالري بابن الرستاقى ثم انتقل الى الشام فعرف بالرازي . سمع الحديث بالري من ناس كثيرين ، وزار مكة وسمع بها . وعاش في دمشق حتى توفي سنة ٣٤٧ هـ / ٩٥٨ م . وكان أحد المكثرين في التأليف والتصنيف ، ومن الثقات . وعاصر ابن أبي العجّاز وأخذ هذا عنه .

مصادر ترجمته :

ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق . ج ١٥ ورقة ٢٥١ - ٢٥٨ آ (مخطوطة الظاهرية) .

مؤلفاته :

ألف أجزاء كثيرة فيمن كتب الحديث عنه ، وغير ذلك . فمما عرفناه من أجزائه ، من ابن عساكر ، ما يلي :

- ١ - تسمية كتاب أمراء دمشق (١) .
- ٢ - تسمية أمراء دمشق في أيام بني العباس (٢) .
- ٣ - تسمية من كتب عنه في قرى دمشق (٣) .
- ٤ - تسمية من قتل عنه بدمشق (٤) .

(١) ابن عساكر ، تاريخ ترجمة « محمد بن سعيد بن عقبة » .

(٢) المصدر السابق ، ترجمة « اشناس » .

(٣) المصدر السابق ، ترجمة « محمد بن خالد البتلي » .

(٤) المصدر السابق ، ج ١٥ ورقة ٢٧٣ ب .

- ٥ - تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية (١) .
٦ - جزء فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وبعض
أهل بيته من المؤمنين (٢) .

مخطوطاته :

هذه الأجزاء كلها مفقودة .
غير أن ابن عساكر ضمتها تاريخه في ثنايا التراجم . وعلى هذا
يكون الرازي من أهم مصادر تاريخ دمشق .

(١) المصدر السابق ، ج ١٥ ورقة ٥٦ ب .
(٢) المصدر السابق ، ج ١٧ ورقة ١٨٠ أ ترجمة « معمر بن سورة » .

٥ - عبد الجبار الخولاني

عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولاني ، القاضي ،
'لتوفي بعد سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م . شيخ تمام الرازي (انظر رقم ٧) .

مصادر ترجمته :

- ابن عساكر ، تاريخ مجلد ٦ ورقة ٢١١ مخطوطة الأزهر .
- ياقوت ، معجم البلدان (مادة داريا) .
- GAL : ج ١ / ٥١٩ ، وذيله ١ : ٢١٠ ، ٢٨٠ .

مؤلفاته :

له : « تاريخ داريا » وداريا قرية مشهورة في غوطة دمشق .
وهو يتضمن « ذكر تاريخ داريا ومن نزل بها من أصحاب رسول الله
والتابعين الكبار ، وتابعي التابعين ، وأهل العلم . على طبقاتهم وأزمانهم
وذكر وفاتهم ومن أعقب منهم ومن لم يعقب الى وقتنا هذا » .

مخطوطاته :

- منه نسخة في المتحف البريطاني رقم 3618
- X ونسخة في الزيتونة (الأحمدية) رقم ٥٠٣٢ .

نشراته :

نشره المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٥٠ بتحقيق الأستاذ
سعيد الأفغاني عن نسخة المتحف البريطاني .
وصحح هذه النشرة الأستاذ محمد احمد دهمان في مجلة المجمع
العلمي بدمشق المجلد ٢٨ سنة ١٩٥٣ ص ٣٣٣ وترجم لمؤلفه في ص ٣١٦
المجلد ٢٦ سنة ١٩٥١ نقلا عن ابن عساكر (مخطوطة الأزهر) .
والنسخة المخطوطة في الزيتونة أقدم وأصح من نسخة المتحف
البريطاني . وفي آخرها سماعات قديمة ذات شأن .

٦ - ابن زبر

محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر ، أبو سليمان الدمشقي المتوفى سنة ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م . محدث دمشق وابن قاضيها . كان حافظا ثقة جليلا .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٣ : ٩٥ - ٩٦ .

مؤلفاته :

له « كتاب الوفيات » على السنين . جمعه من الهجرة ووصل الى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة (١) . ذكره صاحب الكشف باسم « وفيات النقلة » (٢) .

مخطوطاته :

هذا الكتاب مفقود .

(١) الكتاني ، الرسالة المستطرفة ص ١٥٨ .

(٢) كشف الظنون ٢ : ٢٠١٩ .

٧ - تمام بن محمد الرازي

تمام بن محمد ، ابن الحافظ أبي الحسين الرازي (انظر رقم ٤) .
من كبار المحدثين بدمشق . برع خاصة في حفظ حديث الشاميين . وتوفي
سنة ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م عن ثمانين سنة .

وهو أحد من روى عنهم الربيعي كتاب فضائل الشام ودمشق .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٣ : ٢٠٠ .

مؤلفاته :

له « كتاب أخبار الرهبان » (١) .

مخطوطاته :

هذا الكتاب مفقود .

(١) السخاوي ، الاعلان بالتوبيخ ص ١٠٨ - كشف الظنون ١ : ٢٧ .

٨ - الربعي

على بن محمد الربعي المالكي . محدث دمشق ، توفي سنة
٤٤٤ هـ / ١٠٥٢ م .

مصادر ترجمته :

أنظر مقدمتنا لكتاب فضائل دمشق ص ١٣ .

GAL : الذيل ١ : ٥٦٦

مؤلفاته :

له « فضائل الشام ودمشق » . أتمه سنة ٤٣٥ هـ ^(١) . وهو النواة
الأولى لتاريخ فضائل دمشق . وأول حلقة من سلسلة كتب الفضائل
الدمشقية التي ألفت فيما بعد .

وهو من مصادر تاريخ ابن عساكر .

مخطوطاته :

من هذا الكتاب نسخ مخطوطة كثيرة ، منها :

× نسخة في الظاهرية بدمشق برقم ٦٦٩٢ عام .

نسخة مصورة عن مخطوطة أحمد باشا الجزائر بدار الكتب
٧٨١ مجاميع .

× نسخة مصورة في المتحف الفلسطيني بالقدس تاريخها سنة ٥٨٣

عن نسخة مسجد أحمد الجزائر بمكا .

نشراته :

نشره المجمع العلمي بدمشق بتحقيقنا سنة ١٩٥٠ ، عن نسخة الظاهرية
ومختصر الفضائل للفرزاري إبراهيم ، ومن المختصر نسخة في الظاهرية
أيضا ، وعدة نسخ في دار الكتب المصرية .

(١) كشف الظنون ٢ : ١٢٧٥ .

٩ - أبو الفتح الكاتب

المسلم بن هبة الله بن مختار ، أبو الفتح الكاتب . المتوفى سنة
٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م .

مصادر ترجمته :

ورد ذكره في تاريخ ابن عساكر (انظر الحاشية تحت) .

مؤلفاته :

ألف رسالة « في تفضيل دمشق على غيرها من البلدان وذكر فيها
بعض خواصها وبعض ما قالت الشعراء في وصفها » .

وهذه الرسالة حلقة ثانية في سلسلة كتب الفضائل الدمشقية .
وتمتاز أنها ذكرت فضل دمشق من الناحية الأدبية في حين اقتصر كتاب
الربعي على فضلها من الناحية الدينية .

مخطوطاته :

هذه الرسالة مفقودة .

لكن أشار إليها ابن عساكر في تاريخه (١) .

(١) ابن عساكر ، تاريخ ج ١٦ ، ورقة ٢٣٤ أ (مخطوطة الظاهرية) .

١٠ - الكتاني

عبد العزيز بن احمد الكتاني الدمشقي الصوفي الحافظ . المتوفى سنة ٤٦٦ هـ / ١٠٧٣ م كان عالما مكثرا متقنا . وهو تلميذ تمام الرازي رحل الى العراق وسمع الحديث فيها .

مصادر ترجمته :

ابن العماد شذرات ٣ : ٣٢٥ .

مؤلفاته :

له « ذيل على كتاب الوفيات لابن زبر » ^(١) .

مخطوطاته :

هذا الكتاب مفقود .

(١) الكتاني، الرسالة المستطرفة ص ١٨٥ - كشف الظنون ٢: ٢٠١٩ .

١١ - الأرمنازی

غيث بن علي أبو الفرج ، أصله من أرمناز ، ثم حل في صور
كان خطيبها ومحدثها ، ثم رحل الى دمشق ومصر . وتوفي سنة ٥٠٩هـ /
١١١٥ م ، وعاش ستا وستين سنة .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٤ : ٢٤ .

مؤلفاته :

له « تاريخ صور » ^(١) .

و « تاريخ دمشق » ^(٢) .

مخطوطاته :

هذان الكتابان مفقودان .

(١) السخاوي ، الاعلان بالتبويخ ص ١٢٧ .

(٢) ذكره ياقوت في مادة « دمشق » .

١٢ - الأكفاني

هبة الله بن احمد ، أبو محمد الأكفاني الدمشقي المتوفى سنة ٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م كان تلميذ الكتاني (انظر رقم ١٠) وغيره . وكان محدثا ثقة شديد العناية بالحديث والتاريخ . وكتب الكثير ، وكان من كبار العدول .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٤ : ٧٣ .

مؤلفاته :

له « جامع الوفيات » وهو ذيل على ذيل الوفيات الذي وضعه الكتاني . وقد وصل به الى سنة ٤٨٥ هـ (١) .

وله « تمة تاريخ داريا وتسمية من حدث من أهلها » وتاريخ داريا هو الذي ألّفه الخولاني ومرّ ذكره . وقد أخذ ابن عساكر في تاريخه من هذه التمة (٢) .

مخطوطاته :

جامع الوفيات مفقود .

أما تمة تاريخ داريا فهي مثبتة في آخر تاريخ داريا للخولاني في نسخة المتحف البريطاني ، ونسخة الزيتونة .

نشراته :

نشرت تمة تاريخ داريا في نشرة سعيد الأفغاني (٣) بعنوان : الزيادة على تاريخ داريا .

(١) الكتاني، الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ - كشف الظنون ٢: ٢٠١٩ .

(٢) ابن عساكر ، تاريخ ج ٧ ورقة ٢٢٥ : ج ٥ ورقة ٣٤٥ ب .

(٣) في ص ١٢٤ الى ص ١٢٨ .

١٣ - ابن القلانسي

حمزة بن راشد التميمي الدمشقي ، العمد أبو يعلى ، المتوفى سنة ٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م .

كان من رؤساء دمشق . ولّى رئاستها مرتين في العهد السلجوقي . وعمر بضعا وثمانين سنة .

مصادر ترجمته :

- ابن عساكر ، تاريخ .
- ياقوت ، معجم الأدباء .
- ابن خلكان ، وفيات الأعيان .
- ابن العماد ، شذرات ٤ : ١٧٤ .
- GAL : الذيل ١ : ٥٦٦ .

مؤلفاته :

له « تاريخ دمشق » بدأ به بعد سنة ٤٤٤^(١) وانتهى الى سنة ٥٥٥ هـ .

وهو أول تاريخ لدمشق رتب على الحوادث . ثم هو المصدر الوحيد عن تاريخ دمشق أيام الفاطميين والسلاجقة . نلمح فيه كثيرا من سيرة الشعب الدمشقي وحالة المجتمع والحياة العامة في تنازعها بين الحرية والحكم المصري الفاطمي ، واضطراب السلطان بين الولاة ، وما وقع في تلك الحقبة من الفتن والنكبات . ويعطينا صورة عامة فيها بعض الأحايين كثير من الدقائق عن تلك الحقبة من تاريخ دمشق .

(١) يقول ابن كثير : « وصنف (القلانسي) تاريخا فيما بعد سنة أربعين وأربع مئة الى سنة وفاته » . البداية والنهاية ١٣ : ٢٦٦ .

وقد ذكرته المصادر أنه « ذيل لتاريخ ابن عساكر » ^(١) وهو خطأ .
 وكنا نينا في مقدمة المجلدة الأولى لتاريخ ابن عساكر الأسباب ^(٢) .
 فتاريخ القلانسي يخالف تاريخ ابن عساكر من حيث النهج . فهو على
 الحوادث ، وتاريخ ابن عساكر على التراجم . وهو يسبقه من حيث
 الزمن ، فتقف حوادث القلانسي عند سنة ٥٥٥ ، في حين أن ابن عساكر
 توفي سنة ٥٧١ .

مخطوطاته :

منه نسخة في المكتبة البودليانية بأكسفورد برقم :
 Bodl. Ms. Hunt. 125.

نشراته :

طبع بعناية H F. Amedroz في بيروت ١٩٠٨ عن مخطوطة أكسفورد .
 وترجمت قطع منه الى الانجليزية ^(٣) والفرنسية ^(٤) . وينبغي أن يعاد
 طبعه طبعة علمية .

(١) كشف الظنون ١ : ٢٩٤ .

(٢) مقدمة المجلدة الأولى من تاريخ مدينة دمشق (تحقيقنا) ص ٣٧ .

(٣) *The Damascus Chronicle of the Crusades*. (٢)

Extracts, ed. and transl. from the Chronicle of Ibn al Qalanisi
 by H. A. R. Gibb., London 1932.

R. Le Tourneau, *Damas de 1075 à 1154*, (٤)

Traduction annotée d'un fragment de l'histoire de Damas
 d'Ibn al Qalanisi, (P.I.F.D.) Damas 1952.

١٤ - ابن عساكر

على بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم الدمشقي ، عُرف بابن عساكر ، المتوفى سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م .

كان امام أهل الحديث في زمانه . جمع بين معرفة الأسانيد والمتون . وكان مثبثا محتاطا ثقة رحل كثيرا وجمع ما لم يجمعه غيره . بلغ عدد شيوخه ألفا وثلاث مئة شيخ وثمانين امرأة . مات بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي الحجرة التي فيها معاوية .

مصادر ترجمته :

توسعنا في ترجمة الحافظ في مقدمة المجلدة الأولى من تاريخ دمشق وذكرنا هناك جميع المصادر التي ترجمت له .

مؤلفاته :

له مؤلفات كثيرة أنظر ثبتها في معجم الأدباء لياقوت ١٣ : ٧٦ ، ومقدمة تاريخ دمشق ص ٣٩ - ٤٠ والذي يهنا منها هنا تاريخ دمشق . يقع هذا التاريخ في ثمانين مجلدة ، كل مجلدة عشرة أجزاء . وهو أعظم تاريخ في تراثنا العربي ألف عن بلدة من البلدان . ففي مقدمة التاريخ تكلم على فضائل الشام وفتوحها وخططها وذكر مساجدها ، وأبوابها ، ودورها ، وكنائسها ، وأنهارها ، وقيتها . ثم ترجم ترجمات تختلف في قصرها وطولها لكل من دخل دمشق ومدن الشام عامة منذ الجاهلية الى القرن السادس - أيام نور الدين - من « أنبيائها وهداتها وخلفائها وولاتها وفقهائها وقضاتها وعلمائها ورواتها وقراءها ونحاتها وشعرائها وأدبائها .. » فهو أضخم معجم للتراجم ظهر بعد تاريخ بغداد . وهو مصدر لتاريخ رجال الشام كله لا دمشق وحدها ، ويستفاد من

خلال التراجم أمور كثيرة تتعلق بالتاريخ السياسى والعلمى والحضارى
للشام .

استمد الحافظ تاريخه من مصادر كثيرة مفقودة الآن . وكل ما ألف
عن دمشق والشام قبل الحافظ فهو موجود فى التاريخ .

مخطوطات التاريخ :

أنظر ثبنا بها فى مقدمتنا للمجلدة الأولى من التاريخ ص ٤٤ - ٤٦ .
ونضيف الآن الى ذلك الثبت ما يلى :

× ١ - مجلد فى المكتبة السعيدية بحيدر آباد رقم ١٣ تاريخه
يبدأ بالجزء الثانى والأربعين بعد المئة ، وينتهى بالجزء الخمسين بعد
المئة من الأصل .

وهو يتم نسخة الأزهر .

× ٢ - مجلد ثان فى المكتبة قسمها رقم ١٩ تاريخه ، كتب سنة
فيه من تراجم عابد وعائذ وعبد الله وعبد الباقي كتب سنة ٦١٤ بخط
الحافظ البرزالي .

× ٣ - مجلد فى مكتبة خدابخش (بنكيور) بالهند برقم ٢٤٨١
بخط الحافظ البرزالي يتبدى بترجمة على بن المقلد وينتهى بترجمة عمر
ابن الخطاب .

× ٤ - مجلد آخر فى نفس المكتبة برقم ٢٤٨٠ كتب سنة ٦١٥
١٣٠٥ هـ فيه ذكر من اسمه عباد الى من اسمه عمر نقلا عن نسخة كتبت
سنة ٦١٤ هـ بدار السنة بدمشق (١) .

× ٥ - مجلد فى الزيتونة (الأحمدية) بتونس برقم ٤٨٢٩ فيه حرف
الدال (أوله درى بن عبد الله المستصرى) والذال والراء والزاي والسين
الى سعد بن محمد بن سعد البجلي . وهو بخط دمشقى من القرن السابع .

(١) أنظر ما كتبناه فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ص ١٤٩ -
١٥٠ . المجلد ٢٩ سنة ١٩٥٤ .

٦ - مجلد ثان في الزيتونة (الأحمدية) برقم ١٦٦٣ أوله عيسى بن ابراهيم الكاتب ، وينتهي الى قباث بن أشيم . من القرن السابع . وفيه سماعات على الورقات ١٩ ، ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٥٩ .

٧ - مجلد ثالث في الزيتونة (الأحمدية) برقم ١٦٦٤ ، أوله لبدة ابن عامر كتبت سنة ٦١٦ هـ .
نشراته :

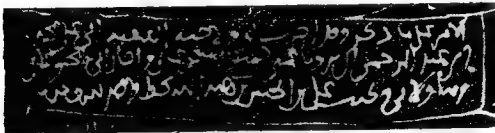
١ - لم يتح للتاريخ حتى اليوم نشرة كاملة . وقد بدأ المجمع العلمي بدمشق بنشره نشرة علمية بعد أن جمع نسخه المخطوطة المختلفة .
وصدر منها :

المجلدة الأولى بتحقيقنا ، دمشق ١٩٥١ .
القسم الأول من المجلدة الثانية بتحقيقنا ، دمشق ١٩٥٤ .
وما نشرناه يعتبر مقدمة التاريخ . ويلي ذلك التراجم .

٢ - وهذبه عبد القادر بدران ، فحذف منه الأسانيد ، وحذف كثيرا من الأخبار فيه ، وأثبت ما وافق نزعة الدينية ومذهبه الحنبلي .
وقد لاحظنا أثناء مقياستنا هذا المذهب بالأصل أن الشيخ بدران كان كثيرا ما يحذف كلمات لم يفهمها ويثبت بدلا منها كلمات أخرى .
ولا يمكن الاعتماد على هذا المذهب في الدراسات العلمية ، لأنه بعيد عن الأصل في أشياء كثيرة .

وقد طبع من المذهب سبعة أجزاء بدمشق منذ سنة ١٣٣٩ هـ .
والجزءان الأخيران منه (السادس والسابع) نشرهما الأستاذ احمد عبيد بدمشق .

وكثيرا ما يذكر بعض المستشرقين هذا المذهب على انه تاريخ ابن عساكر في حين أنه ليس كذلك ، وبدران نفسه يقول انه حذف التكرار والأسانيد وتقع الحوادث .. « ص ٤ .



١٥ - الأصبهاني

محمد بن محمد العماد الأصبهاني الكاتب ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م . كاتب وشاعر ، كان له شأن أيام الدولتين النورية والصلاحية وتوالياً تعطينا صورة هامة عن ذلك العصر .

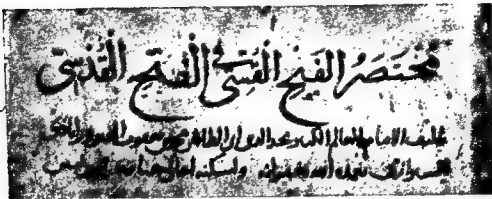
مصادر ترجمته :

- ياقوت ، معجم الأدباء .
- الصفدي ، الوافي ١ : ١٣٣ - ١٤٠ .
- ابن العماد ، شذرات ٤ : ٣٣٣ .
- GAL : الذيل ١ : ٥٤٨ - ٤٩ .

مؤلفاته :

- ١ - خريدة القصر وجريدة أهل العصر .
أورد فيه الشعراء الذين كانوا بعد المئة الخامسة الى سنة ٥٩٢ هـ من أهل العراق والعجم وفارس وخراسان والشام ومصر وصقلية والمغرب وبلاد الأندلس .
ويهمنا نحن القسم الثاني من الكتاب المتعلق بالشام لأنه يؤرخ الحياة الأدبية فيها في القرن السادس .
- ٢ - البرق الشامي في التاريخ .
بدأ فيه بذكر نفسه وذكر شيء من الفتوحات الشامية ثم بسط أخبار السلطان صلاح الدين وفتوحاته وحوادث الشام في أيامه وهو في سبع مجلدات .
- ٣ - الفيح ^(١) القسّي في الفتح القدسي .

(١) أثبتنا الاسم هكذا خلافاً لما هو شائع نقلاً عن الفيروزآبادي . فقد اختصر الفيروزآبادي هذا الكتاب ومنه نسخة في المكتبة السعيدية بحيدرآباد رقم ٧ تاريخ وعليه مختصر الفيح القسّي في الفتح القدسي .



(رقم ٢)

ذكر فيه فتوح القدس على يد صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ .
٤ - البستان الجامع لتواريخ أهل الزمان . وفي نسبه اليه خلاف .

المخطوطات :

١ - مخطوطات الغريفة :

- مخطوطات قسم الشام توجد في :
- المكتبة الوطنية بباريز برقم ٣٣٢٦ - ٣٠ .
- ومكتبة حسين جلي في بروسة برقم ٢٥ أدبيات .
- ومكتبة الجمعية الأسيوية بكلكتا برقم ٣٥١ .
- ومكتبة نور عثمانية برقم ٣٧٧٤ (١) .

النشرات :

ظهر طرف من قسم الشام في مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق
سنة ١٩٥٥ بتحقيق الدكتور شكرى فيصل . وقد اعتمد على المخطوطات
المذكورة أعلاه .

(١) للغريفة مختصر اسمه عود الشباب منه نسخة في نور عثمانية
رقم ٤١٢٧ . وفيينا رقم ٤١٢ ، والمتحف البريطاني رقم ٧٠١١ ، ودار الكتب
رقم ٢٠١ أدب ، والتميمورية رقم ١٤١٨ تاريخ كتب عليها خطأ أنها طبقات
العلماء لابن أبي طى . ولم يرجع الدكتور شكرى فيصل الى نسخة دار الكتب
والتميمورية .

٢ - مخطوطات البرق الشامي :

ليدن برقم ٩٦٦ .

٣ - مخطوطات الفيج القسى :

منه نسخ كثيرة في :

برلين 9794

غوطا 1654

ليدن 963/5

باريز 1693/9

المتحف البريطاني 312

بودليان ٧٧٥/١ . 824

فايكان 866

عاشرافندي ٦٨٦/٢

كوبرولى 1133

فاس 1287

القاهرة ٢٨١/٥

رامبور ٦٤٢/١

X تيمورية ١٠١٠ تاريخ .

النشرات :

طبع في ليدن سنة ١٨٨٧ بعناية Landberg وفي القاهرة (مطبعة

الموسوعات) سنة ١٣٣١ .

مخطوطات البستان الجامع :

ذكره بروكلمن ٩٦٨/١ .

منه نسخة في احمد الثالث برقم ٢٩٥٩ .



(رقم ٣)

١٦ - القاسم ابن عساكر

القاسم بن علي بن الحسن ، ابن الحافظ الكبير ابن عساكر ، المتوفى سنة ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م كان من كبار المحدثين فهما ، كثير المعرفة .

مصادر ترجمته :

- السبكي ، طبقات الشافعية ٥ : ١٤٨ .
- الذهبي ، طبقات الحفاظ ٤ : ١٥٦ - ١٥٨ .
- ابن العماد ، شذرات ٤ : ٣٤٧ .
- GAL : الذيل ١ : ٥٦٧ - ٥٦٨ .

مؤلفاته :

- له جزء « في أخبار والده » .
- وذيّل على تاريخ أبيه ولم يكمل الذيل ^(١) .
- والجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى .
- وفضائل المدينة ^(٢) .

المخطوطات :

حفظ لنا ياقوت الترجمة التي كتبها القاسم لأبيه في معجم الأدباء ^(٣) .
أما الذيل فمفقود .

أما الجامع المستقصى فتوجد منه نسخة في المتحف البريطاني
B. Mus. Suppl. 1250.

× وقطعة منه (الجزء ١٢ - ١٥) في التيمورية برقم ٦٦٤ تاريخ
وبآخره فتوح مكة .

× ونسخة في الأزهر برقم ٣٩٧١ أباطة .
أما فضائل المدينة فمفقود .

-
- (١) كشف الظنون ١ : ٢٩٤ .
 - (٢) كشف الظنون ١ : ١٢٧٨ .
 - (٣) ياقوت ، معجم الأدباء (ط الرفاعي) ١٣ : ٧٣ وما بعدها .

١٧ - ابن قدامة المقدسي

موفق الدين عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة
٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م

مصادر ترجمته :

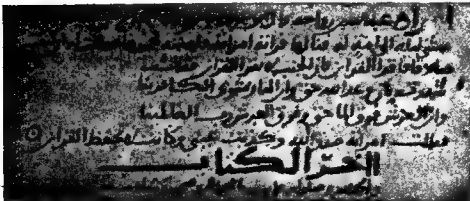
- ابن العماد ، شذرات ٥ : ٨٨ .
- ابن كثير ، البداية ١٣ : ٩٩ .
- GAL ، الذيل الأول ص ٦٨٨ .

مؤلفاته :

- ١ - التبيين في أنساب القرشيين .
- ٢ - الاستبصار في أنساب الأنصار .

المخطوطات :

- ١ - من التبيين نسخة في فاتح برقم ٤٢٣٩ .
- وفي دار الكتب (ولعلها بخط المؤلف) برقم ٣٤٩ تاريخ .
- ٢ - من الاستبصار نسخة لعلها بخط المؤلف في دار الكتب برقم ٣٤٩ تاريخ .
- ٣ - من الاستبصار نسخة بخط المؤلف في دار الكتب برقم ٣٤٩ تاريخ .
- × وفي التيمورية برقم ١٣٢٩ تاريخ .



(رقم ٤)

١٨ - الضياء المقدسى

محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسى الصالحى الحنبلى المتوفى
سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م .

وهو صاحب المدرسة الضيائية بسفح قاسيون .

مصادر ترجمته :

ابن كثير، البداية ١٣ : ١٦٩ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٢٢٤ .

GAL، الذيل الأول ص ٦٩٠ .

مؤلفاته :

١ - فضائل الشام فى ثلاثة أجزاء .

٢ - سبب هجرة المقادسة الى دمشق وكرامات مشايخهم فى عشرة
أجزاء .

المخطوطات :

يوجد الجزء الثانى من فضائل الشام فى الظاهرية بدمشق فى مجموع
رقم ٤٨ .

كتاب سبب هجرة المقادسة مفقود . ونجد منه نصوصا عند ابن
طولون فى القلائد الجوهريّة (١) .

(١) فى ظاهريّة دمشق أجزاء كثيرة فى الحديث عليها خط الضياء .

١٩ - سبط ابن الجوزى

يوسف بن قز أوعلى (أى ابن البنت) ، تركى بغدادى رحل الى دمشق بعد الست مئة بقليل ، وعاش بها قرابة نصف قرن واتصل بملوكها حتى توفى سنة ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م ودفن بجبل الصالحية .

مصادر ترجمته :

ابن كثير : البداية ١٣ : ١٩٤ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣٦٦ - ٣٦٧ .

GAL ، الذيل الأول ص ٥٨٩

مؤلفاته :

أشهر مؤلفاته التاريخية مرآة الزمان ، جمعه فى أربعين مجلدا . وقد حسده الصفدى على تسميته . بدأ به من أول الزمان حتى سنة وفاته ، ورتب ما بعد الهجرة على السنين ، يذكر الحوادث ثم الوفيات . وقد نقل عنه الذهبى والصفدى .

مخطوطاته :

توجد منه نسخ كثيرة فى :

المتحف البريطانى Or. 6983

برلين 1838

مانشستر 237

القاهرة : نسخة مصورة فى سبعة عشر مجلدا عن مخطوطة كوبرولى.

× التيمورية : الأول رقم ١٣١٣ تاريخ .

× بغداد : نسخة في متحف بغداد (١) .

× العثمانية بحلب (٢) .

النشرات :

نشرت قطعة منه بالتصوير عن المخطوطة رقم ١٣٦ من مجموعة
Landberg مع مقدمة بتحقيق J. R. Jewett في شيكاغو سنة ١٩٠٧
وطبع في حيدر آباد الدكن بالهند الجزء الثامن منه سنة ١٩٥٠ .

(١) أنظر مجلة معهد المخطوطات ، الجزء الأول ص ٤٥ .

(٢) أنظر مجلة معهد المخطوطات ، الجزء الأول ص ٢٩ .

٣٠ - أبو شامة

عبد الرحمن بن اسماعيل ، أبو شامة الدمشقي المؤرخ . المتوفى
سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م . سمي أبو شامة لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه
الأيسر

مصادر ترجمته :

الذهبي ، تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٤٣ - ٢٤٤ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣١٨ .

كشف الظنون ١ : ٢٩٤ .

GAL : الذيل ١ : ٥٥٠ - ٥٥١ .

مؤلفاته :

١ - مختصر تاريخ دمشق الكبير في خمسة عشر مجلدا .

٢ - مختصر تاريخ دمشق الصغير في خمس مجلدات .

٣ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية . وهو
كتاب مهم .

٤ - الذيل على الروضتين .

٥ - نزهة المقلتين في أخبار الدولتين العلئية والجلالية (١) .

مخطوطاته :

(أ) مختصرا التاريخ مفقودان .

(ب) أما كتاب الروضتين فممنه :

نسخة في ليدن برقم 968

ونسخة في مونيخ برقم ٤٠٤ .

(١) انظر سائر تواليفه في بروكلمن .

ونسخة في بانكبور بالهند برقم ٢٣٢٣

ونسخة في باريز برقم 5882

ونسخة في بودليان باكسفورد 11,138

ونسخة في أياصوفيا AS 3214/5

وفي القاهرة ، تاريخ : ١٠٨٠ .

(ج) أما الذيل على الروشتين فمته :

نسخة في باريز برقم 5852

ونسخة في كوبرولي برقم 1080 ، منها مصورة بدار الكتب

٩٣٣ تاريخ .

× ونسخة في المدينة (عارف حكمة) برقم ٥٧١ تاريخ .

(د) من نزهة المقلتين :

× نسخة في مكتبة الطاهر بن عاشور في تونس ولعلها فريدة في العالم

نشراته :

طبع الروشتين بمطبعة وادي النيل بمصر سنة ١٢٨٧ . ونشر في
باريز مع ترجمته الى الفرنسية (١) .

وطبع الذيل على الروشتين في القاهرة سنة ١٩٤٧ باسم « تراجم
رجال القرنين السابع والثامن » بعناية احمد عزة العطار ، وهي طبعة
رديئة جدا ملأى بالأخطاء .

صححها الدكتور مصطفى جواد في مجلة المجمع العلمي بدمشق .
المجلد ٢٣ سنة ١٩٤٨ ص ٦١٨ ، والمجلد ٢٤ سنة ١٩٤٩ ص ١٥٣ .

Abou Chamah, *Le Livre des deux jardins ou Histoire (١)
de deux règnes, celui de Nour ed Din et celui de Salah ed Din.*

Texte arabe et traduction française par A. C. Barbier de
Meynard, *Recueil des hist. des Croisades. Hist. Or.* Paris
1898, 1906.

٢١ - ابن عبد الدائم المقدسي

احمد بن عبد الدائم بن نعمة . مسند الشام ومحدثها وفقهها .
وكان ناسخا جيد الخط . توفي سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م .

مصادر ترجمته :

ابن كثير ، البداية ١٣ : ٢٥٧ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣٢٦ .

مؤلفاته :

١ - له « تاريخ » جمعه لنفسه .

٢ - « وفاكة المجالس وفكاهة المجالس » وهو انتقاء من تاريخ
دمشق^(١) .

المخطوطات :

التاريخ مفقود .

ومن فاكهة المجالس نسخة بخط المقدسي مصورة في خزانة المجمع
العلمي بدمشق .

(١) انظر مقدمة المجلدة الاولى من تاريخ ابن عساكر ص ٢٨ ، وكشف
الظنون ٢ : ١٢١٦ .

٢٢ - ابن أبي أصيبعة

موفق الدين احمد بن القاسم الخزرجي الطيب . عَرفَ بابن
أبي أصيبعة المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م ، عاش بدمشق وتوفى
بصرخد .

مصادر ترجمته :

- ابن كثير ، البداية ١٣ : ٢٥٧ .
- ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣٢٧ .
- GAL ، الأول ص ٣٢٦ .

مؤلفاته :

- ١ — عيون الأنباء في طبقات الأطباء .

الخطوط :

X منه قطعة فيها الجزءان الثالث والرابع في أحمد الثالث برقم ٢٨٦٠
وقطعة ثانية في المكتبة نفسها منها الجزء الثالث من نسخة ثانية
برقم ٢٨٥٩ .

- ونسخة بدار الكتب برقم ١٨٢ تاريخ .
- وجزء ثان من نسخة في دار الكتب برقم ٥١٩ تاريخ .
- X ونسخة في التيمورية برقم ١٣٤١ تاريخ .
- ونسخة في توبنجن برقم ١٤ .
- X ونسخة في الظاهرية برقم عام ٤٨٨٣ (١) .

النشر :

- نشر عيون الأنباء في مصر سنة ١٢٩٩ هـ — ١٣٠٠ .

٢٣ - ابن خلكان

شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان الشافعي الاربلي
ثم الدمشقي . كان قاضي دمشق مرتين ، ودرس في كثير من مدارسها .
وتوفي بدمشق سنة ٦٨١ هـ ١٢٨٢ م ، ودفن بسفح قاسيون .

مصادر ترجمته :

ابن كثير ، البداية ١٣ : ٣٠١ .

ابن العماد ، شذرات ٥ : ٣٧١ .

GAL ، الذيل الأول ص ٥٦١ .

مؤلفاته :

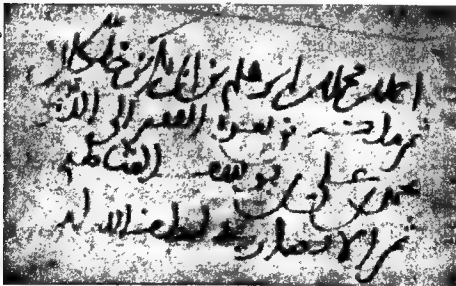
وفيات الأعيان ، وهو كتاب نفيس جيد في التراجم .

المخطوطات :

من وفيات الأعيان نسخ كثيرة جدا في المكتبات ذكرها بروكلمن
ونضيف إليها أربع نسخ في الظاهرية بدمشق برقم ٣٢ تاريخ كتبت ١١٣٥ هـ
و ٣٣ تاريخ كتبت ١١٦٦ هـ وعام ٧٢٠٠ كتبت ١١٢٧ وعام ٥٤١٨ كتبت
١١٥٥ فانه لم يذكرها .

النشرات :

نشر عدة مرات . منها في بولاق سنة ١٢٩٩ هـ .



٢٤ - الاربلى

الحسن بن أحمد بن زفر الاربلى الدمشقى الحكيم المتطبب . أصله من أربل ثم جاء دمشق ونزل بدويرة حمد . وتوفى سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .

مصادر ترجمته :

- ابن حجر ، الدرر ٢ : ١١ .
- ابن كثير ، البداية ١٤ : ١٢٥ .
- ابن العماد ، شذرات ٦ : ٧٣ .
- احمد عيسى ، معجم الأطباء ص ١٦٠ .

مؤلفاته :

- ١ - تاريخ الاربلى . وغالبه تراجم شعراء ومعها تراجم غريبة تدل على فضله .
- ٢ - جزء يشتمل من محاسن دمشق على عدد مدارسها وروابطها ودور الحديث النبوى بها وعدد جوامعها ودر القرآن وعدد حماماتها .

المخطوطات :

التاريخ مفقود :

× الجزء المشتمل على محاسن دمشق منه نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم مجموع ٦٦٩٢ .

النشرات :

نشر الجزء الأستاذ دهمان في مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٤٧ ، وظهر فى نشرات مكتب الدراسات الاسلاميه بدمشق برقم ٧ .

٢٥ - السقاعي أو الصقاعي

فضل الله بن أبي الفخر بن السقاعي ، النصراني الكاتب . المتوفى
سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م عن ما يقرب من مئة سنة . كان كثير النظر
في التواريخ .

مصادر ترجمته :

ابن حجر ، الدرر ٣ : ٢٣٣ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٧٥ .

GAL ١٤ : ٤٠٠

مؤلفاته :

له : ١ - جمع الأناجيل الأربعة : انجيل متى ومرقس ويوحنا
ولوقا وجعلها انجيلا واحدا في كتاب بالسنة مختلفة . عبراني وسرياني
وقبطي ورومي . وذكر في كل فصل ما قاله الآخر ، وذكر اختلاف
الحواريين وبين عباراتهم ^(١) .

٢ - اختصر تاريخ ابن خلكان .

٣ - ذيل على تاريخ ابن خلكان وسماه « تالي الوفيات » .

٤ - وفيات المطربين .

المخطوطات :

جميع مؤلفاته مفقودة ما عدا تالي الوفيات فان منه نسخة في المكتبة
الأهلية بباريز برقم 2061

(١) ابن حجر ، الدرر ٣ : ٢٣٣ .

٣٦ - القطب اليوناني

قطب الدين موسى بن محمد بن عبد الله اليوناني . ولد بدمشق
سنة ٦٤١ هـ وأخذ عن شيوخها وشيوخ مصر . مات بعلبك سنة
٧٣٦ هـ / ١٣٣٦ م .

مصادر ترجمته :

- ابن حجر ، الدرر : ٤ : ٣٨٢ .
- ابن كثير ، البداية والنهاية ١٤ : ١٢٦ .
- ابن العماد ، شذرات ٦ : ٧٤ .
- GAL ، الذيل الأول ص ٥٨٩ .

مؤلفاته :

- ١ - له ذيل على مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي .

المخطوطات :

- × سوهاج ٢٢٤ تاريخ (من سنة ٥٨ الى ٧٤) .
- × الأحمدية بحلب ١٢١٣ (من سنة ٦٥٨ الى سنة ٦٧٣) .
- × دار الكتب المصرية تاريخ ١٥١٦ (المجلد الخامس عشر من
سنة ٦٥٥ الى ٦٥٦) .
- × دار الكتب المصرية تاريخ ١٥١٦ (المجلد السابع عشر ، من
سنة ٦٧١ الى ٦٨٦) .
- فيض الله ٢٨٢ .
- أياصوفيا 3146 و 3199
- وذكر بروكلمن نسخا أخرى .

٢٧ - البرزالي

القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين البرزالي . محدث الشام ومؤرخه . سناّه الذهبي في معجمه « مؤرخ العصر ومحدث الشام » . بلغ عدد شيوخه فوق الثلاثة آلاف . وقف كتبه في دار الحديث النورية بدمشق . توفي فيها سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .

مصادر ترجمته :

- السبكي ، طبقات ٤ : ٢٤٦ .
- ابن كثير ، البداية ١٤ : ١٨٥ .
- ابن حجر ، الدرر ٣ : ٢٣٧ .
- ابن العماد ، شذرات ٦ : ١٢٢ .
- GAL : الذيل الثاني ٣٤ - ٣٥ .
- الصفدي ، الوافي ١ : ٤٨ .

مؤلفاته :

- ١ - « المقتفى في التاريخ » جملة ذيل على تاريخ أبي شامة . بدأ فيه من سنة مولده ٦٦٥ ، وهي السنة التي مات فيها أبو شامة . وانتهى به الى سنة ٧٣٨ هـ . فجاء في سبع مجلدات (١) .
- ٢ - المعجم الكبير . في بضع وعشرين مجلدا أثبت فيه كل من سمع منه (٢) .

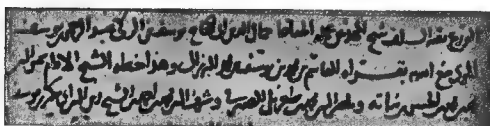
٣ - معجم شيوخه وسماعاته . فيه سماعاته وشيوخه بين سنة ٦٦٨ الى سنة ٦٨٦ وذكر ما سمع من الأجزاء والكتب وأقسامها مع تاريخ السماع حيناً واسم القارى أحيانا . وقد يذكر عدد مجالس السماع .

(١) ابن العماد شذرات ٦ : ١٢٢ .
(٢) المصدر السابق .

وهو مرتب على الحروف الأبجدية . أورد فيه من عرف باسمه ثم من
عُرف بكنيته ثم أسماء الشيوخ » (١) .

المخطوطات :

- ١ - من المقتضى نسخة في أحمد الثالث رقم ٢٩٥١ في جزأين :
الأول من سنة ٦٦٥ - ٦٩٨ .
والثاني من سنة ٦٩٩ - ٧٢٠ .
X ونسخة في مكتبة وزارة المعارف بالقاهرة برقم ٧٥٥ تاريخ .
وذكر بروكلمن أن منه نسخة في برلين برقم ٩٤٤٩ وقد تبين لنا بعد
دراسة هذه المخطوطة أنها جزء من البداية والنهاية لابن كثير .
- X ٢ - المعجم الكبير مفقود . ونرجح أن منه قطعاً في الظاهرية
بدمشق في المجموع رقم ١١٥ ، والمجموع رقم ١٨ .
- X ٣ - من معجم الشيوخ والساعات نسخة في الظاهرية بدمشق
رقمها مجموع ٦٢ (٣٨) .



(رقم ٦)

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ .

٢٨ - ابن الجزرى

محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزرى الدمشقى . كان من كبار العدول بدمشق . وكان يشهد على القضاة مدة . واذا اُقر بشهادة يكتفون به لو ثوقهم به . توفى بدمشق سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٠٨ م .

مصادر ترجمته :

الصفدى ، الوافى ٢ : ٢٢ .

ابن كثير ، البداية ١٤ : ١٨٩ .

ابن حجر ، الدرر ٣ : ٣٠١ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ١٢٤ .

الغزوى ، شمس الدين بن الجبرزى (فى مجلة المجمع العلمى بدمشق) ص ٥٢٤ — ٥٣٠ ، المجلد ١٩ سنة ١٩٤٤ .

GAL ، الذيل الثانى ص ٤٥ .

مؤلفاته :

« التاريخ الكبير » وهو تاريخ حافل كتب فيه أشياء حسنة لا توجد فى غيره . استفاد منه الحافظ المزى والذهبى والبرزالي وكتبوا عنه واعتمدوا على قله . وقد رتب على السنين على نسق تاريخ الاسلام للذهبى .

وقد ورد اسم هذا التاريخ فى بعض المصادر : حوادث الزمان وأنباؤه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه .

المخطوطات :

منه نسخة فى باريز برقم 6379 فيها من وفيات سنة ٦٨٩ الى حوادث سنة ٦٩٩ .

وفى كوبرولى قطعة رقمها ١٠٤٧ ، كتبت سنة ٧٣٩ هـ وفى آخرها
ترجمة الجزرى للبرزالي . تبتدىء بسنة ٧٣٦ هـ .
ومن هذه النسخة صورة فوطوغرافية بدار الكتب المصرية
برقم ٩٩٥ تاريخ .
وفى التيمورية صورة عن نسخة باريز رقمها ٢١٥٩ تاريخ .
وقد اختار الذهبى من التاريخ ، ومنه نسخة فى كوبرولى رقم ١١٤٧
واختياره من سنة ٥٩٣ هـ — ٦٩٨ .

النشرات :

نشر المستشرق سوفاجه القطعة الموجودة فى باريز من التاريخ باسم :
J. Sauvaget, *La Chronique de Damas d'al Gazari*, Paris 1949.

٢٩ - الذهبي

محمد بن عثمان بن قايماز ، الدمشقي ، عرف بابن الذهبي ، لأن
أباه عثمان كان ذهبيا برع في صنعة الذهب المدقوق .

كان مؤرخ الاسلام وشيخ المحدثين . برع في الجرح والتعديل
وقد الرجال . توفي بدمشق سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م .

مصادر ترجمته :

سردنا قائمة بها في مقدمتنا لسير النبلاء (الجزء الأول ، القاهرة
١٩٥٦) الذي حققناه ، من ص ١١ - ١٣ .

مؤلفاته :

انظر مقدمة الجزء الأول من سير النبلاء ، ففيها تفصيل عن آثاره
التاريخية وما طبع منها . ص ٢٥ - ٣٥ .



(رقم ٧)

٣٠ - ابن شاکر الکتبی

محمد بن شاکر الکتبی الدارانى الدمشقى المؤرخ . طلب الحديث ،
وكان فقيرا ، ثم تعانى التجارة فى الكتب فزق منها مالا طائلا . وتفرّد
فى صناعته . مات سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٣٦ م .

مصادر ترجمته :

- ابن كثير : البداية ١٤ : ٣٠٣ .
- ابن حجر ، الدرر ٣ : ٤٥١ .
- ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢٠٣ .
- GAL ، الذيل الثانى ص ٤٨ .
- Sauvaget, *Introduction*, p. 84.

مؤلفاته :

١ - عيون التواريخ ، وهو من أحسن التواريخ رتبة على السنين ،
ووفق فى انتقاء الأخبار والتراجم . ابتدأه بسيرة النبى ثم الخلفاء
الراشدين والصحابة والتابعين وتراجم رجال الحديث النبوى وتراجم
الصالحين والزهاد والعباد والأعيان والشجعان والكرماء والأدباء والشعراء
والمغنين . وقسمه الى حوادث ووفيات وانتهى الى سنة ٧٦٠ هـ .

٢ - فوات الوفيات ، وهو ذيل على ابن خلكان . ولم يجد فيه
كاجادة ابن خلكان فى الوفيات .

المخطوطات :

من عيون التواريخ :

نسخة فى ليدز رقم ٨٤٧ (من سنة ٢٦١ - ٣٠٤) ، ورقم ١٩٥٧
(لندبرغ) .

فايكان 735/6

كمبريدج 697/9 (من سنة ١١ - ٥٢ - ٥٥٥ - ٥٥٥ - ٧٣٥ - ٥٥) .

ظاهرة دمشق : أجزاء مختلفة رقم ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، تاريخ .

باريز من 1586/588

فيض الله ١٤٨٥/٩٤ .

سراي ٢٩٢٢ .

فاتح ٤٤٤١ .

كوبولي ١١٢١ .

القاهرة (أنظر فهرس دار الكتب ٥ : ٢٧٦) .

× الأحمدي بحلب (مجلة المخطوطات ، المجلد الأول ص ٣١) .

× تيمورية الجزء ١٢ والجزء ٢٠ برقم ١٣٧٦ تاريخ ، بخط المؤلف .

من فوات الوفيات نسخة في :

× احمد الثالث ٢٩٢١/٣ .

اسكوريال ١٧٧٩ .

القاهرة ٢٠٠ تاريخ .

النشر :

لم يطبع بعد عيون التواريخ ونقلت قطع منه الى الفرنسية .

طبع الوفيات في بولاق سنة ١٢٨٣ في مجلدين ، وطبعة ثانية في بولاق

سنة ١٢٩٩ ولا بد من اعادة طبعه طبعة علمية محققة .



(رقم ٨)

٣١ - الصفدى

خليل بن أيك ، صلاح الدين الصفدى . باشر كتابة الانشاء بمصر
ودمشق وكتابة السرب حلب ، ووكالة بيت المال بدمشق وتوقيع الدست
فيها .

قرأ الحديث وكتب الطبايق ، وقرأ طرفا من الفقه وأخذ النحو عن
أبى حيان ، والأدب عن ابن نباتة والشهاب محمود الحلبي . وكتب الخط
المليح ، وبرع في النظم ، وألف في اللغة والأدب والتاريخ . وحدث
بدمشق وحلب . توفي سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م بدمشق .

مصادر ترجمته :

المنجد ، مجلة المجمع العلمى المجلد ٢٨ ، ١٩٥٣ ص ٤٩٠ - ٤٩٢ :

ابن كثير ، البداية ١٤ : ٣٠٣ :

ابن حجر . الدرر ٢ : ٨٧ - ٨٨ .

السبكي ، طبقات ٦ : ٩٤ - ١٠٣ .

ابن العماد ، شذرت ٦ : ٢٠٠ .

GAL ، الذيل الثانى ٢٧ - ٢٩

Sauvaget, Introduction, p. 84.

مؤلفاته :

للفدى مؤلفات كثيرة نذكر منها ما يتصل بالتاريخ :

١ - الوافى بالوفيات : « جمع فيه تراجم الأعيان ونجباء الزمان ،
ومن وقع عليه اختياره ، فلم يفادر أحدا من أعيان الصحابة والتابعين
والملوك والأمراء والقضاة والعمال والقراء والمحدثين والفقهاء والمشايخ
والصلحاء والأولياء والنحاة والأدباء والشعراء والأطباء والحكماء

وأصحاب النحل والبدع والآراء ، وأعيان كل فن ممن اشتهر
الاذكره » (١) ويحتوى هذا المعجم الكبير على أربعة عشر ألف ترجمة (٢).

٢ - أعيان العصر وأعيان النصر .

ترجم فيه لأبناء عصره ترجمات واسعة .

٣ - تحفة ذوى الألباب فى من حكم بدمشق من الخلفاء والأمراء
والنواب . وهى أرجوزة فيها أسماء ولاية دمشق من الفتح الى ولاية
المرداني الثانية مرتين حسب دخولهم :

٤ - ذكر من ولى امرة دمشق فى الاسلام أو دخلها من الخلفاء
مرتين على حروف المعجم .

المخطوطات :

١ - من الوافى نسخ فى :

غوطا بخط الصفدى رقم 1733

أياصوفيا 2966

نور عثمانية 3191-6

× الإحمدي بحلب (مجلة المخطوطات ، المجلد الأول ص ٣١) .

× مكتبة محمد احمد بالبصرة (مجلة المخطوطات ، المجلد الأول

ص ١٦٧) .

× الناصرية ولكن هو الهند رقم ١٠٨ ورقم ١١٠ (جزءان) .

٢ - من أعيان العصر نسخ فى :

× الحرم المكى رقم ٢٠٢ تاريخ .

اسكوريال 1722

أياصوفيا 2966-9

(١) كشف الظنون ٢ : ١٩٩٦ .

Sauvaget, Intr. p. 84. (٢)

لاله لى 1996

باريز 5859

عاشرا فندى 587-90

بودليان 7

أمانة خزينة 1214 (١) .

أحمد الثالث ٢٦٢١ .

أحمد الثالث ٣٠١٠ .

مصطفى رئيس الكتاب باستانة . عنها صورة بدار الكتب رقم ١٠٩١ تاريخ .

٣ و ٤ — من الأرجوزة والرسالة نسخة ضمن التذكرة الصفدية .
(الجزء الثامن والأربعون) دار الكتب رقم ٤٢٠ أدب .

وفى باريز نسخة من شرح تحفة ذوى الألباب للصفدى نفسه برقم 5827
وفى التيمورية نسخة مصورة عن نسخة باريز برقم ٢١٠٢ وكذلك
فى مكتبة طلعت بالدار برقم ٢١٤٤ ونسخة ثالثة عنها فى الخزانة الزكية .

النشرات :

١ — نشر الجزء الأول من الوافى لتحقيق H. Ritter فى استامبول
ضمن Bibl. Isl. T. 6. سنة ١٩٣١ .

والثانى منه بتحقيق S. Dederling فى استامبول سنة ١٩٤٩ .

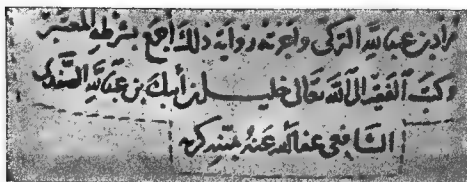
والثالث منه بتحقيق ديدرنغ نفسه فى دمشق سنة ١٩٥٣ .

ونشر غابر ييللى مسرداً بجميع التراجم التى فى الوافى :

G. Gabrieli, *Indice alfabetico di tutte le biografie contenute nel*
«Wāfi bi-l-Wafāyāt» (Rendic. Lincei, 1913-1916, série 5 a,
t. XXII, 547-577, 581-620 ; t. XXIII., 191-208, 217-265 ;
t. XXIV, 551-615 ; t. XXV., 341-398).

٢ — لم ينشر أعيان العصر .

٦٣ — نشرت تحفة ذوى الألباب والرسالة فى كتاب « أمراء دمشق
فى الاسلام » بتحقيقنا . دمشق ١٩٥٤ . مطبوعات المجمع العلمى العربى .



(رقم ٩)

٣٢ - الحسيني

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة ، شمس الدين الحسيني . المؤرخ المحدث . أصله من واسط ثم زل دمشق وسكن بها . درّس بالصارمية وأعاد بالشامية البرانية . توفي سنة ٧٦٥ هـ .

مصادر ترجمته :

ابن كثير ، البداية ١٤ : ٣٠٧ - ٣٠٨ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

مؤلفاته :

الذي يهنا من مؤلفاته :

١ - ذيل العبر للذهبي من سنة ٧٤١ - ٧٦٢ .

٢ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي .

المخطوطات :

١ - من ذيل العبر :

× نسخة في عارف حكمة بالمدينة رقم ٣٤٤ تاريخ .

نسخة في كوبرولي برقم ١٠٤٨ .

× نسخة في التيمورية برقم

النشرات :

لم يطبع ذيل العبر بعد .

طبع ذيل تذكرة الحفاظ في دمشق سنة ١٣٤٧ مع ذيل التذكرة

لابن فهد والسيوطي بعناية حسام الدين القدسي .

٣٣ - السبكي

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي . قدم دمشق سنة ٧٣٩ هـ وأخذ عن شيوخها . انتهت اليه رئاسة القضاة بدمشق ، وولى خطابة جامع دمشق ودرس في غالب مدارس دمشق . توفي بدمشق سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م .

مصادر ترجمته :

- ابن حجر ، الدرر ٢ : ٤٢٥ - ٤٢٨ .
- ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢١٩ .
- GAL : الذيل الثاني ص ١٠٥ .

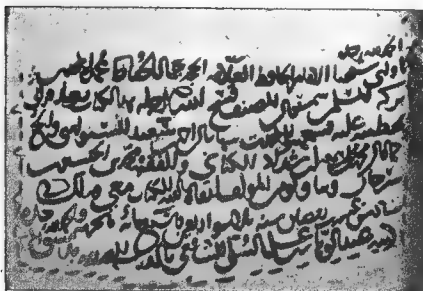
مؤلفاته :

- له تواليف كثيرة يهنا منها :
- طبقات الشافعية الكبرى .
- طبقات الشافعية الوسطى .
- طبقات الشافعية الصغرى .

المخطوطات :

- × من الطبقات الكبرى نسخة في الظاهرية تاريخ ٥٤ .
- × وفي الأزهر أجزاء مختلفة انظر القهرس ٥ : ٤٨٦ .
- والمتحف البريطاني 6521/4
- الاسكوريال 1669
- وطوب ثبو 2852 (انظر البقية في بروكلمن) .

- × من الطبقات الوسطى جزء أخير في دار الكتب تاريخ ٥٥٤ .
- × وجزء أول منها في الأزهر رقم ١٢٢ (٤٥٥٧) .
- ونسخة في الآصفية بحيدر آباد ، رقم ١٠ رجال .
- ونسخة في الجمعية الآسيوية بكلكتا رقم ١٣٣٤ .
- × من الطبقات الصفرى نسخة في الأحمدية بحلب ٣٢٨ (٣) .
- × ونسخة عند الأستاذ خير الدين الزركلى .



(رقم ١٠)

٣٤ - ابن كثير

اسماعيل بن عمر بن كثير ، عماد الدين البصري دمشقي . ولد ببصري وقدم دمشق وله سبع سنين ، فأخذ عن كبار العلماء ، وصاهر المرتبي ، واتصل بابن تيمية . وكان جيد الحفظ لمتون الأحاديث وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحيحها . مات سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م ودفن بمقابر الصوفية بدمشق .

مصادر ترجمته :

ابن حجر ، الدرر ١ : ٣٧٣ - ٣٧٤ .

ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢٣١ .

GAL الذيل الثاني ٤٨ - ٤٩ .

كشف الظنون ١ : ٢٢٨ .

مؤلفاته :

١ - تاريخه الكبير المسمى « البداية والنهاية في التاريخ » .

وهو كتاب كبير ، جمع فيه بين الحوادث والوفيات . ذكر حوادث ما قبل الهجرة معتمدا على النص من الكتاب والسنة ، ويميّز بين صحيح الأخبار وسقيما والخبر الاسرائيلي وغيره . ورتب ما بعد الهجرة على السنوات .

وقد اتقى من تاريخ البرزالي كله من سنة ٦٦٥ الى سنة ٧٣٨ وضمنه كتابه ^(١) . ثم انتهى بالتاريخ الى سنة ٧٦٧ هـ .

(١) يقول ابن كثير في سنة ٧٣٨ « هذا آخر ما أرخه شيخنا الحافظ علم الدين البرزالي في كتابه الذي ذيل به على تاريخ الشيخ شهاب الدين أبي شامة . وقد ذيلت على تاريخه الى زماننا هذا . وكان فراغى من الانتقاء من تاريخه في يوم الأربعاء العشرين من جمادى الآخرة من سنة احدى وخمسين وسبع مئة ١٤ : ١٨٣ » .

٢ - طبقات الشافعية .

المخطوطات :

من البداية والنهاية نسخة في

أحمد الثالث رقم ٢٩٢٣ .

× الأحمديّة بحلب .

غوطا 1568-9

قينا 813

باريز 1515 و 6023

ليدن 848

برلين 1446

القاهرة ٥٤٤ تاريخ .

ولي الدين ، منها نسخة مصورة بدار الكتب برقم ١١١٠ تاريخ .

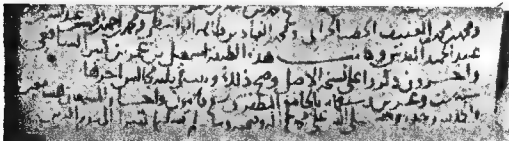
ومن طبقات الشافعية نسخة مخطوطة عتيقة عند أحد أفاضل مكة

وعنها نسخت نسخة هي في ملك الدكتور محمد صادق تاجر الأدوية
بالقاهرة .

النشرات :

طبع البداية والنهاية في أربعة عشر مجلدا في مطبعة السعادة بالقاهرة

سنة ١٣٥٨ هـ . والطبعة سقيمة وفيها أخطاء كثيرة .



٣٥ - ابن رافع

محمد بن رافع ، تقي الدين السلامي الدمشقي . ولد بمصر سنة ٧٠٤ هـ . ورحل به أبوه الى الشام سنة ٧١٤ هـ . وتردد بين الشام ومصر . وسمع بدمشق من المزي والبرزالي والذهبي . درس بدار الحديث النورية والفاضلية . وكان متقنا محررا لما يكتبه . وهو شيخ ابن حجتي . توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م ودفن بباب الصغير .

مصادر ترجمته :

- ابن حجر ، الدرر ٣ : ٤٣٩ .
- ابن العماد ، شذرات ٦ : ٢٣٤ .
- GAL : الذيل الثاني ص ٣٠ .
- كشف الظنون ٢ : ٢٠١٩ .

مؤلفاته :

- ١ - عمل لنفسه معجما في أربع مجلدات ، وهو في غاية الاقان . والضبط .. يشتمل على أكثر من ألف شيخ .
- ٢ - ذيل على تاريخ بغداد لابن التجار في أربع مجلدات .
- ٣ - جمع وفيات ذيل بها على البرزالي من سنة ٧٣٧ الى سنة ٧٧٤ هـ .

مخطوطاته :

- عدم المعجم والذيل على تاريخ بغداد في القتن ^(١) .
- من الوفيات نسخة في دار الكتب المصرية ١٢٦ . تاريخ .
- ونسخة في بانكبور بالهند . الفهرس الخامس ص ٤٦٢ - ٦٤ .

(١) شذرات ٦ : ٢٣٤ .

٣٦ - ابن رجب

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الدمشقي الحنبلي . أتقن فن الحديث وصار أعرف أهل عصره بالعلل . كان يسكن المدرسة السكرية بالقصاعين . مات بأرض الحميرية بدمشق ودفن بباب الصغير سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م .

مصادر ترجمته :

ابن العباد ، شذرات ٦ : ٣٣٩ .

GAL ، الذيل الثاني ص ١٢٩ .

مؤلفاته :

يهنّا هنا :

ذيل طبقات الحنابلة ، ذيل به على طبقات ابن أبي يعلى المتوفى سنة ٥٢٦ هـ .

وفضائل الشام .

مخطوطاته :

من الذيل نسخة في :

برلين 1195

ليبيغ 708

كوبرولي ، ومنها نسخة مصورة بدار الكتب رقم ١٥٢٣ تاريخ .

أحمد الثالث رقم ٢٨٣٩ .

أحمد الثالث رقم ٢٨٣٨ .

بانكبور فهرس ١٢ : ٧٧٩ .

الظاهرية تاريخ ٦٠ (١٥٩) .

الظاهرية تاريخ ٦١ .

× التيمورية رقم ٢١٤٨ تاريخ .

ومن فضائل الشام :

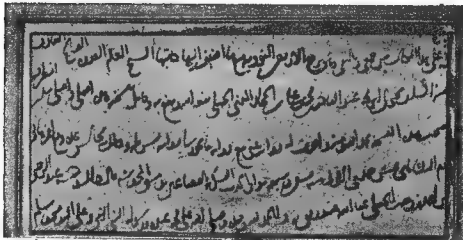
نسخة في البلدية بالاسكندرية رقم ١٣٥١ د (١) .

النشرات :

نشر الأول من ذيل الطبقات في دمشق تحقيق هنرى لاوست والدكتور سامى

الدهان . (مطبوعات المعهد الفرنسى ، ١٩٤٨) .

ونشره الشيخ محمد حامد الفقى بالقاهرة سنة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ م .



(رقم ١٢)

٢٧ - ابن حجي

احمد بن حجتى بن موسى الحسباني ، الدمشقي الحافظ ، مؤرخ الاسلام . ولد بظاهر دمشق ، وتفقّه وتقدم في الفقه والحديث وأفتى وأقرأ ، وناب في الحكم ، وولى خطابة الجامع مرارا ، وولى قضاء دمشق وورد القاهرة رسولا عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان ، وانتهت اليه رئاسة العلم بدمشق .

وتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ .

مصادر ترجمته :

ابن العماد ، شذرات ٧ : ١١٦ - ١١٧ .

السخاوي ، الضوء اللامع ١ : ٢٦٩ - ٧١ .

GAL ، الذيل الثاني ص ٥٠ .

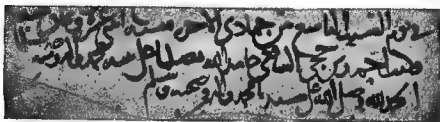
مؤلفاته :

١ - المدارس من أخبار المدارس . ذكر فيه ترجمة الواقف ، وما شرطه ، وتراجم من درّس بالمدرسة الى آخر الوقت . وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير . (ابن العماد نقلا عن ابن قاضي شعبة في طبقاته . وقال ابن شعبة : وقد وقت على كرايس منه . شذرات ٧ : ١١٦ - ١١٧)

٢ - الذيل على تاريخ ابن كثير ، وغيره :

بدأ فيه من سنة احدى وأربعين ، يذكر فيه حوادث الشهر ، ثم من توفي فيه . قال ابن قاضي شعبة : هو مفيد جدا . كتب منه ست سنين . ثم بدأ من سنة تسع وستين فكتب الى قبيل وفاته ييسر . وكان أوصاني

بتكميل الخرم المذكور ، فأكمته ، وأخذت التاريخ المذكور وزدت عليه حوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكره الشيخ ، وتراجم أكثر من التراجم التي ذكرها بكثير ، وبسطت الكلام في ذلك ، وجاء الى آخر سنة أربعين وثمان مئة في سبع مجلدات ثم اختصرته في نحو نصفه أهـ (شذرات ٧ = ١١٦ - ١١٧) .



(رقم ١٣)

٣٨ - ابن الجزرى

محمد بن محمد ، شمس الدين بن الجزرى الدمشقى . ولد بدمشق ،
وبرع فى القراءات ، وعمر مدرسة للقراء . وحدث وتنقل فى العراق
والقاهرة واليمن والاسكندرية . توفى بشيراز سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م .
مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ١١ : ٢٥٥ - ٢٦٠

ابن العماد ، شذرات ٧ : ٢٠٤ - ٢٠٦

GAL ، الذيل الثانى ص ٢٧٤ وخاصة ٢٧٧

مؤلفاته :

١ - طبقات القراء . وهو غاية النهاية فى أسماء رجال القراءات
والرواية .

٢ - تاريخ الجزرى : بلغ فيه الى سنة ثمان وتسعين وسبع مئة ،
وقد ذيل فيه على تاريخ الاسلام للذهبى .

٣ - مختصر تاريخ الاسلام للذهبى .

المخطوطات :

١ - ذكر برجستراسر فى مقدمة نشرته لطبقات القراء مخطوطات
هذا الكتاب ، وقد نشر فى القاهرة بعناية :

G. Bergstrsser., و O. Pretzel,

٢ - تاريخ ابن الجزرى مفقود .

٣ - من مختصر تاريخ الاسلام نسخة فى عارف حكمة برقم ٩٠
تاريخ .

٣٩ - ابن ناصر الدين

محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي . حافظ دمشق ومحدثها .
توفي سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .

مصادر ترجمته :

السخاوي ، الضوء ٨ : ١٠٣ .
ابن العماد ، شذرات ٧ : ٢٤٣ - ٢٤٤

مؤلفاته :

يهمنا من مؤلفاته :

- ١ - توضيح مشتببه الذهبي .
- ٢ - الاعلام بما وقع في مشتببه الذهبي من الأوهام .
- ٣ - بديعة البيان عن موت الأعيان ، وهي منظومة .
- ٤ - شرح المنظومة وسماها التبيان شرح بديعة البيان .

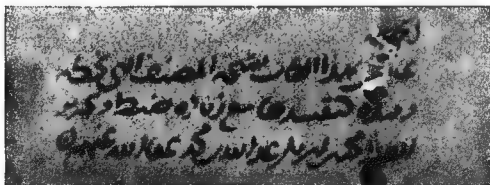
المخطوطات :

× من توضيح المشتببه نسخة في سوهاج ، ومنها نسخة مصورة بدار
الكتب المصرية .

ومن التبيان نسخة في لاله لي رقم ٢٠٦٧

× ونسخة عند الأستاذ خير الدين الزركلي .

× ونسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة رقم ١٤٠ تاريخ .



(رقم ١٤)

٤٠ - ابن قاضي شبة

أبو بكر بن أحمد بن محمد ، تقي الدين الأسدي الشهبى الدمشقى .
من أكبر مؤرخى الاسلام فى القرن التاسع ، توفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م .
مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ١٢ : ٢١ .

ابن العماد ، شذرات ٧ : ٢٦٩

GAL ، الذيل الثانى ص ٥٠

مؤلفاته :

١ - الاعلام بتاريخ أهل الاسلام . وهو تاريخ كبير ابتداء فيه من سنة مئتين وانتهى به الى سنة اثنتين وتسعين وسبع مئة ٧٩٢ هـ .

٢ - ذيل تاريخ الاسلام . جملة ذيل على تواريخ الذهبى والبرزالى وابن رافع وابن كثير . ابتداء فى سنة احدى وأربعين وسبع مئة وانتهى به الى سنة نيف وعشرين وثمان مئة . وهو فى ثمان مجلدات .
ثم اختصره فى مجلدين .

ثم اختصره فى مجلد .

٣ - طبقات الشافعية .

٤ - طبقات النحاة واللغويين . ترجم لهم تراجم مختصرة على الحروف .

٥ - مناقب الشافعى وأصحابه . استخرجه من تاريخ الاسلام للذهبى وأضاف اليه تراجم الشافعيين الذين كانوا فى عصر الذهبى الى زمانه .

٦ - المنتقى من تاريخ ابن عساكر .

٧ - المنتقى من تاريخ الاسكندرية .

٨ - المتقى من تاريخ الاسلام للذهبي وما أضيف اليه من تاريخي
ابن كثير والكتبي وغيرهما .
المخطوطات :

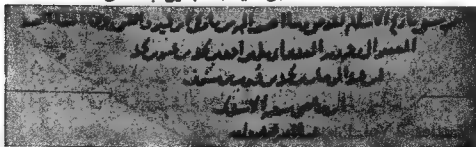
١ - من الاعلام نسخة في فيض الله برقم 1403 بخطه .
وكوبرولي 1027

وباريز 2074 وعنها صورة بدار الكتب رقم ٣٩٢
٢ - من التاريخ الذي ذيل به على الذهبي . نسخة في التيمورية
برقم ٢٤٠٢ مصورة عن نسخة باريز .
٣ - من طبقات الشافعية نسخة في :
X التيمورية ٢٤٠ تاريخ .

كوبرولي 1028
القاهرة دار الكتب ١٥٦٨ تاريخ ، و ٩٠ م تاريخ .
احمد الثالث 2836

باريز 2100/1
نسختان بالناصرية ولكنهم رقم ١٠١/١٠٠ رجال سنّية .
٤ - من مناقب الشافعي وأصحابه نسخة في الظاهرية تاريخ ٥٧
٥ - من المتقى من تاريخ ابن عساكر قطعة في الظاهرية
عام ٤٦٢٤ (٢٣) .

٦ - من طبقات النحاة واللفويين :
X نسخة في الظاهرية تاريخ ٤٣٨ .
X والتيمورية ٢١٤٦ تاريخ .
٧ - من المتقى من تاريخ الاسلام وما أضيف اليه :
X أجزاء عند الأستاذ خير الدين الزركلي بالقاهرة .
X وجزء عند الأستاذ أبي اليسر عابدين بدمشق .



(رقم ١٥)

٤١ - ابن عربشاه

احمد بن محمد بن علي ابن عربشاه ، شهاب الدين الدمشقي ،
المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .

مصادر ترجمته :

السخاوي ، الضوء ٢ : ١٢٦ - ٣١

ابن العماد ، شذرات ٧ : ٢٨٠ - ٢٨٤

GAL ، الذيل الثاني ٢٤ - ٢٥

Sauvaget, *Introduction*, p. 194.

مؤلفاته :

عجائب المقدور في نوابغ تيمور .

المخطوطات :

× الأحمديّة بحلب .

× الظاهرية بدمشق رقم عام ٦٨٩٣ كتبت قبل ٨٩٨ وعام ٧١٣٣
كتبت ١١٩٣ .

× احمد الثالث رقم ٣٠٥٠ .

× الأزهر ٣٣٧ أباطة ٦٦٣٧ :

ليدن ١١٠٨ - ١١ .

امبروزيانا ١٣٩ (أنظر البقية في بروكلن)

النشر :

• نصر في ليذن سنة ١٦٣٦ .

• وكلكتوتا سنة ١٢٣٣ هـ .

• ومصر سنة ١٢٨٥ و ١٣٠٥ هـ .

وترجم الى الفرنسية والانجليزية . نذكر من الترجمات :

P. Vattier, 2 Vol. Paris, 1658.

H. Sanders, Tamerlane— Londres, 1936.

٤٢ - الرضى الغزى

رضى الدين بن شهاب الدين ، محمد بن أحمد الغزى العامرى
الدمشقى المتوفى سنة ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ .

مصادر ترجمته :

الضوء ٦ : ٣٣٤ .

GAL ، الذيل الثانى ص ٣١

مؤلفاته :

بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين .

المخطوطات :

من البهجة نسخة بدار الكتب رقم ٣٤٠٣ تاريخ مصورة عن نسخة
خطية .

× ومنه نسخة فى التيمورية رقم ١٤٨٢ تاريخ .

× وفى الظاهرية بدمشق تاريخ ٥٥ .

٤٣ - الباعوني

محمد بن أحمد ، شمس الدين الباعوني الدمشقي المتوفى سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م .

مصادر ترجمته :

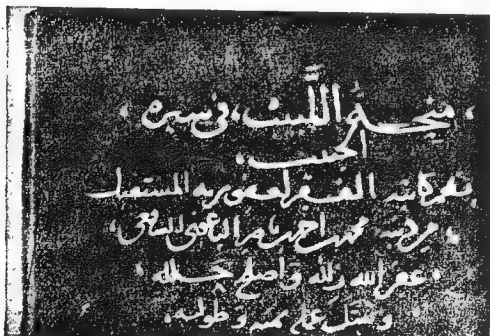
السخاوي ، الضوء ٧ : ١١٤
ابن العماد ، شذرات ٧ : ٣١٠
GAL ، الذيل الثاني ص ٣٨

مؤلفاته :

- ١ - تحفة الظرفاء في تواريخ الملوك والخلفاء .
وقف فيها عند الأشرف برسبای .
- ٢ - ونظم سيرة لمغلطای في زيادة على ألف بيت وسماها منحة
الليب في سيرة الحبيب .

المخطوطات :

- ١ - من التحفة نسخة في باريز رقم 1615
X وفي الأزهر (١١٦٢ مجاميع) أباطة ٧٣٧٠ .
ونسخة في برلين رقم 7912-3
- ٢ - من المنحة نسخة في دار الكتب ٧ ش تاريخ ، عليها خط المؤلف .



٤٤ - ابن قاضي شہبہ

محمد بن أبى بكر بن أحمد ، بدر الدين ابن قاضى شہبہ الدمشقى
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ٧ : ١٥٦ .

GAL ، الذيل الثانى ص ٢٥

مؤلفاته :

١ - الدر الثمين فى مناقب نور الدين

٢ - تاريخ الملك الأشرف قايتباى .

المخطوطات :

١ - من الدر نسخة فى :

× سوهاج رقم ٢٩٢ تاريخ .

× البلدية بالاسكندرية رقم ١٣٣٦ ب .

كوبرولى ، ومنها نسخة مصورة بدار الكتب تاريخ ١٢٢٧ ، عن
نسخة المؤلف وعليها خطه .

أياصوفيا رقم ٣١٩٤ ، ومنها نسخة مصورة بدار الكتب تاريخ
٢٣٩٤ ، كتبت سنة ١٠٠٠ .

٢ - من تاريخ الملك الأشرف نسخة فى باريز رقم 5916

٤٥ - ابن مفلح

ابراهيم بن محمد بن مفلح ، برهان الدين الحنبلى . قاضى دمشق
مرارا : توفى سنة ٨٨٤ هـ / ١٤٧٩ م .

مصادر ترجمته :

السخاوى ، الضوء ١ : ١٥٤ .

ابن العماد ، شذرات ٧ : ٣٣٨ - ٣٣٩

مؤلفاته :

١ -- المقصد الأرشد فى ترجمة أصحاب الامام احمد ، مرتبة على
حروف المعجم .

المخطوطات :

من المقصد نسخة فى دار الكتب برقم ٣٩٨١ تاريخ .

٤٦ - البقاعي

ابراهيم بن عمر ، برهان الدين البقاعي .
ولد في البقاع ثم انتقل الى دمشق وأخذ عن شيوخها ، وتنقل في
البلاد ، وتوفي بدمشق سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م .

مصادر ترجمته :

- السخاوي ، الضوء ١ : ١٠١
- ابن العماد ، الشذرات ٧ : ٣٣٩
- حاجي خليفة ، كشف الظنون ٢ : ١١٧٥ .
- GAL ، الذيل الثاني ص ١٧٧ - ١٧٨

مؤلفاته :

- ١ - عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران .
- ٢ - اختصره وسماه « عنوان العنوان » قال : وأثبت فيه أسماء
من تيسر من مشايخي وأقراني وتلامذتي وأنسابهم ووفياتهم على ترتيب
الحروف .
- ٣ - الأعلام بشن الهجرة الى الشام .

المخطوطات :

- ١ - من عنوان الزمان نسخة في كوبرولي رقم ١١١٩ عنها نسخة
مصورة بدار الكتب رقم ١٠٠١ تاريخ .
- X وفي الزيتونة بتونس .
- X وقطمة بخط المؤلف في عارف حكمة رقم ٨٩ تاريخ .
- ٢ - من عنوان العنوان نسخة بالتيمورية رقم ١٤٧٤ تاريخ .

٣ - من الاعلام :

× نسخة في مكتبة بلدية الاسكندرية برقم ٢٠٢٠ (د) كتب سنة ٨٨٠ هـ بحياة المؤلف .

وهم الملك الناصر في يوم الجمعة
عشر اصبهان او قايما واخره فاراد السلطان نصر الله فتح ان
بفتح التاء في ذلك اليوم ظهر النور الكائن في الكبر يوم الاربعاء
الحام ترغمة من زخاتنا اجام عليه نظير انما في نواحيه على انك جعل الله
الخير ووفقه الى بره فيه عنه ويشير له بطائفة الكبرياء وبعد عنه الجاني
السوء واهل به البلاد والعباد انه على كل شيء قدير امين
وافق الفراع من هذا الديوان سنة ٨٨٠ هـ في شهر ربيع الثاني
الحمد لله الملك الوهاب على ما يشاء وعلى الرعية والملك

(رقم ١٧)

٤٧ - ابن عبد الهادي

يوسف بن حسن بن عبد الهادي ، الشهير بابن المبرد الصالحى
الحنبلى . كان له مشاركة فى علوم جمة . وهو شيخ ابن طولون . توفى
ودفن بسفح قاسيون سنة ٩٠٩ هـ / ١٥٠٣ م .

مصادر ترجمته :

- الغزى ، الكواكب السائرة ١ : ٣١٦
ابن العماد ، شذرات ٨ : ٤٣
GAL ، الذيل الثانى ص ١٣٠ - ١٣١
أسعد طلس ، مقدمة ثمار المقاصد (بيروت ١٩٤٣)

مؤلفاته :

له تواليف كثيرة سردها طلس فى مقدمة ثمار المقاصد . ونذكر هنا
ما يهمنى :

- ١ - ثمار المقاصد فى ذكر المساجد .
- ٢ - الاعانات على معرفة الخانات .
- ٣ - عدة الملمات فى تعداد الحمامات .
- ٤ - نزهة الرفاق عن شرح حال الأسواق .
- ٥ - غدق الأفكار فى ذكر الأنهار .
- ٦ - الحبة .
- ٧ - تاريخ الصالحية .
- ٨ - قطعة من تاريخ الاسلام .
- ٩ - قطعة فى تراجم الشافعية .
- ١٠ - تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ .

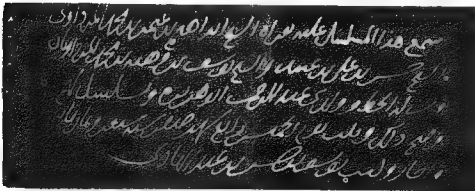
المخطوطات :

تكاد تكون جميع تواليف ابن عبد الهادي التي ذكرناها بخطه في الظاهرية . ما عدا تاريخ الصالحية فهو مفقود .

- ١ — ما يزال غدق الأفكار مخطوطا في الظاهرية بخط المؤلف ..
- ٢ — القطعة من تاريخ الاسلام في الظاهرية برقم ٤٥٥٢ عام .
- ٣ — القطعة في تراجم الشافعية في الظاهرية برقم ٤٥٥١ عام .
- ٤ — تذكرة الحفاظ في الظاهرية برقم ٤٥٤٣ عام .

النشرات :

- ١ — نشر الدكتور أسعد طلس ثمار المقاصد (بيروت ١٩٤٣) .
- ٢ — نشر حبيب الزيات الاعانات على معرفة الخانات في الخزنة الشرقية ٣ / ٤٩ — ٥٣ .
- ٣ — نشرنا عدة الملمات في كتابنا خطط دمشق .
- ٤ — نشر حبيب الزيات نزهة الرفاق في الخزنة الشرقية ٣ : ١٢٠ — ١٣٠ .
- ٥ — نشر حبيب الزيات الحسبة في الثاني من الخزنة الشرقية .
- ٦ — تاريخ الصالحية مفقود ، ولكن لخص منه محمد بن كنان المتوفى سنة ١١٣٥ كتابا سماه الحل السندية الفيحة في تاريخ الصالحية وقد نشر هذا الكتاب الأستاذ محمد دهمان بدمشق ١٩٤٧ مطبوعات مديرية الآثار القديمة .



(رقم ١٨)

٤٨ - الباعوني

محمد بن يوسف بن احمد ، بهاء الدين الباعوني الدمشقي المتوفى
سنة ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م بدمشق . وكان يغلّب عليه الأدب .

مصادر ترجمته :

الغزى ، الكواكب السائرة ١ : ٧٣ .

ابن العماد ، شذرات ٨ : ٤٨

مؤلفاته :

١ - الاشارة الوفية الى الخصوصيات الأشرفية .

أرجوزة في الملك الأشرف برسبای . ذكر فيها أن لعمه شمس الدين
(رقم ٤١) أرجوزة أرّخ فيها للخلفاء وملوك الترك وختمها بالأشرف
برسبای ، فذیل هو عليها . ابتدأها بالأشرف قايتباى .

المخطوطات :

× من الأرجوزة نسخة في بلدية الاسكندرية رقم ٣٧٦٠ ج .

× ونسخة في الأزهر برقم ١١٦٢ مجاميع أباطة .

٤٩ - النعیمی

عبد القادر بن محمد بن عمر ، محیی الدین النعیمی الدمشقی الشافعی ، مؤرخ دمشق وأحد محدثیها . وهو شیخ ابن طولون . توفي بدمشق سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م ودفن بتربة الحریریة .

مصادر ترجمته :

- الغزى ، الكواكب ١ : ٢٥٠ .
- ابن العماد ، شذرات ٨ : ١٥٣
- GAL ، الذیل الثانی ص ١٦٤

مؤلفاته :

- ١ - الدارس فی تاریخ المدارس .
- ٢ - العنوان فی ضبط موالید ووفیات الزمان .
- ٣ - قضاة دمشق الشافعیة .
- ٤ - تذکرة الاخوان فی حوادث الزمان .
- ٥ - التبيين فی تراجم العلماء والصالحين .
- ٦ - النخبة فی تراجم الأسديين .

المخطوطات :

- ١ - من الدارس (واسمه الصحيح : تنبيه الطالب وارشاد الدارس الى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس بدمشق) نسخ عديدة .

في باريز رقم 5622

ومونيخ رقم 387 ومنها نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق .

× ودار الآثار بدمشق وهي نسخة الشيخ محمد التغلبي .
 × ونسخة في خزانة نصوص بك العظم بدمشق صارت الى دار
 الآثار بدمشق .

٢ - من العنوان نسخة في ليزيف 847

× والتمورية رقم ٢١٩٣ تاريخ .

٣ - من قضاة دمشق :

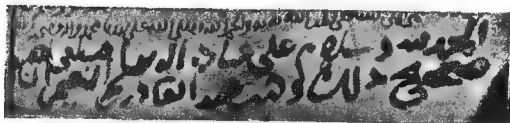
× نسخة في التيمورية بخط ابن طولون ضمنها كتابه عن القضاة .

٤ - التذكرة والتبيين والنخبة مفقودة .

النشرات :

١ - نشر تنبيه الطالب باسم « الدارس . . » في مطبوعات المجمع
 العلمى العربى بتحقيق الأمير الحسنى سنة ١٩٤٩ و ١٩٥١ .

٢ - نشرنا قضاة دمشق في مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق
 سنة ١٩٥٦ .



(رقم ١٩)

٥٠ - ابن سلطان الدمشقي

محمد بن محمد بن سلطان الدمشقي الحنفي . قطب الدين ، المتوفى
سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ .

مصادر ترجمته :

GAL ، الذيل الثاني ص ٤٠٠

مؤلفاته :

فتح الملك العالم المنان على الملك المظفر سليمان .

المخطوطات :

من الفتح نسخة في برلين برقم 5622

٥١ - ابن طولون الصالحي

محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين ابن طولون الصالحي ، نسبة
إلى صالحيه دمشق ، مؤرخ كبير كثير التأليف . توفي بدمشق سنة
٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م ، ودفن بسفح قاسيون .

مصادر ترجمته :

ابن طولون ، الفلك المشحون في أحوال مجاهد بن طولون .
دمشق ١٣٤٨ هـ .

GAL ، الذيل الثاني ص ٤٩٤

مؤلفاته :

مؤلفات ابن طولون كثيرة جدا سردها في الفلك المشحون ، نذكر منها
ما يهمنا وما وجدنا أصوله :

- ١ - القلائد الجهرية في تاريخ الصالحيه .
- ٢ - المعزة فيما قيل في المزة .
- ٣ - الشمعة المضيئة في القلعة الدمشقية .
- ٤ - اللعة البرقية في التكت التاريخية .
- ٥ - اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين .
- ٦ - ضرب الحوطة على جميع القوطة .
- ٧ - ارتياح الخاطر في معرفة الأواخر من الملوك والاعلام والأشياء .
- ٨ - اعلام الوري فيمن ولي فائبا من الأتراك بدمشق الكبرى .
- ٩ - الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام .
- ١٠ - ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر .

- ١١ — مفاكهة الخلان في حوادث الزمان .
- ١٢ — تحفة الكرام بترجمة سيدى أبى بكر بن قوام .
- ١٣ — الغرف العلية في تراجم متأخرى الحنفية .
- ١٤ — ملجأ الخائفين في ترجمة سيدى أبى الرجال وسيدى جندل بمنين .
- ١٥ — المقصد الجليل في كهف جبريل .
- ١٦ — العقود الدرية في الأمراء المصرية .
- ١٧ — الشذرات الذهبية في تراجم الائمة الاثني عشرية عند الامامية .
- ١٨ — تحفة الحبيب في أخبار الكتيب .

المخطوطات :

- من الكتاب ١ الى ٦ طبع على مخطوطات بخط المؤلف (أنظر النشرات) .
- من ارياح الخاطر نسخة بخط المؤلف سنة ٩٤٢ في بلدية الاسكندرية برقم ٢٢٠٨ د (٤) .
- من أعلام الورى نسخة مصورة في التيمورية عن خط المؤلف ؛ ومنها نسخة في المجمع العلمى العربى .
- × من الثغر البسام نسخة في التيمورية برقم ٧٩ مجاميع ، بخطه .
- × من ذخائر القصر نسخة في التيمورية تاريخ ١٤٢٢ .
- من مفاكهة الخلان في حوادث الزمان نسخة في المتحف البريطانى Br. Mus. 11,43.
- × من تحفة الكرام نسخة في التيمورية مجاميع ٣٧٥ .
- من الغرف العلية نسخة في شهيد على رقم ١٩٢٤ .
- × والجزء الأول بخط المؤلف في التيمورية رقم ٦٣١ .

× من ماجأ الخائفين صورة فوطوغرافية عن خط المؤلف بالتيمورية ٣٧٢ مجاميع .

× من المقصد الجليل صورة فوطوغرافية عن خط المؤلف ، بالتيمورية ، رقم ٣٧٢ مجاميع .

من العقود الدرية نسخة بخط ابن طولون اسكندرية رقم ٢٢٠٨ .

× من الشذرات الذهبية نسخة في تونس .

من تحفة الحبيب نسخة بخط المؤلف في ليدن برقم 1070

النشرات :

نشر الأستاذ محمد أحمد دهبان القلائد الجوهريّة بدمشق سنة ١٩٤٧

و ١٩٥٦ .

المزة فيما قيل في المزة (دمشق ١٣٤٨) .

الشمعة المضية (دمشق ١٣٤٨) .

اللمعة البرقية (دمشق ١٣٤٨) .

أعلام السائلين (دمشق ١٣٤٨) .

ضرب الحوطة نشرها أسعد طلس في مجلة المجمع العلمي بدمشق .

وحبيب الزيات في الخزائن الشرقية ٢ : ٣٩ .

قل الأستاذ لا وست اعلام الورى الى الفرنسية كما نشر ليتمن

قطعة منه .



(رقم ٢٠)

أسماء المؤرخين وسنو وفياتهم

الاسم	سنة الوفاة	رقم الترجمة
ابن أبى أصيبعة	٦٦٨	٢٢
ابن أبى العجائز	(القرن الرابع)	٣
ابن الجزرى	٧٣٩ هـ	٢٨
ابن الجزرى	٨٣١ هـ	٣٨
ابن حجبى	٨١٦ هـ	٣٧
ابن خلكان	٦٨١ هـ	٢٣
ابن رافع	٧٧٤ هـ	٣٥
ابن رجب	٧٩٥ هـ	٣٦
ابن زهر	٢٧٩ هـ	٦
ابن سلطان	٩٥٠ هـ	٥٠
ابن شاکر	٧٦٤ هـ	٣٠
ابن طولون	٩٥٣ هـ	٥١
ابن عبد الدايم	٦٦٨ هـ	٢١
ابن عبد الهادى	٩٠٩ هـ	٤٧
ابن عربشاه	٨٥٤ هـ	٤١
ابن عساكر	٥٧١ هـ	١٤
ابن عساكر	٦٠٠ هـ	١٦
ابن قاضى شهبه	٨٧٤ هـ	٤٤
ابن قاضى شهبه	٨٥١ هـ	٤٠
ابن القلانسى	٥٥٥ هـ	١٣
ابن كثير	٧٧٤ هـ	٣٤
ابن مفلح	٨٨٤ هـ	٤٥
ابن ناصر الدين	٨٤٢ هـ	٣٩
أبو زرعه	٢٨١ هـ	١
أبو شامة	٦٦٥ هـ	٢٠
أحمد بن المعلى	٢٨٦ هـ	٢
الاربلى	٧٢٦ هـ	٢٥

الاسم	سنة الوفاة	رقم الترجمة
الأرمنازی	٥٠٩ هـ	١١
الإصبهانی	٥٩٧ هـ	١٥
الإكفانی	٥٢٤ هـ	١٢
الباعونی	٩١٠ هـ	٤٨
الباعونی	٨٧١ هـ	٤٣
البرزالی	٧٣٩ هـ	٢٧
البقاعي	٨٨٥ هـ	٤٦
الحسيني	٧٦٥ هـ	٣٢
الخولاني	بعد ٣٦٥ هـ	٥
الذهبي	٧٤٨ هـ	٢٩
الربيعي	٤٤٤ هـ	٨
الرازي	٣٤٧ هـ	٤
الرازي	٤١٤ هـ	٧
سبط ابن الجوزي	٦٥٤ هـ	١٩
السقاعي	٧٢٦ هـ	٢٥
الصفدي	٧٦٤ هـ	٣١
الغزي	٨٦٤ هـ	٤٢
الكاتب	٤٦٠ هـ	٩
الكتاني	٤٦٦ هـ	١٠
المقديسي	٦٢٠ هـ	١٧
المقديسي	٦٤٣ هـ	١٨
النحيمي	٩٢٧ هـ	٤٩
اليونيني	٧٢٦ هـ	٣٦

مصادر خطوط المؤرخين

- ١ - اللوح رقم ١ : خط الحافظ ابن عساكر في سماع على
(مخطوطة الظاهرية مجموع ١٧ ورقة ٢٦١ آ) .
- ٢ - اللوح رقم ٢ : الورقة الأولى من مخطوط مختصر الفيج القسى
للغبروزآبادى (مخطوطة المكتبة السعيدية بحيدر
آباد ، رقم ٧ تاريخ) .
- ٣ - اللوح رقم ٣ : أنموذج من مسودة الخريدة يظن أنها بخط
العماد الاصبهانى (مخطوطة الجمعية الاسيوية
بكنكتا - الهند ، رقم ٣٥١) .
- ٤ - اللوح رقم ٤ : خط ابن قدامة المقدسى فى كتابه التبيين
(مخطوطة دار الكتب المصرية ، لعلها بخطه ،
تاريخ ٣٤٩) .
- ٥ - اللوح رقم ٥ : خط ابن خلكان على كتاب الباب لابن الاثير
(مخطوطة الشيخ الشاذلى النيفر ، تونس)
- ٦ - اللوح رقم ٦ : خط الحافظ البرزالى فى سماع على كتاب
تهذيب الكمال للمزى .
(مخطوطة دار الكتب المصرية ، رقم ٢٥
مصطلح) .
- ٧ - اللوح رقم ٧ : خط الحافظ الذهبي فى كتابه الكاشف
(مخطوطة التيمورية ، حديث ١٩٣٥) .
- ٨ - اللوح رقم ٨ : خط ابن شاکر الکتبى فى كتابه عيون التواريخ
(مخطوطة التيمورية ، الجزء الثانى عشر ،
تاريخ رقم ١٣٧١) .
- ٩ - اللوح رقم ٩ : خط الصلاح الصفدى فى آخر كتابه الحسن
الصريح فى مئة مليح .
(مخطوطة دار الكتب المصرية ، ٥١٢٠ أدب)
- ١٠ - اللوح رقم ١٠ : خط عبد الوهاب السبكى فى أول كتاب
الكاشف للذهبي .
(مخطوطة التيمورية . حديث ١٩٣٥) .

- ١١ - اللوح رقم ١١ : خط الحافظ ابن كثير فى سماع على الموطأ
لمالك بن أنس .
(مخطوطة الموطأ رواية سويد بن سعيد .
الظاهرية ، ٢٦٠ حديث) .
- ١٢ - اللوح رقم ١٢ : خط ابن رجب فى آخر كتابه جامع العلوم
والحكم . (مخطوطة بانكبور ، رقم ٤٧١) .
- ١٣ - اللوح رقم ١٣ : خط ابن حجرى فى أجازة موجودة فى عرض
محمد بن عثمان الديلمى كتبه على مشايخ عصره .
(مخطوطة دار الخطيب بالقدس)
- ١٤ - اللوح رقم ١٤ : خط ابن ناصر الدين على الورقة الأولى من
المشتبه للذهبي .
(مخطوطة أحمد الثالث باستانبول ، رقم
٣٠٢٨ تاريخ) .
- ١٥ - اللوح رقم ١٥ : خط تقي الدين بن قاضى شهبة الأسدى ، على
الورقة الأولى من المنتقى من تاريخ الاسلام .
(مخطوطة الأستاذ خير الدين الزركلى) .
- ١٦ - اللوح رقم ١٦ : خط شمس الدين الباعونى فى أول كتاب
منحة اللبيب .
(مخطوطة دار الكتب المصرية ، رقم ٧ ش تاريخ)
- ١٧ - اللوح رقم ١٧ : خط البرهان البقاعى من قطعة من تاريخه
(مخطوطة عارف حكمت بالمدينة رقم ٨٩ تاريخ)
- ١٨ - اللوح رقم ١٨ : خط يوسف بن عبد الهادى فى سماع
للسلسل عليه .
(مخطوطة التيمورية ، حديث ٣٥٢) .
- ١٩ - اللوح رقم ١٩ : خط النعمى فى سماع لكتاب سبعة مجالس
فى الحديث للمراقى .
(مخطوطة مكتبة الاسكندرية ، رقم ٢٤٣٦ د /
(٥) -) .
- ٢٠ - اللوح رقم ٢٠ : خط ابن طولون الصالحى فى أول كتاب الشيوخ
النبل للحافظ ابن عساكر .
(مخطوطة الخالدية بالقدس) .

الوثائق المصرية

في العهد العثماني (*)

(١٥١٧ م - ١٩١٤ م)

S. G. Show

للسيد سائقوردج شو

كانت مصر ولاية مستقلة نسبيا ضمن الامبراطورية العثمانية . وكانت مجموعة سجلات الحكومة الادارية محفوظة في القاهرة .

وقد أسفرت الجهود التي بذلت في تركيا لجمع المحفوظات فيها وترتيبها ، عن معلومات كثيرة تتعلق بالشام والعراق أثناء الحكم العثماني والقليل الذي وجد عن مصر ، اذا أضيف اليه ما يوجد في القاهرة نفسها من الوثائق فانه يقدم مصدرا مهما لدراسة تاريخ مصر ابان السيادة العثمانية .

وقد جمع من هذه الوثائق ما هو خاص بولاية محمد علي وخلفائه في قصر الجمهورية (عابدين سابقا) ، ووضعت له فهرس مطولة ، نشرت أجزاء منها ^(١) .

وغرضنا من هذه الدراسة هو تقديم فكرة عن جميع الوثائق المصرية في العهد العثماني في القاهرة ، من حيث مادتها ومكانها ، ووسائل الاتفاع بها .

(*) كتبت هذه الدراسة بمجلة معهد المخطوطات ، وستظهر باللغة

Research Bibliography, Middle East Institute.

الانكليزية في

Jean Deny, Sommaire des Archives Turques du Caire.

(١)

Société Royale de Géographie d'Egypte. Le Caire, 1930.

انظر ايضا محمد أحمد حسين» الوثائق التاريخية « مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٤ ، ص ٩٣ - ٩٤ .

أن الحريق الذى شب فى القلعة سنة ١٨٢٠ ، ثم سنى الإهمال وعدم الاهتمام ، أخذنا نصيهما من مواد المحفوظات الخاصة بمصر العثمانية قبل عهد محمد على ^(١) . والسجلات التى بقيت بعدها مبعثرة ، وهى تشمل بتفصيل تام بعض نواحى نظام الحكومة الإدارى والمالى فقط .

ويوجد كثير من المحفوظات التاريخية فى كثير من الولايات والمكاتب المحلية للحكومة ، وفى المحاكم ، كما توجد فى مختلف الوزارات والمصالح بالقاهرة .

غير أنه لم يبذل مجهود بعد لجمع هذه المواد أو على الأقل لوضع فهرس لها .

وقد مال المؤرخون المصريون الى تجاهل الزمن الطويل تحت الحكم العثمانى قبل عهد محمد على ، أو الى إخفائه واعتباره غير جدير بالدراسة الجدية .

وقمت الأسرة السابقة بتشجيع الدراسات التاريخية المتعلقة بتاريخها الخاص ، بينما حكومة الثورة الحالية ، وقد سبق أن شغلت قوتها ومواردها بمهام عاجلة ، اعترفت مشكورة بالحاجة الى مثل هذه العناية بالمرسوم الوزارى لسنة ١٩٥٤ الذى أمر بإنشاء «لجنة الوثائق التاريخية» لجمع كل مواد المحفوظات ذات الفائدة التاريخية فى ادارة مركزية تدعى «دار الوثائق التاريخية» ، وقد صدر أيضا أمر بعمل فهرس للمحفوظات الخاصة فى مصر ، بما فيها محفوظات المعاهد الدينية الأجنبية ، وحظر اخراج المحفوظات الأهلية أو ييمها ، غير أن العمل على تنفيذ هذا القانون ما زال فى حيز التفكير .

(١) ولنضرب مثلاً على ذلك مصير وثائق ادارية مصرية كثيرة اكتشف المؤلف عددا منها مؤرخا من أوائل القرن الثامن عشر بين بعض أوراق نزع من مجلد ضم التقارير القنصلية المرسلة الى إنجلترا من مصر فى أوائل القرن الثامن عشر ولم توجد لأن وثائق مماثلة فى محفوظات القاهرة ، مما يدعو الى الظن أنها تسربت الى الخارج بهذه الكيفية .

وسيوافه المؤرخ الذى يرغب فى دراسة الحياة السياسية أو الادارية أو الاقتصادية أو الاجتماعية واجبا مثلما قبل أن يبدأ دراسته :

فعليه أن يعرف مكان المواد المبثرة ويجد السبيل إليها ، والجزء الأكبر له فهارس جزئية ومواد مخطوطة بلغة عامية .

وأن يجد المقدرة على قراءة وفهم الكتابة والكلمات التى صيغت بها .
وأن يقرر مدى توافر المعلومات الملائمة له فى الميدان الذى يهيمه .

ومجموعة مواد المحفوظات الموجودة ، الخاصة بتاريخ مصر العثمانية قبل عهد محمد على ، موضوعة فى دار المحفوظات العمومية ، ومحفوظات محكمة الأحوال الشخصية ، وفى وزارة الأوقاف وكلها فى القاهرة .

١ - دار المحفوظات العمومية :

مكانها : القلعة بالقاهرة .

الدخول : كان مباحا للباحثين المؤهلين من الأجانب والمصريين الذين يحصلون توصية من معهد علمى أو بحاثة معترف به فى مصر . وهذه التوصية ليست ضرورية جدا غير أنها تساعد مساعدة فعالة فى الحصول على التصديق على الطلب ، وليس هناك تحديد رسمى لتاريخ الوثائق التى يراد دراستها .

التسهيلات الفوتوغرافية :

وبدار المحفوظات آلة لتصوير المستندات بطريق (الفوتستات) وتستعمل فى بعض الحالات الخاصة .

وهناك أمل فى مشترى آلة للتصوير على الأفلام الدقيقة فى المستقبل القريب ، غير أنه فى الوقت الحاضر يجب على من يريد تصوير الوثائق أن يعمل ذلك بمعداته الشخصية . ويجب أن تحصل الدار على إذن بذلك من وزارتى المالية والارشاد القومى .

ساعات العمل :

من ٨ صباحا الى ٢ بعد الظهر يوميا ما عدا أيام الجمعة والعطلات
الاسلامية والرسية ، وليس هناك عطلة موسمية تغلق فيها دار المحفوظات
أبوابها ذلك على غرار ما يحصل في فرنسا .

الفهارس : الفهرس الوحيد المنشور هو الذى عمله « دنى » Deny ،
وهناك فهارس غير منشورة فى دار المحفوظات ، موضح بها تاريخ كل
سجل ورقم تسجيله مسلسلا ومكان حفظه . وأما المجموعات الخاصة
بالوقت السابق لعهد محمد على ، فهناك تسعة فهارس غير منشورة ،
ثمانية منها فى المخزن التركى وواحد فى مخزن الوزارات ، وهناك أيضا
أربعة سجلات توضح كل الوثائق القضائية فى العصور المتوسطة
والحدیثة ، وهى تتضمن الى حد ما ، نتائج التصنيف الكامل والأرقام
التي أعيد ترتيبها فى السنين القليلة الماضية ، وهى محفوظة فى دار
المحفوظات ، ومع ذلك يجب أن يحرص الطالب على أن لا يعتمد عليها
اعتمادا كليا ، لأن هناك اتجاهها الى ادراج وثائق تحت وصف عام
وهى تختلف بطبيعتها اختلافا جوهريا عن هذا الوصف ، فتحت كل
تصنيف عام رتبت السجلات فى الفهارس ، وعلى الرفوف كل سنة
بسننها . .

المحتويات الخاصة بمصر الحديثة : -

تستلم دار المحفوظات العمومية وثائق عمومية ترد اليها من وزارات
المالية والعدل والمعارف والأشغال والداخلية والزراعة والجيوش ومحافظة
مصر ، ولديها محفوظات محاكم شرعية كثيرة فى مصر لغاية سنة ١٩٣٤ ،
ولا تستلم وثائق لبعض الوزارات كوزارات الخارجية والأوقاف
والمواصلات التى لديها محفوظاتها الخاصة .

المحتويات الخاصة بمصر العثمانية : -

تحتوى دار المحفوظات العمومية على أكبر مجموعة من مواد خاصة
بمصر العثمانية قبل عهد محمد على ، وهذه الوثائق نشأت غالبا من

ادارة الحكومة للمالية المركزية : ديوان الدفترى وأقسامه التابعة له ،
وأهمها : ديوان الرزنامة ، والخزينة . .

ديوان الدفترى : يرأسه الدفتردار وهو كبير الضباط الماليين لمصر
العثمانية ، ومهمته تشمل مراقبة الأمور المالية ، وإرسال الجزية السنوية
الى السلطان بإسلابول ، وحساب الأعمال المالية التى يؤديها الموظفون
العثمانيون فى مصر بما فيهم الباشا ، واعطاء الأفراد والجماعات حق
تحصيل الايرادات والضرائب من الأراضى والموارد الأخرى ^(١) .

والوثائق الباقية من هذه المصلحة مختصة كلها بالعمل الأخير ،
وتشمل صور تملك الذين لهم حق فى تحصيل الايرادات المذكورة ،
وهذه التملكيات تسمى « التقيصات » أو « التمكينات » المنسوحة
لكل حائز ، وهى توضح مفردات المال والشروط التى بموجبها حصل على
الحق . والالتزامات الادارية والمالية التى يراعيها للإبقاء على هذا الحق ،
وهم يشتركون فى فهم معنى القاعدة التى تقررها الحكومة المركزية ،
على الأقل من حيث المبدأ ، كما توضح سلطة وواجبات حائز هذه
التملكيات بالنسبة للزراع الفعليين ومنتجى الايراد ، وأهم مجموعة من
هذه التملكيات هى : -

١ - دفاتر تقسيط الالتزامات : تسعة وسبعون سجلا من ١٢١٧/
١٨٠٢ الى ١٨٤٨/٢١٦٥ ، وبعض تقسيطات أصلية من القرنين السابع
عشر والثامن عشر ، وتملكيات لمنح حقول عليها ضرائب زراعية وإيرادات
أخرى .

٢ - دفاتر تقسيط الرزق : اثنان وعشرون سجلا من ١٢١٧/١٨٠٢
الى ١٨٤٨/١٢٦٥ ، تملكيات لبعض أراض موقوفة .

٣ - دفاتر تقسيط العشوية : مائة وثلاثة عشر سجلا ١٢٤٥/
١٨٢٩ الى ١٨٨٤/١٣٠٢ ومعظم السجلات فى المحفوظات تشمل المدة

(١) وهذه كانت معروفة « بالالتزامات وحائزوها » ملتزمون . .

التي قبل عهد محمد على ، ونشأت من ديوان الرزنامة الذي يرأسه الرزنامجي ، وهو تابع للدفتردار ، وعمل هذه الملححة هو تحصيل وتسجيل وصرف إيرادات ضرائب الحكومة .

وللتبسيط يمكن تقسيم هذه السجلات الى ثلاثة تصنيفات رئيسية :

أولا : سجلات الالتزام : وهي تبين إعطاء أفراد معينين حق تحصيل إيرادات مختلفة من مواردها : والتمليكات التي تبين تملك هذه الالتزامات قد سبق الكلام عنها آنفا ، وطريقة الالتزام هي أساس النظام الإداري والمالي للقطر الى أن زال تدريجيا حكم محمد علي . وفي أحوال كثيرة هذه الوثائق هي الدليل الباقي على النظام الإداري والمالي ، الحضري والريفي ، وأهم مجموعات هذه السجلات : —

(أ) دفاتر التزامات الولايات القبلية والبحرية : —

نحو ألف وخمسمائة سجل من ١٠٦٩/١٦٥٨ الى ١٢٢٣/١٨٠٨ ، وهي السنة التي بدأ فيها محمد علي إلغاء التزامات الأراضي الزراعية . وهناك مجموعات أخرى من نحو ألف سجل من ٢٢٣ الى ١٢٧٠/ ١٨٥٣ ، وفي نفس السنة تلاشت تدريجيا طريقة ضريبة الزراعة ، وقام نظام مركز ملحوظ لتحصيل الضرائب ، وقسمت السجلات جغرافيا الى ولايات وجه قبلي في مجموعة واحدة ، ووجه بحري في مجموعة أخرى . كذلك توجد سجلات سنوية تبين الإيرادات الجارية للخزينة المركزية من هذا المورد ، وتبين سجلات الالتزام أسماء دافعي الضريبة من الزراع في كل قرية وأجزاء القرية ، المعطاة لكل واحد ، والبندود الرئيسية لإيرادات ومصروفات الضرائب لكل قرية ، ومجموع كل ولاية ، وهذه السجلات تعطى صورة عن النظام المالي عموما وعن تغيير نظام ضريبة الزراعة خصوصا .

(ب) دفاتر أصول ولايات : مائة وسبعون سجلا تجرى من ١٢٣٧/

١٨٢١ ، وهذه هي سجلات النظام المركزي لتحصيل الضرائب الذي تطور

بمعرفة محمد على بعد سنة ١٢٢٣/١٨٠٨ ، وهى تعطى حسابا مفصلا عن أنواع الضرائب التى تدفعها كل قرية .

(ج) دفاتر التزامات الجمارك والتزامات ضرائب متفرقة : -

وهى سجلات المزارع الممنوحة من موارد أخرى وأهمها التى من الجمارك ، وهى تشمل الايرادات المعطاة للمحتسب (مراقب الأسواق) والوالى (رئيس شرطة القاهرة) ، وهى الوثائق الوحيدة بالادارة المدنية والمالية التى اكشفت الى الآن فى المحفوظات .

فيوجد نحو مائة سجل من ١١٢٣/١٧١١ الى ١٢١٥/١٨٠٠ ، ومائة سجل من ١٢١٥ الى ١٢٤٥/١٨٢٩ .

(د) دفاتر بيان حساب أموال الجزية : -

سبعة سجلات ١٢٠٩/١٧٩٤ الى ١٢٦٤/١٨٤٧ . وهى سجلات المبالغ المتحصلة كجزية من « أهل الكتاب » اليهود والنصارى ، وقد خصصت الايرادات من هذه الضريبة للبasha كالتزام .

ثانيا : سجلات الماهيات المدفوعة مباشرة من الخزينة العمومية بواسطة ديوان الرزنامة : -

(١) دفاتر مرتبات :

نحو ثمانمائة سجل من ١٠٦٦/١٦٥٥ الى ١٢١٥/١٨٠٠ ، وألف سجل من ١٢١٥ الى ١٣٠٧/١٨٨٩ ، ومعظم هذه السجلات تسمى فرعيا دفاتر جزية وعليق ، وتبين عدد وايرادات طوائف الأوجاقات السبع (المياليشيا) ولا قيمة لها فى تبين حالة وتغير قوة هذه الطوائف ، ومركزهم فى الهيئة الادارية والمالية فى مصر العثمانية ، ولا سبيل للتمييز منها وحدها ، ومع ذلك ، فالأعضاء الميينون الذين استمروا فى الخدمة والذين أصبحوا تجارا وصناعا كانت علاقتهم بالمياليشيا مجرد علاقة مالية .

وهناك سجلات تبين الماهيات المخصصة لأفراد الأوجاقات المعينين

بالطواحي الخارجية . ولأهل الحرمين ، وللأعراب السائحين في الأراضي التي يمر بها الحجيج سنويا الى الحجاز ، ولكبار الأمراء ، والموظفين الإداريين وما الى ذلك ، وبين الأشياء الأخرى تكشف هذه السجلات عن وجود ضباط كثيرين لم يسبق العلم بهم .

(ب) دفاتر قائد أوامر شاهانية وغيرها

موظفي الضربخانة (دار سك النقود) الأميرية : -

سجل واحدة للمدة من ١١٩١/١٧٧٧ الى ١٢٠٥/١٧٩٠ ، وخمسة وعشرون من ١٢١٨ الى ١٨٠٣ ، ١٢٥٨/١٨٤٢ ، وهذه تبين ماهيات وإيرادات مخصصة للموظفين والمستخدمين في « ضربخانة » القاهرة ، بما فيهم المرسلون خصيصا من اسلامبول .

(ج) دفاتر قائد الفرمانات الصادرة من الباب العالي لمصر المحروسة :-

وهي تشمل على قوائم مفصلة عن ماهيات مختلف الموظفين بالرزنامة، وصور الفرمانات وأوامر أخرى صادرة من السلطان والباشا بخصوص تنظيم الرزنامة . وإلحاق بعض موظفيها بالخدمة ، وواجباتهم . وتغطي هذه السجلات صورة مفيدة عن نظام الادارة المالية المركزية نفسها .

وهناك ثلاثة سجلات مؤرخة ١١٧٠/١٧٥٦ الى ١١٨٣/١٧٦٩ ، ١١٩١/١٧٧٧ ، وهي تشمل صور الأوامر التي يرجع تاريخها الى ١١٤٠/١٧٢٧ .

ثالثا : متفرقات : -

(١) دفاتر الاوقاف والرزق :-

ولا فهرس لها ، وهي تبثديء من ٩٣٣/١٠٢٦ ، مع مجموع السجلات والوثائق الجارية من ١١٧٨/١٧٦٤ الى ١٢٩٥/١٨٧٨ .

(ب) تشمل المحفوظات مساحات تطبيقية لمصر :

معمولة في وقت الممالك في السنين اللاحقة للغزو العثماني (١٥١٦) وفي وقت الحملة الفرنسية الى مصر (١٧٩٨ - ١٨٠١) .

وأقدم هذه المساحات دفتر أصول حدود النواحي بولاية البهنسا ، وهو مؤرخ ١٣٠٧/٧٠٧ ، وهناك دفتر آخر عن قسم من البهنسا مؤرخ ١٥٢٧/٩٣٤ ، وعن الغربية مؤرخ ١٤٢٩/٨٣٣ ، وهي كلها موضوعة في متحف المحفوظات ، وفي فهرس في مخزن الوزارات قوائم عن مجموعة من ثلاثة وثلاثين سجلا عن مساحة مصر قامت بعملها الحملة الفرنسية بين ١٧٩٨/١٢١٣ ، ١٨٠٠/١٢١٥ ، وسجلات المساحة هي موارد قيمة للمعلومات الخاصة بالتاريخ الاقتصادي والاجتماعي في ذلك الوقت ، وبها قوائم بأسماء القرى ، وملتزميها ، وسكانها ، ونوع الزراعة فيها ، وتبين في بنود مبالغ الضرائب المختلفة التي تدفعها كل قرية ، ووجود صرف الضريبة المفروضة لأغراض محلية ، ومن المؤسف انه لا يوجد الآن من هذه المساحة الا القليل من عهد مصر العثمانية .

(ج) ويشمل متحف المحفوظات أيضا مجموعات صغيرة من الترامانات الواردة من اسلامبول مؤرخة ١٠٧٧/١٦٦٦ ، ١٧٢٤/١١٣٧ ، ١٠٣٩/١٦٦٩ ، ١٠٧٩/١٦٦٨ .

ولأجل السرية والأحكام كانت سجلات المالية الناشئة من ديوان الدفترى وديوان الرزنامة تكتب بخلاف الخط العربي ، بالخط المعروف باسم قرمة ^(١) ، وهو يشبه الخط العربي ولكنه لا تطابق صياغات الخط المستعملة في الوثائق المالية بالمحفوظات العثمانية باسلامبول ^(٢) .

هذا الخط لا يستطيع أن يقرأه شخص قادر على قراءة الخطوط العربية العادية ، بلا درس خاص كثير . وفك رموزه هو المشكلة الرئيسية التي حاول الى الآن المؤرخون المصريون أن يستفيدوا من هذه المواد

(١) ابراهيم المويلحي :

«Le Qirmeh en Egypte» Bulletin de l'Institut d'Egypte, XXIX. (1926-7).

L. Fekete, Die Siogat, Schrift in der türkischen Finanzverwaltung: (٢)
Beitrag zur türkischen Pallographie Bibliotheca Orientalis Hungarica,
VII, Budapest, 1955.

في دراساتهم .. فضلا عن محاولة استذكار حروف خط القرمة والرسوم التي لا حصر لها التي تستعمل في اتصال حرفين وثلاثة ، يحاول الطالب ممارسة قراءة نماذج مختلفة من الوثائق المكتوبة بهذا الخط ، والرسوم التي تستعمل في الاصطلاحات الادارية ، والجمل نفسها ، بما أنها محدودة العدد نسبيا ومكررة مرة ومرات في سجلات الموضوع نفسه .

ولغة الوثائق خليط من العربي والتركي والفارسي ، ولكنها ليست صعبة نسبيا طالما أن المصطلحات والجمل الادارية ، ومظهرها في خط القرمة ، ومعانيها يمكن اتقانها .

ومن أهم مطالب الاستفادة التامة من هذه المحفوظات في أقصر وقت ممكن ، أن يتوافر للطلبة - الذين يهمهم الأمر - دليل لاستعمال الخط ، ولمعاني المصطلحات الحسائية والادارية التي يتضمنها السجل . وتتضمن هذه السجلات طائفة عظيمة من المعلومات المالية والادارية ، غير أنها لا تلقى ضوءا على الفساد التدريجي الذي دب في النظام في مصر في القرنين السابع عشر والثامن عشر . نتيجة انحلال السلطة العثمانية ، وازدياد الطغيان ، وإساءة حكم الأوجاقت ، لأن هيئات الادارة - كما هو مقيد في السجلات - لم تتغير : فضلا عن ذلك فهي كلها وثائق مصالح الهيئة المالية المركزية ، كما ذكر آنفا ، والوثائق الواردة من الادارة المحلية لم تجمع بعد ، أو تتوافر في محفوظات عمومية .

وأخيرا يجب الإشارة الى أن السجلات مختصرة جدا في ذاتها ومعلوماتها ، وهي تقدم تفسيراً ضئيلاً لمعاني المصطلحات المالية والادارية التي تتضمنها ، ويمكن فهم معانيها في أحوال كثيرة بالاستعانة بأصولها العلمية فقط ، خصوصا تفسيرات هيئة مصر الادارية والمالية التي تركتها حملة نابليون (١) .

(١) المواد الأساسية المنشورة بهذا الخصوص توجد في وصف مصر ، الطبعة الأولى ، باريس ، المطبعة الملوكية ، ١٨٠٩ - ١٨٢٢ ، وطبعة ثانية في مطبعة
= Imprimerie C.L.F. Panckoucke. Paris. 1821-1829.

فمن الواجب اذا أن ترتيب المحفوظات والأصول العلمية تكمل بعضها بعضا .

وعدا السجلات المالية : تحتوى الدفترخانة على طائفة عظيمة من الوثائق الصادرة من المحاكم الشرعية في مصر ، التي تشمل غالبا عددا عظيما من الحجج أو القرارات الصادرة من القضاة بشأن مختلف الأمور ، أهمها بالنسبة الى نقل الممتلكات وتوارثها ، وهى لم تزل الى الآن بلا فهرس ، ومحفوفة في صناديق في مخزن الدفترخانة التركى ، وبها أيضا خمسة عشر سجلا عن محاضر المحاكم الشرعية بالاسكندرية من ١٧١٧/١١٣٠ الى ١٢١٨ ١٨٠٣ ، وستة وثلاثون سجلا من المحاكم الشرعية بالمنصورة من ١٧٠٧/١١١٩ الى ١٢١٥/١٨٠٠ .

وستبحث معانى هذه الوثائق القضائية بحثا مستفيضا عند الكلام عن محفوظات المحاكم الشرعية بالقاهرة .

٢ - محكمة الاحوال الشخصية بالقاهرة : -

وكانت تدعى قبلا المحكمة الشرعية الى أن تغير اسمها بالقانون الذى نفذ من أول يناير سنة ١٩٥٦ .

موقعها : شارع نور الظلام ، الحليمية ، القاهرة ، على بعد ثلاثة مربعات مبان غربى القلعة .

الدخول : مباح مجانا لكل الطلبة ، ويقدم الطلب الى وزارة العدل ، ميدان لافوغلى بالقاهرة .

== لمعرفة أسماء الكتب وتواريخها الخاصة بهذه المادة ، انظر : -

M. Munier, Tables de la Description de l'Egypte. suivies d'une Bibliographie sur l'Expédition Française de Bonaparte. La Société Royale de Géographie d'Egypte, Le Caire, 1943.

تسهيلات « فوتوغرافية » للتصوير :-

ليس للمحفوظات آلة تصوير من أى نوع ، وتعطى وزارة العدل الاذن حالا للطلبة ليعملوا صورا بمعداتهم الشخصية .

أوقات العمل : من ٨ صباحا الى ١ بعد الظهر يوميا ، ما عدا الجمع وتغلق فى العطلات الرسمية ، ولا تغلق فى غير ذلك .

الفهارس : لا فهارس عمومية منشورة ، وهناك أبحاث موجزة فى دنى 'Sommaire 'Deney' صحائف ٢١٤ - ٢١٧ ، ومحمد حسين محفوظات تاريخية صحائف ٦٧ ، ٨٧ - ٨٨ ، وتوجد فهارس غير منشورة بأسماء جميع الأشخاص الذين كان لهم دخل فى قضايا كل محكمة ، كل سنة على حدها ، وليس هناك دليل أبجدى بالأسماء ، والسجلات التى تضمها هذه المحفوظات تعطى طائفة عظيمة من المعلومات الخاصة بالنظام الاقتصادى والاجتماعى والعسكرى لمصر العثمانية ، ولكن هناك قليلا جدا بالنسبة للنظام الادارى ، وكل المجموعة تشمل خمسة عشر سجلا متابعا على مر السنين عن القضايا التى شغلت المحاكم الشرعية من القرن السادس عشر فصاعدا .

(١) محكمة الباب العالى : -

دفاتر « مبايعات » مبيعات الباب العالى : خمسمائة وتسعة وخمسون سجلا من ٩٣٧/١٥٣٠ الى ١٢٩٢/١٨٧٥ ، تحتوى غالبا على وثائق المعاملات المالية التى سجلها القاضى ، وهو أمور مشترى وبيع وميراث ممتلكات .

(ب) محكمة القسم العسكرى : -

أربعمائة وثمانية عشر سجلا من ٩٦١/١٥٥٣ الى ١٢٩٢/١٨٧٥ ، وهى تشمل بيانات تسجيل تسويات الموارث لأعضاء الميليشيا وتذكر ثروة الأمير والمراكز التى احتلها والبكوات والأعضاء الآخرين بالميليشيا ومعلومات قليلة جدا عن نظام الأوجاقات أنفسهم ، وهى تبين ما كان

لأفراد الأوجاقات من ذرارى ، والأسلاف الذين ورثوا عنهم رتبهم وأموالهم .

(ج) محكمة القسم الغربى : —

مائة وأربعة وخمسون سجلا من ١٥٦٢/٩٧٠ الى ١٨٨٠/١٢٩٨ ، وهى سجلات الموارث المدنية وقضايا المحاكم الخاصة بها ، وتقدم هذه السجلات أيضا فرصة لاستقصاء التطور لهذا المظهر العام للشرع الاسلامى فى مصر العثمانية .

وهناك أيضا سجلات من ثلاث عشرة محكمة شرعية محلية بالقاهرة بها غالبا تسجيلات المعاملات المالية والموارث كما ذكر آنفا .

(د) محكمة الزينى ببولاق ٣٨ سجلا : ١٥٣٦/٩٤٣ — ١٢٢٦/

١٨١١

(هـ) محكمة مصر القديمة ٣٠ سجلا : ١٥٢٧/٩٣٤ — ١٢٢٥/

١٨١٠

(و) محكمة قناطر السبع ٦ سجلات : ١٥٥٠/٩٥٧ — ١٨١١/١٢٢٦

(ز) محكمة طولون ١٨٢ سجلا : ١٥٣٠/٩٣٧ — ١٨١١/١٢٢٦

(ح) محكمة قرصون ٦٦ سجلا : ١٥٥٦/٩٦٤ — ١٨١١/١٢٢٦

(ط) محكمة جامع السالب ٦٣ سجلا : ١٦٠٩/١٠١٨ — ١٢٢٦/

١٨١١

(ى) محكمة باب السمادة والحرق ٦٧ سجلا : ١٥٨٩/٩٨٨ —

١٧٩٦/١٢١١

(ك) محكمة صالحية النجبية ١٠٠ سجل : ١٥٢٧/٩٣٤ —

١٨١٠/١٢٣٥

(ل) محكمة جامع الحاكم ٦٩ سجلا : ١٥٣٧/٩٤٤ — ١٢٢٥/

١٨١٠

١٥٨

(م) محكمة باب الشرعية ٧٣ سجلا : ١٥٤٨/٩٥٥ - ١٢٢٦/

١٨١١

(ن) محكمة الزاهد ٥٩ سجلا : ١٥٦٤/٩٧٢ - ١٨١١/١٢٢٦

(س) محكمة البرامشية ١٣ سجلا : ١٥٦٦/٩٧٤ - ١١٢٧/

١٧١٥

ودراسة المواد المتضمنة في هذه السجلات باهتمام وتحليلها ، تعطى معلومات هامة عن الاجراءات القضائية ونظام هذه المحاكم ، ونوع امتلاك الأراضى ، وتغيير الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

وهذه المحفوظات تضم أيضا عددا كبيرا من السجلات المالية التى لا فهرس لها ، وهى مكتوبة بخط القرمة ، كالسجلات المذكورة فى الكلام عن المحفوظات الأهلية .

وتتد هذه السجلات من منتصف القرن الثامن عشر الى ما بعد ابتداء حكم محمد على ، وتضم غالبا وثائق مالية عن أراض موقوفة ، وهى تبين مواقع هذه الأراضى ، وأسماء نظارها ، وايراداتها ، وتحصيل ضرائبها ، وأيضا ملخصات عامة تبين مقدار الايرادات التى استلمتها أوقاف وهبها سلاطين آل عثمان ، وهناك أيضا مجموعة من سجلات الحكومة من الأراضى الموقوفة ، وهذه تكمل وثائق حصيلتها القليلة من الوقف الممتدة من القرن الثامن الى سنة ١٥٩١ ، بما فيها بضعة الديوان العالى والقرمانات الممتدة من سنة ١١٤٤ الى منتصف القرن الثامن عشر .

٣ - محفوظات أخرى بالقاهرة عن قا ريخ مصر العثمانية : -

(١) وزارة الأوقاف : -

شارع شريف باشا بالقاهرة

مجموعة كبيرة من وثائق الأوقاف ممتدة من القرن التاسع .

اذن الدخول مجانا واذن التصوير يعطى للطلاب الذى يطلب من الوزارة مباشرة .

(ب) محفوظات هيئة الفرنسيسكان بكلية الفرنسيسكان بالجيزة

يقدم الطلب الى الأب Ceccherini رئيس الرهبنة بمصر ،
نمرة ٢٩ شارع سكة الظاهر ، أو الى الأب :

Martiniano Roncaglia, Director of the Centre d'Etudes Orientales de la Custodie de Terre Sainte. 12, Sharia Bendaka, Mousky, Cairo.

مدير مركز الدراسات الشرقية لحراسة الأرض المقدسة ، وكلاهما
بالقاهرة .

وكان للفرنسيسكان مرسلون في مصر من أواخر القرن السابع
عشر ، ولهم مجموعة عظيمة من التقارير خصوصا عن نشاط الكنيسة ،
ولكنها تتضمن أيضا تقارير مبشرة عن الحالة والحوادث السياسية
وتتصل بالموظفين المصريين .

وهناك أيضا مجموعة صغيرة من الفرمات والحجج الخاصة
بامتيازات منوحة للرهبنة ولمدارسها بمصر .

فمجموع المواد الخاصة بمصر العثمانية التي تضمنتها محفوظات
مصر هي ، اذا ، مالية وإدارية واقتصادية بطبيعتها ، ولا يمكن الاطّاب
في أهميتها لأن المالية كانت سبب وجود *raison d'être* الحكومة ،
ونظام الالتزام كان نواة الإدارة في ذلك الوقت .

ولا تكاد تعطى المحفوظات معلومات عن المظاهر الأخرى للحكومة
كاجتماعات ديوان الباشا ، وأعمال الشرطة « والحسبة » مراقبة
الأسواق .

وهناك معلومات قليلة عن الحوادث السياسية التي ظهرت من وقت
ثورة على بك على الحكم العثماني (١٧٦٨ - ١٧٧٢) الى الحملة
الفرنسية الى مصر في سنة ١٧٩٨ ، بين مختلف هيئات الحكومة
والممالك الكبرى في أوروبا الذين كافحوا من أجل التسلط على الطريق

التجارى عبر مصر والبحر الأحمر الى الشرق ، ومعلومات كهذه تستقى الآن من الموارد الأدبية فقط بكلتا اللغتين العربية والتركية (١) .

فالمؤرخ الذى يرغب فى أن يستفيد من محفوظات القاهرة يجب اذا أن يبرن نفسه على المصطلحات اللغوية ، وعلم القراءات القديمة التى تتضمنها هذه المواد ، ويجب أن يفكر فى قضاء جزء كبير من وقته فى تجميع المواد المتعلقة بمصلحته الخاصة ، وسيجد أن مشكلة ضمان الوصول الى المجموعات الهامة هى أقل واجباته ، وموظفو الوزارات المختصة كرام جدا فى مساعدة الطلبة .

وأول واجب ينبغى أن يعمل هو تجميع منظم ، وعمل فهرس ، ونشر المحفوظات الهامة والمواد الأدبية الخاصة بتاريخ مصر العثمانية ، والذى يشترك فى هذا الواجب سيواجه الصعوبات والخيبة والرضا التى سيصطدم بها حتما المقدام فى ميدان كد لم يقتحم تقريبا .

(١) الموارد الأدبية الهامة الوحيدة عن مصر العثمانية التى نشرت ، هى تاريخ ابن اياس الذى يمتد فقط الى سنين قليلة بعد الفتح العثمانى ، وتاريخ الجبرتى ، الذى يوضح بالتفصيل تاريخ مصر فى القرن الثامن عشر ، وفى النصف الأول من حكم محمد على ، وأما التواريخ الأخرى فلم تجمع وتنشر .

وفى تركيا يجد الطالب معلومات هامة منشورة فى تاريخ جودت باشا ورحلات رافليا شيلوبى فى أواخر القرن السابع عشر ، و « قانونامه » أو القانون الأساسى لمصر ، أصدره سليمان الأفخم فى سنة ١٥٢٤/٩٣١ ، وهذا الأخير نشره عمر لطفى بركان ،

XV. ve XVI. inci asirlarde Osmanli Imparator lugunde zirai Econominin Hukuki ve mali esaslari, Istanbul Universitesi Yayinlarenden, Istanbul, 1943.

شروط المؤرخ في كتابة التاريخ والتراجم

خمس فتاوى لم تنشر لخسة من اعلام

القرن التاسع الهجرى

للمؤننن فؤنن سبر

أجمع العلماء على أن علم التاريخ من أجل العلوم ، وأكثرها فضلا
وتفعا وفائدة ، وإن تراجم السلف وسيرهم وما وصفوا به من خير وشر ،
مدعاة للناس للاقتداء ، بما كانوا عليه من خير ، وتجنب ما اتصفوا به من
شر ، وقد عد الحافظ السخاوى ، علم التاريخ فنا من فنون الحديث
النبوى ، يجب أن يسلك فيه المنهج القويم المستقيم ^(١) .

وإذ كان يقع فى الأخبار ، الصدق والكذب ، والحق والباطل ، والخطأ
والصواب ، فقد وضعوا قديما شروطا فيمن يتعرض للرواية والسند
والأخبار ، والتزموا سوق تلك الأخبار بالأسانيد ، وتتبع أحوال الرواة
التي تساعد على نقد أخبارهم ، وما يجب أن يكونوا عليه من عدالة
وضبط ، فكان من ذلك « الجرح والتعديل » وهو علم « يبحث عن جرح
الرواة وتعديلهم بالفاظ مخصوصة ، وعن مراتب تلك الألفاظ .. والكلام
فى الرجال جرحا وتعديلا ، ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ثم عن كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ، وجوز ذلك تورعا وصونا
للشريعة لاطمئنان الناس ، وكما جاز الجرح فى الشهود ، جاز فى الرواة ،
والثبوت فى أمر الدين أولى من الثبوت فى الحقوق والأموال » ^(٢) .

وعلم التاريخ إذ يتعرض لسير الناس وأحوالهم ، وما كانوا عليه فى
حياتهم من صفات وأفعال ، فقد اشترط فى المؤرخ : « أن يكون عالما عدلا

(١) الإعلان بالتوبيخ ص ٤٤ .

(٢) كشف الظنون ١ : ٣٩٠ .

صادقا ، واذا نقل يعتمد اللفظ دون المعنى ، وأن لا يكون ذلك الذى نقله أخذته فى المذكرة وكتبه بعد ذلك ، وأن يسمى المنقول عنه ويشترط فيه أيضا ، لما يترجمه من عند نفسه ، ولما عساه يطول فى التراجم ويقتصر ، أن يكون عارفا بحال صاحب الترجمة علما ودينا وغيرهما من الصفات ، وهذا عزيز جدا ، وأن يكون حسن العبارة ، عارفا بمدلولات الألفاظ ، وأن يكون حسن التصور ، حتى يتصور حال ترجمته ، جميع حال ذلك الشخص ، ويمبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه ، وأن لا يغلبه الهوى فيخيل اليه هواه الاطناب فى مدح من يحبه ، والتقصير فى غيره .. » (١) :

وقد خالف كثير من المؤرخين هذه الشروط ، فملأوا توارىخهم بالكثير من الآراء والأحكام ، التى أملاها الهوى . لما بينهم وبين معاصريهم من الصداقة والعداوة ، والرغبة والرغبة . أو ما يسببه التعصب من خلاف فى العقيدة والمذهب . ومن هذا النوع الأخير ما أثبتته تاج الدين السبكي ، على شيخه شمس الدين الذهبى ، من أنه كان يعتمد الضعة من الأشاعرة والمدح فى المجسمة بقوله : « فإن أهل التاريخ ، ربما وضعوا من أناس ورفعوا أناسا ، لتعصب أو لجهل ، أو لمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به ، أو غير ذلك من الأسباب ، والجهل فى المؤرخين ، أكثر منه فى أهل الجرح والتعديل ، وكذلك التعصب ، وقل أن رأيت تاريخا خاليا من ذلك . وأما تاريخ شيخنا الذهبى — غفر الله له — فانه على حسنه وجمعه مشحون بالتعصب المفرط .. فلقد أكثر الوقعة فى أهل الدين — أعنى الفقراء الذين هم صفوة الخلق — واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعيين والحنفيين ، ومال فأفرط على الأشاعرة ، ومدح فزاد فى المجسمة ، هذا وهو الحافظ المدره والامام المبجل ، فما ظنك بعوام المؤرخين (٢) .

(١) مما نقله تاج السبكي فى طبقاته (١ : ١٩٧) من خط والده الامام تقي الدين السبكي .

(٢) طبقات الشافعية ١ : ١٩٧ والاعلان بالتوبيخ ٧٣ . وقد قصدت نقل هذا النص والنص الذى يليه وهما لتتاج الدين السبكي . لانهما يعتبران فتوى أخرى فى هذا الموضوع ولأن عز الدين الكنتانى صاحب الفتوى الخامسة المنشورة مع هذا البحث . تعرض لهذا الكلام ورد عليه .

ومما ذكره أيضا تاج الدين السبكي في « معيد النعم » عن المؤرخين :
« ومنهم المؤرخون ، وهم على شفا جرف هار ، لأنهم يتسلطون على
أعراض الناس ، وربما ثقلوا مجرد ما يبلغهم من صادق أو كاذب ، فلا بد
أن يكون المؤرخ عادلا عدلا ، عارفا بحال من ترجمه ، ليس بينه وبينه
من الصداقة ما قد يحمله على التعصب له ، ولا من العداوة ما قد يحمله
على الغش منه ، وربما كان الباعث له الضعة من أقوام ، مخالفة العقيدة ،
واعتقاد أنهم على ضلال ، فيقع فيهم ، أو يقصر في الثناء عليهم لذلك »^(١).

ومن هذه الأقوال والنصوص ، نرى اهتمام الناس في مختلف
العصور بالشروط التي يجب أن يكون عليها المؤرخ ، والحدود التي
عليه التزامها في تأريخه للحوادث والتراجم ، ونرى هذا الاهتمام في
القرن التاسع يظهر في سؤال سائل وجهه الى كبار علماء عصره ليفتوا
في أمر هو :

هل للمؤرخ أن يذكر تراجم الناس على ما يعلم منها من خير وشر ؟
وقد أجيب على هذا السؤال بخمس فتاوى ، صدرت من خمسة من
أعلام القرن التاسع الهجري وكلهم شغل منصب « قاضي القضاة » كما
يبدو ذلك من الحرص على ذكر هذا اللقب بجوار أسمائهم في رؤوس
هذه الفتاوى . رغم أن أكثرهم اشتهر بلقب شيخ الاسلام أو غيره من
الألقاب ، وهؤلاء العلماء هم :

١ — قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني
الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ هـ (الضوء اللامع ٢ : ٣٦) .

٢ — قاضي القضاة شمس الدين محمد بن علي بن محمد القاياتي
الشافعي المتوفى سنة ٨٥٠ هـ (الضوء ٩ : ٢١٢) .

٣ — قاضي القضاة سعد الدين سعد بن محمد بن عبد الله الديري
الحنفي المتوفى سنة ٨٦٧ هـ (الضوء ٣ : ٢٤٩) .

(١) معيد النعم ومبيد النقم ص ٧٤ .

٤ - قاضى القضاة بدر الدين محمود بن احمد بن موسى العينى
الحنفى المتوفى سنة ٨٥٥ (الضوء ١٠ : ١٣١) .

٥ - قاضى القضاة عز الدين احمد بن ابراهيم بن نصر الله الكنانى
الحنبلئ المتوفى سنة ٨٧٦ (الضوء ١ : ٢٠٥) .

وهذه الفتاوى موجودة فى « الكتبخانة الآصفية » بحيدر أباد بالهند
برقم ٤٤ مجاميع وكتبت بخط أحد العلماء ، وربما كتبت فى أواخر القرن
التاسع وتقع فى أحد عشر صفحة وعدد أسطر كل صفحة ٢١ سطرا . وجاء
بآخرها أنها قوبلت على أصلها المنقول منها (١) .

وهذه هى الفتاوى :

(١) يظهر من مراجعة كتاب « الاعلان بالتسويخ لمن ذم التاريخ » أن
مؤلفه الحافظ شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ قد وقف على هذه
الفتاوى ونقل منها بعض النصوص فى هذا الكتاب . بل انه لخص فتوى
عز الدين الكنانئ - وهى اكبر هذه الفتاوى - تلخيصا حسنا ، وقد قابلت
هذه النصوص المنقولة على هذه الفتاوى ، واثبتت خلافاتها . (انظر الاعلان
بالتاريخ من ص ٥٣ - ٥٨) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلاته وسلامه على محمد وآله وصحبه والتابعين

ما يقول السادة العلماء الأعلام مشايخ الاسلام ، أمتع الله بوجودهم الأيام ، في مؤرخ يذكر تراجم الناس على ما يعلم منها من خير وشر ، تابعا في ذلك لمن تقدمه من سلف العلماء ، والأئمة الماضين ، وهم القوم بهم يقتدى ، وعليهم يعول ، قاصدا بذكر الشر ، التنفير ممن يكون ذلك صفة ، مما عساه ينقل عنه في ذلك من أمر ديني ، وبما زلّ فيه تبعا لهواه ناظرا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم : « بش أخو العشرة ^(١) » . مؤتمرا بعموم أمره صلى الله عليه وسلم : « أنزلوا الناس منازلهم ^(٢) » . مشتتا فيه بقول امام الجرح والتعديل يحيى بن معين ، وقد لاهم بعضهم في مثل ذلك فقال : لأن يكون هؤلاء أخصامي ، أحب اليّ من أن يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم . مستنصرا بكلام بعض أكابر السلف : هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم . مقتديا بنجوم هذه الأمة ، خصوصا الأئمة الأعلام ، فقد قال الامام أبو حنيفة : ما لقيت أصدق من عطاء ، ولا أكذب من جابر الجعفي . وقال الامام مالك في حق ابن اسحاق مع امامته : كان يكذب . وقال الامام الشافعي في حق حرام بن عثمان : الرواية عن حرام حرام ، ومن روى عن مقاتل قاتله الله ، وأبو جابر ييئس الله عينيه . وعن الامام أحمد بن حنبل في كتابه العلل

(١) صحيح البخاري (كتاب الأدب) ٧ : ٧٦ ، وسنن أبي داود ٢ : ٢٨٨ .

(٢) رواه أبو داود ٢ : ٢٩٤ عن عائشة ، ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ بلفظ : « أنزلوا الناس منازلهم من الخير والشر » (كشف الخفا : ١ : ٢٠٩) .

من ذلك ما لا ينحصر ، وغيرهم ممن خلف بعدهم الى هذا الزمان ،
ولا سيما اذا كان هذا المؤرخ ناقلا عن أحد ممن تقدمه وذلك مع
استحضاره وخوفه مما ورد في اتباع الهوى وعدم ميله اليه ، فاعترض
عليه معترض ، فقال له هذا غيبة لا تحل ، ويجب على فاعله التعزيز وكثر
عليه التشنيع . فهل هو مصيب في أن ذلك غيبة لا تحل أو هو غيبة
مباحة ؟ وهل المؤرخ مأجور مثاب على ذلك ، اذا قصد به ما ذكرناه ؟
وهلا يلام من تفر من هذا العلم ، ويكون عائبا لمن لا يحصون كثرة
ممن تقدم من كبار العلماء وأئمة الدين الذين لا مطعن فيهم سوى ذلك ؟
والله أعلم .

فأجاب قاضى القضاة شهاب الدين ابن حجر الشافعى

الحمد لله . اللهم اهدنى لما اختلف فيه من الحق باذنك .

الذى يتصدى لكتابة التاريخ قسمان : قسم يقصد ضبط الوقائع ، فهو غير متقيد بصنف منه ، ولكن يلزمه التحرى فى النقل ، فلا يجوز الا بما يتحققه ، ولا يكتفى بالنقل الشائع ، ولا سيما ان ترتب على ذلك مفسدة من الطعن فى حق أحد من أهل العلم والصلاح ، وان كان فى الواقعة أمر قاذح فى حق المستور ، فينبغى أن لا يبالغ فى افشائه ، ويكتفى بالاشارة ، لئلا يكون المذكور وقعت منه فلتة ، فاذا ضبطت عليه لزمه عارها أبدا . فيحتاج المؤرخ أن يكون عارفا بمقادير الناس وبأحوالهم وبمنازلهم ، فلا يرفع الوضع ولا يضع الرفيع .

والقسم الثانى : من يقتصر على تراجم الناس ، فمنهم من يعمم ومنهم من يتقيد ، وعلى كل منهما أن يسلك المسلك المذكور فى حق من ترجمهم ، فالمشهور بالخير والدين والعلم لا تتبع مساويه فانه غير معصوم ، والمستور قد تقدم حكمه . والمجاهر بالفسق والفجور ، اذا خشي من ستر حاله ترتب مفسدة ، كالاغترار بجاهه أو بماله أو بنسبه ، فيضم الى من ليس على طريقته . فهذا يجوز له بهذا القصد ، أن يبين حاله بالنسبة لرفيقه أو أخيه أو قريبه ، كأخوين مثلا اشتهرا بالعلم ، وأحدهما كان مشهورا بالفقه والديانة ، والآخر بمكسه . وربما وجب عليه بيان هذا المجاهر اذا كان هناك من يفتر به . وقد بسط شيخ الاسلام النواوى القول فى ذلك آخر كتاب « الأذكار » ^(١) ويبين حال من يباح ذكره بما فيه ، وأحال عليه فى زياداته فى « الروضة » فمن أراد الوقوف عليه فقد أرشدته اليه .

ومن جملته بيان حال المحدث :

ثم الذى يتقيد بصنف من الناس تارة يكون محدثا ، وتارة يكون

(١) الأذكار النسوية ص ١٠٥ طبعة مصر ١٣١٩ (باب بيان ما يباح من الغيبة) .

غير محدث ^(١) . فالمحدث أصل وضع فنه بيان الجرح والتعديل فمن عابه بذكره ، لميب المجاهر بالفسق [أو لمتصف بشئ مما ذكر] ^(٢) أو ملبس أو مشارك للمجاهر في صفته ، فيخشى أن يسرى اليه الوصف .
ثم هذا المحدث ، يكون تارة بلغ درجة الاجتهاد في الجرح والتعديل ، وتارة يكون ناقلاً عن غيره .
فالأول : هو الذى تقدم تفصيل حاله .

والثانى : يلزمه تحرى الصدق فى النقل ، ولا يعتمد على مجرد التشنيع فى كل أحد . فإن للناس أغراضا متفاوتة ، بل ينظر فى الناقل له . فإن كان ثقة ليس بمتهم فى المنقول عنه فليعتمده ، وإن سماه فهو أبرأ لساخته ، وإن شكر فيه فليقتصر على الإشارة ، ولا يجزم بما يتردد فيه ، بل يأتى فيه بصيغة التمريض . وإن كان الناقل له ممن ينسب الى المجازفة أو كان بينه وبين المنقول عنه حظ نفس ، فليجتنب النقل عنه ، فإن اضطر الى ذلك فليكشف أمره ويتبرأ من عهده .

وأما كلام أئمة النقل فى الجرح والتعديل ، فأشهر من أن نذكر له أمثلة . وقد خاض فى ذلك من لم يشك فى ورعه ، كالامام أحمد ، والبخارى . وهو القائل : ما اغتبت أحدا منذ علمت ^(٣) أن الغيبة حرام . ومن المتأخرين الحافظ تقي الدين « صاحب الكمال فى معرفة الرجال » الذى هذبه الزى . ولقد كان فى الورع بمكان مشهور .

وأما اعتراض من اعترض فى ذلك ، زاعما أن ذلك غيبة ^(٤) ، فإن كان جاهلا فليعلم ، فإن أصر فليؤدب بما يليق ، ليرتدع عن الخوض فيما ليس (له) به علم . وإن كان منسوبا للعلم ، فاللوم عليه أشد ، لأنه يصير معاندا فليقابل بما يليق به من الزجر ، حتى يرجع عن الطعن فى البرىء ، والذب عن المقتضى ^(٥) ، ويثاب ولى الأمر — أيده الله تعالى — على ذلك ، وبالله التوفيق .

(١) من هنا الى آخر الفقرة موجود فى الاعلان بالتوبيخ ص ٥٣ .

(٢) تكملة من الاعلان بالتوبيخ ص ٥٣ .

(٣) فى الاعلان ص ٥٢ : « سمعت » .

(٤) من هنا الى آخر الفتوى موجود فى « الاعلان ص ٥٤ » .

(٥) فى الاعلان « المجترى » .

وأجاب قاضى القضاة شمس الدين القاياتى الشافعى

الحمد لله رب العالمين ، وبه التوفيق (١) .

إذا كان على الوجوه المذكورة ، فهو من النصيحة التى يثاب مرتكبها ويكون آتيا بفرض كفاية . وقد قام بواجب أسقط [به] (٢) الجرح عن غيره ، ومن هنا قيل ان القيام بفرض الكفاية يفضل القيام بفرض العين . والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب .

وأجاب قاضى القضاة سعد الدين ابن الديرى الحنفى

الحمد لله الهادى للحق .

لا ينكر على من سلك فى ذلك مسلك أهل الضبط والاتقان ، وتجنب المجازفة واحتاط لنفسه فى ذلك . فان أصل ذلك من الواجبات التى لا يسع الإخلال بها ، والقواعد التى يتعين حفظها ورعايتها . فان خطر الدين أعظم من خطر الدنيا . وقد شرط فى الحقوق المالية رعاية العدالة وثبوت الأهلية ، فأحرى أن يتعين ذلك فى الأحكام الشرعية ، صونا لها عن التغير والتحريف ، خصوصا ممن غلب عليه هواه فأضله عن هداه كالمبتدعة ، والدعاة الى الضلال . فيجب الاحتياط بكشف أحوال ثقلة الأخبار ، والترقة بين من يوثق بقوله ويركن الى روايته وبين من يجب الاعلام بحاله . فلا ينكر على من اعتمد فى قوله على أقوال المعروفين بذلك ، المجانبين للأهواء ، بل يكون فاعل ذلك محمودا مثابا اذا صدقت نيته واستقامت طريقته والله أعلم .

(١) أورد السخاوى هذه الفتوى فى الإعلان ص ٥٤ .

(٢) تكملة من الإعلان .

وأجاب قاضي القضاة بدر الدين العيني الحنفى

الله الهادى الى الصواب .

هذا الرجل الذى يذكر تراجم الناس ، ان كان على الصفة التى ذكرها المستفتى بقوله : « ولا سيما اذا كان هذا المؤرخ ناقلًا عن أحد ممن تقدمه الى آخره » . فلا حرج عليه ، والرد عليه لا يجوز ، لأن بذلك يحصل التميز بين القول الحق والقول الباطل . ولا يعرف هذا الا بمعرفة حال القائل به . وذلك أن ناسًا من أهل البدع والضلال ، أدخلوا فى معانى القرآن ما ليس منه ، وتعرضوا لسنة النبى صلى الله عليه وسلم بالزيادة والنقصان ، وأنشأ الله فى كل عصر من النقاد من ميزوا البهارج من الجياد ، وتكلموا فى الرواة بالجرح والتعديل ، خوفاً من قتلهم بالتغيير والتبديل . وكان فى العصر المتقدم مثل الأئمة الأربعة رضى الله عنهم كما ذكرهم المستفتى ، ثم من بعدهم مثل يحيى بن معين ، وأبى زرعة الرازى ووكيع وسفيان الثورى وأمثال هؤلاء . ثم من بعدهم جماعة كثيرون قد ذكروا فى الكتب المتعلقة بهذا الشأن .

وأما قول المعترض : ان هذه غيبة ، فليس كذلك . وقد قال الامام ابن الجوزى : وقد استشعر بعض جهلة الزهاد ومن قل علمه من العباد ، أن ذلك القدح غيبة ، وهذه عن معرفة حراسة الشرائع ، وجهل بمقدار الوسائل والذرائع . وقال محمد بن بشار : قلت لأحمد بن حنبل رضى الله عنه : انه ليشدد علىّ أن أقول : فلان ضعيف ، فلان كذاب . فقال اذا سكت أنت وسكت أنا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم . وقال ابن أبى حاتم ، باب وصف الرواة بالضعف : وأن ذلك ليس بغيبة . ثم روى بإسناده عن عفان قال : كنت عند اسماعيل بن علكية فحدث رجل عن رجل بحديث ، فقلت لا تحدث عن هذا ، فانه ليس بثبت . فقال : اغتبه ! فقال اسماعيل بن علكية : ما اغتابه ، ولكن حكم عليه أنه ليس بثبت . ثم إن الرجل استدلل على ما ذكره من تراجم الناس

بقوله صلى الله عليه وسلم : « بنس أخو العشرة » فإنه ليس بغيبة ، لأنه ذكر ما هو فيه من الأمور الغير المرضية حتى يحترس عنه الناس . وذكر : هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم .

قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، ثنا الانصارى ، ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال : هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم .

روى بإسناده عن هشام يعنى ابن حسان قال :

قال محمد ، يعنى ابن سيرين : انظروا عمن تأخذون هذا الحديث فانما هو دينكم .

وروى عن الضحاك بن مزاحم أيضا هكذا .

وعرفت من هذا أن قول المعترض المذكور : أن هذا غيبة لا يحل ، وعلى فاعله التعزير ، غير صحيح . لأنه طعن لأكابر العلماء من المحدثين وغيرهم من أهل الجرح والتعديل ، والتعزير يجب عليه في هذه المقالة .

وأما الكلام في المؤرخين المتأخرين ، الذين كتبوا التاريخ ، مثل ابن الجوزى وسبته والخطيب وابن عساكر وأمثالهم ، فإنهم لم يريدوا بهذا الا وقوف الناس من أهل العلم على ذلك ، ليميزوا المعدل من المجروح .

وأما الذى يكتب التاريخ في زماننا هذا ، فإن كان ثقله عن مشاهدة وعيان ، أو بأخبار ثقات ، فلا بأس بذلك . لأن فيه فوائد كثيرة لا تخفى على المتأمل . والكلام فيه كثير يحتاج الى تعريف مجلدات . والله أعلم بالصواب .

وأجاب قاضي القضاة عز الدين الكنتاني الحنبلي

الجواب : وبالله الصواب ^(١).

لا شك في جلالة علم التاريخ وعظم موقعه من الدين ، وشدة الحاجة الشرعية اليه ، لأن الأحكام الاعتقادية والمسائل الفقهية : مأخوذة من كلام الهادي من الضلالة والبصر من العمى . والنقلة لذلك هم الواسطة بيننا وبينه . فوجب البحث عنهم والفحص عن أحوالهم . وهذا أمر مجمع عليه . والعلم التكفل بذلك هو علم التاريخ . ولهذا قيل انه من فروض الكفاية : وقد اختلف في فرض الكفاية ، هل هو أفضل من فرض العين لسقوط التكاليف بفعل عن الفاعل وغيره بخلاف العين ، ومن الأمور الاعتقادية ، الأخبار الثقيلة المحضة ، كحديث أم زرع والألف دينار ، لوجوب اعتقاد صدق ذلك مع ما فيه علم التاريخ غير ذلك من فوائد جليلة وأمور نفيسة من الأحاديث النبوية والمسائل العلية والمباحث النظرية والأشعار التي جل مواد العلوم الأدبية ، كاللغة والمعاني وغيرهما ، وعدتها اثنا عشر علما ، والوقائع المحصلة للعقل التجريبي ، والمواعظ النافعة ، واللطائف المفيدة لترويح النفس ، وفيه حديث ذكره الراغب وغيره : رَوَّحُوا النُفُوسَ فَإِنَّ لَهَا نَفَرَاتٍ كَنَفَرَاتِ الْإِبْلِ . وحفظ الأنساب المرتب عليه صلة الرحم ، وأن ينسب الى غير أبيه ، أو يتولى غير مواله ، وفي ضبط التاريخ بالسنين فوائد جمة وأمور مهمة لحفظها الصحابة والقاروق رضي الله عنهم عند وضع التاريخ ، ذكرها المؤرخون والمحدثون وغيرهم ، منها معرفة الكذابين المدعين لحق ما لم يلحقوه ، ومنها بيان آجال الحقوق واختلاف التقود ووقف الأوقاف المرتب عليها الاستحقاقات ومنها معرفة القرون الفاضلة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم » ^(٢) ليمتيز المقتدي

(١) أشار الحافظ شمس الدين السخاوي في الاعلان بالتوبيخ الى هذه الفتوى في ص ٣٨ و ٤١ و ٤٦ ولخصها في صفحتي ٥٥ - ٥٦ .

(٢) البخاري : فضائل الصحابة الباب الاول . والجامع الكبير ص ٣٩٩

به من غيره . ومنها بيان البدع والحوادث ، الى غير ذلك مما يضيق
الوقت عن استيعابه .

وقد قال ابن حزم في كتاب مراتب العلوم ^(١) : والعلوم القائمة
اليوم سبعة أقسام عند كل أمة وفي كل مكان : علم الشريعة وعلم أخبارها
وعلم لغاتها ، وذكر البقية .

وقال ابن الأكماني في « الدر النظيم في أقسام العلم والتعليم » ^(٢) :
وكتب التواريخ ينتفع بها للاطلاع على أخبار العلماء والمقلاء ووقائعهم
وحوادث الحدثان وسير الناس وما أبقى الدهر من فضائلهم وردائلهم
بعد أن أبادهم ^(٣) . اهـ .

ولم تزل الأمة على ذلك قديما وحديثا من غير تكثير .
وقد صنف في التاريخ ، نجوم الهدى ومصابيح الظلم ممن لا مطعن
فيهم ولا قدح . فمن صنف فيه في المئة الثانية : الليث بن سعد ، وقبله
الطبقات لابن اسحاق ^(٤) . ومن الثالثة : الامام أحمد والشيخان البخاري
ومسلم والنسائي . ومن الرابعة : الطبري وابن عدى : ومن الخامسة :
الخطيب والشيخ أبو اسحاق الشيرازي . ومن السادسة : ابن عساكر
وابن الجوزي . ومن السابعة : ابن خلكان والمنذرى . ومن الثامنة :
المزى والذهبي . ومن التاسعة : الحافظ ابن حجر وقاضى القضاة العيني
وغيرهم ممن لا يحصى . ومن خص بالتصنيف في الضعفاء والمتروكين :

(١) مراتب العلوم ص ٧٨ - طبع ضمن رسائل ابن حزم بعناية الدكتور
احسان عباس ، والنص هنا بتصريف .

(٢) هو الكتاب المطبوع في مصر سنة ١٩٠٠ بعنوان : ارشاد القاصد
الى أسنى المقاصد .

(٣) نص العبارة في ارشاد القاصد : « وكتب التواريخ ينتفع بها
في الاطلاع على أخبار الملوك والعلماء والأعيان وحوادث الحدثان في الماضي
من الزمان . وفي ذلك ترويح الخواطر وعبر لاولى البصائر »

(٤) بالهامش « لعله لابن سعد » . وهو الصواب لان ابن اسحاق له
« السيرة النبوية » .

عبد الرحمن بن مهدي ، والبخاري ، والنسائي ، وابن عدي ، وابن حبان ،
وجماعة كثيرة آخرهم الذهبي في ميزان الاعتدال ثم قاضي القضاة
ابن حجر في لسان الميزان .

إذا علم هذا ، فقول المعترض : ان هذا غيبة لا يحل ، ويجب على
فاعله التعزير ، غير مسلم . لأنه على تقدير تسليم أنها غيبة ، فما كل غيبة
حرام ، فقد أجازوها في مواضع . قال ابن مفلح : منها النصيحة للمسلمين
وهي جائزة بلا خلاف بل واجبة ، وسواء كانت النصيحة خاصة أم عامة .
قال يحيى بن معين : انا لنتكلم في أناس قد حطوا رحالهم في الجنة . وقال
الامام احمد : هو أفضل من الصوم والصلاة . وقال ابن عبد السلام في
« القواعد » : القدح في الرواة واجب لما فيه من اثبات الشرع ، ولما على
الناس في [ترك] ^(١) ذلك من الضرر في التحريم والتحليل وغيرهما من
الأحكام ، وكذلك كل خبر يجوز الشرع الاعتماد عليه والرجوع اليه ،
وجرح الشهود واجب عند الحكماء عند المصلحة ، من حفظ الحقوق من
الدماء والأموال والأعراض والابضاع والأنساب ، وسائر الحقوق أهم
وأعظم . والدلالة على النصيحة قوله تعالى (١٠ب) : « وقل الحق من
ربكم » ^(٢) . وعن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها : أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت : ان أبا جهم ومعاوية خطباني . فقال : أما معاوية
فصعلوك لا مال له ، وأما أبو جهم فلا يضع العصاة عن عاتقه . متفق عليه .
وفي رواية لمسلم : فضراب للنساء ^(٣) .

قال بعض العلماء : فهذا حجة لقول الحسن البصري : أترغبون
عن ذكر الفاجر ؟ اذكروه بما فيه ليحذره الناس ، فان النصح في الدين
أعظم من النصح في الدنيا . فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نصح

(١) تكلمة من الاعلان .

(٢) سورة الكهف الآية ٢٩ .

(٣) أنظر هذا الحديث في مسلم ١ : ٤٣٢ وترجمة فاطمة بنت قيس
في تهذيب الكمال ورقة ٨٤٦ و (مخطوطة طلعت بدار الكتب رقم ٢٢٧
مصطلح) .

المرأة في دنياها فالنصيحة في الدين أعظم ، ثم ذكر أشياء كثيرة يجوز الغيبة عندها على خلاف في بعضها ، فذكر المتظلم والمخاصم — وفيه حديث الحضرمي والكندى لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي : ألك بيّنة ؟ قال : لا . قال : فلك يمينه . قال : انه رجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه ، وليس يتورع عن شيء . رواه مسلم ^(١) من حديث وائل — والمرأة حال الغيرة ، وأشياء أخر . واستدل على جوازها لمعنى حسن شرعى بأشياء ، وذكر في ذلك شيئا منها عن عائشة رضى الله عنها : أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ائذنوا له ، بس أخو العشيرة . متفق عليه : وعنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا ^(٢) . رواه البخارى . وقال النووى رضى الله عنه في الرياض ^(٣) : تباح الغيبة في أحوال للمصلحة . والمجوز لها غرض صحيح شرعى لا يمكن الوصول اليه الا بها . وهى ستة أسباب : التظلم ، والاستعانة على ازالة المنكر ، والاستفتاء ، والتحذير ، وذلك من وجوه < منها > : جرح المجرحين من الرواة والشهود ، وذلك جائز باجماع المسلمين بل واجب للحاجة . ومنها المشاورة في مصاهرة أو مشاركة أو غيره . ومنها : أن يكون له ولاية لا يقوم بها على وجهها فيجب ذكر ذلك . ومنها : اذا رأيت من يشتري عبدا معروفا بالسرقة أو غيرها فعليك أن تبين ذلك . والخامس : أن يكون مجاهرا ، كالمجاهر بمصادرة الناس (١١١) وأخذ المكس فيجوز ذكره . والسادس : أن يكون معروفا باللقب كالأعمش والأعرج فيجوز تعريفهم بذلك .

قال : فهذه ستة أسباب ذكرها العلماء وأكثرها مجمع عليه . هذا كلامه في الرياض مختصرا .

فيحمل حال هذا المورخ على محمل من المحامل الحسنة ، لأنه لم يتعين

(١) مسلم : ٢٢٠/٢٢٣/٢٢٤ .

(٢) البخارى ٧ : ٨٤ ، كتاب الادب ، الباب ٥٩ .

(٣) رياض الصالحين ص ٢٧٤ (طبعة مصر ١٣٢٥) .

غيره ، فيجب . وحسن الظن به متعين وهو أخبر بنيتة ، اذ لا سبيل لنا الى الاطلاع عليها الا من قبله وحينئذ فلا اعتراض عليه اذ أدنى حالاته أن يكون مباحا ان لم يكن مستحبا ولا واجبا ، ولا تمزيق . في مباح بل هو مثاب مأجور ، اذا كان قصده النصيحة كما ذكره ، وانما الأعمال بالنيات ويلازم المنفرد عن هذا العلم والعائب له . وكيف يليق عيب علم شرعى اتفق الناس عليه فى كل زمان ومكان ، كما نقله ابن حزم ^(١) ؟ أم كيف تعاب أئمة الهدى المتفق على عدالتهم والاقتداء بهم والحالة هذه . والله سبحانه وتعالى أعلم .

اتنته الأجوبة الموجودة

والحمد لله رب العالمين

(١) مراتب العلوم ص. ٨٩ .

نقد الكتب

كتاب البغال

لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ^(١)

تحقيق : الأستاذ شارل بيل

تر : الأستاذ عبد السلام هارون

ليس الجاحظ بحاجة الى تعريف ، ولعل أشهر كتبه وأعجبها شأنا (كتاب الحيوان) الذي يعد بحق معلمة واسعة تشمل ما عرف العرب بالاصالة أو بالنقل عن الثقافات غير العربية مما يتعلق بعلم الحيوان . والملحوظ أن الجاحظ لم يتناول (البغال) في كتابه (الحيوان) بالقدر اللائم لها ، ولم يعقد لها بابا ، ولم يسهب في الكلام عليها ما أسهب في سائر أنواع الحيوان ولا سيما ذوات الحافر . وظاهر أن سبب ذلك هو ما كان اعتمده من تجريد كتاب خاص بذلك الضرب من الحيوان . وفي ذلك يقول في أول كتاب البغال :

كان وجه التدبير في جملة القول في البغال أن يكون مضموما الى جملة القول في الحافر كله فيصير الجميع مصحفا تاما كسائر مصاحف كتاب الحيوان . وقد منع من ذلك ما حدث من الهم الشاغل وعرض من الزمانة ، ومن تخاذل الأعضاء وفساد الاخلاق ، وما خالط اللسان من سوء التبيان والعجز عن الافصاح .

وقد سلمت على عوادى الأيام فيما سلم من مكتبة الجاحظ نسختان من كتاب البغال ، احدهما محفوظة ضمن مجموعة في مكتبة داماد ابراهيم باشا رقم ٩٤٩٠ . والاخرى كانت محفوظة في مكتبة أمين بك بن ايوب بك الجبلي الموصل ، أشار اليها الدكتور داود الجبلي الموصل في كتاب مخطوطات الموصل المطبوع ببغداد سنة ١٣٤٦ ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ضمن مجموعة بها عدة رسائل للجاحظ .

والنسخة الاولى هي الاصل الوحيد الذي اعتمده الأستاذ شارل بيل : (Charles Pellat) أستاذ اللغة العربية بمدرسة اللغات الشرقية ببائيس،

(١) صدر في ١٣٧ هـ . ج ١ ص ٤١ من للنهار عند البابي الحلبي . القاهرة ١٩٥٦ .

في نشرته لكتاب البغال ، وقد اعتذر عن عدم امكانه الاستفادة من النسخة الثانية بقوله :

« وددنا لو حصلنا على نسخة منها لتصحيح ما ورد في مخطوطتنا ، ولكن رأينا أن كل مسمى في هذا الغرض مكتوب عليه الخيبة ، لأن الأستاذين كراوس والحاجري قالا : وقد اتجهنا الى الدكتور داود الجبلي لسؤاله عنها فكتب الينا بأن مكتبة الحاج أمين الجبلي قد تشتت بعد وفاة صاحبها ، وأنه افتقد هذه المجموعة ولكنه لم يهتد أخيرا إليها » .

وبعد كتاب البغال أثرا رائعا من آثار الجاحظ ، ودررة كريمة من درر مكتبة الجاحظ التي أخرجت منها « كتاب الحيوان » ، و « كتاب البيان والتبيين » و « كتاب العثمانية » فبلغ عدد ذلك اثني عشر مجلدا .

وكان في عزمي أن أنشر كتاب البغال هذا ، وأن أمنحه العناية الذي بذلتها من قبل لنظائره ، ولكنني سررت عندما علمت أن الأستاذ المستشرق « شارل بلا » قد قام بنشره وتحقيقه . وكنت أن أقتنع بهذه النشرة ويطمئن قلبي إليها ، فاني أعد أي نشرة محققة لأي اثر من تراث العرب الخالد جديرة بأن تقابل بالترحيب ، وبالحمد والثناء ، وأرى أن أي اسهام في بعث هذا التراث هو بمثابة عمل مجيد ، حقيق بالاكبار والاعظام .

وقرأت هذه النشرة في ظل تلك الطمأنينة قراءة عابرة ، فداخلتني الرغبة في معالجة نصوصها ، ودفعني ذلك أن أرجع الى نفس المخطوطة التي اعتمد عليها المستشرق الفاضل ، وكانت عندي مهياة عتيقة من قبل ، كنت صورتها من معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، فلحظت عند المقابلة أمرا جوهريا ظاهرا على الظهور ، وهو أن الأستاذ المحقق قد خانة التوفيق خيانة قاسية حين حاول أن يقرأ المخطوطة فانبهت عليه جلياتها ، وتجهمت له واضحاتها ، وانطمست أمام ناظريه بيناتها .

لذلك رأيت أن أصل جبلي بحبل الأستاذ شارل ، لاتعاون معه مخلصا في انقاذ هذه النشرة وانتشالها .

والاستاذ الناشر عالم جليل ، دليل ذلك تلك التعليقات النفيسة التي نشرها في أثناء الكتاب ، ولكنني آمنت من زمان قديم أن تحقيق النص وأمانة الاداء أمر له قدره وشأنه ، وليس كل عالم جليل بقادر على ذلك .

وقد ذكرت في كتابي (تحقيق النصوص ونشرها) ص ٤١ في صدر مقدمات تحقيق متن الكتاب ما نصه :

• وهناك مقدمات رئيسية لاقامة النص ، فمنها التمرس بقراءة النسخة ،
فإن القراءة الخاطئة لا تنتج الا خطأ ، وبعض الكتابات يحتاج الى مراس
بطويل وخبرة خاصة ، ولا سيما تلك المخطوطات التي لا يطردها فيها النقط
والاعجام •

وعلى ضوء هذه الحقيقة العلمية أستطيع أن أقول ان تلك الأخطاء
القرائية الكثيرة التي اندفعت الى بصر الناشر الفاضل ، والى ذهنه وقلمه ،
لم تكن الا نتاجا لعدم تمرسه بقراءة المخطوطة التمرس الكامل ، وهو أمر له
خطره في نشر المخطوطات كما أشرت •

هذا الى هنات أخرى في ضبط الكلمات وتفسيرها وتحقيقها ، آثرت
أن أسوقها في هذا الترتيب التالي :

(أولا) أخطاء القراءة :

١ - ص ١٦ س ٥ « كان وجه التدبير في جملة القول في البغال أن»
العبارة واضحة في الأصل تمام الوضوح ، وليس فيها شيء مما أشار اليه
المحقق الفاضل • وكذا ما ورد في س ١٥ من كلمة « الحال » هي واضحة
أيضا وقد وضع على الحاء علامة الإهمال التي يعرفها المحققون ، فظننا نقطة
وليس كذلك •

٢ - ص ١٧ س ٧ « ما هو أتم » صواب قراءتها « ما هو أدوم » •
٣ - ص ٢٠ س ٢٠ « لم يسبق الحلبة قط الهضم » صواب قراءتها
« أحضم » وهي واضحة تمام الوضوح • وانظر الحيوان ١ : ١٠٤ •
٤ - ص ٢٢ س ٦ من الحواشي « خط : مصفر » صواب قراءتها
« يصفر » •

٥ - ص ٢٣ س ١٣ « فكيف ان قيل » قراءتها « اذا قيل » •
٦ - ص ٢٦ س ٨ « فهؤلاء وأشباههم » هي « فان هؤلاء » •
٧ - ص ٢٩ س ٢ « دعنى أمتع » هي « دعنى أهيج » ورسم الهاء بالخط
الفارسي يقارب رسم الميم •

٨ - ص ٢٩ س ٤ « زعم أن بفلتك حلاله » صوابها « جلالة » كما
في الأصل •

٩ - ص ٢٩ س ٥ « ما زعمه المحقق بياضا هو واضح في الأصل وهو
« لو أفلتت » •

١٠ - ص ٣٠ س ١٤ « وبغلة للمارية » هي ظاهرة في الأصل لا لبس
فيها ولا وجه آخر للقراءة •

- ١١ - ص ٣١ س ١٣ « وهذا تشبيه » قراءتها الصحيحة « شبيه » .
 ١٢ - ص ٣٣ س ٢ « ربح هذا الكرامة » قراءتها « ربح هو الكرامة » .
 ١٣ - ص ٣٣ س ٦ « سكة يريد » هي في الأصل « يريد » لا « مديد » .
 ١٤ - ص ٣٤ - س ٣ « فنكص » هي واضحة في الأصل وكذلك كلمة « وشميت » في س ٨ .

- ١٥ - ص ٣٥ س ٧ « فأما الشام فجدواها أطيّب » هي في الأصل « فأما العراق » وليس هناك ما يدعو الى ما ذكر في الحاشية من تصحيح .
 ١٦ - ص ٣٦ س ١ « عكاشة الهندي » هي في الأصل « النيمري » واضحة ظاهرة .

- ١٧ - ص ٣٧ س ١ « وأعظك بظن أمك » قراءتها « وأعضك » والضاد واضحة وفيها السن واضحة . وتعليق المحقق بقوله « والعراقيون يبدلون الضاد ظاء » كلام لا موضع له .

- ١٨ - ص ٣٧ س ١ - ٢ « ان الآن أعرتموه أبدا » صواب قراءتها « ان أنا أعرتكموه أبدا » .

- ١٩ - ص ٣٩ س ٢ « لم تقم » هي واضحة في الأصل مع افعال نقط التاء .

- ٢٠ - ص ٤٣ س ١١ « واحتاج » هي واضحة في الأصل .

- ٢١ - ص ٤٤ س ٧ « وشاء كربين » هي « والشاكربين » . والشاكري : الأجير المستخدم معرب چاكر ، كما في القاموس . وانظر حواشي الحيوان ١ : ١٣٠ حيث أشرت الى أن الجاحظ يريد به أحيانا الجندي المستأجر .

- ٢٢ - ص ٤٤ س ١٤ « بها غيار ركوبها » قراءتها في الأصل « بها من تحباز ركوبها » .

- ٢٣ - ص ٤٧ س ٢ « سكبان يؤدى » هي في الأصل « مؤدى » .

- ٢٤ - ص ٤٧ س ١٠ « انما يجمع البرذون ليتمرغ راكبه » قراءتها واضحة « ليصرع راكبه » .

- ٢٥ - ص ٥١ س ١ « عبید الله » هي في الأصل « لعبيد » مع بتر حرف المين وثابت ضمته فوقه .

- ٢٦ - ص ٥٤ س ٤ « جلق » هي « حلق » وقد رسمت علامة الإهمال تحت الحاء فقرأها المحقق الفاضل جيما .

- ٢٧ - ص ٥٧ س ٩ «يجرى خريطته» قراءتها «تجرى خريطته»
- ٢٨ - ص ٦٧ س ٣ «ووثارة وجدارة» هي «وجدارة» بالحاء المهملة كما في الاصل وهي بمعنى الوثارة . وفي اللسان : «الحادر : المتعلق لحما وشحما مع ترارة» والفعل حدر حدارة .
- ٢٩ - ص ٧٠ س ٢ «فاوجس القلب عن قرطاسه» قراءتها : «من قرطاسه» .
- ٣٠ - ص ٧٠ س ٨ «لها حلاوة الهندية» قراءتها «الهند» .
- ٣١ - ص ٧٢ س ٢ «مسكاب» تقرأ «مشكاب» .
- ٣٢ - ص ٧٤ س ٦ «يعجب ببقلته عذرة» ووضعت «عذرة» في الفهارس ص ١٤٥ على أنها اسم بقلّة ، وليس صوابا ، بل قراءتها «يعجب ببقلّة عنده» .
- ٣٣ - ص ٧٤ س ٨ «للتسابة في الاصل» هي «للتشابه» .
- ٣٤ - ص ٧٥ س ٣ «لا يقادر شيئا» قراءتها «لا يفادر» .
- ٣٥ - ص ٧٥ س ٤ «قسمة عدل» هي «بقسمة عدل» .
- ٣٦ - ص ٧٨ س ٢ «يوفق من باب الخزانة» قراءتها الصحيحة «يوفق» .
- ٣٧ - ص ٧٩ س ٦ «بالصوم» ليس قبلها بياض ، بل قبلها «أبشري» .
- ٣٨ - ص ٧٩ س ٩ «ما دام ينقاد في الخيل» هي «في الحبل» كما في الاصل .
- ٣٩ - ص ٨٠ س ٣ «فرغت له» هي «فرغت له» . وراغ اليه : مال وحاد .
- ٤٠ - ص ٨٠ س ١٤ «لم أكن ملحة» هي «نكحة»، أي كثير النكاح .
- ٤١ - ص ٨١ س ١٣ «لدى المصد» هي «لدى المصّر» .
- ٤٢ - ص ٨١ س ١٧ «من الرائع المنسوب والخالل النذل» هي «والحامل البزل» وصوابها «والجامل البزل» والجامل : اسم جمع للنجمال . والبزل : جمع بازل .
- ٤٣ - ص ٨٢ س ١٢ «واكتبات» قراءتها «واكتتاب» .
- ٤٤ - ص ٨٢ س ١٤ «حلام» هي «جلام» بالميم واضحة .
- ٤٥ - ص ٨٣ س ٢ «فلج بسلام» قراءتها «فلج بسلام» من الولوج .
- ٤٦ - ص ٨٧ س ٨ «أو عمرو بن مهران» صوابها «أو عمر بن مهران» كما في الاصل مطابقا للبيان ٣ : ٢٨٠ بتحقيق كاتبه .

- ٤٧ - ص ٩٤ س ١٥ « غامر خيرها » قراءتها « غامر لخيرها » .
- ٤٨ - ص ٩٥ س ٤ « من العيف » هي في الأصل « العتق » لا « العسف »
كما ذكر في الحاشية .
- ٤٩ - ص ٩٦ س ١١ « فركاب خيل ومرتبط بعناق » هي « ومرتبط
عناق » . ص ٩٦ س ١٣ « للمؤلفة » هي « المؤلفة » . وفيه أيضا « ولم
يخطئ الله شراء » قراءتها « ولم يجعلها الله شري » . والشري : الشراء .
- ٥١ - ص ٩٧ س ٩ « لا تصيح صياحها » قراءتها « لا تصيح ضبايحها » .
- ٥٢ - ص ٩٧ س ١٧ « حادث الموت » هي « حدث الموت » .
- ٥٣ - ص ٩٨ س ٧ « مبرج » هي « مسرح » وقد رسم تحت السين في
الأصل ثلاث نقط ، وهو من العلامات القديمة لإهمال السين . انظر ص ٤٢
من كتاب (تحقيق النصوص ونشرها) لكاتب هذا المقال .
- ٥٤ - ص ٩٩ س ٦ « يكون قداما » قراءتها « قدام » .
- ٥٥ - ص ٩٩ س ١٠ « تجالسه » هي واضحة في الأصل وليست
بمطموسة .
- ٥٦ - ص ١٠٠ س ٢ « ان كان عندك » هي واضحة في الأصل .
- ٥٧ - ص ١٠١ س ٦ « أجبن ذى سعال » هي في الأصل « أحبن »
بالحاء المهملة . والأحبن : العظيم البطن من داء يعتريه .
- ٥٨ - ص ١٠١ س ١١ « بهمة » هي « لهمة » .
- ٥٩ - ص ١٠١ س ١٢ « تمرى » قراءتها « تسدى » .
- ٦٠ - ص ١٠٣ س ٢ « والطف » هي « وأقطف » بالقاف ، من قولهم
دابة قطوف .
- ٦١ - ص ١٠٣ س ٣ [وتلقى] هي واضحة في الأصل « وتكسر » .
- ٦٢ - ص ١٠٣ س ٤ « ويهزلها الحمام اذا خطاها » رسمها في الأصل
« الحمام اذا خضبنا » .
- ٦٣ - ص ١٠٤ س ٧ « عند الفصال » هي « قبل الفصال » .
- ٦٤ - ص ١٠٥ س ٨ « حثارمه » قراءتها « خثارمه » .
- ٦٥ - ص ١٠٥ س ٩ « يعرانه تقرب لدحام » قراءتها « غير أنه يقرب
أرحام » .
- ٦٦ - ص ١٠٥ س ١١ « فيصدر خصم » قراءتها « فهك خصم » .

- ٦٧ - ص ١٠٦ س ٢ « مرجلين » هي « مرطلين » بالطاء . والمرطل والمرجل بمعنى .
- ٦٨ - ص ١٠٧ س ٧ « ان لم تملك بالشوك » قراءتها « تعلق » من التعليل .
- ٦٩ - ص ١٠٧ س ٧ « فيما نمي » قراءتها « فيما نها » .
- ٧٠ - ص ١٠٨ س ١٢ « الحمراء غدري » قراءتها « غدري » .
- ٧١ - ص ١٠٩ س ١٢ « ومن عظم » هي في النسخة « ومن عرض » بكسر العين وفتح الراء . وأما « ومن عظم » فهي الرواية المشهورة .
- ٧٢ - ص ١١٠ س ٧ « لأعجب للعجباء » الأصل « ألا عجب العجباء » .
- ٧٣ - ص ١١١ س ٦ « فيغر لك عمر » هي في النسخة « فيعزل لك عمر » .
- ٧٤ - ص ١١٤ س ١٣ « نمل » هي « النمل » .
- ٧٥ - ص ١١٤ س ١٥ « في [. . .] » هي مقروءة في الأصل « في الجهل » .
- ٧٦ - ص ١١٥ س ٨ « وحمل الرجل » هي « الرجل » « و » وتحت الرجل » هي « وتحت الرجل » .
- ٧٧ - ص ١١٥ س ٩ « وذات رجل » هي « وذات رجل » .
- ٧٨ - ص ١١٥ س ١٤ « بعض ما لعل » هي في الأصل « بعض ما قد نعل » بأهال الحرف الأول من الكلمة الأخيرة .
- ٧٩ - ص ١٢٥ س ١ « قدرنا ذاك » قراءتها « فبيننا ذاك » .
- ٨٠ - ص ١٢٥ س ١٢ « أسعداني » هي في الأصل « أسعديني » .
- ٨١ - ص ١٢٧ س ١٠ « حتى » هي في الأصل « حبي » ولعل العبارة مع تقدير السقط قبلها « فقال صاحبي » .
- ٨٢ - ص ١٢٨ س ٨ « تحلى قراءة القس » هي « تحكى قراءة القس » أي تشبه قراءته .
- ٨٣ - ص ١٢٩ س ٥ « مثل من الاعجاز » هي « ميل من الاعجاز » جمع ميلاء .
- ٨٤ - ص ١٢٩ س ٧ « بغداد » في النسخة « بغداد » .
- ٨٥ - ص ١٢٩ س ١٧ « كهوان الحصى » هي « الحصى » . والمسراد بالخباز بعده الطاهي . انظر حواشي الحيوان ٥ : ٤٥٧ .
- ٨٦ - ص ١٣١ س ٨ « هذا الذي نسمعه » هي « هذا كله الذي نسمعه » .

- ٨٧ - ص ١٣١ س ١٠ « بنت ذى شرح » فى النسخة « مشرح » .
 ٨٨ - ص ١٣٦ س ٣ « والوطء » هى « والوطء » . والوطء : المواتاة والسهولة والموافقة .
 ٨٩ - ص ١٣٦ س ٦ « ويحيد » هى فى الأصل « ويخبر » .
 ٩٠ - ص ١٣٦ س ١٤ « مكرتم العدو » قراءتها واضحة وهزمت العدو .
 ٩١ - ص ١٣٧ س ١ « كيوم » قراءتها « كيسوم » .
 ٩٢ - ص ١٣٧ س ٣ « نسفتهم » قراءتها مع الوضوح « كسفتهم » .
 ٩٣ - ص ١٣٧ س ١١ « لؤما بالكلاب وذمة » هى فى الأصل « ودقة » .
 والدقة اخت اللؤم .



(ثانيا) أخطاء الضبط :

- ٩٤ - ص ١٩ س ٧ « مندة السرة » بفتح النون وتشديد الدال المفتوحة وقد تبع فى ذلك ضبط نسخة الأصل وصوابها « مندة » يقال اندح بطنه اندحاحا : اتسع . أنظر اللسان (دحج) .
 ٩٥ - ص ٤١ س ٦ ، ٩ « دوابى » بتشديد الباء فى بيتين من الشعر .
 والصواب « دوابى » بتخفيف الباء لأنه لا يجتمع ساكنان فى الشعر الا فى التذييل والتسبيخ .
 كما ضبط فى أصل الكتاب .
 ٩٦ - ص ٤١ س ١٠ « من عظيم المحال » صوابه « المحال » بضم الميم ، وفى القاموس « والمحال من الكلام بالضم : ما عدل عن وجهه ، كالمستحيل » .
 ٩٧ - ص ٤٢ س ٥ « فأعيتنى الحمير » بفتح العين وتشديد الياء هى « فأعيتنى » بأسكان العين .
 ٩٨ - ص ٤٢ س ١١ « حمل برذون » بفتح الحاء ، إنما هى « حمل » بالكسر .
 ٩٩ - ص ٥٠ س ٧ « هذا يوم الجمعة » لئن لم أجمع « صوابها » أجمع ، والتجميع بالتشديد : صلاة الجمعة . وفى الحديث : « أول جمعة جمعت بالمدينة » بالتشديد .
 ١٠٠ - ص ٧٩ س ١١ « اذا أنت لم يكرم عليك جوادى » ببناء الفعل للمجهول هى « يكرم » بالبناء للفاعل .
 ١٠١ - ص ٨٠ س ١١ « وخربا » بضم ففتح صوابها « وخربا » بالتحريك .
 ١٠٢ - ص ١١١ س ١٠ « بعانتيه » الوجه أن ترسم الياء فى نهاية الشطر الأول ليبدأ الشطر الثانى بالهاء .
 ١٠٣ - ص ١٣٥ س ٨ « يريدون أن يبروه من الهجنة » بفتح الباء وتشديد الراء . الوجه « يبروه » بأسكان الباء وتخفيف الراء .



(ثالثاً) - أخطاء الشرح :

١٠٤ - ص ٤١ جاء في الحواشى « مقصص : ذو قصة أى ناصية »
تفسيرا لقوله « البقال المقصصة » . وانما المراد بها المقصومة الأذناب ،
ويقال لها أيضا « المحذفة » .

١٠٥ - ص ١٠٠ فى التعليق على « حمار العبادى » : « فربما كان
أصدقاء الجاحظ يضربون المثل بحمار العبادى » ثم قال : « وهذا المثل
كالذى سبق ليس من الأمثال العامة » . والمثل معروف . قال الثعالبى فى
ثمار القلوب ٢٩٢ : من أمثال العرب فى الشيثين الرديثين ما أحدهما بأمثل
من الآخر : هما كحمارى العبادى . وهو الذى قيل له : أى حماريك [غير] ؟
فقال : ذا ثم ذا . وتحاكم نفر الى الرقاشى : أيمسا أنذل وأسفل الكناس
أو الحجاج ؟ فأنشد قول الشاعر :

حمارا العبادى الذى سيل فيهما وكانا على حال من الشر واحد

سيل : سئل

ومن الحير المشهورة أيضا حمار أبى الهذيل ، وحمار طياب .

(رابعا) - أخطاء التصحيح :

١٠٦ - ص ٣٠ س ١٢ « والبراذين للجمال والوطء » هى فى الأصل
« الوطاء » وليس ما يدعو الى تغييرها ، فالوطاء : السهولة والمواةة .

١٠٧ - ص ٣٨ س ١٠ - ١١ « لم لا تعالج بفلك هذا » وهى فى أصلها
« لولا تعالج بفلك هذا » والأصل صحيح سليم . ولولا للتحضيض ، مثلها
فى قوله تعالى « لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء » .

١٠٨ - ص ٧١ س ٥ « ما بين فرغانة القصوى » هى فى الأصل « القصيا »
بالياء . والأصل سليم لا غبار عليه ، ولا ضرورة لتغييره . وفى اللسان : « ويقال
فلان بالمكان الأقصى والناحية القصوى والقصيا ، بالضم فيها » . وفيه
أيضا : « قال ابن السكيت : ما كان من النعوت مثل العليا والدنيا فانه يأتى
بضم أوله وبالياء » ؛ لأنهم يستثقلون الواو مع ضمة أوله ، فليس فيه
اختلاف . إلا أن أهل الحجاز قالوا القصوى ، فأظهروا الواو وهو نادر ،
وأخرجوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو . وتميم وغيرهم يقولون :
« القصيا » .

١٠٩ - ص ١٠٠ س ٣ « عند جالينوس » وهى فى الأصل « الجالينوس » .
والجاحظ قد أدخل (ال) على هذا العلم . انظر الحيوان ٧ : ٣٦ . كما

أدخلها الجاحظ أيضا على (أرسطاطاليس) فقال (الأرسطاطاليس) • انظر
العثمانية للجاحظ ٢٦٦ •

١١٠ - ص ١٠٨ س ٤ - ٥ • حتى زعم بعض الناس أن (الشاء) في
الجملة أكل من الرجال ، لأن أكل (الشاء) يكون متفرقا من غدوة الى الليل ،
والرجل أكله في الدفعة أكثر من هذا في الجملة • • وكلمة (الشاء) هي
في الأصل «النساء» والعدول عن هذا الأصل الصحيح خطأ لا ريب في ذلك •
لأن الجاحظ إنما يوازن بين جنسى الرجال والنساء في الاقبال على الأكل •
ودليل ذلك ما جاء في الحيوان للجاحظ ١ : ١١٢ «وما أشك أن الرجل يأكل
في المجلس الواحد مالا تأكل المرأة ، ولكنها تستوفي ذلك المقدار وتربى عليه
مقطعا غير منظوم ، وهي بدوام ذلك منها يكون حاصل طعامها أكثر » •

١١١ - ص ١٢٣ س ٥ • جاءت بها دهم البغال وشهبها • هي كذلك في
الأصل ناقصة الواو في أولها ، وهو ما يسميه العروضيون « الخرم » وهو
أمر شائع في الشعر العربي • ولكن المحقق زاد واوا في أول البيت ، وعلق
على ذلك بقوله « زيادة يقتضيها اقلعة الوزن » ظن أنه لا يستقيم الا بذلك •
وليس مازعم بشيء •

١١٢ - ص ١٣٥ س ١٢ • افتراه ذكر نعمه في الحمار والبغل ، وودع
نعمته في البراذين • • و (ودع) هي في الأصل « يدع » وليس ما يدعو الى
تبديل كلمة صحيحة صالحة بكلمة أخرى مشكوك في صحتها ، وبدون
ضرورة ملجئة الى ذلك •



(خامسا) - ما فات التصحيح :

١١٣ - ص ٣٧ س ٨ في حديث سندبة الطحانة مع مولاتها ، اذ تقول
لها في حوارها : « من قال لي قوادة فهي قوادة » ، هات الآن رجالك ! » ،
وصواب العبارة : « هاتى الآن رعى لك » تطلب اليها أن تستحضر رعى
لتعمل مثل ما كانت تعمل هي من قبل العتق والحرية •

١١٤ - ص ٤٤ س ٦ • من نسل جلاب • وجلاب بالجميم كما في الأصل ،
خطأ إنما هو « حلاب » بالحاء المهملة • وقد تكلمت عليه في كتابي (معجم
أسماء خيل العرب) في فصل الحاء • وانظر القاموس واللسان (حلب) ،
وابن الكلبي ١٤ وأبي عبيدة ٦٧ ونهاية الأرب ١٠ : ٤٠ والمعدة ٢ : ١٨٢ •

١١٥ - ص ٩٧ س ١٩ • وأما البفلة فلأنها اذا اقتربت عجزت عن عملها ،
واذا وضعت لم ينتفع بولها • • و (اقتربت) ليست بصحيحة ، ولا وجه

لها • وانما هي « أقرب » • وفى اللسان : « وأقربت الحامل ، وهى مقرب :
دنا ولادها » •

١١٦ - ص ١١٦ س ٢ قول الشاعر :

كما شد عين البغل طحان قرية ليجمع مال البغل للدور والطحن
وكلمة « مال » الذى وردت فى الأصل هكذا غير صحيحة ، وانما هي
« ليجمع بال البغل » •

هذا بعض ما عثر لى فى متن هذا الكتاب الذى لم تتجاوز صفحاته
١٣٧ صفحة ، ويخيل الى أن المحقق الفاضل لم ييذل من العناية بأداء النص
مثل ما بذله بسخاء فى التعليق والتفسير ، مع أن العناية بأداء النص أقرب
ما يكون الى السلامة هى المهمة الأولى لمحققى الكتب وناشريها • وأما التعليق
والتفسير فأمر نافلة ، زائد على طبيعة التحقيق ، وأمانة الأداء •

جوامع السيرة

وخمس رسائل أخرى

لابن حزم

تفقيس الدكتورين : احماد عباس وناصر الدين الأوس

قدم : الدكتور صلاح الدين المنجد

سبق ان حقق الدكتور احسان عباس بعض رسائل ابن حزم ، وسهم في تحقيق قسم الخريدة المتعلق بمصر . وها هوذا يشارك الدكتور ناصر الدين الأسد في اخراج ما سمي « بجوامع السيرة » لابن حزم ، مع خمس رسائل أخرى له .

وتتضمن هذه الرسائل ما يلي :

- ١ - القراءات المشهورة في الامصار .
- ٢ - أسماء الصحابة الرواة .
- ٣ - أصحاب الفتيا من الصحابة .
- ٤ - جمل فتوح الاسلام بعد رسول الله .
- ٥ - أسماء الخلفاء والولاة .

اعتمد المحققان في تحقيق الكتاب على نسخة حديثة جدا كتبت سنة ١٣٥٤ هـ . منقولة عن نسخة كتبت سنة ٧٧٦ هـ موجودة في مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة .

وقد جهد المحققان في تصحيح الكتاب وضبطه غاية ما وسعهما ، وأعانهما على ذلك الأستاذ محمود شاكر ، ثم راجع الكتاب الأستاذ أحمد شاكر ، وأضاف الى تعليقاتهما ما رآه لازما .

ونحن نقدم بعض الملاحظات على نهج النشر :

- ١ - المعروف أن أولى قواعد التحقيق العلمي هي جمع نسخ المخطوط

المراد تحقيقه ، وأنه لا يجوز نشر أى كتاب عن نسخة واحدة لا ترتقى الى مرتبة الاصول .

وقد خالف المحققان هذه القواعد الأولى فى نشر المخطوطات، وسارعا الى نشر الكتاب معتمدين على نسخة واحدة ، حديثة جدا ، لا يطمأن اليها . هذا مع وجود نسخ أخرى من الكتاب فى مكتبات العالم .

لقد كان بوسع المحققين احضار نسخة المدينة ، أو نسخة برلين ، أو نسخا أخرى قد توجد فى المكتبات ، ليتاح لهما تقديم عمل علمى صحيح . قلت ان النسخة التى اعتمد المحققان عليها لا يطمأن اليها . وقد أتبع لى أثناء وجودى فى تونس أن أجد فى احدى مكتباتها نسخة جيدة قديمة من الكتاب . فلما عارضت المطبوع بالمخطوطة وجدت فى المطبوع نقصا كبيرا ، نقصا فى كل صفحة بل فى كل سطر . واذن فالمطبوع ناقص ، ولا يعتمد عليه .

وسأقدم أنموذجات من بعض الزيادات الموجودة فى المخطوطة - فى الصفحات العشر الأولى من المطبوع - بعد قليل .

٢ - ومن قواعد نشر النصوص المحافظة على اسم الكتاب المثبت على الصفحة الأولى من المخطوط ، ولا يجوز حذفه الا اذا تؤكد المحقق من خطأه .

ويذكر المحققان أنهما وجدا على النسخة المخطوطة « كتاب السيرة النبوية » وذكرنا أيضا أن الذهبى سعى هذا الكتاب « السيرة النبوية » ، وكذلك سماه السخاوى . ثم أنهما وجدا فى كتاب التراتيب الادارية إشارة لهذا الكتاب باسم « جوامع السيرة » فأثبتنا الاسم فى طبعتهما .

ولعل من الجراة البالغة أن يتصرف المحققان هذا التصرف ، وإن يضربا بما ذكره الذهبى والسخاوى وبما أثبت على الورقة الأولى ، عرض الحائط .

ويأخذا بما ذكره الكتانى وهو محدث محدث لا يسامى فى تحقيقه الذهبى ولا السخاوى .

وكنتم أود أن يجهد المحققان جهدهما لمعرفة الكتاب واسمه ، وأن يبعثنا بحثا أكثر عمقا عنه . فقد وجدت على أول ورقة من النسخة التونسية ما يلى : « المرتبة الرابعة فى نسب رسول الله وسيره ومغازيه وجمل من التاريخ » فهذا يدل على أن سيرة النبى جزء من كتاب . ولا بد من إعادة البحث فى هذا الأمر .

٣ - ذكر المحققان أن فى الأصل الحديث الذى اعتمدا عليه ، خمس رسائل ، هى التى عددناها . على أن الأصل المحفوظ بمعهد المخطوطات الذى

نشر عنه الكتاب لا يذكر أنها « رسائل » وإنما كانت كلمة الرسالة الأولى ... الخ من وضع المحققين . والنسخة التونسية كذلك لا تجعلها رسائل ، ولكنها تذكرها تباعا ، وفي أحداها تقول : باب ذكر من روى عن النبي . مما يؤكد لنا أن هذه أبواب من كتاب لا رسائل منفصلة كما ظن المحققان . ويجب أن نشير هنسا أن ترتيب هذه الأبواب في النسخة التونسية يختلف عن ترتيبها في النسخة الحديثة . فهي كما يلي :

جمل فتوح الاسلام - ثم أسماء الخلفاء والأئمة (لا الولاة كما جاء في المطبوع) أمراء المؤمنين - وهذه تسمية من روى عنه فتيا - القراءات المشهورة - باب ذكر من روى عن النبي ...

٤ - أظن المحققان في شأن ابن حزم في السيرة . وما هو بذلك . فما عنده موجود في كتب السيرة التي سبقته ، والتي كانت مصادر له . وشأن ابن حزم يظهر في تاريخ الأفكار أكثر من تاريخ الحوادث والسير . وثمة ما أخذ أخرى على ابن حزم تتعلق بهذا الكتاب ، لا بد من ذكرها . ففي آخر ورقة من النسخة التونسية وجدنا ما يلي :

و قال شيخ الاسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي عفا الله عنه ورحمه . وهو كاتب النسخة التي نقلنا منها هذه النسخة المباركة :

« هذه السيرة مع اختصارها مفيدة جدا ، وقد حصل لمؤلفها عدة أوهام فيها سوف ننبه عليها على الحواشي ان شاء الله بمنه وكرمه ورحمته . وكلامه على المفتين من أصحاب رسول الله ومن بعدهم من التابعين وأتباعهم يحتاج الى تحرير كثير .

» وكذلك كلامه على الصحابة ، فانه يكرر الرجل مرتين ، وقد يكرره مرارا فيذكره في أصحاب الاثنين وأصحاب الثلاثة ونحو ذلك .

» وقد يذكر الرجل باسمه في موضع ويكتبه في آخر ويظنهما اثنين .
» وقد يجعل بعض التابعين من الصحابة .

» وفي النسخة التي كتبت منها ضبط غير صحيح ، فما أدري هل هو من الكاتب أو هو في نسخة المؤلف كذلك . فان النسخة التي كتبت منها كانت منقولة من نسخة المؤلف . ومؤلف هذا الكتاب من بحور العلم الا أنه غير متقن بضبط الاسماء ومعرفة طبقاتهم على ما ينبغي . »

فهذه أمور جديرة بالتدبر ، لم ينتبه اليها المحققان .

٥ - وهذه بعض الزيادات والروايات في نسخة تونس :

ص ٢ من المطبوع بعد قوله وعدنان بلا شك في ولد اسماعيل ٠٠٠ الى آخر الفقرة أضف : الا أن الاسماء بين عدنان واسماعيل لا يعلمها الا الله عز وجل .

ص ٤ : ٣ : قبائل متيس كلها ، أضف : كبنى سليم .

ص ٧ : س ١ لثمان بقين من ربيع . في التونسية : مضيئ من ربيع وهو الصواب في ولادة الرسول .

ص ٧ : س ١٢ : الذي دعا العرب في التونسية : الذي دعا بلقاء العرب .

ص ٩ : س ١ : وفاضت الى يوم القيامة . في التونسية : الى اليوم .

ص ١٠ : س ٣ : بلوى (وله) الجنة : في التونسية : بلوى وبمدها الجنة .

ص ١٠ س ٧ : ذلك الرجل فقتل نفسه . في التونسية : ذلك الرجل أثخنه الجراح فقتل نفسه .

ولا محل هنا لذكر أكثر من هذا .

واعتقد أن المحققين لو اتبعوا قواعد النشر العلمي وبحثنا عن النسخ قبل التحقيق لاتيأ بما يطمأن اليه .

على أن ذلك لا يمنع من أن ننوه هنا بجهدهما في معارضة النص بالمصادر ، وبمحاولتهما اثبات نص صحيح قدر الامكان .

خريدة القصر

للعقاد الاصبهاني (١)

نقيب . الدكتور شكرى فيصل

قد : الدكتور صلاح الدين المنجد

كتاب الخريدة من أعظم التواليف التى خلفها القرن السادس الهجرى . فهو يؤرخ لنا الحياة الأدبية فى البلاد الإسلامية فى ذلك القرن . ويكفيه شأنًا سعته وشموله، وإن مؤلفه نفسه كان ذا شأن فى الأدب، وقد أتيح له أن يسهم باسم أدبه فى الحياة السياسية فى بغداد ودمشق والقاهرة .

ومن حسنات المجمع العلمى العربى عنايته بنشر النصوص الأدبية والتاريخية بدمشق . وقد كلف الصديق الدكتور شكرى فيصل تحقيق القسم المتعلق بالشام من الخريدة . فصدر الجزء الأول من هذا القسم وفيه آثار الاتقان والجهد الكبير .

ولسنا بحاجة الى أدلة كثيرة لاثبات هذا الجهد . يكفى أن يقايس القارىء بين عمل الدكتور فيصل وعمل الذين أخرجوا القسم المتعلق بمصر وهم أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس . لقد فاقهم قطعًا فى الدقة والأناة وتقديم النص أقرب ما يكون الى الصحة . وكان عمله أقرب الى التحقيق العلمى من عملهم . وكفاه بذلك فخرا (٢) .

على أن هناك ملاحظات أقدمها للصديق المحقق تتعلق بالمنهج .

١ - لم يترجم المحقق للعقاد صاحب الكتاب . وأولى قواعد تقديم النصوص الترجمة لصاحبها . فالعقاد مشهور ولكن الكثيرين لا يعرفون عنه شيئا . وإن من حق القارىء على المحقق أن يعرفه بصاحب النص ، حتى يحكم الصلة بينهما ، ويطمئن الى النص نفسه .

(١) صدر فى ٥٧٩ ص + ١٨ ص مقدمة ٨٤ الواح ٤ + ١٠٨ ص فهرس (مطبوعات

المجمع العلمى بدمشق) ١٩٥٥ .

(٢) انظر ما كتبت من الخريدة هذه (قسم الشام) السيدة الدكتورة بنت الشاطىء فى

مجلة الأدب (العدد الثالث مايو ١٩٥٦) ص ٣١ - ٣٦) .

٢ - وصف المحقق الاصول التي اعتمد عليها في التحقيق . ومن الامور التقليدية في وصف المخطوطات ذكر تاريخها . والمحقق يذكر تاريخ بعض الاصول ويهمل تاريخ بعضها، والعجيب أنه لا يذكر تاريخ النص الذي اعتمد عليه في النشر . وهو النسخة ب .

٣ - لا بد من دراسة النسخ المخطوطة لانتقاء أصل يعتمد في النشر . ولا بد من أن يذكر المحقق الأسباب التي دفعته الى اختيار نسخة من النسخ أصلا . وهذا ما لم يفعله الدكتور فيصل . فهو لم يذكر لماذا اتخذ نسخة باريس أصلا . لقدّمها أم لصحتها؟ كل ما يذكره أن النسخة أكمل الاصول . ولكن هذا لا يكفي . فتمام نسخة ما لا يبرر اتخاذها أصلا اذ قد يكون ما هو أصح منها أو أقدم .

٤ - عند وجدان مسودة المصنف لا بد من الإشارة الى تطور التأليف عنده . وكان من الطريف أن يبين المحقق كيف كان النص في حالته البدائية وكيف صار في حالته الأخيرة . وهذا يعود الى دراسة النص نفسه . والدكتور فيصل أهمل دراسة النص كما أهمل الترجمة لصاحبه، في المقدمة .

٥ - اتبع الدكتور طريقة الاكثار من الشروح والتعليقات ، والنقل من كتب مطبوعة . لقد وددت لو اقتصر على ذكر اختلاف الروايات ، وأوجز في التراجم . ليكون عمله أقرب الى المنهج العلمي . كان يستطيع أن يذكر اسم المترجم له واسم أبيه وسنة وفاته ، ويردّف ذلك بمصادر ترجمته . أما أن ينقل ما جاء في المصادر المطبوعة عن حياته كلها فهذا مضیعة للوقت ، وليس من النهج العلمي بشيء .

٦ - عند ذكر مصدر من المصادر في الحواشي لا بد من ذكر الصفحة والجزء . لكن الدكتور فيصل يفعل ذلك مرة ويهمله مرات . ومن هنا تحس اضطراب المنهج . مثلا : يذكر في ص ١١٦ بيتا لأبي نواس ويقول : أنظر السابع من الأغاني ، والأعلام . ولا يبين الصفحة في الأغاني . وعلى القارئ أن يتعب في البحث عنها . وقد يذكر في آن معا مصدرا مع الصفحة ومصدرا بلا صفحة ، كما ورد في ص ٢٢٣ حاشية ١ ، يقول : « أنظر الأعلام ، وابن خلكان ، والروستين ١ : ٢١٧ » ، فلماذا ذكرت صفحة الروستين ولم تذكر صفحة ابن خلكان ؟ والمعروف أنه يمكن اغفال ذكر الصفحات اذا كان الكتاب معجما أو مرتبا على حروف المعجم . ولكن الأغاني وغيرها . . ليست مرتبة على حروف المعجم . . .

٧ - يهمل الدكتور المحقق ذكر المصادر أحيانا في الحواشي . وخاصة في أمور لا بد من ذكر مصدرها . ففي ص ١٧٨ ، حاشية ٧ ، يتكلم على

الدنانير العاضديات ويصفها ولا يذكر مصدره . هل رأها بنفسه فوصفها أم نقل ذلك عن كتاب ؟ وإعمال المصدر كثير في الحواشي . ولا محل لذكر جميع ما أهمل ذكر مصادره هنا .

٨ - كان من المستحسن افراد الكتب التي وردت في نص العمداد في فهرس خاص ليرجع اليه من شاء معرفة مصادر العمداد . لكن الدكتور فيصل خلط هذه الكتب بمراجعته التي رجع اليها في التحقيق . وذكر أن الكتب التي وردت في نص العمداد قدم عليها نجمة صغيرة تميزها لها من المراجع . وقد رأيت أن كثيرا من الكتب التي سبقت بنجمة ليست واردة في نص العمداد وإنما وردت في الحواشي مثلا : الايناس للوزير المغربي ص ٥١١ - وبحر النحو للكفرطابى ص ٥٧٣ - والجهاد لابن المبارك ص ٥٤٨ - ودلائل النبوة للبيهقي ص ٥٤٨ - وغير ذلك .

٩ - وهذه بعض الأخطاء التي وقع فيها المحقق :

(آ) ص ٣٠٠ حاشية ٩ قال: ولعل الفصل الذي كتبه ابن أبي شامة في الروضتين ، والصواب « أبو شامة » لا ابن أبي شامة .

(ب) عند ذكر المدرسة النورية علق المحقق بأن الصالح اسماعيل أنشأها بعد وفاة أبيه ص ٣٠٧ ، حاشية ٢ . وهذا خطأ فإن الذي عمرها هو نور الدين نفسه، والكتابة القديمة التي على باب المدرسة أحسن وأصدق دليل على ذلك . وقد نقل المحقق قول ابن شداد . وابن شداد أخطأ في هذا .

(ج) في ص ٤٠٨ ورد في الشعر « في ميدانها » . فظن المحقق أنه ميدان الحصا بدليل أنه جعلها في الفهرس باسم ميدان الحصا . والصحيح أن الشاعر يقصد هنا الميدان الأخضر الذي كان في غرب دمشق ، وقد ورد ذكره كثيرا عند الشعراء في حين أن ميدان الحصا لم يتغزل به أحد .

وبعد فهذه الملاحظات المنهجية لا تنقص في عمل الصديق الدكتور شكرى شيئا ، ما دام استطاع أن يقدم لنا نصا صحيحا نظمين اليه ، وهذا غاية ما يتناهى كل محقق . فإذا بلغه فقد أدرك الهدف . أن هذا القسم من الخريدة بداءة ممتازة في النشر يبدأ بها الدكتور فيصل . فله التهئة والشكر لما بذل من جهد وعانى من تعب . ولجميع دمشق الحمد لعنايته بهذه النصوص النادرة ، وعمله على نشرها صحيحة متقنة .

طبقات الأطباء والحكام

لابن جلجل الأندلسي^(١)

تحقيق: فؤاد سبر

قمر: الدكتور صلاح الدين الفجر

« هذا كتاب يعتبر وثيقة هامة في تاريخ العلوم وتطور حركة التأليف والترجمة في القرن الرابع الهجري ٠٠٠ ولعل ميزة الكتاب الأولى ٠٠ أن مؤلفه يعتمد فيما رجع اليه من مصادر على تراجم عربية لأصول لاتينية تاريخية » .

بهذا يقدم المحقق الأستاذ فؤاد سيد لكتاب ابن جلجل ٠ ثم يمضي فيحدثنا في مقدمة واسعة عن ابن جلجل ومصادره ، فيوفق الى جلاء كثير من الأمور الخفية والدقيقة ٠ ولا شك أن المقدمة جيدة جديرة بالتقدير ٠

اعتمد المحقق في نشر النص على نسخة واحدة وصفها في المقدمة ٠ ورجع في التحقيق الى المصادر التي نقلت عن ابن جلجل وعارضها بما في النسخة الوحيدة ٠ فضمن بذلك تقديم نص صحيح يمكن الاطمئنان اليه ٠ وثمة ملاحظات في طريقة النشر نوجزها هنا :

١ - حافظ المحقق على الأخطاء في النص ، وأشار الى ذلك في الحاشية وكان ينبغي ، بعد دراسة الروايات المختلفة ، ترجيح احداها واثباتها في النص . فغاية التحقيق تقديم نص صحيح أقرب ما يكون الى ما تركه المؤلف . ولم يحس ابن جلجل نصه بالأخطاء كي نحافظ نحن عليها ٠

٢ - أورد المحقق روايات كثيرة وجدها لالفاظ النص ٠ وفي هذه الروايات ما هو تافه لا شأن له ٠ والواجب ذكر الروايات التي تعطي معنى جديدا ٠

٣ - أكثر المحقق من التراجم الواسعة في الحواشي ٠ وكان يجب الإيجاز فيها وذكر مصادر الترجمة ٠

(١) صدر في ١١٦ ص ٤ هـ فوارس في ٢٢ ص ، ومقدمة من ١ الى ص ٠ (مطبوعات المعهد الفرنسي بالقاهرة ، ١٩٥٥) .

٤ - تبقى طريقة العرض أى اثبات النص والحواشي ، فهي معقدة بعض الشيء على الشكل الذى أخرجها المحقق فيه . ولا شك أن الخطأ خطأ المطبعة . وعلى الجملة ففي الكتاب جهد كبير ، ونية صادقة من المحقق لإخراج النص أحسن ما يكون . فله التهنية . وللمعهد الفرنسى الشكر لعنايته بنشر النصوص العربية .

الإحاطة في أخبار غرناطة

للوذير لسان الدين بن الخطيب (١)

تحقيق : الأستاذ محمد عبد الله عنه

نقد : الدكتور لطفي عبد البريع

كتاب الإحاطة من أمهات كتب التاريخ الأندلسي التي عول عليها الباحثون، فقد عرفوه معرفة جزئية في الطبعة التي ظهرت في القاهرة منذ خمسة وأربعين عاما ، كما عرفوه في مخطوطاته المبعثرة بمكاتب مدريد والقاهرة ؛ ولكن تلك الطبعة لم تكن لتفنى عن نشره كاملا في طبعة نقدية توثقه وتزيل ما في نسخه من إبهام وتكشف ما علق بها من إشكال .

وقد تصدى الأستاذ محمد عبد الله عنان لنشر الكتاب فأخرج الجزء الأول منه ، وكنا نرجو أن يبلغ بالتحقيق غايته وقد تهيأت له أسبابه فيظهر كتاب الإحاطة على نحو ما هو جدير به ولكن الملاحظات التي خلصت لنا من التصفح السريع للكتاب تشهد بأن الطبعة ليست بالتي كانت ترحى للإحاطة . لقد حرص الناشر في المقدمة على أن يبين أن « القسم الذي نشر (من الإحاطة) مليء بالأخطاء بصورة تدعو الى الرثاء بحيث يقع هذا التحريف في كل صفحة من صفحاته بل في كل سطر من سطره ، وهذا ما يفقده كثيرا من قيمته ، هذا فضلا عما يتخلله في أحيان كثيرة من صنوف الاختراع الذي يدنو الى التزييف (٢) ، وهذا حق وما دام قد وضع يده على موطن الداء فلم يكن أحد أجدر منه بأن يتقى الأخطاء ويبرىء النص من التحريف وينزعه عن التصحيف ولكنه لم يفعل فلقد خرج النص يشكو الخلل » .

وليس يحتاج المرء الى الفحص والتنقيب للنقاط الأخطاء وانما هي مبثوثة في كل مكان ، تتراعى لمن يشاء دون عناء ، فحسب المرء أن يفتح الكتاب في أى موضع ليلقى من التصحيف والتحريف ما لا تقر به العين . وهذا مثال يصادفه المرء لأول وهلة لأنه من أول فصول الكتاب ،

(١) صدر في ص ٦ فهرس ، عن دار المعارف - القاهرة ١٩٥٦ .

(٢) المقدمة ص ٢٨ .

والكلام على دخول أبي الخطار الأندلس بعد الفتن التي هاجت ؛ ونتجاوز عن ضبط بلج خطأ بضم الباء وانما هو بفتحها وبلج بن بشر مشهور لندون النص (ص ١٠٨) :

١ - فكانت الحرب تدور بينهم الى أن وصل الأندلس أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي عابرا اليها البحر من ساحل تونس وأطل (؟) على قرطبة على حين غفلة وقد ستر خبر نفسه ، والحرب بينهم فانقاد اليه الجميع بحكم عهد مدينة (؟) حنظلة بن صفوان والى افريقية . والعبارة وردت سليمة من التصحيف والزيادة في النسخة المطبوعة قديما من الاحاطة ، فقد وردت على الوجه التالي (ص ١٨) : فكانت الحرب تدور بينهم الى أن وصل الأندلس أبو الخطار ٠٠٠ وأطل على قرطبة على حين غفلة ٠٠٠ فانقاد اليه الجميع بحكم عهد حنظلة بن صفوان .

فأى النصين أدعى الى الرثاء ؟

ولنمض في هذا الفصل لا نبرحه الى غيره حتى لا يقال اننا نبحت عن الأخطاء وتنسقطها ، ويدور الحديث في هذه الفقرة على انزال الشاميين كور الأندلس على هذا النحو (ص ١٠٩) .

٢ - « وجعل لهم ثلث أموال أهل الذمة من المعجم طعمة ؛ وبقي العرب والبلديون والبرابرة شركاؤهم ؛ وسكنوا واغتبطوا وكبروا وتمولوا ، الا من كان قد نزل منهم لأول قدومه في الفتوح على عناهم ، لم يعرض لهم في شيء منها ، فلما راوا بلدانا شبه بلدانهم بالشام ، نزلوا وسكنوا واغتبطوا وكبروا وتمولوا ، الا من كان قد نزل منهم لأول قدومه موضعاً رضيعاً فانه لم يرتحل عنه ، وسكن به مع البلديين ، فاذا كان العطاء او حضر الغزو لحق بجنده ، فهم الذين كانوا سموا الشادة حينئذ .

كلام عجيب فالألفاظ متراكبة قد تقحم بعضها على بعض ، والجمل متداخلة احداها تطفلت على الأخرى وفي غمار هذا التشابك اللفظي استغلقت المعنى وخفى المراد فما الذي أراد أن يقوله ابن الخطيب رحمه الله ؟

المسألة تتعلق بحقيقة ذكرها المؤرخون (١) ففي سنة خمس وعشرين ومائة كان دخول بلج بن بشر القشيري بالطلعة التي تعرف بالبلجية نسبة اليه ، وكان هؤلاء الداخلون من الشاميين وكذلك كانوا يعرفون تمييزاً لهم عن البلديين الذين جاؤا مع موسى بن نصير وكلا الفريقين من العرب ، ويضاف

(١) انظر ابن القوطية : تاريخ افتتاح الأندلس ص ٢٠ ط مدريد ، القرى نفع الطيب ١٤٧/١ ط ليدن ، ابن الأثير : الكامل ١٢٨/٥ ط الأزهرية ،

Levi. Provencal : *L'Espagne Musulmane au Xème siècle* p. 22.

اليهم من الطائرتين على الأندلس البربر ، فهذه عناصر ثلاثة دخلت الأندلس :
البلديون والشاميون والبربر .

ثم انه لما قدم أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي من قبل حنظلة ابن صفوان عامل افريقية دان له أهل الأندلس بعد الفتن وكثر أهل الشام ولم تحملهم قرطبة ففرتهم في البلاد وأنزلهم في أراضي أهل الذمة من المعجم وبقي البلديون والبربر على غنائمهم التي نالوها من الفتن لم ينقص منهم شيئاً ، وبذلك يكون سياق العبارة بعد تصحيح الخطأ واستقاط الزائد وحذف المكرر على النحو التالي :

وجعل (أى أبو الخطار) لهم ثلث أموال أهل الذمة من المعجم طعمة ، وبقي العرب البلديون ، والبرابرة شركاؤهم ، في الفتوح على غنائمهم (لا غنائمهم) . لم يعرض (أى أبو الخطار) لهم في شيء منها ، فلما راوا (أى الشاميون) بلدانا شبه بلدانهم بالشام سكنوا واعتبطوا وكثروا وتمولوا الا من كان قد نزل منهم لأول قدومه موضعاً رضياً فانه لم يرحل عنه ، وسكن به مع البلديين فاذا كان المعطاء أو حضر الغزو لحق بجنده .
وبهذا يرتفع الاشكال .

٣ - وقبل أن نودع هذا الفصل نقف على طريقة من طرف الناشر فقد أراد أن يعرف بأحمد بن موسى وقد نقل عنه ابن الخطيب (ص ١١٠) فقال في العاشية هو أحمد بن موسى العروى من مؤرخي الأندلس !؟ ومثل أحمد بن موسى لا يصح في اسمه فيقال العروى وهو الرازي ، نعم لقد تبين لنا أن التصحيح نقله الأستاذ الناشر عن كشف الظنون (١) ولكن ما كان ينبغي له أن ينساق وراءه قال الرازي نجوم في سماء التاريخ الأندلسي وليسوا من المنكوريين فالجد محمد بن موسى وتوفي سنة ٢٧٣ له كتاب الرايات ذكر فيه دخول الأمير موسى بن نصير وكم راية دخلت الأندلس معه من قریش والعرب (٢) ثم ابنه أحمد بن محمد بن موسى ويعرف بالتاريخي وقد توفي سنة ٣٤٤ وله أخبار ملوك الأندلس ، وثالثهم وهو الحفيد عيسى بن أحمد توفي في أيام الحكم المستنصر (٣) . ونظن أن المروى عنه في هذا الموضع هو محمد بن موسى ووقع خطأ في صدر اسمه فهو محمد بن موسى كما ذكرنا .

وهناك خمس صفحات متتابعة (من ص ١٤٠ - ١٤٥) لا يكاد يغلو سطر فيها من خطأ أو تصحيح ، تؤلف فصلاً ذكر فيه ابن الخطيب أحوال

(١) انظر كشف الظنون ٢٨٦/١ .

(٢) ابن القوطية : تلويح افتتاح الأندلس ص ١١٧ ط مدريد .

(٣) انظر Pons Boigues: Ensayo Bibliog. p. 45; 62; 82.

عرب غرناطة ، وقد نقله الأمير شكيب أرسلان في الحلل السندسية (١) ،
وبمقابلة النص المنشور في كلا الكتابين يتبين الخطأ من الصواب .

٤ - ففي الإحاطة « أحوال هذا القطر في الدين وصلاح العقائد
أحوال سنية » ، وإنما هي : أحوال هذا القطر في الدين وصلاح العقائد
أحوال سنة .

٥ - « وأخلاقهم في احتمال الماوز الجبائية جميلة » ، وإنما هي :
وأخلاقهم في احتمال المعاوان الجبائية جميلة .

٦ - « وألسنتهم فصيحة يتخللها غرب كثير » ، وإنما هي : يتخللها
اعراب كثير .

٧ - « وتتفاضل البز بتفاضل الجدة » سقط منها لفظ أجناس
فالعبرة : وتتفاضل أجناس البز .

٨ - « والأردية الأفريقية والمقاطع التونسية والمآزر المشفوعة صيفا
فتبصرهم في المساجد أيام الجمع كأنهم الأزهار المفتحة » ، والمشفوعة لا معنى
لها وإنما هي المشقوقة .

٩ - « وأنسابهم حسبما يظهر من الاشراعات والبيعات » ، وإنما هي
الاشتراعات والبيعات .

وفي الانساب خلط وتصحيف وتحريف وزيادة فمن ذلك الأمي وهي
زائدة ؛ والنمرى ضبطت بكسر النون المشددة واسكان الميم وإنما هي
النمرى والنمر ككتف والنسبة اليه نمرى بفتح الميم والحافظ أبو عمر
يوسف بن عبد الله بن عبد البر المالكي الأندلسي نمرى ؛ والحججي
وإنما هي الحجبي والحجبيون محركة بنو شيبية لتوليهم حجابة البيت ،
والصدفي بكسر الصاد المشددة وإنما هي الصدفي بالتحريك نسبة الى
صدف ككتف وكرهوا الكسرة قبل ياء النسب ؛ والحمي وإنما هي اللخمى
نسبة الى لخم قبيلة من كهلان ؛ والهمداني بتحريك الهاء والميم وإنما هي
الهمداني بفتح فسكون نسبة الى همدان بطن من كهلان ، وقد سمي بهمدان
أحد حصون مملكة غرناطة ويعرف في الأسبانية بـ *Alhindén* ؛ والمزني وإنما
هي المزني نسبة الى مزينة كجهينة قبيلة من مضر .

وكفى بهذا شاعدا على الأصالة ودليلا على العروبية وإنما هي ودليلا
على العروبة .

١٠ - « وزيمهم في القديم شبه زى أقتالهم » ، وإنما هي شبه زى أقيالهم

« وحفا البيضات . » وانما هي وجفاء البيضات .

١١ - « ثم عدلوا الآن عن هذا الذي ذكرنا الى الجواشن المختصرة والبيضات المرفغات والسروج العربية والبيب اللطية والأسل العطفية . وفي العبارة سقط واضطراب فهي : ثم عدلوا الآن عن هذا الذي ذكرنا الى الجواشن المختصرة والبيض المرفهة والدرق العربية والسهم اللطية والأسل العطفية . »

١٢ - « وسلاح جمهورهم العصى الطويلة . . . تدفع بالانامل عند قذفها ، وانما هي : ترفع بالانامل . »

١٣ - « ومنانهم متوسطة وأعيادهم حسنة مائلة الى الاقتصاد والغناء بمدينتهم فاش حتى في الدكاكين ، وانما هي : والمواسم متوسطة وأعيادهم حسنة مائلة الى الاقتصاد والغنى بمدينتهم فاش حتى في الدكاكين . »

والشان في التراجم وهي المحور الذي دار عليه الكتاب كالشان في غيرها من الفصول والأبواب وكفى بما ورد في ترجمة أبي جعفر أحمد ابن عبد الملك بن سعيد (ص ٢٢٢) شاهدا على مقدار ما فيها من الخطأ وما فيها من الصواب ؛ ولم نتكلف البحث عنها وانما برزت لنا فرائنا فيها العجب العجاب من أنواع التحريف والاضطراب !

١٤ - « فهذا ابن الرقاق » المطبوع بالاصفاق ذو الأنفاس السحرية الرقاق المتصرف بين مطبوع الحجاز ومصنوع العراق الذي حكى بأشعاره زهر الرياض وأخجل بأشاراته عثرات الجفون المراض « وقال فيه الجباري « من فتیان عصرنا الذين اشتهر ذكركم وطار شعرهم وهو جدير بذلك فلشعره تعشق بالقلوب وتعلق بالسمع وأعانه على ذلك مع الطبع القابل كونه استمد من خاله أبي اسحاق بن خفاجة ونزع منزعه ، وأنت اذا سمعت قوله :

وأغيد طاف بالكنوس ضحي	وحثها والصباح قد وضحا
والروض أهدى لنا شقائقه	وأسسه العنبري قد نفجا
قلنا وابن الاقاح ؟ قال لنا	أودعته ثغر من سقى القدحا
فظل ساقى المدام يجحد ما	قال قلما تبسم افتضحا

لم تحتج معه الى شاهد غيره (١) .

ابن الرقاق هذا وهو من هو شهرة بين شعراء الأندلس فلا مجال للبس في اسمه يرد في النص ابن الدقاق ، وليس الاثم في ذلك على النسخ

(١) ابن سعيد : المقرب ٢/ ٢٢٢ ، ٢٢٤ .

وحدها فقد ورد صحيحا فى نسخة ج حسبما نبه الناشر فى الحاشية
١ ص ٢٢٣ ولكنه أحسن الله اليه أثر ابن الدقاق على ابن الرقاق !

١٥ - وفى قصة وفود أبى جعفر على عبد المؤمن بن على وهو فى جبل
الفتح وثناؤه عليه وحديثه الى أبيه . اضطراب لا يخفى (ص ٢٢٤) : فلما
أتها (أى القصيدة التى أنشدها أبو جعفر بين يدي عبد المؤمن) أثنى عليه
الخليفة كل ميسر وقال لعبد الملك أبيه : أيها خير عندك فى ابنك قال
يا سيدنا : محمد دخل اليكم مع أبطال الأندلس وقوادها وهذا مع الشعر ،
فأنظروا ما يجب أن يكون ميسرا عندى فقال الخليفة كل ميسر لما خلق ؟

ففى الكلام تكرار وزيادة ونظن أن العبارة تستقيم على هذا الوجه :
فلما أتمها أثنى عليه الخليفة وقال لعبد الملك أبيه : أيها خير عندك
فى ابنك ؟ فقال يا سيدنا : محمد دخل اليكم مع أبطال الأندلس وقوادها ،
وهذا مع الشعر ، فأنظروا ما يجب أن يكون خيرا (وقد وردت كلمة خيرا
فى ج) عندى ، فقال الخليفة كل ميسر لما خلق (له) .

١٦ - يلى ذلك ما ورد (فى ص ٢٢٥) عند الكلام على محنة أبى جعفر
وقد فسد ما بينه وبين السيد أبى سميد بن عبد المؤمن والى غرناطة لأجل
حفصة الشاعرة اذ كانت محل هواه ثم اتصلت بالسيد . قال ابن الخطيب:
فكان مما نرى به عنه أن قال لحفصة يوما : وما هذا الغرام الشديد به ،
يعنى السيد ، وكان شديد الأدمة ، وأنا أقدر أن أشتري لك من الغرض
أسودا (كذا بصرف أسود) خيرا منه بعشرين دينارا . فالغرض هذه
أفسدت المعنى وأحالاته ومضمون هذا الحديث أن أبا جعفر استنكر على
حفصة تعلقها بأبى سميد هذا وهو أسود قبيح يشتري خيرا منه من السوق
بعشرين دينارا وورد الحديث فى النفع (١) بالفاظ أخرى وذلك قوله :
ما تعجبين فى ذلك الأسود وأنا أقدر أن أشتري لك من سوق العبيد عشرة
أحسن منه .

١٧ - ويختتم ابن الخطيب الترجمة بقطعة من شعر أبى جعفر تجرى
سجرى المرقص . وقد حضر مع الرصافى والكنندى .

الله يوم مسرة	أضوى وأقصر من ذباله
لما نصبتنا للمنى	فيه من أوتار حباله
ظل النهار بهما كمر	تاع واجفلت الفسزاله

وهذه أربعة أسطر فيها تصحيف وتحريف ثم اخلال بوزن الشعر .
فالتصحيف في الكتندى حيث ضبطها الناشر بضم الكاف بعدها نون ساكنة
تليها تاء مفتوحة وانما هي الكتندى بضم الكاف وبعدها تاء مفتوحة ثم نون
ساكنة نسبة الى كتندة بفتح التاء واسكان النون ويقال كتندة وهي من عمل
سرقسطة من الثغر الأعلى وبها كانت وقعة كتندة على المسلمين (١) ،
والكتندى الذى ورد ذكره فى الخبر هو محمد بن عبد الرحمن الشاعر (٢)
والاخلال بوزن الشعر وقع فى البيت الثانى وقد ورد فيه لفظ أوتار فى
الشطر الثانى منه بقطع الهمزة وبهذا يتكسر البيت فهو من مجزوء الكامل
وقد ورد فى النفع (٣) .

لما نصيبنا للمنى فيه بأوتار حباله

والتحريف وهو فى البيت الثالث، ذهب بحسن المعنى وهو من عجائب أبى
جعفر فقد قرأ الناشر ظل وانما الفعل طار فيكون البيت :

طار النهار به كمر تاع فأجفلت الفـزالة

والنهار ذكر الحبارى قال المقرئ (٤) واليه أشار بقوله طار النهار
والغزالة الشمس ولا يخفى حسن التوريتين فهذه ترجمة واحدة يهتقناها على
سبيل المثال فيها أكثر من خطأ وأكثر من تحريف وأكثر من اضطراب وقس
على ذلك سائر الترجمات الواردة فى الكتاب .

١٨ - ولو رحنا نستقصى سائر ما فى الكتاب لخرج لنا شيء كثير وانما
نكتفى من ذلك بالقدر اليسير فمن العبارات التى تمد لاضطرابها وفسادها
ألفاظاً ومعجمات ما ورد فى ص ٨٨ : والرضوان على آله وأصحابه الذين
كانوا لسماء سنته عمداً ليوث العدا وغيوث الندى ما أقل ساعد يدا وعمر
بكر خالداً ؟؟ ومصباح بدا (فارق مسهد) .

ويورد الناشر هذه العبارة وأمثالها كما فى ص ١١٣ و ١١٤ و ١١٧
وص ١١٨ و ١٢١ دون أن يتوقف فيها أو ينبه عليها؛ وقد اصطلح النashرون
أذا هم عجزوا عن توجيه عبارة على ألفاظ يوردونها للتنبيه على المشكل اذا
استقصى كشفه كان يقال « كذا » وتقابل « sic » اللاتينية ولكن الأستاذ
لم يفعل وانما الذى فعله فى بعض الأحيان أنه كان يذكر لفظ هكذا وتكون

(١) المقرئ : النفع ٢/٧٥٩ .

(٢) المقرئ : النفع ٢/٢٤٥ .

(٣) المقرئ : النفع ٢/٢٤٧ .

(٤) المقرئ : النفع ٢/٢٢٧ .

الكلمة التي يشير إليها مقروءة متسقة مع السياق كما في ص ١٤٠ فهكذا عنده لا معنى لها ولا دلالة .

١٩ - ويضرب الأستاذ صفحا عن التنبيه على مثل هذه العبارات مع اسهامه في التعليقات والحواشي التي لا يحتاج أحد إليها حتى أخرجها مخرج التأليف كأن يفيض عند كلام ابن الخطيب، على مذهب مالك (ص ١٤٠) في ذكر دخول المذهب الأندلس وانتشاره مما هو بكتاب من وضع الناشر اليق ، ومما يجرى هذا المجرى التعريف بأعلام لا تخفى على أحد كطوائف الأندلس (١٤٦) أو عبد المؤمن بن علي (١٤٦) أو يوسف بن تاشفين (١١٣) وهو تعريف يكاد يبلغ مبلغ الترجمة المسهبة لا الإشارة العابرة مقروءة بالمصدر الذي يمكن الرجوع إليه ؛ ومن هذا القبيل ما ورد في حاشية ص ١١٢ عن المعاهدين فيما يكاد يستغرق صحيفة كاملة ؛ وربما انساق الناشر وراء نزعة التأليف هذه ونسى أن النص لابن الخطيب فقال في تفسير كلمة القطانين (ص ٥٣٣) أعني القطان سكان قطالونيا ! ترى من الذي يعني ؟

٢٠ - والمدن ؟ ما شأن كتاب كالأحاطة بجمال المدن الاسبانية وعند سكانها اليوم كقول الناشر في المرية (ص ٢٤٧) حاشية ٤ انها مدينة مشرقة جميلة الموقع والتخطيط ! ٠٠ وسكانها اليوم لا يعدون ستون ألفا الى آخر ما هنالك ؟

٢١ - ومن الأعلام المصحفة : ابن قننه (ص ٨٩) وهو ابن منده أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن منده صاحب تاريخ اصفهان (١) .

٢٢ - وحش بن عبد الله الصنعاني الشافعي (ص ١٠٠) وانما هو تابعي جليل قيل انه ثالث ثلاثة من التابعين دخلوا الأندلس ، كان مع علي ابن أبي طالب رضى الله عنه بالكوفة وقدم مصر بعد قتله (٢) .

٢٣ - وأبو تمام الببائي (ص ٢٦٨) وانما هو أبو تمام التتائي وهو أبو غالب امام اللغة حكى ابن الفريسي وغيره قصته مع مجاهد ويطن ابن خلكان (٣) أن التتائي منسوب الى التين وبيعه .

٢٤ - وكتاب اختصار الكامل في الضعفاء والمتروكين لأبي أحمد بن علي . (ص ٢١٩) ، وانما هو اختصار الكامل في الضعفاء والمتروكين لأبي أحمد بن عبد الله ابن محمد المعروف بابن عدي ، لا علي ، توفي سنة ٣٦٥ وهو أكمل كتب الجرح والتعديل وعليه إعتاد الأئمة^(٤) .

(١) كشف الظنون ١/٢٨٢ .

(٢) انظره في جلدوه المقتبس ص ١٨٩ ، والنفع ١/١٧٦ .

(٣) وفيات الأعيان ١/٩٧ .

(٤) كشف الظنون ٢/١٢٨٢ .

٢٥ - وابن حزم وهو أشهر من أن يذكر أو يقع في اسمه خطأ ورد في (ص ٢١٦) أبو محمد بن علي أحمد بن سعيد بن حزم وإنما هو أبو محمد وتلك كنيته واسمه علي بن أحمد بن سعيد بن حزم .

٢٦ - ومن الخطأ في القراءة الثراء بالناء (ص ١١٤) وإنما هي الترة بالناء وكذلك وردت في الإحاطة المطبوعة والسياق يقتضيها وبدونها لا يستقيم المعنى .

٢٧ - وأخذ القراءات عرضاً بحركة ص (٢٠٢) وإنما هي عرضاً بفتح وسكون والعرض عند المحدثين طريق من طرق الأخذ والتحمل يكون بالقراءة على الشيخ وهو يسمع .

٢٨ - ولا تحسبني من فلان أو فلا (ص ٤٨٣) وإنما هي أو فل ويراد به فلان .

٢٩ - وكذلك الشعر عراه ما عرا غيره من الاضطراب والكسر كما في ص ٢٥٨ ، ٤١٦ ، ٤٩٣ ؛ وفي ص ٢٧٦ قطعة لأحمد بن أبي جعفر بن عطية ورد البيتان الأول والثاني منهما على هذا الوجه وهما يفتيان عن كل تعليق:

ففعوا أمير المؤمنين فمن لنا بحمل قلوب هدها الخفقان
عطفنا علينا أمير المؤمنين فقد بأن العزاء لفرط البث والحزن!
٣٠ - وأخيراً يتصل بتحقيق الشعر تحقيق نسبة البيت الى قائله وقد ورد من ذلك هذا البيت (ص ٩٢) .

ضروب الناس عشاق ضروباً فأعذرهم أشفهم حبيباً
قال الناشر في الحاشية وردت في (ك) وفي (ج) (والله در أبي) ولكن أثبت في هامش ك كلمة « الطيب » لكي تقرأ « والله در أبي الطيب » بيد أن الناشر لم يرضه هذا ولم يشأ أن يكون البيت لأبي الطيب قال ولكن البيت ليس من شعر المتنبي وإنما هو من شعر والد ابن الخطيب ، ومسكين المتنبي فالبيت مطلع قصيدة له يمدح فيها علي بن مكرم التميمي وكان يحب الرمي (١) .
وفي هذا القدر كفاية .

تفسير الطبرى

جامع البيان عن تأويل آى القرآن

تأليف : الطبرى (١)

راجعه وخرج أحاديثه : أحمد محمد شاكر

محقق وعلی موائيه : محمود محمد شاكر

نقد : الدكتور ناصر الدين الأسد

أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى علم شامخ من أئمة الفكر العربى : فى التفسير والقراءات والحديث والفقه ، وفى الأدب واللغة والنحو، وفى التاريخ والرواية والحفظ . أوتى مفاتيح خزائنها جميعا ، فاعترف منها فى يسر وإسماح ، وملا بها صحائف كتابه ، فجاء من سعة الشمول والإحاطة ، ومن دقة الاستقصاء والتتبع ، ومن عمق التحرى والتحقيق، بحيث يحمل الدارس على أن يجرى معه مبهورا مشدوها ، حريصا على أن يلتقط كل لفظ ، ويتلفظ كل معنى ، ويتتبع كل عبارة ، ويختزن فى نفسه كل علق نفيس من أعلانه . يعرض أبو جعفر للمسألة الواحدة من أطرافها جميعا ، ويقبلها على وجوهها تقريبا ، وجها وجها . ويحتج لكل وجه بجميع ما يمكن أن يحتج له القائلون به ، فيورد من الأحاديث والأخبار والآثار ، ومن الشعر وأقوال العرب ، ومن توجيه المعنى والأعراب ، ما يستوفى به أدلته ، ثم يعرض للوجه الأخرى بمثل ما عرض للوجه الأول حتى يستكملها جميعا ، فإذا ما استقام له كل ذلك عاد إلى هذه الوجوه المختلفة ناقدا مناقشا ، فيكشف عما فى بعضها من صواب ، وعما فى بعضها من خطأ ووهم ، فيثبت وينفى ، ويؤيد ويفند ، ثم يستخلص منها وجها يراه أجدر بأن يكون الصواب .

عرض لأكثر ألفاظ القرآن على هذه الطريقة لفظا لفظا ، ولاياته آية آية . فطال كتابه ، وكثرت صفحاته ، حتى لقد ظهرت آثار الجهد والتعب فى خط الناسخ بعد الأجزاء الأولى من الكتساب ؛ وتكاثرت حججه وأدلته ، وعمقت

(١) صدر منه خمسة أجزاء ، كل جزء فى نحو ٦٣٠ صفحة . دار المعارف ، القاهرة

معانيه ودلالاته ، حتى خفى بعضها على الناسخين ؛ واستطالت جملته وكثر الفصل والاستطراد فى العبارة الواحدة حتى استطلقت على من نقلوا الكتاب؛ ومن أجل هذا كله استبهمت بعض ألفاظه وعباراته على من تلا أبا جعفر ممن اقتبس من كتابه فنقلوا بعض جملة بعد أن أسقطوا هذه الألفاظ والعبارات . ومن أجل هذا كله أيضا لم تستقم بعض الألفاظ والمبارات فى النسخ الخطية بين يدي الذين نشروا الكتاب من قبل ، فلم يستبينوها فى وضوح ، ففروها لتوافق ما ألفوا من العبارة ، وربما وضعوا فى مكان الكلمة المبهمة الواحدة كلمتين أو كلمات ليتم للجملته معنى واضح مفهوم .

وأمام هذا الصرح المرد وقف المحقق الثبت الأستاذ محمود محمد شاكر سنوات طويلا يطرق بابه فى رفق حيناً ، وفى عنف حيناً آخر ، وفى تثبت وعزم وإصرار فى جميع الأحيان ، حتى انفتح له ، فولج به ، وجلس خلاله : غرفة غرفة ، وقاعة قاعة ، يستبين معاملة ، ويستجلى خفائمه ، ويستخرج مكنونه ، وينصب فيه من المعالم والصوى ما يهديه سبيله حين يعود إليه ليواصل سعيه ، وقد عاد مرات ومرات . فلما اطمان الى أنه مستطيع أن يجلو هذا الأثر الخالد لأبصار بنى قومه عقد العزم ومضى يفرى طريقه فرياً .

فوضع بين يديه مخطوطات الكتاب ومطبوعاته ، واتخذ من أصح المخطوطات أما اعتمدها ، وجعل من المطبوعات نسخاً أشار الى ما فيها من خلاف وفروق ، ثم راجع نص الكتاب على كتب التفسير التى نقلت عنه ، وخاصة تفسير ابن كثير وأبى حيان والقرطبي ، والسيوطي فى الدر المنثور والشوكاني فى «فتح القدير» ، ثم راجع ما فيه من آثار ونحو ولغة وشواهد شعرية على مظان روايتها وأصولها ودواوين العرب . وبذلك استطاع أن يحرر النص تحريراً لم يكن من المستطاع أن يتم بغير هذا ، ونسب ما لم يكن منسوباً من الأشعار ، وشرحها ، وحقق بعض قصائدها فجاء فى ذلك بشرة أدبية خصبة . وأشار الى المواطن التى نقلها المفسرون من الطبرى فأخطأوا النقل أو أغفلوا بعض الألفاظ والمبارات ، وتتبع ما فى الكتاب من اصطلاح النحو ومن مفردات اللغة التى لم تذكرها المعاجم ، ووضع لهما فهرسين فى آخر كل جزء . وعنى بالفواصل وعلامات الترقيم يميز بها أجزاء الجملة ، ويربط بين طرفيها المتباعدين ، ونبه فى كثير منها - فى الحاشية - على أصل سياق العبارة ، ولولا ذلك لتردد القارىء ، ولاضطر الى أن يعيد قراءة كثير من العبارات مرتين أو مرات حتى يستبين وجه القول فيها .

ومن يراجع مخطوطات الكتساب ، ومطبوعتيه الكاملتين ، ومطبوعته الثالثة التي لم تتم بعد ، ثم يراجع الأجزاء الخمسة التي صدرت حتى الآن من هذه الطبعة التي نتحدث عنها ، ير - في وضوح ويسر - مدى الجهد الذي بذله المحقق ، وأعاناه عليه طبع عربي أصيل ، وسليقة سليمة ، وبصر بكلام العرب ، وتمرس بالتحقيق العلمي ، وألفسة عجيبة للمصادر الأولى لثرائنا الفكري .

ثم جاء الأستاذ الجليل الشيخ أحمد محمد شاكر فخرج ما في الكتاب من أحاديث وأخبار وآثار : فأشار إلى مواطنها في كتب السنة ، وتحدث عن اسنادها حديثا مفصلا ، وترجم لرواتها ، وأورد ما ذكرته كتب التعديل والجرح عنهم ، وأشار إلى ما تكرر من هذه الأحاديث والأخبار في الكتاب نفسه ، ونبه على الفرق بين أسانيدنا في المواطن المختلفة توثيقا وتضميما . فجاء بعلم غزير كله فائدة وممتعة لمن يريد أن يعلم ويبصر ، وأتم للكتاب ما لم تبق معه زيادة لمستزيد .

وبعد . . .

فإن كتابا في مثل ما وصفنا من الاستطالة والامتساع ، ومن تعدد الموضوعات وتشعب فنون القول ، لا بد أن يعرض في تحقيقه وشرحه ما قد يصح أن يكون مظنة للخلاف في الرأي ، ومدرجة لتجاذب الحديث . وأنا على يقين ثابت من أن الأستاذ المحقق لا يسره شيء مثل أن يطارحه قارئو هذا الأثر الجليل ما يعرض لهم من وجوه الرأي .

١ - وأول ما عرض لنا أن الأستاذ الجليل قد لجأ - في مواطن من الجزء الأول - إلى اغفال ما ورد في الأصل المخطوط ، والاكتفاء بالنص عليه في التعليق ، ثم يثبت في المتن ما ورد في إحدى المطبوعات السابقة ؛ وهو أدري الناس بأن هذه المطبوعات إنما اعتمدت على المخطوطات - الكاملة والناقصة - التي اعتمد هو عليها ، ولو أنها أشارت إلى مخطوطة أخرى لم يستطع المحقق أن يصل إليها لجاز أن يعد هذه المطبوعات أو أحداها نسخة يعتمد عليها في التحقيق . ولو تبيننا المواطن التي أغفل إثبات الأصل المخطوط فيها لوجدناها - في أكثرها - صوابا لا مسوغ لهجره . فمن ذلك :

(١) ما ورد في ص : ٣٢٤ - ٣٢٥ من قسوله « الملئین بالكفر » المجاهرین بالشرك . « فقد أثبت قوله : « الملئین » من المطبوعة ؛ وأشار في التعليق إلى أنها في الأصل المخطوط : « المائلین » ، ولست أدري لم هجرها وهي أولى بالاثبات لاتساقها مع قوله : « المجاهرین » .

(ب) وجاء فى ص : ٣٦٢ قوله « سواء عليهم أنذروا أم لم ينذروا » وقد اختارها من المطبوعة ، وذكر فى التعليق أن فى الأصل المخطوط : « أنذرتهم أم لم تنذرهم » ثم عقب على ذلك بقوله « وهما سواء فى المعنى » . وأحسب أن هذا التعقيب وحده كاف لأن يجعل الأستاذ المحقق يثبت فى المتن الأصل الذى ورد فى المخطوطة ، وحسبه بعد ذلك أن يشير فى التعليق الى ما ورد فى المطبوع من خلاف .

(ج) ومثل هذا ما جاء فى ص : ٣٧٢ من قوله : « من أنه يعنى بذلك كل مكلف » ثم أشار فى التعليق الى أن فى الأصل المخطوط : « من أنه معنى بذلك » . وعقب عليه بقوله : « وهما سواء » !! وهذا التساوى عينه هو الذى يجعلهما غير متساويين حين نختار أحدهما للاثبات فى المتن .

٢ - وفى تعليقات الأستاذ المحقق وشروحه ما هو جدير بالتوقف عنده . فمن ذلك أنه شرح بيت الأعشى (١ : ٢٢٤) .

بالجلسان ، وطيب أردانه بالون يضرب لى يكر الاصبما
فذهب الى أن الشاعر يعنى بقوله : « وطيب أردانه : قينة تغنيهم وتعزف لهم ، طيبة الريح » . تضمخت وتزينت . « ولست أدري لم أنث ، واللفظ صريح فى التذكير . ولو لم يكن فى الجاهلية مغنون من الرجال والفتيان لجاز ارجاع الضمير المذكور على مؤنث كمادة بعض الشعراء فى الفزل حين يذكرون الحبيب ويقصدون به امرأة من النساء .

ولكن الشواهد كثيرة على وجود هؤلاء المغنين من الرجال فى الجاهلية ؛ وفى شعر الأعشى نفسه كثير منها ، فمن ذلك قوله :

ومغن كلما قيل له أسمع الشرب فغنى فصدح
وثنى الكف على ذى عتب يصل الصوت بندى زير أبج

وقوله :

وإذا المسمع أفنى صوته عزف الصنج فنادى صوت ون
وإذا ما غضى من صوتيهما وأطاع اللحن غنانا مغن

٣ - ومن ذلك ما جاء فى الجزء الرابع ص : ٩ « تمام العمرة أن تعمل فى غير أشهر الحج » . وقد ذكر الأستاذ المحقق فى تعليقه أنها « هكذا فى الأصل : أن تعمل ، ولعل الصواب : أن تعتمر . » ويبدو لنا أن الأصل صواب لا شك فيه على أن يبنى للمجهول ، ويوضح ذلك قوله فى الجملة نفسها عن الحج « حتى لا يلزم عامله دم بسبب قران ولا متعة » وكثيرا ما يشير الى الحج والعمرة بأنهما « عمل » وخاصة فى ص : ١٤ ، ١٥ .

٤ - ومع ما بذل فى الكتاب من جهد كبير فى ضبط الشكل ، فقد وقعت فيه هنات طباعية قليلة ، منها :

(أ) أن لفظ « ثناء » ضبط (ج : ١ ، ص : ١٣٧ ، س : ٢) بالفتح ، وصوابه بالضم .

(ب) وكذلك ضبطت « غيره » (ج : ١ ، ص : ١٩٧ ، س : ١) بالضم ، وصوابها بالفتح .

(ج) وضبطت لفظة « البر » (ج : ٤ ، ص : ١٥ ، س : ٢) بالفتح ، وصوابها بالكسر .

* * *

ولست أدري أمن العدل أن يتصيد المرء فى مثل هذا العمل الجليل هنات يسيرة متفرقة مبثوثة فيه لاتكاد تبين ، وينبه عليها - كما فعلت الآن - ثم يفعل الإشارة الى أمثلة أخرى من روائع التحقيق والضبط وتحرير النص والشرح والتعليق ؟ ولكن عذرى أن هذه أوضح من أن يشار إليها ، وأكثر من أن تعد وتحصّر ، فهي تنتظم الكتاب كله بحيث تستغنى بنفسها عن التنبيه عليها أو الإشارة إليها .

العثمانية

للجاحظ (١)

تفصلي وشرح : عبد السلام محمد هارون

نقد : الدكتور ناصر الدين الأوسر

كتاب « العثمانية » هو الكتاب الثالث من « مكتبة الجاحظ » التي يضطلع المحقق النبت الأستاذ عبد السلام هارون بمعبء تحقيقها وشرحها . وقد صدر منها من قبل كتابا : « الحيوان » و « البيان والتبيين » .

وصدر الأستاذ المحقق الكتاب بمقدمة تحدث فيها عن موضوع الكتاب ، وقيمته ، وتاريخ تأليفه ، والأصول التي اعتمدها في التحقيق . وذيله بمناقضات أبي جعفر الاسكافي لبعض ما أورده الجاحظ في « العثمانية » ، استخرجها من كتاب « شرح نهج البلاغة » لابن أبي الحديد .

والكتاب في جملته عرض لآراء أنصار عثمان بن عفان ، ولجج المحتجين لفضله ، ورد لمطاعن الشيعة والزيدية وأضرابهم الذين كانوا ينالون من الخلفاء الأئمة الراشدين : أبي بكر وعمر وعثمان ، ليرفعوا من شأن علي ويفضلوه عليهم جميعا ، ويشبثوا حقه في الإمامة والخلافة قبلهم .

وخير ما يظهر لنا قيمة هذا الكتاب ما ذكره الأستاذ المحقق في مقدمته

(ص : ١٠) قال :

« لو لم يكن من قدر هذا الكتاب إلا أنك تقرأ من قلم الجاحظ ثمانين صفحة ومائتين لكفى ذلك فضلا له ، فإن ما كتبه الجاحظ في كتابه : « الحيوان » والبيان والتبيين » يعد - بالنسبة الى النصوص والنقول التي حشدتها في ذينك الكتابين - شيئا ليس بالغالب ، وأما العثمانية فهي صوغ كريم للجاحظ ، ومتاع لدارس المسائل الدينية ، والقضايا التاريخية والسياسية التي نجمت في فجر الاسلام وأوائل الدول الاسلامية . وهو كذلك معرض كبير للجدال والحجاج الفكرى في عصر من أزهى العصور الاسلامية الأولى . »

(١) صدر في ٢٤٤ ص + ٢٢ من فهرس . عند الخانجي بمصر ومكتبة الشئ ببغداد . القاهرة ١٩٥٥ .

والكتاب يطبع لأول مرة ، ما عدا فصولا مختصرة أوردها ابن أبي الحديد
مبثوثة في كتابه « شرح نهج البلاغة » . وقد بذل فيه محققا ما عرف عنه
من ضبط وتحرر ، ودقة في التحقيق ، وجلاء لفواض الاشارات ، وشرح
لجهم الالفاظ .

ومن حق الجاحظ على قراء هذا الكتاب الجليل ، ومن حق الأستاذ
المحقق علينا ، أن تعرض وجوها من الرأي ظهرت لنا في الكتاب ، لعل فيها
أو في بعضها صوابا حقيقا بالاثبات ، بل ان منزلة الأستاذ عبد السلام
العلمية ، وحرصه على التأليف في قواعد التحقيق وأصول النشر ، ليحتمل
علينا أن نؤدى هذه الامانة .

فمن ذلك أن الأستاذ المحقق قد أكثر من اغفال ما جاء في النسخة التي
اتخذها أصلا - وهي النسخة الوحيدة الكاملة وقد كتبت في القرن السادس
الهجري كما يرجع المحقق - وأثبت في المتن ما ورد في النسخة التي رمز لها
بالحرف « ب » - وهي مقتطفات من العثمانية حديثة النسخ كتبت
سنة ١٢٩٤ هـ . بل انه قد يغفل ما جاء في الأصل وما جاء في النسخة
الثانية أيضا ، ويثبت في المتن ما ورد في شرح نهج البلاغة مما نقله ابن أبي
الحديد من العثمانية وقد رمز له بحرف « ح » . ولو فعل ذلك حين يكون
في الأصل خرم أو نقص أو تحريف أو تصحيف لكان عمله مفهوما مقبولا ،
ولكنه - في أكثر المواطن - استبدل لفظا بلفظ من غير توجيه ولا ترجيح
حتى ليحار الدارس في تلمس علة ذلك . فمن أمثلة صنيعه هذا :

(أ) قول الجاحظ (ص : ٦ ، س : ١٠) « ... لأن الذين نقلوا
التاريخ لم يعتمدوا تفضيل بعض على بعض » فقد هجر الأستاذ كلمة «
يعتمدوا » واكتفى بأن أشار في التعليق بأنها كذا في الأصل ، ثم أثبت في
المتن لفظة « يعتمدوا » وأشار الى أنها من نسخة « ب » . واللفظتان بمعنى ،
والأجدر اثبات الأصل في المتن ، والاشارة في التعليق الى اختلاف النسخ ،
إذا لا مرجح يدعو الى اختيار الثانية .

(ب) وقال الجاحظ (ص : ٩ ، س : ١٠) « فالمعلوم عندنا في الحكم
وفي المغيب جميعا أن طباعه كطباع حمزة والعباس عميه » فغيرها الأستاذ
اعتمادا على ما جاء في « ح » و « ب » وجعلها « كطباع عميه : حمزة والعباس » ،
مع أن الجاحظ نفسه يورد في الجملة نفسها ، في السطر التالي ، « كطباع
جعفر وعقيل أخويه » فهذه كذلك ، ولو لم تكن مثلها لكان اثبات الأصل هو
الأجدر حين لا يكون ثمة داع لتغييره .

(ج) وتزداد حيرة الدارس حين يجد الأستاذ المحقق يسقط من المتن ما ورد في الأصل من ألفاظ هي من مألوف تعبير الجاحظ مما أعاد استعماله في مواطن متفرقة من الكتاب نفسه :

فقد جاء في ص : ١ ، س : ١٥ « وليس بين الأشعار وبين الأخبار فرق اذا امتنع في مجيئها وأصل مخرجها التباعد والاتفاق والتواطؤ » ، وليس « للتباعد » هنا معنى ، وسياق العبارة أن تكون اللفظة بمعنى الاتفاق والتواطؤ ، وليست كذلك « التباعد » . وقد أشار الأستاذ في التعليق رقم : ٥ أن في الأصل وفي نسخة ب « التشاعر » ، ولكنه أسقطها من المتن وأثبت « التباعد » من كتاب شرح نهج البلاغة . وأحسب أن « التشاعر » هي الصواب ، كما جاء في الأصل وفي ب . و « التشاعر » بمعنى التعارف والتعالم والتواطؤ ، وكلها بمعنى الاتفاق ، وبذلك يصح سياق العبارة . وقد أعاد الجاحظ لفظ « التشاعر » بهذا المعنى في موطن آخر من كتابه حيث يقول (ص : ٢٦٣) « .. وليس ينتفع باتفاق أهوائهم مالم يتشاعروا » واستعمل كذلك (في ص ١١٩) أصل هذه اللفظة بمعنى « العلم » ، قال : « ولو كان الأمر كما قالوا ما كان أحد أعلم به من ابن عباس ولا أشعر به منه » .

(د) ومثل آخر من هذا القبيل ما جاء في ص : ١٠ من قوله « ... منذ نازع الرجال وخاصم الأكفاء ، وجامع أهل الشورى » ، فقد ذكر الأستاذ المحقق أنه اختار لفظ « خاصم » من ب ، وأن الأصل « خاير » . وأحسب أن الأصل أولى بالاثبات هنا ، وقد ذكر الجاحظ نفسه في ص : ١٦٠ « ومن كان لهذه الأمور مستحقا لم يجمع بين طلب مخايرة رجل ومكاثرتة بالمحاسن » و « خايره » : فاضله بالخير وكاثره . وفي المعاجم : « خايره ، فخاره : كان خيرا منه » .

ثم ان في الكتاب أمورا أحسب أن مرد أكثرها الى خطأ في الطباعة . فمن أمثلتها :

١ - ما ورد في ص : ١٩ من قوله « قد عرفنا أن بعضهم قد نقل أن عليا كان أول من أسلم ، وقد نقلوا بأجمعهم أنه كان أول من أسلم » . ولا يستقيم للعبارة معنى على هذا الوجه إذ أن الشق الثاني كما هو هنا تكرار للشق الأول ، وسياق العبارة يقتضى أن يكون بين الشقين شيء من مغايرة ، وأحسب أن الصواب أن يزداد في الشق الثاني لفظة « من » فتصبح « .. كان من أول من أسلم !! » ويؤيد هذه الزيادة ورودها في الصفحة التالية (س : ١٠) في قوله « ... قول جميع الأئمة ان عليا كان من أول من أسلم » .

٢ - وما ورد في ص : ٥٠ : س : ١٠ « فاشبه القوم حالا به أعظم غناه واشدهم احتمالا » . وواضح أن صوابها « أعظمهم غناه » .

٣ - وقد ضبطت « تزييدون » في ص : ٥٨ : س : ٨ بضم التاء وهو خطأ مطبعي واضح ، وصوابها بفتحها .

٤ - وكذلك جاء في ص : ٧٢ : س : ١٣ « ولو لم يكن حال عند أبي سفيان » . وصوابها « حاله » .

٥ - وورد في ص : ٧٤ ، س : ١٠ ، والدليل على ذلك أن كثرة ما نقلوا إلينا من اختياراته وأقاويله في الحادثات » . وتنتهي الجملة وليس فيها خبر لأن « وأحسب أن صوابها » والدليل على ذلك كثرة ما نقلوا » . بحذف « أن » ورفع « كثرة » .

٦ - وجاء في ص : ٨٠ ، س : ٢ « أرسل اليه كما أرسل الى موسى عليه السلام ، فلبث عند قومه أربعين ليلة » . وواضح أن صوابها « فلبث عن قومه » .

٧ - وورد في ص : ٨١ : س : ١٦ - ١٧ « ألا ترى الى أنه قد علم الجميع ما لم يعلموا ، أو صيبرهم الى رأيه بقدر المخالفة له » . ولعل صوابها « أو صيبرهم الى رأيه بعد المخالفة له » .

٨ - وجاء في ص ١٠٥ ، س ١٥ قول عمر « أما والله أن لو قد صرنا منة لتركتموها لنا ان تركناها لكم » وصوابها « أو تركناها لكم » . وقد جاءت على الصواب قبل ذلك في ص : ٣٧ : س ١٦ - ١٧ .

٩ - وورد في ص : ١٥٤ ، س : ١ « ولولا أن خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته يصاب عليهم بكل مكان، وفي كل سيرة، لقد كتبته لك في كتابي » . وقد شرح الأستاذ المحقق معنى « يصاب عليهم » بقوله : « يوقع عليهم » . وأحسب أن صوابها « يصاب علمهم بكل مكان » .

١٠ - وجاء في ص : ١٦٢ ، س : ٥ « نكلت أم نزال حرب لقي ابن أبي طالب كفاحا ، ولعل صوابها « نزال » بتشديد الزاي . وبعد . . .

فما كان لكل هذه الهنات أن تنقص من قدر ما يذله الأستاذ من جهد في تحقيق هذا الكتاب ، وحسبه أنه وضع بين أيدينا كتابا جديدا جليلا لابي عثمان ، ما كنا نستطيع أن نطلع عليه الآن لولا فضل الأستاذ عبد السلام هارون .

القصيدة الصورية

للداعي محمد بن علي الصوري^(١)

تقريب : عارف تامر

تقديم : الأستاذ راتب النفاخ

نشطت ، في السنين الأخيرة ، حركة نشر (التراث الاسماعيلي) الثقافي ، وهذه الحركة - أيا كان باعثها والهدف الذي ترمي اليه - مفيدة للمعنيين بدراسة تاريخ الاسلام من جانبيه : السياسي والحضاري . فهي تمكن الدارسين في دراسة العقيدة الاسماعيلية من خلال ما كتبه ابنائها ودعاتها انفسهم ، بعد أن كانوا يضطرون للاكتفاء بما ورد عن هذه العقيدة ، في كتب خصومها وناقديها .

ودراسة العقائد الاسماعيلية دراسة أصيلة واعية ستفتننا - لا ريب - على بعض القوى التاريخية الخفية ، التي كانت توجه أحداث العالم الاسلامي حقبة طويلة من الزمن ، بل ربما كان من هذه القوى ما لا يزال يوجه أحداث هذا العالم حتى يوم الناس هذا .

ومن أحدث ما نشر ، من هذا التراث ، القصيدة الصورية ، لمحمد بن علي ابن حسن الصوري من دعاة الاسماعيلية في عهد المستنصر الفاطمي .

ومحقق القصيدة الأستاذ عارف تامر وهو من رجال الطائفة الاسماعيلية بسورية ، متحمس لعقيدته ، حريص على نشر تراثها ، وقد سبق له أن نشر (أربع رسائل اسماعيلية) في دار الكشف ببيروت سنة ١٩٥٢ .

وقد قدم لهذه القصيدة بمقدمة تحدث فيها عن (الاسماعيلية ، ولمحة أدبية عن العصر الفاطمي) ثم عرض للقصيدة وتحقيقتها ، ووقف عندها وقفة تحليلية فأشار الى الموضوعات التي ألت بها ، ثم تطرق الى المقارنة بينها وبين منظومة (سبط الحقائق) للداعي علي بن حنظلة الوداعي ، وانتهى الى تقديم القصيدة الصورية .

(١) صدرت في ٧٤ ص . مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق . دمشق ١٩٥٥ .

وهذه المقدمة - على ما فيها من معلومات لا تخلو من طرافة - تظهر فيها اللهجة الخطابية الحماسية ، أكثر مما تظهر لهجة البحث العلمي الهادئ والمنظم .

أما القصيدة ، فهي أرجوزة مزدوجة ، تحدث فيها ناظمها عن موضوعات شتى من العقائد الاسماعيلية ، كالقول في التوحيد والفرق بين الواحد والأحد ، والقول في حدوث العالم والقول في الثنوية ٠٠٠ الخ من الآراء والعقائد الاسماعيلية الباطنية ، وهي - على طريقة القوم - لا تخلو من قدح في الصدر الأول ، ولا سيما الخلفاء الثلاثة رضوان الله عليهم .

ويظهر أن صاحبها - على المأمة بالعقائد الاسماعيلية وتمكنه منها - لم يكن متمكنا من اللغة ، ففشيت في منظومته الركاقة ، والأغلاط النحوية والصرفية والعروضية .

وأما تحقيق القصيدة ، فيظهر أن المحقق الأستاذ عارف تامر حديث عهد بصناعة تحقيق النصوص ، فجاءت القصيدة - على ما بذل فيها من جهد - ملأى بالأغلاط ، بل أن في مقدمة المحقق بعض أغلاط لغوية ونحوية فاحشة .

ونحن نشير - فيما يلي - الى بعضها ، وما نريد الاستقصاء ، بل غرضنا التمثيل فحسب .

ص ٢٣ ، البيت ٤ (فمته تبدو واليه ترجع) صوابه (تبدأ) مسهلة من (تبدأ) . وفي البيت ٨ (ومنه الزكاة والصلاة تفتدي) الصواب حذف الواو ليتزن البيت . وفي البيت ٩ .

وصنوه الحائز فضل رتبة والمتره الهادين من ذريته
الصواب : رتبته . وفي البيت العاشر : (أبو مولانا امام عصرنا)
والبيت - على هذه الصورة - غير صحيح الوزن ، ولو وضع مكان (أبو)
٠٠٠ كلمة (والد) لاستقام الوزن ، وكذا في عجزه : (السيد المنصور ولي
أمرنا) الصواب : والي ، ليتزن البيت .

ص ٢٦ البيت ١٢ :

فلو رفضنا الأرض زال بعضها ولم يضر قطعها ومنعها

الصواب : نفعها .

ص ٢٨ البيت ٦ :

فقل لمن صير شيئا واحدا ثلاثة لمن غدون عابدا

الصواب : غدوت .

ص ٣٤ البيت ١٤ : (فى كل شىء جازء وحاطه) الصواب : حازه .
 ص ٣٥ البيت ٥ (لأنه محرك الأجراما) الصواب : يحرك ٠٠٠ الخ .
 ولو ذهبنا نستقصى للأننا صفحات، فإنه لا تكاد تخلو صفحة من صفحات
 هذه القصيدة من أمثال هذه الأوهام ، فعسى أن يتاح لناشرها العودة عليها
 بالتصحيح والتنقيح ، لتكون دراستها على الباحثين أيسر .

نشيطات المعهد للخطوط

المجلس الأعلى لمعهد المخطوطات :

تطبيقا للمادة الخامسة من قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر
في ١٩٤٦/٤/٤ .

أصدر سيادة الأمين العام قرارا برقم ٥٧٢ مؤرخا في ١٩٥٦/١/٢٢
يقضي بتأليف المجلس الأعلى لمعهد المخطوطات ، لمدة سنة واحدة ، من السادة :

الدكتور طه حسين رئيس اللجنة الثقافية
الدكتور رثيف أبي اللح الأمين العام المساعد
الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات
الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب (تونس)
الأستاذ رضا الشيببي (العراق)
الأستاذ مصطفى السقا (مصر)
الدكتور نبيه أمين فارس (لبنان)
الأستاذ عبد الهادي هاشم (سورية)
الأستاذ ناصر المنقوري (السعودية)

الاجتماع الأول لمجلس معهد المخطوطات :

اجتمع المجلس الأعلى لمعهد المخطوطات في القاهرة بين ٢٤ و ٣١ مارس
١٩٥٦ . وقد وضع المجلس النظام الداخلي والنظام المالي للمعهد ، كما
وضع منهجا لتصوير المخطوطات . وقد أقر سيادة الأمين العام ما وضعه
المجلس في ١٩٥٦/٤/٤ .

وفيما يلي نص النظامين :

النظام الداخلى

لمعهد المخطوطات العربية

المؤرخ فى ٣١ مارس ١٩٥٦

بعد الاطلاع على المادتين الخامسة والسابعة من قرار مجلس جامعة الدول العربية المؤرخ فى ١٩٤٦/٤/٤ القاضى بإنشاء المعهد .

وعلى قرار الامانة العامة رقم ٥٧٢ بتاريخ ١٩٥٦/١/٢٣ القاضى بتشكيل المجلس الأعلى .

أقر المجلس الأعلى لمعهد المخطوطات النظام التالى نظاما داخليا للمعهد .
المادة ١ - يكون مدير معهد المخطوطات مسئولاً أمام الأمين العام عن جميع أعمال المعهد ويقوم بالاختصاصات الممنوحة له فى قرار مجلس جامعة الدول العربية المؤرخ فى ١٩٤٦/٤/٤ وفى هذا النظام

المادة ٢ - يتألف معهد المخطوطات من الأقسام الآتية :

١ - قسم الفهارس .

٢ - قسم التصوير .

٣ - السكرتارية .

٤ - المحاسبة .

المادة ٣ - يضع قسم الفهارس بطاقات الكتب المصورة حسب الأصول العلمية بأسماء الكتب وأسماء المؤلفين والموضوعات ويرأس هذا القسم رئيس يعمل معه من يحتاج العمل اليه من الموظفين ويحدد عددهم فى موازنة كل عام .

المادة ٤ - يقوم قسم التصوير بتصوير المخطوطات وتحميض الأفلام واستنساخ الصور الإيجابية عنها ومعالجتها وإصلاحها وتكبيرها . ويرأس هذا القسم رئيس يعمل معه من يحتاج اليه العمل من الموظفين الفنيين ويحدد عددهم فى موازنة كل عام .

المادة ٥ - تقوم السكرتارية بالأعمال الآتية :

(أ) إعداد الرسائل الصادرة وتسجيلها وتقييد الواردة وتصنيفها .

(ب) تنظيم توزيع نشرات المعهد من مجلات وكتب .

المادة ٦ - يقوم محاسب المعهد بالأعمال المنصوص عنها في النظام
المالى .

المادة ٧ - يقوم أمين الأفلام التابع لقسم المحاسبة بحفظ الأفلام فى
مماكنها وتسجيلها فى سجل خاص بها حسب ورودها ولا يجوز اخراج شيء
منها الا باذن المدير .

المادة ٨ - يقرر المجلس الأعلى ارسال البعثات للتصوير الى الأماكن
التي يختارها وعلى مدير المعهد تنفيذ ذلك بعد موافقة الأمين العام .
المادة ٩ - يصدر المعهد مجلة تبحث فى المخطوطات العربية والوثائق
مرتبة أو أكثر فى السنة ويرأس المدير تحريرها ويكون مسئولاً عما ينشر
فيها وهو يستكتب العلماء والباحثين . كما يصدر فهرساً دورياً لكل ما يدخل
إليه من مصورات .

المادة ١٠ - توزع مطبوعات المعهد على المكتبات العامة والجامعية
والمؤسسات العلمية والعلماء المختصين فى البلاد العربية وغيرها عن طريق
المبادلة أو مجانياً وتباع لغيرهم .

المادة ١١ - تؤلف فى المعهد مكتبة خاصة تضم جميع الفهارس (فهارس
المخطوطات العربية) المطبوعة وصوراً عن الفهارس المخطوطة والمراجع الهامة
التي تساعد على اعداد البطاقات وللمعهد أن يكبر من المراجع المصورة لديه
ما تحتاج اليه المكتبة .

المادة ١٢ - للمعهد أن يعير صور المخطوطات للعلماء لمتابعة أبحاثهم
فيها على أن تعاد فى مدة يحددها مدير المعهد .

المادة ١٣ - يقرر المجلس الأعلى للمعهد ما يرى أن ينشره من مخطوطات .
المادة ١٤ - فى غياب المجلس الأعلى للمعهد يمكن لرئيس المجلس ومدير
المعهد بموافقة الأمين العام القيام بالاختصاصات التي تتطلب موافقة المجلس
على أن يعرض ذلك فى أول دورة .

يعتمد ؟

الأمين العام
التوقيع : حسونة

١٩٥٦/٤/٤

النظام المالى

لمعهد المخطوطات العربية

المؤرخ فى ٣١ مارس ١٩٥٦

بناء على المواد الثالثة والسابعة والثامنة من قرار مجلس الدول العربية المؤرخ فى ١٩٤٦/٤/٤ أقر المجلس الأعلى ما يأتى نظاما ماليا لمعهد المخطوطات .

المادة ١ - تنظم ميزانية المعهد وفقا للمادة الثامنة من قرار مجلس جامعة الدول العربية المؤرخ فى ١٩٤٦/٤/٤ .

المادة ٢ - تقيد الاعانات المالية والهبات التى ترد الى المعهد باسمه وتصرف فى الغرض الذى يحدده الواهب واذا لم يحدد صاحب الهبة أو الاعانة فيترك تحديده للمجلس الأعلى .

المادة ٣ - ينشأ بالمعهد احتياطي خاص يضم اليه الوفر الذى يبقى من المصروفات العامة من ميزانيته فى نهاية العام ولا يدخل فى هذا الاحتياطي الوفر الناتج من مخصصات الموظفين والمستخدمين ومرتباتهم .

المادة ٤ - الإيرادات التى تأتى من تكبير الأفلام واستنساخها وبيع المطبوعات واشتراكات المجلة تقيد باسم المعهد لتضاف الى الاحتياطي فى نهاية السنة .

المادة ٥ - يقبض المحاسب ثمن الكتب المصورة والمطبوعات وبديل اشتراكات المجلة بإيصالات رسمية .

المادة ٦ - ينظم المحاسب ما يلى : -

١ - دفتر للإيرادات .

٢ - دفتر لكل ما يشتري للمعهد أو يصنع له تذكر فيه الأوصاف والأثمان .

٣ - دفتر لكل ما يرد للمعهد من كتب ومجلات عن طريق الشراء أو الإهداء أو المبادلة بأرقام مسلسلّة حسب تواريخ ورودها ويذكر فى السجل اسم الكتاب ومؤلفه والجهة التى ورد منها والتمن الذى اشترى به .

٤ - دفتر لمطبوعات المعهد وعددها وما بيع منها أو أهدى .

٥ - دفتر للمصروفات والمواد المستهلكة .

المادة ٧ - يتم شراء جميع لوازم المعهد وما يحتاج اليه من طبع ونشر اما بطريق الممارسة أو بالمناقصة طبقا لمقتضيات الحاجة على أن يترك اجراء المناقصة أو الممارسة لمدير المعهد بموافقة الأمين العام . وعلى أن يقوم بذلك لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء يشكلها المدير بالاتفاق مع مدير الإدارة المالية .

المادة ٨ - يمنح عضو المجلس الأعلى أثناء انعقاد المجلس بدل سفر قدره خمسة جنيهاً عن كل ليلة يقضيها خارج بلده منذ مبارحته بلده حتى عودته اليه كما تصرف له نفقات سفره ذهاباً وإياباً من بلده واليه أما اذا كان العضو من نفس البلد الذي يعقد المجلس فيه فيمنح ثلاث جنيهاً عن كل جلسة .

المادة ٩ - يكافأ من يكتب في مجلة المعهد مقالا بمبلغ يقدره رئيس المجلس الأعلى ومدير المعهد على أن لا يزيد على خمسة عشر جنيهاً .

المادة ١٠ - تتبع لوائح الامانة العامة فيما يتعلق (بكادر) الموظفين وبدل السفر وأجور الانتقالات وغير ذلك من شئون الموظفين . ويمكن أن يزداد بدل السفر في داخل القطر المصرى وخارجه بقرار من الأمين العام .

المادة ١١ - يكافأ كل من يكلف تحقيق مخطوط ينشره المعهد بمبلغ لا يزيد على ٢٠٠ جنيه ولا تدخل فيها نفقات الاستنساخ .

المادة ١٢ - يحدد في ميزانية المعهد كل سنة عدد الموظفين الفنيين وغير الفنيين والمستخدمين والعمال الذين يحتاج اليهم .

المادة ١٣ - يمنح المعهد من يقدم له مخطوطاً ثميناً لتصويره فيلماً فوتوغرافياً أو نسختين فوتوغرافيتين مكبرتين عنه .

يعتمد

الأمين العام

التوقيع : حسونة

١٩٥٦/٤/٤

منهج تصوير المخطوطات

بناء على ما اتخذه مجلس جامعة الدول العربية من قرارات بتاريخ ١٩٥٥/٣/٣١ بشأن تصوير المخطوطات من المكتبات غير المفهرسة.

يقرر المجلس الأعلى أن يتبع المعهد النهج التالي : -

(أ) يحصر المعهد المكتبات الخاصة والعامة غير المفهرسة في كل بلد من البلاد ويعد قائمة لها ويستعين المعهد بأعضاء المجلس في أداء هذه المهمة.

(ب) عند إفاد بعثة ما لفهرسة مخطوطات هذه المكتبات وتصويرها تؤخذ أولا موافقة أصحابها أو القائمين عليها .

احكام انتقالية

ويشأ يتم اعداد هذه القائمة يرى المجلس أن يفهرس المعهد متعاوناً مع الهيئات المحلية مخطوطات المغرب والامبروزيانا في إيطاليا .

يقرر المجلس أن تتوقف بعثة معهد المخطوطات الموفدة الى تونس في هذا العام في طرابلس الغرب لتصوير مخطوطات مكتبة الاوقاف على أن يكتب إلى الحكومة الليبية في ذلك .

أما المكتبات المفهرسة فيقرر المجلس أن يجمع المعهد فهرسها ليرجع إليها وينتقى ما يحسن تصويره من المخطوطات النادرة فيها أو التي تكمل مجموعات المعهد .

ويرى المجلس أن تصور المخطوطات التي كتبت بين القرن الاول الى آخر الخامس مهما كان موضوعها أو مؤلفها . وكذلك الكتب التي كتبت بخط مؤلفيها مهما يكن عصرها . وكذلك المخطوطات التي كتبت نسخها في الأندلس .

أما المخطوطات المكتوبة من القرن السادس حتى آخر العاشر فيختار منها حسب شأن مؤلفها وموضوعها ونفاستها .

تحقيق المحكم لابن سيده :

تقرر أن يبدأ معهد المخطوطات بتحقيق كتاب المحكم لابن سيده بأشراف الدكتور طه حسين . وسيكلف تحقيقه نخبة من الاساتذة اللغويين والمحققين .

تحقيق السير الكبير للشيباني :

وتقرر اجراج كتاب السير الكبير وشرحه للسرخسي محققا تحقيقا علميا . ويعتبر هذا الكتاب ذو شأن كبير لدراسة القانون الدولي في الاسلام . وهو يدل على أن الشيباني سبق غروسيوس في وضع قواعد القانون الدولي .

تصوير المخطوطات العربية بتونس :

تقرر أن يوفد معهد المخطوطات بعثة في شهر مايو لتصوير المخطوطات العربية في مكتبات تونس الخاصة والعامة ، وسننشر تقرير البعثة في العدد القادم في المجلة .

مدير معهد المخطوطات في مجمع اللغة العربية :

عين السيد الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات عضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة . وذلك في الجلسة التي عقدها مجلس المجمع في ١٣ أبريل سنة ١٩٥٦ .

معجم ما نشر من المخطوطات العربية(*)

في عام ١٩٥٥

١ - البلاد العربية

١ - سورية

١ - الصلبي : أمراء دمشق في الاسلام :

وهو يتضمن « ذكر من ولي امرة دمشق في الاسلام او دخلها من الخلفاء ، مرتبين على حروف المعجم » وارجوزة « تحفة ذوى الالباب فى من حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب » .

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

٢٢٢ ص + مقدمة فى ١٦ ص ، مع فهرس لأسماء الامراء والاعلام ، وملحق فى ضبط أسماء الأمراء كتبه المستشرقان سبلر وبريتسك ، وملحق بأسماء الولاة حسب تواريخ قدومهم دمشق وخروجهم عنها .

(مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٥)

٢ - الجاحظ : الترييع والتدوير

تحقيق الأستاذ شارل بلات .

النص فى ١٠٥ ص + مسرد للألفاظ اللغوية فى ١٠٧ ص - مع فهرس

لأعلام وشروح بالفرنسية فى ٤٦ ص .

(مطبوعات المهد الفرنسى بدمشق - ١٩٥٥)

٣ - العماد الاصبهاني : خريدة القصر وجريدة العصر :

قسم شعراء الشام الجزء الأول .

تحقيق الدكتور شكرى فيصل

(*) نذكر فى هذا المعجم أسماء ما علمنا أنه نشر فى النصوص نشره علمية أول مرة ، او ما أعيد نشره على نسخ مخطوطة جديدة ، ولا ننوه بالطبعات التجارية .
رتبت أسماء البلاد والكتب . على الحروف الأبجدية .
جمع هذا المعجم تحرير المجلة .
وكتب الأستاذ كوركيس عواد ما يتعلق بالعراق .

٦٨٨ ص + مقدمة في ١٨ ص • مع ٦ فهارس للمختارات الشعرية -
والمختارات النثرية - والأماكن - والأعلام - والمراجع •

(مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق • ١٩٥٥)

٤ - الأنباري : اللمعة في صنعة الشعر :

تحقيق الأستاذ عبد الهادي هاشم •

نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (المجلد ٣٠ -) (١٩٥٥)

ص ٥٩٠ - ٦٠٧) عن نسختين مخطوطتين (أحمد الثالث وسليم أغا) •
وأنظر ص ٦٩٥ من المجلد نفسه •

٥ - ابن قتيبة : وصية ابن قتيبة الى ولده :

تحقيق الدكتور اسحاق موسى الحسيني •

نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد ٣٠ -) (١٩٥٥) ،

ص ٥٤٦ - ٥٥٩ ، عن نسخة في مكتبة الجامعة الأميركية (١) •

٢ - العراق

١ - المطهر الحلبي : تذكرة الفقهاء

تحقيق المجمع الثقافي لمئتي النشر في النجف ، بمشاركة السيد
مرتضى الخلخالى والشيخ محمد رضا المظفر •

تصدر في ١٥ جزءا ، كل جزء في ٣ أقسام ، وقد ظهر منه القسم الأول
من الجزء السابع •

١٦٠ ص • مطبعة النجف ، ١٩٥٥

٢ - الشريف الرضي : تلخيص البيان في معاني القرآن :

منشورات مكتبة الخلاني •

٣٨٩ ص • مطبعة المعارف • بغداد ١٩٥٥

٣ - القادري الموصل ، فتح الله : حصار نادر شاه لمدينة الموصل :

أرجوزة تاريخية حققها وعلق حواشيها سعيد الديوبجي • ٣٣ ص •
مطبعة الهدف - الموصل - ١٩٥٥ •

٤ - العماد الكاتب : خريدة القصر وجريدة العصر :

قسم تراجم شعراء العراق •

تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري والدكتور جميل سعيد • المقدمة في

١١٢ ص + ٣٧٦ ص + فهارس الى ص ٤٣٧ •

(مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٥٥)

(١) كانت هذه الرسالة نفسها ظهرت في عام ١٩٥٤ ، بتحقيق الدكتور الحيني ، في
مجلة الأبحاث ببيروت ، السنة السابعة ١٩٥٤ من ص ٦٨ - ٨٢ •

٥ - ياسين بن خير الله الخطيب : منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدياء :
تحقيق الأستاذ سعيد الديوهجي ، عن نسخة في المتحف البريطاني
٣٤٨ ص ٠ مطبعة الهدف - الموصل ١٩٥٥ .

نفائس المخطوطات :

عنى بجمعها وتحقيقها ونشرها الشيخ محمد حسن آل ياسين ٠ وقد
صدر منها في سنة ١٩٥٥ ، ما يأتي :

المجموعة الثالثة : ديوان السموئل - صنعة أبي عبد الله نفطويه ٠ نشرت
عن نسخة نفيسة قديمة في مكتبة المتحف العراقي مؤرخة بسنة ٦٤٩ هـ ٠
(مطبعة المعارف - بغداد ؛ ي + ٦٤ ص) ٠

المجموعة الرابعة : وفيها خمس رسائل :

١ - مسألة وجيزة في الغيبة : للشريف المرتضى ، المتوفى سنة ٤٣٦ هـ .

٢ - رسالة في أحوال عبد العظيم الحسني : للصاحب بن عباد
(٣٨٥ هـ) ٠

٣ - رسالة في آداب البحث وشرحها : لطاش كبرى زاده (٩٦٨ هـ) ٠

٤ - تخميس البردة : للسيد علي خان المدني الشيرازي (١١١٨ هـ) ٠

٥ - مسألة في البداء : للشيخ محمد جواد البلاغي ٠

(مطبعة المعارف - بغداد ؛ ٨٤ ص) ٠

المجموعة الخامسة : وفيها أربع رسائل :

١ - منازل الحروف : لعلي بن عيسى الرماني (٣٨٤ هـ) ٠

٢ - رسالة في خبر مارية : للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
(٤١٣ هـ) ٠

٣ - مسألة في النص الجلي : للشيخ المفيد ٠

٤ - مجموعة في فنون من علم الكلام : للشريف المرتضى ٠

(مطبعة المعارف - بغداد ؛ ٩٢ ص) ٠

٣ - لبنان :

١ - المحاسبي : كتاب الخلوة والتتقل في العبادة ودرجات العابدین ٠

القسم الثاني والتتمة (١) ٠

(١) انظر مجلة مهمل المخطوطات مجلد ١ (١٩٥٥) ص ١٢٤ .

- تحقيق الاب أغناطيوس عبده خليفة اليسوعى
 ظهر فى مجلة المشرق (المجلد ٤٩ (١٩٥٥) ص ٤٥١ - ٤٩٠) .

٤ - مراكش :

١ - ابن بصال : كتاب الفلاحة

تحقيق مياس ومحمد عزيان .

(مطبوعات معهد مولاى الحسن ، ١٩٥٥ . تطوان) .

٢ - الناصرى (أحمد بن خالد الناصرى) : الاستقصا لأخبار دولة المغرب الأقصى :

تحقيق وتعليق ولدى المؤلف .

ظهر منه الجزء الرابع ، (بقية الدولة المرينية) فى ١٦٦ ص + ٣٢
 فهارس .

والجزء الخامس فى ١٩٤ ص + ٣٠ فهارس .

والجزء السادس فى ١١٢ ص + ٢٤ فهارس .

وهما فى الدولة السعيدية .

(مطبوعات دار الكتاب بالدار البيضاء ، ١٩٥٥) .

٥ - مصر

١ - السلفى : أخبار عن بعض مسلمى صقلية ، مستخرجة من معجم السلفى :

نشرها امبرتو رتزينانو فى حوليات كلية الآداب بجامعة عين شمس .
 العدد ٣ ، يناير ١٩٥٥ .

٢ - ابن سخون : آداب المعلمين :

تحقيق الدكتور فؤاد الاهوانى .

الحقه بكتابه « التربية الاسلامية » من ص ٣٥١ - ٣٦٧ .

مطبعة محمد الحلبي ، القاهرة ١٩٥٥ .

٣ - الأصمعى : الأسمعيات :

تحقيق الاستاذ أحمد محمد شاكر والاستاذ عبد السلام هارون .

٢٨٨ ص + مقدمة فى ٣٠ ص + فهارس عامة فى ٣٠ ص .

دار المعارف بالقاهرة ، ١٩٥٥ .

٤ - العرجاني : اعجاز القرآن :

تحقيق الدكتور محمد خلف الله والاستاذ محمد زغلول سلام :

ظهر فى « ثلاث رسائل فى اعجاز القسرآن » للجرجانى والرمانى
والخطابى والرسالتان الاخيرتان طبعتا من قبل .

دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٥ .

٥ - القفطى : انباه الرواة على انباه النخاة :

تحقيق الأستاذ أبى الفضل ابراهيم .

الجزء الثالث فى ٣٦٩ ص - + فهرس المترجمين من ٣٧١ - ٣٨٩ .
دار الكتب المصرية ، ١٩٥٥ .

٦ - ابن السيد البطليوسى : الانتصار ممن عدل عن الاستبصار :

تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد - راجعه الأستاذ ابراهيم الابيارى .
٥٢ ص + مقدمة فى ٢٠ ص مع ملاحق وفهارس من ص ٥٣ - ١٠٠ .
المطبعة الاميرية ، ١٩٥٥ .

٧ - المرادوى : الانصاف فى معرفة الراجح من الخلاف :

تحقيق الأستاذ الشيخ حامد الفقى .

٤٩٩ ص + مقدمة فى ١٦ ص .

مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٥ .

٨ - ابن الشاط : برنامج ابن أبى الربيع الأندلسى :

تحقيق الدكتور عبد العزيز الأهوانى .

نشر فى مجلة معهد المخطوطات . المجلد ١ (١٩٥٥) ص ٢٥٢ - ٢٧١ .

٩ - ابن واصل الحموى : تجريد الأغانى :

تحقيق الدكتور طه حسين والأستاذ ابراهيم الابيارى .

القسم الأول - الجزء الأول .

٤٥٨ ص مطبعة مصر ، ١٩٥٥ .

١٠ - ابن جنى : الخصائص :

تحقيق الأستاذ محمد على النجار .

الجزء الثانى

٤٩٧ ص + فهارس جزئية لموضوعات الكتاب من ٤٩٨ - ٥١٢ .

دار الكتب المصرية ، ١٩٥٥ .

١١ - المقرئى : الذهب المسيوك فى ذكر من صج من الخلفاء والملوك :

تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال .

الثالث من مكتبة المقرئى الصغيرة .

١٦٤ ص + ٣٤ ص مقدمة ومراجع ، مع تسعة فهارس .

مطبعة لجنة التأليف والنشر ، ١٩٥٥ .

١٢ - ابن بشكوال : الصلة :

نشره السيد عزة العطار عن نسخة الاستانة وفيها زيادات على المطبوعة
في مدريد .

- ٦٦٠ ص + مقدمة في ٨ صفحات • وفارس عامة •
- منشورات مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٥٥ •

١٣ - ابن جليل : طبقات الأطباء والحكام :

- تحقيق الأستاذ فؤاد سيد ، أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية •
- ١٣٨ ص + مقدمة في ٤٤ ص • مع ثلاث فهارس •
- مطبوعات المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية • القاهرة ، ١٩٥٥ •

١٤ - الشريف المرتضى : طيف الخيال :

- تحقيق محمد سيد كيلاني •
- ١١٣ ص + مقدمة في ١١ ص ، مع فهارس عامة •
- نشرته مكتبة مصطفى الحلبي ، القاهرة ، ١٩٥٥ •

١٥ - ابن سعيّد : الفصول الياّنة في محاسن شعراء المائة السابعة :

- تحقيق الأستاذ ابراهيم الابياري •
- ١٥٥ ص + مقدمة في ١١ ص • وفارس مختلفة •
- دار المعارف بمصر • القاهرة ١٩٥٥ •

١٦ - ابن غالب : فرحة الأنفس في تاريخ الأندلس :

- تحقيق الدكتور لطفي عبد البديع •
- نشره في مجلة معهد المخطوطات • المجلد ١ (١٩٥٥) ص ٢٧٩ - ٣١٠ •

١٧ - الجاحظ : القول في البغال :

- تحقيق الأستاذ شارل بلات •
- ١٢٣ ص + مقدمة في ١٥ ص ، مع فهارس مفصلة •
- نشرته مكتبة مصطفى الحلبي ، القاهرة ، ١٩٥٥ •

١٨ - أبو عبيد : مجاز القرآن :

- تحقيق الأستاذ فؤاد سزكين •
- الجزء الأول : ٤١٦ ص + مقدمة في ٤٣ ص •
- القاهرة ، ١٩٥٥ •

١٩ - أبو الطيب اللغوي : مراتب النحويين :

- تحقيق الأستاذ أبو الفضل ابراهيم •
- ١٠٧ ص + مقدمة في ٥ ص + ١٠ فهارس في ٣٠ ص •
- مكتبة نهضة مصر • القاهرة ١٩٥٥ •

٢٠ - ابن حنبل : السند :

- تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر
- الجزء الثالث عشر : فيه من الأحاديث : ٧٢٧٧ - ٧٥٥٥
- ٣٦٠ ص ، مع فهرس للمسانيد ، وفهرس للأبواب
- دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٥٥

٢١ - ابن سعيد : المغرب : (قسم الأندلس) :

- تحقيق الدكتور شوقي ضيف
- الجزء الثاني : ٤٩٦ ص + فهرس من ص ٤٩٧ - ٥٦٧
- دار المعارف بمصر ، ١٩٥٥

٢٢ - الذهبي : المتتقى من منهاج الاعتدال لابن تيمية :

- تحقيق الأستاذ محب الدين الخطيب
- ٥٤٧ ص + مقدمة في ١٤ ص • فهرس وخاتمة
- المطبعة السلفية ، القاهرة ١٩٥٥

٢٣ - النويري : نهاية الأرب :

- الجزء السادس عشر : ٤٤١ ص
- الجزء السابع عشر : ٣٧٩ ص
- الجزء الثامن عشر : ٤٠٨ ص
- وتشتمل هذه الأجزاء الثلاثة على السيرة النبوية
- دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٥

٢ - البلاد الفريية

اسبانية :

- ١ - اجازة من الشيخ الأكبر قدس الله سره الى الملك المظفر غازي :
- تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي
- ظهرت في مجلة الأندلس Al Andalus • المجلد المشرون (١٩٥٥)
- الجزء الأول ، ص ١٠٧ - ١٢٨

٣ - فهرس المخطوطات

تركي :

Ahmed Ates, *Anadolu Kütüphanelerinden Mühim Yazma Eserler (Amasya)* in (Tarih Vesikalari, Agustos 1955).

أنباء المخطوطات

تصحيح واستدراك :

كتب الينا الأستاذ ج . دلافيدا مستدركا بعض ما جاء فى مقالات المجلد الاول من هذه المجلة . فذكر ما يلى :

١ - ص ١٦٩ (مقال كوركيس عواد) : ان كتاب المسترشد منسوب فى فهرست ابن النديم لمحمد بن جرير الطبرى ، (ص ٢٣٥ من الطبعة الاوروبية) ولكنه منسوب الى طبرى آخر شيعى فى فهرست الطوسى .

٢ - ص ١٧٥ (مقال عبد الله كنون) : طبع من كتاب ، قصص الانبياء للكسائى القسم الاول فى ليدن ١٩٢٢ طبعة سقيمة جدا .

٣ - ص ١٨١ بشأن كتاب تعبير الرؤيا لابن غنام (مقال فؤاد سيد) يجب تصحيح الاسم هكذا : « للشينخ أبى طاهر ابراهيم » ، وحذف كلمة « بن » الواردة بين أبى طاهر و ابراهيم .

٤ - بشأن الدراسة البارعة عن أجازات السماع أود أن ألفت نظركم أننى قد نشرت بعناية - قبل ريتز وفايدا - السماعات التى وجدتها فى مخطوطة كتبها ابن الجوالقى ، وفيها كتاب الخيل . ودرست الرجال المذكورين فيها .

٥ - وأود أن أذكر بشأن قواعد نشر النصوص المنشورة - وهى قواعد ممتازة - أن دغوية ، فى أول كتاب الطبرى وضع قواعد للنشر قبل جمعية المستشرقين الألمان ، وقبل جمعية بوده الفرنسية .

نصوص تحقق :

علينا أن الأساتذة المذكورة أسماؤهم يعملون على تحقيق الكتب التالية :
قضاة دمشق ، للنعمى وابن طولون : الدكتور صلاح الدين المنجد .
رسالة الغفران مع رسالة ابن القارح (طبعة ثانية جديدة) : الدكتورة بنت الشاطىء .

كتاب الزينة للرازى : الدكتور حسين الهمدانى .

المجالس والمسائرات للقاضى النعمان : الدكتور محمد كامل حسين .

- الخريدة للأصبهاني (القسم الثاني) - الدكتور شكرى فيصل .
- طبقات الشافعية للأسنوى : الدكتور الشيال وحسين امين .
- ديوان الشريف الرضى : الأستاذ محمود محمد شاكر .
- رسائل ابن الأثير : الأستاذ انيس المقدسى .
- الإحاطة لابن الخطيب (الثاني) : الأستاذ ابراهيم الايبارى .
- الحماسة البصرية للبصرى : الأستاذ مختار الدين أحمد .
- الغنية للقاضى عياض : الأستاذ الشاذلى النيفر .
- المناهج الأدبية لابن حازم : الأستاذ الحبيب الجنحاني .
- ديوان الأمير مزيد العل الأسدي : الأستاذ عارف تامر .
- منازل السائرين للهروى : المستشرق الأب دبور كورى .
- الاستخراج لأحكام الخراج : المستشرق هانس أرنست .
- تخرىج الدلالات السمعية : الأستاذ محمد أبو سلامة .

تحقيق المخطوطات فى الجامعات :

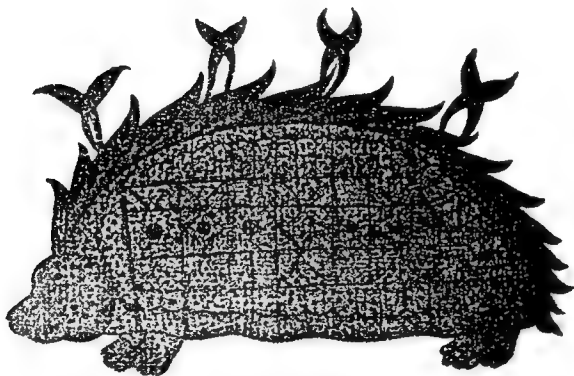
- بدأ قسم التاريخ فى كلية الآداب بالجامعة السورية بتمرين الطلاب على تحقيق المخطوطات بأشراف رئيس القسم الأستاذ الدكتور جورج حداد .
- ويطلب من المتقدم لنول «الليسانس» أن يحقق مخطوطة بدلا من كتابة رسالة . وقد حقق أحد الطلاب مخطوطة « حوادث دمشق اليومية » بين سنة ١١٥٤ و١١٧٥ هـ للبيدرى الحلاق، عن نسخة الظاهرية بدمشق .
- وكذلك حققت إحدى الطالبات مخطوطة « الروض الزاهر فى تاريخ ضاهر » لمبود صباغ ، عن نسخة باريز .
- وهذه خطوة مباركة تخطوها كلية الآداب فى سورية ، وجبذا اقتداه سائر الجامعات العربية بها .

الفهرس

صفحة	المخطوطات العربية في العالم :
٣	المخطوطات العربية في أفغانستان ... الأب دبور كوى ...
	التعريف بالمخطوطات :
٣٤	البردى والرق والكاغد ... الأستاذ حسن حسنى عبدالوهاب
٤٦	مخطوطات أرسطو ... الدكتور عبد الرحمن بدوى
٦٣	المؤرخون الدمشقيون ... الدكتور صلاح الدين المنجد
١٤٦	الوثائق المصرية في العهد العثماني ... السيد ستانفورد شو
١٦٢	شروط المؤرخ في كتابة التاريخ والتراجم وخمس فتاوى في ذلك ... الأستاذ فؤاد سيد
	نقد الكتب :
١٧٨	كتاب البغال ... الأستاذ عبد السلام هارون
١٨٩	جوامع السيرة ... الدكتور صلاح الدين المنجد
١٩٣	الحريدة ...
١٩٦	طبقات الأطباء ...
١٩٨	الإحاطة في أخبار غرناطة (الجزء الأول) ... الدكتور لطفي عبد البديع
٢٠٧	تفسير الطبرى ... الدكتور ناصر الدين الأسد
٢١٢	العمانية للمحافظ ...
٢١٧	القصيدة الصورية ... الأستاذ راتب النفاخ
	نشاط معهد المخطوطات :
٢١٩	المجلس الأعلى لمعهد المخطوطات ...
٢٢٠	النظام الداخلى لمعهد المخطوطات ...
٢٢٢	النظام المالى لمعهد المخطوطات ...
٢٢٤	منهج تصوير المخطوطات ...
٢٢٦	معجم ما نشر من المخطوطات العربية عام ١٩٥٥ ...
٢٣٣	أنباء المخطوطات ...

جامعة الملك سعود العربية

مَجَلَّة مَعْمَارِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ



الجزء الثاني

المجلد الثاني

ربيع الثاني ١٣٧٦

نوفمبر ١٩٥٦

جَامِعَةُ الدُّوَالِ الْعَرَبِيَّةِ

مَجَلَّة
مَعَاهِدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

الجزء الثاني

المجلد الثاني

ربيع الثاني ١٣٧٦

نوفمبر ١٩٥٦

مجلة
معهد المخطوطات العربية

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية
وتعنى بشؤون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

صورة التـسـلـاـف : سلخاة البحر مأخوذة من مخطوطة عجائب
المخلوقات للقزويني في مكتبة رضا راسبور بالهند رقم ٢٧٥٠

المخطوطات العربية في باريس

للذكر نور محمد محمد الله

التاريخ :

ان صلات فرنسا مع العرب ومع الإسلام قديمة تعاصر فتوحهم الأندلس وما والاها من جنوب وجنوب غرب فرنسا . وقد اكتشفوا حديثا في نربونه آثار مسجد متهدم من ذلك العصر ، واكتشفوا كذلك سيوفا عربية على البلاط ، بلاط الشهداء ، حيث وصل العرب مع عبد الرحمن الغافقي ، ما بين طور وبواتيه . وتوجد كذلك كنائس في جنوبي فرنسا استعملت في بنائها أعمدة وأحجارا عليها كتابات عربية كأنها من المساجد والجوامع المهدومة .

ولكن اعتناء الفرنسيين بالعلوم متأخر بثبات السنين . ولم يحدث هذا الا بعد ما اتقنوا أنفسهم من ملوك الطوائف والقرى ومن حروبهم الأهلية المستمرة فحينئذ أسسوا ملكية كبيرة ، وبدأوا يشتغلون بالكتب والآثار العلمية . نعم لم يعتن بها العامة في ذلك الوقت ، فقد كان « سر » الكتابة منحصرًا في دائرة محدودة من أهل الدين ، اللهم الا من كان من الوزراء وكبار الموظفين .

وتكاد تكون أكثر المخطوطات العربية في باريس مجموعة في المكتبة الأهلية . وهي تعتبر من كبار مكتبات العالم كمية وكيفية . اذ يوجد فيها الآن أكثر من ستة ملايين من الكتب المطبوعة والمخطوطة .

في أول الأمر لم تكن هذه المكتبة معهدا للعامة ولم تكن كذلك في

باريس . كانت بادىء ذى بدء مكتبة خاصة للملوك فرانسا . ولا نعرف متى كانت بدايتها . نعرف على كل حال أن شارل الخامس ، المعروف بشارل العالم ، الذى كان ملك فرنسا فى السنة ١٣٦٤ م كانت عنده مكتبة فيها عدد لا بأس به من المخطوطات لا تعرف كثيرا عنها ، ولا نظنها تحتوى على الكتب العربية . ثم أصدرت الحكومة الفرنسية أمرا فى سنة ١٥٣٧ أن كل كتاب يصدر فى فرانسا يجب أن يرسل منه نسخة الى « مكتبة الملك » . ويسمى هذا « أمر مون ييليه (Montpellier) » . ويذكر مؤرخو المكتبة الأهلية الباريسية أن مكتبة الملك صارت منذئذ مكتبة عمومية . ولكن لم تقدر العوام أن تدخلها وتستفيد من خزائنها الا منذ سنة ١٧٣٥ . وكانت المكتبة تفتح حينئذ للعامه مرتين فى الأسبوع . أما الآن فتفتح كل يوم ، سوى يوم الأحد من الساعة التاسعة الى الثامنة عشر بدون عطله . وسوى يوم الأحد وبعض الأعياد النصرانية أو الرسمية تقفل لمدة أسبوعين كل سنة أولهما يوم الاثنين الثانى بعد عيد الفصح (فى شهر أبريل) .

كانت المكتبة أولا فى بلدة بلوا (Blois) ، ثم انتقلت الى فوتينبلو (Fontainebleau) ، ثم بعد ذلك الى باريس حيث هى الى الآن .

أول ما نسمع عن المخطوطات العربية فى هذه المكتبة هو منذ القرن السادس عشر للميلاد ، فان المكتبة لما كانت فى ذلك العصر فى بلدة بلوا ، كانت تحتوى على ست مخطوطات عربية . ومكتبة هنرى الثانى (حكومة ١٥٤٧ - ١٥٥٩) فى بلدة فوتينبلو كان فيها أربعون من الكتب العربية . أما مكتبة زوجته (كاترين ميديسيس (Catherine de Médicis)) ، فقد كان فيها أيضا خمس مخطوطات عربية .

لما اعتنت حكومة فرنسا فى القرن السابع عشر بتجديد تنظيمات الدوائر الرسمية عامة ، أرسلت مكتبة مازارين (Mazarine) فى السنة ١٦٦٨ مئة وأربعا وتسعين من المخطوطات العربية الى « مكتبة الملك »

تتبادل معها كتباً أخرى . ثم أرسل الرئيس جليير غولمانز (Gilbert Gaulmin) مئتين وأربعا وسبعين مخطوطة عربية الى مكتبة الملك لما تولى كولبير (Colbert) الوزارة في فرنسا ، وكان محبا للعلوم والفنون (فقد دعا العلماء والفضلاء من الخارج الى فرنسا فتوطنوا هناك واشتغلوا بخدمة العلم في وطنهم الجديد) ، أرسل وكلاء الى الشرق الأدنى فجلبوا من استانبول وبلاد أخرى ست مئة وثلاثين من المخطوطات العربية الى مكتبة الملك بين السنة ١٦٧١ و ١٦٧٥ .

هكذا كانت أوائل القسم العربي من المكتبة الأهلية الفرنسية . ويوجد هناك فهرسة خاصة للقسم العربي مؤرخة سنة ١٦٧٧ ، ونجد فيها ذكر ٨٩٧ مخطوطة عربية . ومن غريف ما يذكر أن ثلاثة من كتب الدروز وصلت اليها في السنة ١٧٠٠ م .

ان الأديار والكنائس النصرانية أيضا كانت تعتنى باقتناء الكتب العربية (لأغراض التبشير والجدل الديني) — لا نذكر منها دير سوربون ، فقد صار هو اليوم جامعة باريس (وبقي في قسم سوربون منها كنيسة سوربون الى هذا اليوم) . ولكن نذكر دير القديس جرمان ديه بريه (St. Germain des Prés) ، المؤسس في القرن السادس للمسيح على أيدي الرومانيين . وهو موجود الى يومنا هذا في قلب باريس — كانت فيها من المخطوطات العربية . لما جاء الانقلاب وذهبت الملوكية وأسسوا جمهورية ، أمر أرباب الثورة بضبط أموال الأديار أيضا . فجلبوا من دير القديس جرمان الى المكتبة الأهلية أكثر من ثلاث مئة مخطوطة عربية بعضها نادر .

ولما خرج نابوليون الى معركة مصر ، أرسل من سفره ٣٢٠ مخطوطة عربية الى باريس . وكان في قنصلية فرنسا في مصر موظف يشتغل بالعلم اسمه أسلاين شرقييل (Asslin de Cherville) لما رجع من وظيفته الى باريس ، باع مكتبته الخاصة التي جمعها في مصر من المكتبة الأهلية . وهذا في سنة ١٨٣٣ . وكان فيها ١٥٠٠ مخطوطة عربية .

ومن مهم ما دخل في المكتبة الأهلية المكتبة الخاصة للمشرق
الشهير شيفر (Schefer) . وكان قد سكن سنين طويلة في الشرق
واشتري واستنسخ من الكتب العربية النادرة وغيرها . فافتتحتها المكتبة
الأهلية في السنة ١٨٩٩ .

الفهارس :

ان أول فهرسة علمية تختص بالقسم العربي من المكتبة الأهلية ،
وضعها بطرس دياب الحلبي في السنة ١٦٧٧ . ثم اشتغل بها ديريلو
(d'Herbelot) والشماس رنودو (abbé Renaudot) . ثم استعملوا
باروت السورى الذى كان « مترجما في مكتبة الملك » في السنة ١٧١٥ .
ثم الأب عسكرى المارونى في ١٧٣٥ . ثم طلبوا المستشرق الطليانى الشهير
ميشل أمارى (Michel Amari) ، فقدم الى باريس واشتغل هناك الى
سنة ١٨٥٩ . وأخيرا اشتغل الأديب الفاضل دسلاين (de Slane) ، ولكن
توفى قبل نشر فهرسته التى طبعوها ما بين السنة ١٨٨٣ و ١٨٩٥ ، فى
مجلد ضخم كبير الحجم .

ان فهرسة دسلاين هذه تذكر ٤٦٦٥ من المخطوطات العربية ، وفيها
مجاميع كثيرة أيضا ، فيزداد عدد الكتب الخطية على ما ذكرنا . وهى تذكر
أولا اسم الكتاب ومؤلفه بالأحرف العربية ، ثم تذكر مزايا المخطوطة
باللغة الفرنسية ، ثم تفصل قسم الورق والحجم وتاريخ النسخ وعدد
الصفحات وعدد السطور فى كل صفحة . وهذه الفهرسة مرتبة على الفنون
تبتدى بالكتب الدينية النصرانية (من تراجم التوراة والزبور والانجيل
 وغير ذلك) ، ثم جميع العلوم من القرآن والحديث والفقه والكلام
 والتاريخ والجغرافية والفلسفة والأدب والعلوم الرياضية والطبيعية وغير
 ذلك . ولتسهيل المشتغلين بها ، يوجد فيها ذيلان : ذيل لأسماء المؤلفين ،
 وذيل لعناوين الكتب ؛ وهما مرتبان على حروف التهجى . وهذه الفهرسة
متقنة ، يجوز الاعتماد عليها ، والغلط والسهو فيها قليل .

ثم نشر بلوشيه (E. Blochet) تكملة هذه الفهرسة في السنة ١٩٢٥ . وكانت المكتبة قد اقتنت أكثر من ألفى مخطوطة منذ نشر فهرسة دسلاين الآتفة الذكر . فقد وصل رقم المخطوطات في هذه الفهرسة الثانية الى ٦٧٥٣ (سوى ما كانت في المجاميع ، اشير اليها بألف ، ب ، ج ، الى غير ذلك) . كانت الثروة والعلم قد تدهورا في فرنسا بسبب الحروب المستمرة فلم يتيسر لبلوشيه أن يطبع أسماء الكتب والمؤلفين بالأحرف العربية ، بل كتب كل شيء بالأحرف اللاتينية . وانحط كذلك مستوى التحقيق ، فنحن نجد فيها أغلاطا كثيرة .

ومنذ هذا التاريخ الى يومنا هذا في السنة ١٩٥٦ لم تصل الى المكتبة من المخطوطات العربية الا متنا كتاب تقريبا . ولكن طبعوا فهرسة ثالثة في سنة ١٩٥٣ لا بأس بها ، وضعها الفاضل جورج وجده (G. Vajda) . في قديم الزمان كان الموظفون قد سهوا أحيانا ، فوضعوا الكتب العربية في أقسام أخرى من المكتبة ، مثل الفارسي والتركي والعبراني والملايائي . فجمع مؤلف هذه الفهرسة الثالثة جميع الكتب العربية (سوى ما يتعلق بالدين النصراني) في مجلد . وهي أيضا مطبوعة بالأحرف اللاتينية فحسب . وبلغ عدد ما ذكر الى ٦٨٥٣ من المخطوطات .

ما سوى الكتب :

ان مكتبة فرنسا الأهلية تحتوى على نوادر غير الكتب أيضا مثل النقود والوسامات والخواتيم والخرايط وغير ذلك ، فيها عدد لا يستهان به من المرافق العربية . وكذلك في قسم المطبوعات يوجد عدد كبير للكتب العربية ، خاصة ما طبع في أوروبا منذ أوائل فن الطباعة .

ويجب أن أذكر أن فيها قسم التصوير على الشريط وعلى القرطاس . وعمله متقن .

وهناك أيضا مدرسة لتربية مديري المكاتب . وكثيرا ما يعملون معارض لأصناف المخطوطات ، أحيانا للمسائل العربية والاسلامية أيضا ، مثل تذكارات البيروني وابن سينا وغير ذلك .

وتنشر المكتبة أيضا ، سوى الفهارس ، ما لها قيمة فنية . فنشروا مثلا
الصور التي توجد في مخطوطة قديمة لمقامات الحريري ، نعرف منها
صورة الملابس والمجالس في بغداد في القرون الوسطى ، للرجال والنساء
والأغنياء والفقراء وغيرهم .

النوادر :

ان نوادر المخطوطات في هذه المكتبة كثيرة لا يمكن ذكر جميعها .
ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله قد طبعوا بعضها ، وبقي عدد لم يطبع
الى الآن .

من المهم قطعات القرآن المجيد ، يذكر واضعو الفهارس أنها من القرن
الثاني والثالث والرابع للهجرة . وهى على الرق .

وفيه تاريخ ملوك العرب الأولين من بنى هود ، للأصمعي ، بخط ابن
السكيت ، المكتوب في السنة ٢٣٤ . وهى على جلد الغزال المدبوغ ،
صار لونه أسمر . وهو صعب القراءة .

وفيهما قطعة لكتاب النبات لديسقوريدس ، المكتوب في جندى سابور
وذكر في الفهرسة أنها من القرن الثاني أو الثالث للهجرة . وسوى جمال
المخطوطة ، لها أهمية أخرى : فان المؤلف نقل أسماء يونانية للنباتات
بالأحرف العربية ؛ وكتب مترادفات تلك الأسماء بأحرف أخرى أيضا لم
يصل أحد الى الآن الى تعيينها ، فضلا عن قراءتها . وهذا الكتاب أيضا
على الرق .

وفيهما المدخل الكبير في أحكام النجوم لأبى معشر البلسي ، المؤرخ
سنة ٣٢٥ هـ . وفيه كتاب الكنى والأسماء للدولابى المؤرخ ٣٨١ . وفيه
التمهيد في الرد على الملحدة للباقلانى المكتوب على الرق في الأندلس في
السنة ٤٧٣ . وفيه كتاب الخراج ليحيى بن آدم القرشى المؤرخ ٤٨٩ .
وفيهما كتاب ما للهند ، لليبروني المنقول من نسخة المؤلف المؤرخة ٤٢٣ ،
استسخ في السنة ٥٥٤ . وفيه مقامات الحريري ، مصورة بأجمل الرسوم

المؤرخة ٦١٩ . وفيها نسخة القرآن بخط ياقوت المستعصى مؤرخة سنة ٦٨٨ . وفيها كتب سليمان المهري وابن ماجد أسد البحر في سير السفن والملاحة البحرية . وفيها نسخة كاملة جميلة لجغرافية الأدريسى مع خريطة العالم . وهذه الخريطة نشرها بعض الألمان فمما يذكر أن قدماء المسلمين كانوا يجنون التيامن في كل شيء ولم يريدوا أن يكونوا من أصحاب الشمال . فهذه الخريطة لا تشير الى الشمال ، بل الى اليمين (الجنوب) . ومما يذكر أيضا أن هذه الخريطة لا تخالف كثيرا من أحدث الخرائط الفرنجية من يومنا هذا ، مع قلة الوسائل عند الشريف الأدريسى . وفيها كتب لها أهمية أخرى ، مثلا بعض تكليف التفتازاني وغيره بخطوط المؤلفين .

ومن المعلوم أن كتاب النبات للدينوري لم يصل إلينا أكثره ، وضاع خاصة المجلد السادس منه يحتوى على قاموس لذكر النباتات من حرف السين الى حرف الياء . ويوجد في المكتبة الأهلية بباريس مخطوطة مجهولة الاسم والمؤلف في علم النبات ، فيها اقتباسات مهمة عن الدينوري ، خاصة ذكر الموز ، لا توجد عند ابن سيده (كتاب المحكم والمخصص) ، ولا ابن منظور ولا غيرهما من قتلوا عن الدينوري مزايا النباتات .

مكاتب أخرى :

يوجد في فرنسا مكاتب أخرى تحتوى على المخطوطات العربية ، مثل مكتبة مدرسة الألسنة الشرقية ، في باريس ، ومثل المكاتب في اشتراسبورغ ، وروان وبلاد أخرى حيث توجد جامعات . والحكومة تعتنى بوضع فهرسة جامعة لجميع هذه المخطوطات العربية في سائر مكاتب فرنسا . وذكر لى أن هذه الفهرسة ستشر قريبا .

المخطوطات وخزائنها في حلب

٢ - الخزان الخاصة

للدكتور محمد أسعد طلس

١ - خزانة البابي الحلبي :

بنو البابي الحلبي أسرة علمية معروفة في حلب : أصلها من (قضاء الباب) التابع لمحافظة حلب . وقد نبغ منهم الشيخ أحمد بن عمر البابي ، وعرف بذلك لأنه قدم الى حلب من الباب . وكان قد تلقى العلم عن شيوخ بلدته الباب ، ولازم في حلب الحضور ، وتلقى العلم عن علامة الشهاب في وقته وهو الشيخ أحمد الترماني الكبير ، كما حضر على جمهرة من شيوخ المدينة في ذلك الحين ، منهم جدنا الشيخ مصطفى طلس وطبقته ، واهتم بجمع الكتب ، حتى صارت لديه خزانة عظيمة . ورأى أن يعنى بتجارة الكتب . وسافر الى مصر ودخل الأزهر الشريف ، وقال اجازة العالمية ، ثم انصرف الى العناية بتجارة الكتب وطباعتها في سنة ١٢٧٦ هـ . وطبع عددا لا يستهان به من الكتب الأدبية واللغوية والدينية والتاريخية وظل على ذلك دائما بهمة لا تعرف الكلل الى أن توفاه الله في ربيع الأول سنة ١٣١٦ . وما تزال (دار احياء الطباعة العربية) التي أنشأها رحمه الله من أمهات دور الطباعة والنشر في الديار المصرية .

٢ - خزانة الكتخدا :

بنو الكتخدا ، أو كما يسميهم الحلبيون اليوم بنو الكيخيا ، أسرة حلبيه نبيلة عريقة في فضلها ، وقد تخرج منها نفر من أهل الوجاهة والنبل

(٥) نشر القسم الأول من هذا البحث في الجزء الأول من المجلد الأول من هذه المجلة ص ٨ - ٣٦

والسراء ومن أجلمهم السيد محمد صالح بن مصطفى بن الحاج بكور آغا الكيخيا (١٣٣٥ -) والحاج بكور هذا هو أول من سكن في حلب من هذه الأسرة ، انتقل من مدينة كفر تخاريم الى محلة القرافرة بحلب . وكان فاضلا كريما وأديبا عالما استصحبه الوزير على رضا باشا قائم مقام مدينة انطاكية حين ذهب الى بغداد لاختضاع واليها داود باشا لما خلع طاعة السلطان العثماني . ولما تم الفوز لعلي رضا باشا على داود باشا رجع الى حلب وبعث بكورا كتخدها الى السلطان - ومعنى كتخدا بالتركية أمين سر الأمير . فلما وصل بكور آغا الى القسطنطينية أُنعم عليه برتبة رفيعة واقطاعات وقل في العاصمة العثمانية الى أن مات .

أما حفيده السيد محمد صالح آغا فقد كان فتى من فتيان الشهباء محبا للعلم وأهله ، تلقى العربية ومقدمات العلوم عن شيخ حلب في وقته الشيخ على الكحيل أمين الفتوى ، وبرع في النحو والآداب ، واعتنى بشراء الكتب العلمية النفيسة حتى اجتمعت لديه خزانة كبرى ، وقد قال عنه المؤرخ المرحوم الشيخ الطباخ (.. ونظرا لثروته أخذ في شراء الكتب واقتنائها فصار لديه مكتبة قياسية تزيد على عشر خزائن فيها عدة كتب من نوائس المخطوطات منها :

شرح العلامة الزبيدي على القاموس المسمى بتاج العروس ، رأته عنده في تسع مجلدات ، ولما طبع هذا الشرح الجليل ، ارسلت هذه النسخة بالأمر من السلطان عبد الحميد خان العثماني الى مصر ، ولما طبع هذا الكتاب أعيدت الى هنا .

وكان المترجم يضع في كل بيت من بيوت داره الواسعة خزانة من كتبه فيطالع فيها الأدب والتاريخ . وقد كان مولعا بهما . ويحفظ قسما كبيرا من المخطوطات ، وكان منزله الخارجي (القناق) مجمعا للعلماء والأدباء أمثال شيخنا الشيخ بشير الغزي ، وأخيه الشيخ كامل ، والشاعر يوسف الدادة وغيرهم (١) ...

قلت : وما تزال هذه المكتبة محفوظة برعاية حفيده الأستاذ السيد
رشدى الكيخيا .

٣ - خزانة الشيخ الصديق :

كان الشيخ أحمد بن أحمد بن عبد القادر بن أحمد الصديق العالم
الصوفى الأديب ، من أدباء حلب وفضلائها ووجهائها .

تلقى العلم عن شيوخ حلب من طبقة الشيخ أحمد الترمائنى ، وجاور
فى المدرسة القرناسية ، ثم رحل الى دمشق ومصر ، ومكة والمدينة ،
والبصرة والهند ، لطلب العلم والتكسب بالتجارة . ثم عزم على أن ينصرف
الى العلم فبنى لنفسه مدرسة وقف عليها بعض ماله ، وجعل لها خزانة وقف
عليها ما جمعه من ذخائر الكتب العربية والتركية والفارسية ، ولازم
مدرسته يؤلف ويدرس الى أن وافاه الأجل سنة ١٣٤٣ .

قال الشيخ الطباخ :

ولد كما أخبرنى فى هلال شوال سنة ١٢٦٠ .. ولازم بعد ذلك مدرسة
المجد الأحمدي فى محلة قارلق ، وصار يقرئ فيها الدروس للطلبة من
أهل هذه المحلة وما حولها .. ووقف رحمه الله جميع قطعة الأرض الكائنة
بمحلة الدلاين خارج باب حديد بانقوسا الملاصقة للجامع الأحمدي ،
وجعل الموما اليه من القطعة المذكورة وما سامت منها للمسجد القديم
جامعا ، وما زاد منها عن مسامته الجامع الأحمدي زاوية لأذكار السادة
أهل الطريقة الخلوتية . ووقف البناء المرتفع الذى بناه فوق بعض الزاوية
الخلوتية من جهة الشمال وجعله زاوية ومدرسة لتدريس العلم وقراءة
واجراء الختم الشريف الخوجكانى النقشبندى الخالدى . ووقف على
هذه المدرسة مكتبة حافلة مخطوطة ومطبوعة ذكرها فى كتاب وقفه المؤرخ
فى غرة رمضان سنة ١٢٩٤ ، وسوغ الانتفاع بها لكل من قصد مطالعة
شئ منها فى المحل المذكور وشرط عدم اخراج شئ منها ^(١) .

(١) اعلام النبلاء ٦٨٨/٧

قلت : لعبت الأيدى الأثيمة بخزانة الشيخ الصديق فلم يبق من آثارها الا بضعة كتب نقلت الى خزانة كتب الأوقاف الاسلامية حين تأسيسها ، ومن النفائس التي كانت فيها كما يذكر الشيخ الطباخ : ثبت الشيخ الامام عبد الكريم الشراياتي الحلبي محدث حلب وعالمها واسمه (اعانة الطالبين لعوالي المحدثين) (١) .

٤ — خزانة محمد أسعد الجابري :

بنو الجابري أسرة كريمة عريقة في حلب نبغ منها نفر من الحكام والقضاة والمفتين ، وكان محمد أسعد باشا ابن علي غالب بن سعيد بن محمد أسعد (— ١٣٣٤) من رجالات حلب في فجر القرن الرابع عشر ، تلقى العلم عن شيوخ مدينته وتدرج في وظائفها . وكان سرّيا محبا للعلم والأدب ، منصرفا الى احياء علم الدين والاحسان الى رجاله ، واحياء معاهده ، رمم مسجد الدليواتي الواقع بالقرب من منزله في محلة القرافرة وبنى فيه ست حجر لطلبة العلم وحجرة لمدرس يلقنهم الفقه الشافعي واختار لذلك فقيه حلب وعلامتها الشيخ أحمد المكتبي الكبير ، وقد افتتحت هذه المدرسة في ربيع الأول سنة ١٣٢١ ، ووقف وقفا حسنا للاتفاق على شؤون هذه المدرسة وعلى طلابها ، وجعل فيها خزانة نقل اليها بعض كتب خزائنه الخاصة . وبنى مسجدا في محلة الصفا لاقامة الشعائر والدروس الدينية وبنى مسجدا آخر في قرية حلبيصة من قضاء عزاز ، وبنى مسجدا في قرية تل قراح من قضاء عزاز أيضا . ونشر كتاب بدائع الصنائع للامام الكاساني الحلبي الحنفى (— ٥٨٧) في سبع مجلدات .

وكان له رحمه الله شغف كبير باقتناء الكتب وبخاصة في فنون اللغة والأدب والتاريخ . وقد روى عنه الشيخ الطباخ هذه الحكاية الغريبة قال : « كان له عناية في اقتناء الكتب خصوصا الكتب الأدبية والتاريخية وله مطالعة فيها ، واستمخ الدر المنتخب في تاريخ حلب المنسوب لابن

الشحنة ، واقتنى نسخة من در الحجب في تاريخ حلب لرضي الدين محمد الحنبلي ، ولما عولت على وضع هذا التاريخ (يعني اعلام النبلاء) وأخذت في البحث عما هو موجود في الشبهاء من تواريخها بلغني أن عنده (در الحجب) فاستعرت النسخة وأخذت في استساخها بخطي ولما بلغت نحو النصف طلب النسخة فأجبت أن اطلعه على مقدار ما كتبه منها ولما رآها استحسن خطي ورغب في أخذ نسختي بدل نسخته وهكذا كان وهي الآن محفوظة في خزانة ولده نوري بك وهي في ٦٩٦ صحيفة أكملت كتابتها في خامس عشر ذي الحجة سنة ١٣٣٣ هـ ^(١) .

وما يزال قسم من خزائنه عند ابنه نوري بك وحفيده السيد عرفان .

٥ - خزانة عبد القادر الجابري :

الحاج عبد القادر بن مراد بن عبد القادر الجابري الحلبي المشهور بحاجي أفندي (- ١٣٢٥) كان من فضلاء هذه الأسرة ! قرأ الفقه على المشايخ مصطفى الأريحاوي وعبد القادر سلطان وهلال القسطلي ومصطفى طلس وطلبتهم . وكان في مبدأ أمره ضعيف الحال ثم أخذ يشتغل في الزراعة حتى أثرى ، وتقلب في وظائف الدولة حتى بلغ منصب الاقتاء في سنة ١٢٩٢ . وكان يحب اقتناء الكتب فجمع لنفسه خزانة نفيسة فيها المخطوط والمطبوع .

قال الشيخ الطباخ : أخذ في اقتناء الكتب مخطوطها ومطبوعها فكان له منها خزانة نفيسة ... وبني مسجدا في وسط جادة الخندق ووقف له وقفا ووقف على ذريته أملاكا واسعة ، ووقف مكتبته التي بقيت عند ولده الحاج مراد أفندي الى سنة ١٣٤٣ هـ فسعيت في نقلها الى المدرسة الشرفية في منتصف جمادى الأولى سنة ١٣٤٥ هـ وهي ستائة مجلد ، ومن جملة ثنائسها (كتاب بدائع الصنائع) في الفقه الحنفي الذي سعى ولده المذكور ومحمد أسعد باشا الجابري في طبعه بمصر في سبع مجلدات

ومن نفائس هذه المكتبة (كتاب العدة شرح العمدة) للحافظ أبي محمد عبد
 الغنى المقدسى وهو منقول عن نسخة المصنف والنسخة محررة في سنة ٨٥٤ هـ
 و (كتاب تجريد المعقول وخلاصة جامع الأصول) لقاضى القضاة شرف
 الدين البارزى قرئ على مؤلفه فى سنة ٧١٧ هـ وعليه خطه وخط من
 فراه عليه وهو محمد بن سعد الله بن عبد الله الحرانى والنسخة محررة
 سنة ٧١٥ ولكنها ناقصة أوراقا من الأول ، والجزء الثالث والرابع من
 كتاب (المحيط البرهانى) فى الفقه الحنفى و (فتاوى العلامة الطورى)
 وهى بخط الشيخ عمر المرتضى الأدبى و (فتاوى التاتارخانية) فى سبع
 مجلدات محررة سنة ٨٤١ هـ و (كتاب المدهش) فى التاريخ والوعظ للإمام
 ابن الجوزى ، وجزء من (تاريخ العلامة المحبى الدمشقى) صاحب
 خلاصة الأثر ، غير الخلاصة ، و (كتاب نصاب الاحتساب) لعمر بن محمد
 ابن عوض الشامى ، و (شرح المقصورة الدريدية) لابن خالويه ،
 و (روضة العلماء) للزندوستى ، و (ثبت لبعض العلماء فى أدلة أجازة من
 الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ مصطفى بن عبد الكريم الشراياتى لمعاد
 فتندى الجابرى والد المترجم محررة سنة ١٢٤٧ هـ) (١) ...

قلت : وقد نقل ما بقى من هذه الخزانة الى دار كتب الأوقاف
 الاسلامية ، كما بينت ذلك فى الجزء الأول من هذه المقالة .

٦ — خزانة السيف الجزار :

بنو السيف أسرة عريقة فى حلب ، ظهر منها جمهرة من الأعيان وأهل
 الفضل فى طليعتهم أحمد الجزار بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم
 ابن على بن أحمد السيف الحلبى (— ١٢٧٦) . وكان أبوه عبد الرحمن
 أغا من كبار وجوه حلب ، بل كان عين أعيانها ثروة وفضلا ومروءة ، مر
 به أحمد باشا الجزار حاكم عكا بعد فوزه على نابليون بونابرتة فى طريقه
 الى القسطنطينية بداره فى محلة الفرازة بحلب ، وولد له فى ذلك اليوم

غلام فسماه أحمد ولقبه بالجزار ، وهكذا انقسمت الأسرة السيفية الى
فرعين فرع ظل يحمل الاسم القديم ، وفرع حمل اسم الجزار ، وما زال
هذا الاقسام بين أبناء الأسرة الى يومنا هذا .

وقد نشأ أحمد هذا نشأة علمية صالحة ، ولما ظهرت مواهبه وميله
للعلم وبخاصة الرياضى منها اعتنى به أبوه أشد عناية واستحضر له
المعلمين والفلكيين والنساخ وبعث له البعث تجمع الكتب الرياضية
والآلات الفلكية . قال الشيخ الطباخ فى ترجمته : تلقى مبادئ العلوم
على أفاضل عصره ثم وجه عنايته الى العلوم الروحانية وعلوم الهيئة
والفلك فمهر بها وصار من النابغين المشار اليهم ولصرف عنايته بهذه
الفنون اقتنى واستسخ كبا كثيرة منها فصار لديه منها ومن غيرها كتب
قيمة نادرة المثال ، واعتنى أيضا بشراء الآلات الفلكية فحصل على نفائس
منها آل الجميع الى ولده محمود أفندى الجزار الذى تلقى عنه هذه العلوم
وشاركه فيها مشاركة حسنة ... وجدت عند بعض أحفاده مجموعة بخطه
فيها جداول كثيرة لمعرفة التاريخ العربى والمسيحى والاسرائيلى ، ومساائل
كثيرة تتعلق بعلم الأفلاك وبروجها ودلالات الكواكب على البلدان
وسرعة دوران السيارات فيها الى غير ذلك .

وأما ابنه السيد محمود (- ١٣١٤) فقد كان فاضلا نبيلًا محبا للعلم
وأهله ، تلقى الفنون الرياضية عن شيوخ بحلب أمثال عمر الطرايشى
وعبد المعطى النخيف ، وانكب على خزانة أبيه يطالع ما فيها وبخاصة كتب
الفلك والرياضيات حتى برع فيها ثم اسندت اليه الدولة العثمانية أمانة
المالية بولاية حلب فقام بها أحسن قيام ثم اتهم ببعض القضايا المالية لكنه
برى منها فانصرف الى أعماله الخاصة والمطالعة واقتناء الكتب يضيفها الى
خزانة أبيه وقد رأى بسديد عقله أن يوقف هذه الكتب على أهل مدينة
حلب لتكون تحت تصرف أهل الفضل والباحثين فتفقد ذلك فى شوال سنة
١٣١١ هـ وقد بلغ عدد كتب هذه الخزنة النفيسة نحو من (٨٧٨) كتابا
مخطوطا أكثرها فى علم الفلك والرياضيات ، ومعها عدد كثير من الآلات

الرياضية والأدوات الفلكية ، والاسطرلابات النجومية والارباع المجبية وغيرها وعددها ٣٤ قطعة ، وجعل مقر الكتب والآلات في الجامع الأموي وجعل الشيخ الامام أحمد الترماني قima عليها ووقف عليه دارا يسكن فيها وخصص له مرتبا يتناوله مقابل اشرافه عليها ، ومعاونته الطلاب والباحثين . وقد ظلت هذه الخزانة في الجامع الأموي الى أن أسست مديرية الأوقاف الاسلامية دار كتبها في المدرسة الشرفية على ما فصلناه فيما سبق .

ومن نقائس مخطوطات هذه الخزانة : التي نرجو أن يتاح لنا نشر الفهرس المفصل الذي أعدناه لتبين كتبها :

مشارق الأنوار للصاغاني : نسخة قديمة ، متقنة الخط ، عليها سماعات قديمة . جد . مفيدة .

كتاب الحلية الكبرى لابي نعيم في ثلاث مجلدات ضخام ، حسنة الخط والضبط .

كتاب الحلية الصغرى لابي نعيم في مجلدين لطيفين ، حسنة الخط والضبط .

كتاب العمدة للإمام الحافظ المقدسي .

كتاب السيرة النبوية لابن سيد الناس .

كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .

كتاب مجمع البحرين في الفقه الحنفي في ثلاث مجلدات .

كتاب الوافي في التفسير للإمام النسفي .

كتاب الخراج لابي يوسف نسخة قديمة متقنة .

كتاب التمهيد في الفقه الشافعي للإمام الاسنوي .

كتاب رحمة الأمة في اختلاف الأئمة للقرشي نسخة مصححة مضبوطة .

كتاب عوارف المعارف للسهر وردي نسخة قديمة من زمن المصنف .

كتاب الطبقات في تراجم المشافعية للشيخ الامام الاسنوي .

كتاب طبقات الصوفية والأولياء للشيخ السخاوي .

- شرح قصيدة الشيخ عبد الله الحجازي للشيخ شعيب الكيالي .
- كتاب المختار من نوادر الاختيار للمقرئ .
- كتاب روض الأنس للشيخ النيسابوري .
- كتاب سبائك الذهب في انساب العرب للقلقشندى .
- كتاب تراجم الأدباء الحلبيين لبعض علماء حلب المتأخرين .
- كتاب الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل .
- شرح اللباب في النحو لابن هشام الأنصاري نسخة قديمة .
- شرح الأنموذج في النحو للزمخشري نسخة قديمة .
- ديوان الشيخ الجمبري الصوفي .

رسالة التوحيد للشيخ حسين بن محمد الغزي والد شيخنا كامل الغزي مؤرخ حلب .

شرح اللوامع الضيائية في الفرائض لمبد الله بن عبد الرحمن الميقاتي الحلبي وعدد كبير من المجاميع المهمة والأرباع المجيبة ، والأدوات الفلكية والكرات الرياضية .

وهذه الكتب والآثار محفوظة في خزائن دار كتب الأوقاف الاسلامية بحلب .

٧ — خزانة عبد الله المرائش :

لم تخل حلب الشهباء منذ أقدم العصور الاسلامية من جماعة من النصارى العرب المقيمين فيها يهتمون بالعربية وعلومها والطب وكان أمراء حلب يعتمدون عليهم في شئون الطب والمال لبراعتهم في ذلك . وقد نبغ في المدينة جمهرة كثيرة ، وليس هنا مجال للتحدث عنهم ، وانما نذكر منهم أسرة عريقة في العلم والفضل والعربية هي أسرة بني المرائش التي خرجت فتح الله وابنه عبد الله ، وأخاه فرنسيس الشاعر واخته الشاعرة مريانة وقد كان هؤلاء جميعا علماء فضلاء بارعين بعلوم العربية وآدابها تتلمذوا على جمهرة من أدباء حلب في القرن التاسع عشر الميلادي . وقد اهتم

عبد الله بالتجارة والرحلة في سبيلها فزار أوروبا وأفاد من خزائن كتبها النفيسة منتقيا لنفسه ذخائر الكتب حتى اجتمعت له خزانة من أجل خزائن حلب . قال الشيخ الطباخ : انصرف الى المطالعة والتوسع في العلم وهو ما لم ينقطع له قط مع اشتغاله بالتجارة أيضا ، فانه كان كثير الاختلاف الى مكاتب لندن وباريس يتصفح ما فيها من الأسفار قديمها وحديثها ولا سيما الخطية منها فادرك حظا وافرا من لغة العرب وتواريخهم وآدابهم وانتسخ منها عدة كتب عزيزة نذكر منها (كتاب تيسة الدهر) للشعالبي ، وهو مصنف ضخيم يكون نحو من ألف وخمسمائة صحيفة كبيرة انتسخه من مكتبة باريس ثم عارضه بنسخة لندن وأشار الى مواضع الفرق بين النسختين ونبه على ما وجدته مباينا للصحة من غلط النساخ مما أستدركه بنفسه وبعد ذلك عارضه بالنسخة المطبوعة في دمشق وبعد أن جمع بينها وبين نسخته وقد تتبعها صحيفة صحيفة وسطرا سطرا وعلق على هوامشها كل ما وجدته من القرووق والزيادات وغيرها فكانت كل واحدة من هاتين النسختين أصح نسخ هذا الكتاب . وهناك رسائل أخر كلها غرر آثار الأقدمين ونوادير تأليفهم انتسخها بخطه مع العناية والتدقيق في مقابلتها وتصحيحها وكان مليح الخط ^(١) ...

وما تزال خزائنه عند ورثته ، وقد حاولت أن أزورها وأرى ما فيها من تحف وآثار ولكنني لم أوفق الى ذلك .

٨ - خزانة جبرائيل الدلال :

بنو الدلال أسرة نصرانية حلبية عريقة تخرج منها جماعة من كبار التجار والفضلاء وفي طليعتهم جبرائيل بن نصر الله (١٨٩٢ م - ١٣١٠ هـ) ، تعلم في حلب ثم قصد لبنان فبرع بالعربية والتركية والفرنسية والاطيالية وآدابها فأخذ يؤلف ويحبر المقالات الأدبية والانتقادية ، ويعنى بجمع الذخائر والكتب حتى اجتمعت لديه خزانة جد غنية . قال عنه المؤرخ

(١) اعلام النبلاء ٥٠٢/٧

الحلبى الأديب قسطنطى حمصى ، ابن اخته ، فى رسالته التى كتبها عنه واسمها « السحر الحلال فى شعر الدلال » :

« ومال الى اقتناء الكتب فلم يقع نفيس فى يده الا اشتراه فأصاب حظاً وافراً من علوم العرب ، وكان يحفظ جل ما كان يقرأ فكان يتذكر فى الخمسين ما كان قرأه مرة واحدة قبل ذلك بثلاثين سنة . وترجمته مجلة المشرق اليسوعية فى السنة الثالثة عشرة فأطنبت فى مزاياه وفى علمه وفى آثاره .

وقد خلف خزانة كتب نفيسة غنية ، ولكنها قد تفرقت بعد موته حتى قالت مجلة المشرق ما نصه « ونقلنا بعض مخطوطات مكتبته وما كنا لنظن أن هذه المكتبة ستباع يوماً ويقع فى أيدينا كثير من آثارها » .

٩ — خزانة رزق الله حسون :

كان رزق الله بن نعمة الله حسون (— ١٢٩٨) من ادباء الشهباء وكتابها وشعرائها ، تعلم على شيوخ بلده ورجالات العلم والأدب فيها ، ثم رحل الى جبل لبنان فتعلم من مدارس وأديريته حتى برع بالعربية والفرنسية والانكليزية ، واهتم بدراسة آداب هذه اللغات وجمع فائس آثارها وكتبها فى خزائنه الخاصة ، وبخاصة الدواوين الشعرية ، والكتب اللغوية ، والمجاميع التاريخية ومن أجل ما احتوت عليه ، كتبه التى ألفها ، ودواوينه التى نظمها والنسخ التى استنسخها بقلمه من خزائن مخطوطات استانبول ولندره وباريس وموسكو ، ومن أجلها :

ديوان الاخطل التغلبى ، وديوان ذى الرمة ، وديوان جرير ، وديوان الفرزدق ، وصبح الأعشى للقلقشندي ، والمتم لابن درستويه ، والأناجيل المقدسة ترجمة أبى الفيث الدبسى الحلبى ، وديوان حاتم طى ، والاعلاق الخطيرة فى تاريخ الشام والجزيرة لابن شداد الحلبى ، وهو الآن بخطه فى المكتبة اليسوعية ببيروت ، وعدد من مؤلفاته ودواوينه وأشهرها :

الثقات ، وأشعر الشعر ، والسيرة السيدية ، وشرح ديوان حاتم . وقد طبعت جميعها (١) .

١٠ - خزانة حسنى باقى :

بنو باقى أسرة حلبية كريمة نبغ منها نفر من أشهرهم السيد حسنى ابن أحمد بن عبد القادر (- ١٣٢٥) وقد تلقى العلم عن شيوخ حلب وأساتذتها ، ثم انصرف الى وظائف الدولة وما يزال يرتقى فى مناصبها الرفيعة حتى انتخب نائبا عن مدينة حلب فى مجلس النواب العثمانى (المبعوثان) الذى افتتح لأول مرة فى العاصمة العثمانية سنة ١٢٩٣ هـ فخدم بلاده وأتمه أجل خذمة ، ثم رجع الى حلب ، واستقر فى الاسكندرونة عاكفا على التأليف والدرس وجمع ذخائر المخطوطات الى أن توفاه الله .

قال الشيخ الطباخ : كان للمترجم عناية بجمع الكتب واقتنائها صرف فيها مبلغا عظيما فكان لديه مكتبة نفيسة غير أنها ذهبت طعمة الحريق الذى حصل فى داره فى الحوادث الأرمينية التى حصلت فى الاسكندرونة فى شباط سنة ١٩١٧ م الموافقة لسنة ١٣٣٧ هـ (٢) .

ومما كان فى خزائنه آثاره العلمية التى ألفها ومنها : كتاب منهاج الأدب فى تاريخ العرب ، بحث فيه عن عوائد العرب وحالاتهم وعيشتهم فى الجاهلية وصدر الاسلام . ألّفه على أثر اعلان ملك اسوج الملك اسكار الأول : أن من ألف فى هذا الموضوع وحاز قصب انسبق قدم له جائزة رفيعة . وقدم المترجم كتابه المشار اليه فحاز الدرجة الرابعة ، ويض منه نسختين قدم أحدهما للملك المذكور وبقيت الثانية عنده الى أن ذهبت فيما ذهب من كتبه المحروقة .

ولدى أحفاده الأفاضل بعض ما تبقى من تلك الخزانة العامة .

(١) راجع مجلة المقتطف ٢٢٩/٣٦ واعلام النبلاء ٢٩١/٧

(٢) اعلام النبلاء ٥٤٨/٧ -

١١ - خزانة الشيخ محمد العقيلي العمري :

بنو العقيلي أو العقيلية أسرة شريفة فاضلة عريقة سكنت حلب بعد أن انتقلت من منبج حيث دفن جدهم الشيخ عقيل المنبجي العمري ومن مشهورى رجالات هذه الأسرة الشيخ محمد وكان صوفيا أديبا فاضلا اهتم بجمع ذخائر المخطوطات في زاويته ، وبخاصة مخطوطات الحديث والتاريخ ، ومن أنفس ما احتوت عليه خزائنه كتاب : نزهة العين في رجال الصحيحين للبخارى ومسلم لحافظ حلب الامام عمر الشماع . قال الشيخ الطباخ في ترجمة الشماع هذا : انه قد رأى نسخة بخط المصنف في خزانة الشيخ محمد العقيلية بحلب وهو من نفائس الكتب وربما لا تجد لهذه النسخة ثانية ^(١) .

١٢ - خزانة الشيخ أحمد الزرقا :

كان أستاذنا المرحوم العلامة الفقيه أحمد بن محمد الزرقا (١٨٦٥ - ١٩٣٧ م) من أئمة العلماء براعة في الفقه وفي العربية ، والآداب ، وكان محبا لطلابه عطوفا عليهم ، تخرج على يديه جمهرة من طلاب الفقه الحنفى والعربية في المدرسة الشعبانية ، والمدرسة الخسروية . وكان مغرما بجمع الكتب وذخائرها المخطوطات العربية ، وقد اجتمعت في خزائنه نخبة من الاغلاق الخطيرة في الأدب والتاريخ والفقه والعربية وبخاصة آثار العلماء الحلبيين ومخطوطات الشيوخ المتأخرين .

وقد زرت خزائنه مرات وأفدت مما احتوت عليه ، ورأيت فيما رأيت منها من النفائس نسخة من : زبدة الحلب ، لابن العديم كتبها أحد أبناء المصنف وعليها اجازة بخط والده المصنف . ونسخة من ثبت محدث حلب عمر بن أحمد بن علي الشماع (- ٩١٦) في مجلدين لطيفين وغير ذلك من النفائس التي اضطر رحمه الله الى بيعها فاشترها منه السيد أمين الخانجي الكتبي المصري المشهور ثم باعها الى مكتبة المجلس البلدى في الاسكندرية .

(١) اعلام النبلاء ٨٧/٥

قال الشيخ الطباخ في اعلام النبلاء أثناء ترجمته لعمر الشماع محدث حلب : وله ثبت في مجلدين صغيرين رأيت الأول منه بخطه أيضا في المكتبة التي كانت عند الشيخ أحمد الزرقا وبيعت للمجلس البلدي في الاسكندرية ، افتتحه باجازة من شيخه شيخ الاسلام زكريا الأنصاري ، وفيه اجازة من شيخه الحافظ الجلال السيوطي ، والجلال المحلي بخطهما وفيه اجازات كثيرة لعلماء عصره من حلب ومصر والأقطار الحجازية وغيرها ومعظم تلك الخطوط لا تكاد تقرأ حتى ان خط الجلال السيوطي رحمه الله قرأته بعد جهد ، وبالجمله فهو ثبت حافل قيس لما اشتمل عليه من خطوط أعانهم علماء ذلك العصر (١) .

ولما توفي شيخنا الزرقا الى رحمة الله انتقلت بقية الخزانة الى ولده صديقنا الأستاذ مصطفى ، وهذه البقية أكثرها مطبوع .

١٣ - خزانة أسعد العتايي :

من خزائن كتب حلب الفنية خزانة الوجيه المرحوم أسعد أفندي ابن ناجي أفندي العتايي الحلبي المعروف أبوه بامام زاده . في داره بمحلة الرفاعة قرب المدرسة القرناصية والمدرسة العثمانية .

وقد زرت هذه الخزانة واطلعت على نوادر المخطوطات التي فيها واعجبت بالجهد الذي بذله صاحبها في ترتيبها واقتناء النفائس . ومما فيها من المخطوطات النادرة :

شرح الدر المختار للحصكفي في الفقه الحنفي تأليف أديب حلب وفقهيهما في القرن الثاني عشر الشيخ عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن الشريف المشهور بالبايقوسي (- ١١٩٩) في مجلدين ضخمين اسمه « سلك النصار على الدر المختار » .

وديوان شاعر حلب السيد مصطفى البابي الحلبي الذي نشره الشيخ الطباخ في مجموعة الدواوين الحلبية .

ونسخة قيمة من الفتوحات المكية قرئت على الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي وعليها خطه وتوقيعه .

وطريق الهدى للشيخ أبي الوفاء بن عمر العرضي الحلبي مؤرخ حلب وغير ذلك من النفائس .

وقد انتقلت هذه الخزانة الى ورثة السيد أسعد وهي في حرز حصين.

١٤ - خزانة الطباخ :

كان هاشم بن أحمد بن محمد الطباخ الحلبي (- ١٢٨٢) من أرباب صناعة البسم ، أى طبع الأقمشة وتلوينها الا أنه كان مهتما بالعلم ، مجاباً لأهله ، ملازماً لمجالسهم ، وقد اقتنى لنفسه خزانة على عادة كثير من تجار حلب ، يقول حفيده الشيخ راغب في ترجمته لجده : كان سيدى الجدى على جانب عظيم من الصلاح ... مكبا على كتب السادة الصوفية واقتنى كتباً خطية قيمة ثم توزعها أولاده ثم بيعت بعد ذلك ومنها الآن جملة وقيمة في مكتبة المجلس البلدى فى الاسكندرية وعلى كثير منها خطه وأتقن هذه الكتب :

كتاب الجامع لآداب الراوى والسامع للحافظ الخطيب البغدادي مجلدان فى عشرين جزء ، وهى نسخة قديمة يغلب على ظنى انها محررة فى القرن السادس وعليها خطوط كثير من الحفاظ وكبار العلماء .

وكتاب أسرار التنزيل للفقير الرازى .

وشرح منظومة الامام النسفى فى الخلاف .

وجزء عبد الله بن المبارك فى الحديث .

وشرح المناوى الكبير على الجامع الصغير .

وغير ذلك من النفائس .

وقد انتقلت بقية هذه الخزانة الى حفيده الطباخ وزاد عليها كثيراً مما اشتراه أو استنسخه ولكنها توزعتها الايدى بعد وفاته رحمه الله .

كان العلامة أحمد بن قاسم شنون الحجار الحلبي (- ١٢٧٨) من أفاضل العلماء المتأخرين في حلب تلقى العلم عن الشيخ عبد الكريم الشرايبي ، والشيخ أحمد الهراوي والشيخ مصطفى طلس وطبقتهم ورحل الى دمشق والاستانة ، وسما قدره حتى أضفى امام الديار الحلبية بلا منازع ، كان بارعا بعلوم الدين والعربية والرياضيات ، وله مؤلفات جليلة وكان مهتما بجمع الكتب الخطية حتى غدت خزانته أجل خزائن حلب لما احتوته من النوادر والمؤلفات النفيسة ومنها كتبه ومجاميعه التي تأتق باستنساخها ومنها :

(مخدرات الحور) وهي منظومة في الرياضيات وابحاث الكسور
وقد شرحها ولده عبد الرحمن شرحا ساه (الجوهر المنشور) .
(كتاب مغفوات الصلاة) على مذهب الامام الشافعي وقد شرحها .
(نظم مختصر المنار) في أصول الفقه الحنفي وشرحه الشيخ عبد القادر الجبال .
(التحفة السنية في نظم الرسالة الفتحية) في الربيع المجيب في علم الفلك .

و (منظومة في علم الرمل) .
و (مقدمة في النحو اسمها تمرين الطلاب) .
و (رسالة في الاستعارات) البلاغية .
و (رسالة في الجهاد وآداب الحرب) .
و (رسالة في الطب) العربي القديم .
و (منظومة متن تنوير الأبصار) الحنفي .
و (تنقيح حاشية ابن عابدين) في الفقه الحنفي .
و (شرح ورد الشيخ مصطفى البكري) الصوفي .
و (مختصر نظم السراجية) للشيخ عبد الله الميقاتي الحلبي .

و (نظم أسماء أهل بدر) .

و (رسالة في تحريم الدخان) وغيرها

قال الشيخ الطباخ في ترجمته : « وقد بلغت قيمة كتبه بعد موته أربعين ألفاً مع انها بيعت بغير أثمانها ، وكان رحمه الله يحب اقتناء الكتب حتى سمعنا انه رأى كتاباً يباع ولم يكن معه دراهم وعليه ثياب فزاع بعضها وباعه واشترى الكتاب في الحال (١) » .

١٦ - خزانة آل طلس :

بنو طلس أسرة علمية عريقة في حلب ، أصلهم من العرب القيسية ، قدموا الديار الحلبية من الجزيرة في القرن السادس للهجرة واستوطنوا القرى المحيطة بحلب كأورم الصغرى ، وأورم الكبرى ، وكرم داعل ، وخان العسل ، وقد ظهر منهم جمهرة من أهل العلم والدين كما ظهر منهم جماعة من الزهاد والصوفية وما تزال قبورهم مقصودة للتبرك في مغارة دورم الكبرى . وأول من قدم منهم الى حلب واستوطنها هو الشيخ مصطفى بن محمد بن شاهين الأورمي الخطيب (- ١٣١٥) .

جاء الى حلب في سنة ١٢٤٥ فمكث على الدراسة والتحصيل ، وتلقى العلم عن كبار أشياخ المدينة وعلمائها ، فقرأ على الشيخ محمد بن عثمان العقيلي العمري الشافعي (- ١٢٤٥) القرآن وعلومه ، وعلى الشيخ محمد بن عبد الكريم الترماني (- ١٢٥٠) مفتي الشافعية الفقه الشافعي ، وعلى الشيخ محمد هلال بن أحمد السرميني (- ١٢٥٥) النحو والعربية واهتم بعلوم العربية والأدب وخلف عدة آثار جليلة ما تزال في الخزانة الطلسية ، كما اهتم بجمع المخطوطات وأنفق أموالاً في جمعها حتى اجتمعت لديه نواذر ثم جاء من بعده أولاده الثلاثة الشيخ محمد ، والشيخ عبد النافع ، والشيخ عبد الوهاب فساروا على غرارة واهتموا بجمع المخطوطات والمطبوعات حتى غدت خزانة خزانة غنى الخزان الحلبية .

(١) أعلام النبلاء ٧ : ٤٨٢ .

وقد رأى الشيخ مصطفى - جدى لوالدى - حالة الخراب التى آلت اليها المدرسة الحلوية النورية ، التى جعلها نور الدين محمد بن زنكى فى سنة ٥٤٣هـ أجلاً بمدارس الشهباء فعزم جدى على احياء هذه المدرسة فاعاد بناءها وبنى للكتب غرفة واسعة وجعل فيها الارائك والمقاعد وفتح أبوابها لطلاب العلم سنة ١٢٩٤ حتى غدت الخزانة الوحيدة التى تفتح أبوابها فى حلب .

ولما توفى اعتنى أولاده بها وبخاصة والدى الشيخ عبد الوهاب فزاد فى الكتب المطبوعة واستجلب لها مطبوعات الهند وأوروبا . وحين توفاه الله ووضعت دائرة الأوقاف يدها على المدرسة ، واضطرب أمر الخزانة وخشينا عليها التلف فقلناها الى دارنا الخاصة ، وفى النية - اذ ير الله - ان نبني لها بناء خاصا وتفتح أبوابها للعموم .

وقد احتوت هذه الخزانة على عدد ضخم من المخطوطات والمطبوعات العربية والتركية والأوربية .

قائمة مخطوطات

دار الكتب بشين الكوم

لرؤسناز عبد الرحمن عبد التواب

آخذت مجالس البلديات بالمديريات المختلفة على عاتقها تأسيس المكتبات العامة تعميما للفائدة ولنشر المعرفة وتنوير الأذهان ، وأصبح لدار الكتب المصرية بالقاهرة حق تفتيش هذه المكتبات وحق امدادها بالارشادات الفنية والادارية بمقتضى الأمر الصادر فى سنة ١٩٣٨ م من وزير الداخلية . ومن هذه المكتبات مكتبات الاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق وشين الكوم وبنى سويف ودمهور وسوهاج والفيوم والمينا والمحلة الكبرى . وتضم هذه المكتبات بين مجموعاتها بعض المخطوطات .

وفيما يلى قائمة بمخطوطات دار الكتب بشين الكوم التى أسست سنة ١٩٢٧ بمدينة شين الكوم عاصمة مديرية المنوفية . وتقع مدينة شين الكوم على الشاطئ الغربى لبحر شين على مسافة ٧٩ كيلو مترا من القاهرة وعلى مقربة من طنطا عاصمة مديرية الغربية ، وتبلغ هذه المجموعة ١٩٩ مخطوطا ، ومهما تكن قيمتها فإنها تكون جزءا من المخطوطات المبعثرة فى أنحاء الجمهورية فى المكتبات العامة ، والمجموعات الخاصة التى تدعو الحاجة الى شمل فهرس عام لها . وليس المقصود دراسة تلك المجموعة وعمل فهرس توضيحي لها وانما الغرض هو ذكر قائمة بها توضع امام الباحثين عن التراث العربى القديم والقائمين على نشره لاحتمال الافادة منها .

وقد حرصنا على ذكر تاريخ كل مخطوط ومكان نسخه اذا وجد .

كما أثبتنا الكتب هنا بأرقامها المسلسلة وفقاً لما هو وارد بسجلات المكتبة
وهذه هي القائمة :

- ١ — البهجة المرضية في شرح الألفية ، تأليف الحافظ جلال الدين
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ هـ .
- ٢ — الخلاصة المشهورة بألفية ابن مالك تأليف جمال الدين أبي
عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ .

٣ — سراج المصلي وبدر المبتدى والمنتهى .

- ٤ — كتاب القدوري وهو العلامة أبو الحسن أحمد بن محمد
القدوري البغدادى المتوفى سنة ٤٢٨ هـ (تاريخ النسخ ١٠١٨) .

٥ — منية المصلي وغنية المبتدى تأليف العلامة سديد الدين
الكاشغري .

- ٦ — ملقى الأبحر تأليف العلامة إبراهيم محمد بن إبراهيم الحلبي
المتوفى سنة ٩٥٦ هـ . تاريخ نسخها سنة ١٥٩٩ هـ .

٧ — حاشية على تصرف المزي . المعروف بتصرف الزنجاني .

٨ — قصيدة نونية في العقائد الدينية .

٩ — رسالة في الصرف .

- ١٠ — دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي
المختار تأليف أبي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي .

١١ — صلوات الجيلاني وهو الشيخ محيي الدين عبد القادر بن
موسى الجيلاني .

١٢ — مجموعة أدعية وأوراد لم يعلم جامعها .

- ١٣ — شرح عضد الدين عبد الرحمن الأيحي ، على مختصر ابن
الحاجب في أصول الفقه .

١٤ — رسالة في فضائل لا اله الا الله تأليف الشيخ أحمد السلاوي .

١٥ — الحزب الأعظم والورد الأفخم تأليف على بن سلطان محمد الهروي القارى .

١٦ — مجموعة أشعار وأزجال فى مديح سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام نسخ سنة ١٨٧٧ م .

١٧ — دلائل الخيرات وشوارق الأنوار فى الصلاة على النبى المختار .

١٨ — شرح الهداية الأثيرية تأليف مير حسين بن معين الدين الميبدى الحسينى .

١٩ — شرح الأزهرية فى علم العربية تأليف الشيخ خالد الأزهرى .

٢٠ — الكافية فى النحو تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

٢١ — مجموعة تشتمل على :

١ — فيض الأرحم وفتح الأكرم على الحزب الأعظم والورد الأفخم .

٢ — شرح دلائل الخيرات للجزولى تأليف الشيخ عبد الله الحموى الحمدونى الأزهرى الشافعى .

٣٢ — مجموعة تشتمل على :

١ — الكافية فى النحو تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان ابن الحاجب المتوفى ٦٤٦ هـ .

٢ — اظهار الأسرار تأليف محمد بن بير على المشهور بـ بير كلى المتوفى سنة ٩٨١ هـ .

٣ — العوامل تأليف محمد بن بير على المعروف ببير كلى المتوفى سنة ٩٨١ هـ .

٣٣ — رسالة فى القراءات تأليف السيد حسن ابراهيم . نسخ سنة

١٣٢١ هـ .

- ٢٤ - الانجاح على مختصر العوامل . نسخ سنة ١٠٥٣ هـ .
- ٢٥ - كنز الدقائق تأليف أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى المتوفى سنة ٧١٠ هـ نسخ سنة ١١٧٥ هـ .
- ٢٦ - الأجرومية تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنابعي المعروف بابن آجروم المتوفى سنة ٧٢٣ هـ . نسخ سنة ١١٧٥ هـ .
- ٢٧ - رسالة أبي الليث السمرقندى فى الفقه .
- ٢٨ - الأسماء العظيمة على طريقة الشيخ محبى الدين عبد القادر الجيلانى جمعها بعض تلامذته .
- ٢٩ - الكافية فى النحو تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان ابن الحاجب المتوفى ٦٤٦ هـ نسخ سنة ١٠٦٥ هـ .
- ٣٠ - ملقى الأبحر تأليف ابراهيم محمد بن ابراهيم الحلبي المتوفى ٩٥٦ هـ نسخ سنة ١٠٤٨ هـ .
- ٣١ - شرح التصريف العزى تأليف سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى المتوفى سنة ٧٩٣ هـ .
- ٣٢ - الشافية تأليف عثمان بن عمرو بن أبى بكر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .
- ٣٣ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - اعراب ديباجة المصباح .
- ٢ - مراح الأرواح تأليف أحمد بن على بن مسعود .
- وكلاهما بخط محمد بن قلندر . ونسخا سنة ١٠٦٤ هـ .
- ٣٤ - عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين تأليف شمس الدين أبى الخير محمد بن محمد الجزرى الدمشقى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ (تاريخ نسخها سنة ٨٧٩ هـ) .
- ٣٥ - رسالة فى التوحيد لم يعلم مؤلفها . نسخت سنة ١١٥١ هـ .

٣٦ - العوامل تأليف محمد بن بير على المعروف ببيركلى المتوفى
سنة ٩٨١ هـ .

٣٧ - تعليم المتعلم طريقة التعلم تأليف شيخ الاسلام أبى يحيى
زكريا بن محمد الأنصارى الشافعى المتوفى سنة ٩٢٦ هـ ونسخ سنة
١٢٢٦ هـ فى القسطنطينية .

٣٨ - دلائل الخيرات وشوارق الأنوار فى الصلاة على النبى
المختار تأليف أبى عبد الله محمد بن سليمان الجزولى .

٣٩ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى تأليف القاضى أبى الفضل
عياض بن موسى اليحصبى المتوفى سنة ٥٤٤ هـ .

٤٠ - حزب العارف بالله أبى الحسن الشاذلى . نسخ سنة ١٣٠٣ هـ .

٤١ - حرز الأمانى ووجه التهانى المعروف بالشاطبية تأليف
أبى محمد القاسم ابن فيره بن خلف بن أحمد الرعينى الأندلسى الشاطبى
المتوفى سنة ٥٩٠ هـ .

٤٢ - شرح تعليم المتعلم طريقة التعلم لزكريا الأنصارى لم يعلم
مؤلفه . نسخ سنة ١٠٨٠ هـ .

٤٣ - شرح على رسالة فى علم المنطق لم يعلم مؤلفها .

٤٤ - مجموعة فى مجلد تشتمل على :

١ - الكافية فى النحو تأليف جمال الدين أبى عمرو عثمان
المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

٢ - اظهار الأسرار تأليف محمد بن بير على المعروف
بابن بيركلى .

٣ - العوامل للمؤلف السابق .

٤٥ - مجموعة تشتمل على :

١ - شرح تعليم المتعلم طريقة التعلم لزكريا الأنصارى .

٢ - الأنوار القدسية والأسرار الروحية تأليف أحمد
النصحي الناصحي .

٣ - رسالة في بيان القرض والواجب والمباح والمكروه
والسنة والمستحب والحرام .

٤٦ - الفوائد الضيائية وهي شرح للمولى عبد الرحمن أحمد
الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ على كافية ابن الحاجب . نسخ سنة ١٠٢٤ هـ
بمدينة بغداد .

٤٧ - مجموعة تشتمل على :

١ - الخلاصة المشهورة بالفة ابن مالك وهو جمال الدين
ابن عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي المتوفى
سنة ٧٦١ هـ .

٢ - متن السلم في المنطق تأليف الشيخ عبد الرحمن
الأخضري .

٣ - رسالة الكلنبودي في آداب البحث والمناظرة .

٤ - جوهرة التوحيد نظم الشيخ ابراهيم اللقاني .

٥ - رسالة في مصطلح الحديث لم يعلم مؤلفها .

تاريخ نسخها سنة ١٣٠٠ هـ .

٤٨ - دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي
المختار تأليف الشيخ محمد بن سليمان الجزولي المتوفى سنة ٨٧٠ هـ .

٤٩ - بستان الواعظين ورياض السامعين لم يعلم مؤلفه .

٥٠ - مجموعة تشتمل على :

١ - كتاب في الفرائض لم يعلم مؤلفه .

٢ - كتاب محمود أفندي في الفرائض .

٣ - رسالة في شرح أقلام الحساب في الفرائض تأليف
ابراهيم بن عبد الظاهر بن ابراهيم الولاقي .

٤ - رسالة في تصحيح مسائل الفرائض باللغة التركية .

٥١ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - مراح الأرواح في علم الصرف تأليف أحمد بن علي ابن مسعود .
- ٢ - التصريف العزى تأليف ابراهيم بن عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني المتوفى سنة ٦٥٥ هـ ، نسخ سنة ١١٤٣ هـ .
- ٣ - المقصود في علم الصرف تأليف الاسام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت . نسخ سنة ١١٤١ هـ .
- ٤ - بناء الأفعال وهو مختصر مشهور في الصرف .
- ٥ - الأمثلة المختلفة تحت كل مثال شرحه باللغة التركية .

٥٢ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه المشهورة بالجزرية نظم شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ .
- ٢ - الحواشي المفهمة في شرح المقدمة تأليف أحمد بن محمد الجزرى ، نسخ سنة ٩٧٨ هـ .
- ٣ - أدعية وأوراد وأحزاب مختلفة .

٥٣ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - رسالة في المنطق لم يعلم مؤلفها بخط السيد عمر بن أحمد الأمسكلى كتبها سنة ١١٦١ هـ . في مدرسة نصر الله بقسطنطيني .
- ٢ - نسخة ثانية من الكتاب السابق .
- ٣ - الرسالة العضدية في البحث والمنظرة تأليف عضد الدين عبد الرحمن الايجي .

٥٤ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - الكافية في النحو تأليف جمال الدين أبي عمرو عثمان ابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ .

٢ - اظهار الأسرار تأليف محمد بن بير على المعروف
بأبن بيركلى .

٣ - العوامل للمؤلف السابق . وتاريخ نسخها
سنة ١١٩٦ هـ .

٥٥ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - مراح الأرواح تأليف أحمد بن على بن مسعود .
- ٢ - التصريف العزى تأليف أبى الفضائل ابراهيم عبد
الوهاب بن ابراهيم الزنجابى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .
- ٣ - بناء الأفعال وهو مختصر مشهورة فى الصرف .
- ٤ - الأمثلة المختلفة .

٥٦ - كتاب فى علم التوحيد لم يعلم مؤلفه .

٥٧ - كتاب فى علم الصرف تأليف سعد الدين مسعود بن عمر
التقازانى .

٥٨ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - كتاب فى علم النحو لم يعلم مؤلفه .
- ٢ - الكتابة فى الصرف للفاضل البركوى .
- ٣ - انموذج فى النحو على كشف الزمخشري . نسخ
سنة ١٢٣١ هـ بتوقان .
- ٤ - شرح مراح الأرواح تأليف شمس الدين أحمد
المعروف بديققوز من علماء القرن التاسع الهجرى .
- ٥ - هدية الصبيان فى علم الصرف .

٥٩ - الوافية فى شرح الكافية وهو المشهور بالشرح المتوسط .

٦٠ - مجموعة تشتمل على : تاريخ نسخها سنة ١١٠٠ هـ :

- ١ - مراح الأرواح فى علم الصرف تأليف أحمد بن على
ابن مسعود .

٢ — التصريف العزى تأليف ابراهيم عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني المتوفى سنة ٦٥٥ هـ .

٣ — المقصود فى علم الصرف تأليف الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت .

٦١ — مجموعة تشتمل على :

١ — كتاب فى النصوص وأحوال الآخرة . لم يعلم مؤلفه .

٢ — تفسير سورة يس وبعض آيات من سورة الانعام .

٣ — كتاب فى الحديث تأليف محمد بن أبى بكر .

٦٢ — تحفة الملوك تأليف زين الدين محمد بن أبى بكر بن عبد

المحسن الرازى الحنفى .

٦٣ — المنار فى أصول الفقه تأليف أحمد بن عبد الرحمن المرعشى

الحنفى من علماء القرن التاسع الهجرى . بخطه سنة ٨٨٨ هـ .

٦٤ — مجلد يشتمل على تفسير الفاتحة وأوائل سورة البقرة وآيات كثيرة من سور متفرقة لم يعلم جامعه .

٦٥ — كتاب فى علم النحو لم يعلم مؤلفه . نسخ سنة ١١٧٠ هـ .

٦٦ — أورد الجيلانى تأليف السيد اسماعيل بن السيد محمد

سعيد القادرى الكيلانى .

٦٧ — مجموعة تشتمل على :

١ — كتاب فى الموارث لم يعلم مؤلفه .

٢ — كتاب فى الفرائض لم يعلم مؤلفه .

٦٨ — تفسير : سورة السجدة ، سورة الكهف ، سورة مريم ،

سورة يس ، سورة والصفات صفا .

٦٩ — حاشية عصام الدين وهو ابراهيم بن محمد الأسفراينى

المعروف بعصام الدين المتوفى سنة ٩٥١ هـ على الفوائد الضيائية للجامى

على كافية ابن الحاجب . نسخ سنة ١٠٥٢ هـ .

- ٧٠ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - تقرير القوانين المتداولة في علم المناظرة تأليف محمد المرعشي المعروف بساجقلى زاده .
- ٢ - شرح الرسالة الولدية لساجقلى زاده تأليف حسن بن شيخ حميد التبريزي ثم المرعشي .
- تاريخ نسخها سنة ١١٨٠ هـ .
- ٧١ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - شرح عصام الدين وهو ابراهيم بن محمد الاسفراينى المتوفى سنة ٩٥١ هـ . على مقدمة أبى الليث السمرقندى .
- ٢ - مقدمة أبى الليث السمرقندى في علم البيان .
- ٣ - شرح الرسالة العضدية في آداب البحث لم يعلم مؤلفه .
- ٤ - الرسالة الولدية تأليف محمد المرعشى المدعو بساجقلى زاده .
- ٥ - شرح ابن قرة ديه لى على رسالة الاستعارة لمحمود الانطاكى .
- ٧٢ - شرح مراح الأرواح تأليف شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز من علماء القرن التاسع الهجرى نسخ سنة ١١٨٨ هـ .
- ٧٣ - مشكاة المصابيح المغنى عن الضوء والافتتاح وهو شرح على المصباح للمطرزى لم يعلم مؤلفه .
- ٧٤ - شرح المقصود في علم الصرف للامام أبى حنيفة النعمان لم يعلم مؤلفه .
- ٧٥ - الاعراب عن قواعد الاعراب تأليف جمال الدين أبى محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصارى المتوفى سنة ٧٦١ هـ .

٧٦ — شرح منار الأنوار في أصول الفقه تأليف عبد اللطيف بن قرشته المعروف بابن ملك .

٧٧ — حاشية الخيالى على حاشية قره كمال على كتاب في علم التوحيد .

٧٨ — صرة الفتاوى تأليف صادق محمد بن على الساقرى من علماء القرن الحادى عشر .

٧٩ — كتاب القدورى في فقه الحنفية نسخ سنة ١١٢٢ هـ .

٨٠ — كتاب في التصوف تأليف أبى نصر محمد بن عبد الرحمن الهمداني بآخرها رسالة باللغة التركية لحمزة أفندى تاريخ نسخها سنة ١١٤٠ هـ .

٨١ — مجموع في فقه أبى حنيفة تأليف حامد بن محمود الإستانبولي .

٨٢ — مجموعة تشتمل على :

١ — شرح الشيخ أحمد الشوقى على رسالته في آداب البحث والمناظرة .

٢ — رسالة أحمد الشوقى المتقدم في آداب البحث والمناظرة .

نسخت سنة ١٣٤٠ هـ .

٨٣ — شرح مراح الأرواح تأليف المولى شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز من علماء القرن التاسع الهجرى . نسخ سنة ١٠٥٤ هـ .

٨٤ — مجموعة تشتمل على :

١ — الرسالة الشمسية في المنطق .

٢ — رسالة أثير الدين الأبهري في المنطق .

٨٥ — مجموعة تشتمل على :

١ — منار الأنوار في أصول الفقه تأليف محمود النسفى .

٢ — لامية ابن الوردى .

٣ - أحاجي ابن هشام النحوى .

تاريخ نسخها سنة ١٠٤١ هـ .

٨٦ - كتاب فى التصوف لم يعرف مؤلفه .

٨٧ - فتاوى فقهية على مذهب الامام أبى حنيفة لم يعرف جامعها .

٨٨ - فرائد الفوائد الجبرية على شرح البسط للياسمينية وهى

حاشية الشيخ محمد الحنفى على شرح البسط للأرجوزة للياسمينية فى علم

الجبر نسخ سنة ١١٦٧ هـ .

٨٩ - شرح ألفية ابن مالك تأليف جمال الدين أبى محمد عبد الله

ابن يوسف بن هشام الانصارى النحوى المتوفى سنة ٧٦١ هـ . نسخ

سنة ٩٤٣ هـ .

٩٠ - بغية المتعلّى وهو مختصر شرح منية المصلّى كلاهما لابراهيم

ابن محمد بن ابراهيم الحلبي .

٩١ - نسخة أخرى من الكتاب السابق .

٩٢ - حاشية السجاعي هو أحمد بن أحمد السجاعي على شرح ابن

عقيل على ألفية ابن مالك .

٩٣ - حاشية السيد الشريف على بن محمد الجرجاني على شرح

عضد الدين عبد الرحمن الأيجي على مختصر ابن الحاجب فى أصول الفقه .

٩٤ - نتائج الأفكار فى شرح الاظهار تأليف مصطفى أمين حمزة

المشهور باطه لى من علماء القرن الحادى عشر نسخ سنة ١١٥١ بقبصرية .

٩٥ - الانتهاج بالكلام على الاسراء والمعراج تأليف نجم الدين

الفيطى نسخ سنة ١١١٧ هـ .

٩٦ - مجموعة تشتمل على :

١ - حاشية على شرح القنارى على الرسالة الأثيرية فى

علم المنطق تأليف محمد أمين بن عبد الله بن أحمد .

٢ - شرح القنارى على الرسالة المتقدمة .

- ٩٧ - شرح الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى على الكواكب الدرية
فى مدح خير البرية المعروف بالبردة نسخ سنة ١١٣٨ هـ .
- ٩٨ - شرح الرسالة الوصفية تأليف عبد الرحمن بن أحمد الجامى
نسخ سنة ١١٩٠ هـ .
- ٩٩ - تعليقات على مباحث الحسن والقبح فى علم أصول الفقه
تأليف عبد الحكيم بن شمس الدين . نسخ سنة ١٠٨١ هـ .
- ١٠٠ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - شرح حافظ محمود بن مصطفى خواجه ابن الحاجب
بالى الوردارى على رسالة فى علم الفرائض .
- ٢ - رسالة فى علم الفرائض .
تاريخ نسخها سنة ١٠٨١ هـ .
- ١٠١ - الشافية تأليف أبى عمرو عثمان بن الحاجب . نسخ بمدينة
سلتره .
- ١٠٢ - الفوائد الضيائية فى شرح الكافية ، تأليف عبد الرحمن بن
أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ . نسخ سنة ١٠٢٣ هـ .
- ١٠٣ - شرح سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى على مختصر
الزنجانى فى علم الصرف نسخ سنة ١٠٧٣ هـ .
- ١٠٤ - كتاب القدورى فى فقه الحنفية .
- ١٠٥ - بنية التملى وهو مختصر منية المصلى كلاهما لابراهيم بن
محمد ابراهيم الحلبي نسخ سنة ١٠٥٦ هـ .
- ١٠٦ - شرح العقائد العضدية تأليف محمد بن أسعد الصديقى
الدوانى .
- ١٠٧ - شرح سراج الدين محمد بن عبد الرشيد السجاوندى على
رسالة فى الفرائض . نسخ سنة ١٠٤٥ هـ .
- ١٠٨ - شرح السنوسية لم يعلم مؤلفه . نسخ سنة ١٠٨٨ هـ .

١٠٩ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - شرح رسالة القاضى شهاب الدين أبى حامد بن محمد
ابن أحمد بن محمود فى علم الفرائض .
- ٢ - شرح الفناى على الرسالة الأثيرية فى علم المنطق .
- ٣ - أرجوزة فى علم الفرائض .
- ٤ - رسالة فى تأويل المفرد المصطفى بن خليل .
- ٥ - شرح رسالة فى التغليب لمحمد الفصحى بن أحمد
القرة حصارى . نسخ سنة ١٠٥٣ هـ .
- ٦ - أرجوزة فى الفرائض، نظم يحيى بن أبى بكر الحنفى .
- ١١٠ - شرح العقائد العضدية تأليف محمد بن أسعد الصديقى
الدوانى .
- ١١١ - شرح سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى المتوفى
سنة ٧٩٢ هـ . على تلخيص المفتاح للقزوينى وهو المعروف بالشرح المختصر .
- ١١٢ - شرح محيى الدين بن العربى على رسالة فى التصوف .
- ١١٣ - كتاب القدورى فى فقه الحنفية .
- ١١٤ - روح الشروح تأليف عيسى أفندى السيروى وهو شرح
على المقصود لأبى حنيفة النعمان نسخ سنة ١١٤٧ هـ .
- ١١٥ - تلخيص المفتاح تأليف جلال الدين محمد بن عبد الرحمن
القزوينى المعروف بخضيب دمشق المتوفى سنة ٧٣٩ هـ نسخ سنة ١١٧١ هـ .
- ١١٦ - دلائل الخيرات وشوارق الأنوار فى الصلاة على النبى المختار
نسخ سنة ١٢٠٥ هـ .
- ١١٧ - شرح مقدمة الجزرى المعروفة بالجزرية تأليف شيخ الاسلام
أبى يحيى زكريا بن محمد الأنصارى الشافعى نسخ سنة ١١٣١ هـ .

١١٨ - مجموعة تشتمل على :

١ - حاشية على شرح الهداية ، تأليف محمد المدعو بمصلح الدين اللارى الأنصارى .

٢ - شرح حسين بن معين الدين على الرسالة الأثرية لأثير الدين الأبهري .

١١٩ - مجموعة تشتمل على :

١ - شرح على العقائد التنفية لم يعلم مؤلفه .

٢ - حاشية على الشرح المتقدم لم يعلم مؤلفه .
وتاريخ نسخها سنة ١١١٥ هـ .

١٢٠ - شرح تعليم المتعلم لم يعرف مؤلفها .

١٢١ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى تأليف القاضى عياض بن موسى بن عياض الحصى المتوفى سنة ٥٤٤ هـ .

١٢٢ - حاشية حسام كاتى على شرح ايساغوجى فى المنطق نسخ سنة ١١٦٩ هـ .

١٢٣ - شرح أبى المنتهى على الفقه الأكبر فى علم التوحيد لأبى حنيفة النعمان نسخ سنة ١١٩١ هـ .

١٢٤ - نسخة أخرى كالسابقة . نسخت سنة ١١٢٦ هـ .

١٢٥ - مجموعة تشتمل على :

١ - رسالة فى علم البيان لم يعلم مؤلفها .

٢ - الرسالة الولدية فى آداب البحث والمناظرة لساجقلى زادة .

٣ - شرح على رسالة فى علم البيان .

٤ - حاشية على شرح الفناى على الرسالة الأثيرية فى علم المنطق .

٥ - الرسالة الولدية تأليف محمد المرعشى المعروف بساجقلى زاده .

- ٦ - حاشية على شرح الرسالة الغضدية في آداب البحث .
- ١٢٦ - بغية التملی وهو مختصر شرح منية المصلی كلاهما لابراهيم الحلبي .
- ١٢٧ - كتاب في الفرائض لم يعلم مؤلفه نسخ سنة ١١٩٩ هـ .
- ١٢٨ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - كتاب في الحديث لم يعلم مؤلفه .
 - ٢ - وصية أبي حنيفة النعمان لحماذ .
 - ٣ - الأربعون النووية تأليف أبي زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ .
 - وتاريخ نسخها سنة ١١١٤ هـ .
- ١٢٩ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - شرح أبي المتسوى على الفقه الأكبر لأبي حنيفة النعمان :
 - ٢ - كتاب في آداب الزواج والمعاشرة لم يعلم مؤلفه .
- ١٣٠ - كتاب في الفقه .
- ١٣١ - شرح الأربعين النووية لمحيى الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي نسخ سنة ١٢٧٥ هـ .
- ١٣٢ - الاسراء (مصحف) .
- ١٣٣ - شرح ألفية ابن مالك تأليف بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل المتوفى سنة ٧٦٩ هـ . نسخ سنة ١٠١٨ هـ .
- ١٣٤ - فتاوى في فقه الحنفية لم يعلم جامعها . (طبع حجر ووضع خطأ في المخطوطات) .
- ١٣٥ - خلاصة في الحساب لم يعلم مؤلفها . (طبع حجر ووضع خطأ في المخطوطات) .

١٣٦ - مجموعة تشتمل على :

١ - عقيدة الطحاوى وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلام الطحاوى .

٢ - شرح عقيدة الطحاوى تأليف سراج الدين أبى الصفا عمر بن أسحق بن أسحق بن أحمد الحنفى .

١٣٧ - كفاية المحتاج لما يتعلق بقصة الاسراء والمعراج تأليف محمد العاصمى بن أحمد بن عبد الوهاب الشافعى .

١٣٨ - شرح كمال باشا زاده على السراجية فى الفرائض . نسخ سنة ٩٧٠ هـ .

١٣٩ - النفحة المعطرة فى بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة تأليف عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الحنبلى المؤقت بخطه سنة ١٢٠٠ هـ .

١٤٠ - حاشية لمحمد شريف بن محمد الحسنى العلوى على شرح العقائد العنصرية لجلال الدين محمد بن أسعد الصديقى الدوانى .

١٤١ - كتاب القدورى فى فقه الحنفية .

١٤٢ - مجموعة تشتمل على :

١ - اتحاف المرید بجوهرة التوحيد تأليف عبد السلام ابن ابراهيم اللقانى .

٢ - رسالة فى علم التصوف .

١٤٣ - بنية التملى فى شرح نية المصلى لابراهيم بن محمد ابراهيم الحلبي المتوفى سنة ٩٥٦ هـ . وهو مختصر شرح ابراهيم محمد بن ابراهيم الحلبي على نية المصلى نسخ ١١٤٩ .

١٤٤ - مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية تأليف رضى الدين أبى الفضائل حسن بن محمد بن حسن بن حيدر بن على الصاغانى المتوفى سنة ٦٥٠ هـ .

- ١٤٥ - تفسير سورة الرحمن .
- ١٤٦ - رسالة الصبان على البسمة تأليف محمد بن علي الصبان
نسخ سنة ١٢٨٠ هـ .
- ١٤٧ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - وسيلة المقربين واعتصام الخائفين لم يعلم مؤلفها .
 - ٢ - كتاب في التصوف لم يعلم مؤلفه .
 - ٣ - رسالة في بيان فضائل الصلاة لم يعلم مؤلفها .
- ١٤٨ - مولد النبي صلى الله عليه وسلم تأليف أحمد الحلبي
الشراباتي نسخ سنة ١٢٢١ .
- ١٤٩ - مجموعه التفسير لم يعلم مؤلفها .
- ١٥٠ - ترجيح البينات عند تعارض البراهين والبيانات تأليف حسن
ابن نصوح البسنوي .
- ١٥١ - نبذة على العرز اليماني المسمى بالدعاء السيفي تأليف
عثمان بن عبد الله العنفي .
- ١٥٢ - شرح بناء الأفعال في الصرف .
- ١٥٣ - روض الاخير المنتخب من ربيع الأبرار تأليف محمد بن
قاسم بن يعقوب .
- ١٥٤ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى تأليف عياض بن موسى بن
عياض اليمصى نسخ سنة ١٠٨٠ هـ .
- ١٥٥ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - رسالة في علم القرائض لم يعلم مؤلفها ويليها رسالة
باللغة التركية .
 - ٢ - شرح على رسالة البركوي المسماة الدر اليتيم في
علم القرائض .

- ٣ — منظومة في علم التوحيد تأليف أحمد بن عبيد الله
الدين بأبي عبد الله .
- ٤ — قصيدة مطلعها : يقول العبد في بدء الأملالي ... الخ .
- ١٥٦ — تجريد القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية لقطب
الدين محمود بن محمد الرازي المتوفى سنة ٧٦٦ هـ .
- ١٥٧ — مجموعة تشتمل على :
- ١ — ملخص الأصول للخادمي نسخ سنة ١١٣٩ هـ .
بأنطاليه .
- ٢ — رسالة في بيان بعض كلمات وردت عن العرب لم يعلم
مؤلفها .
- ١٥٨ — مجموعة تشتمل على :
- ١ — ملخص نتائج الأنظار وهو شرح على رسالة
الاستعارة تأليف أحمد بن محمد القازابادي .
- ٢ — رسالة في علم الوضع .
- ٣ — شرح على مقدمة أبي الليث السمرقندي في علم
البيان .
- ٤ — مقدمة أبي الليث السمرقندي في علم البيان .
- ٥ — شرح عصام الدين الاسفرايني على مقدمة أبي الليث
السمرقندي .
- ٦ — حاشية على شرح عصام الدين الاسفرايني على
مقدمة أبي الليث السمرقندي في علم البيان لم يعلم مؤلفها .
- ١٥٩ — تهذيب المنطق والكلام لملاّ جلال .
- ١٦٠ — مجموعة تشتمل على :
- ١ — رسالة في بيان المعنى الحاصل بالمصدر تأليف حسن
حلبى .

- ٢ - حاشية على شرح الرسالة العنصرية في آداب البحث والمناظرة .
- ٣ - رسالة في علم البحث والمناظرة لم يعلم مؤلفها .
- ٤ - شرح على رسالة السيد الشريف في المنطق لم يعلم مؤلفه .
- ٥ - شرح على رسالة في علم المناظرة كلاهما لمؤلف غير معروف .
- ١٦١ - حاشية على شرح الرسالة العنصرية في آداب البحث نسخ سنة ١١٦٤ هـ . باستانبول .
- ١٦٢ - مجموعة تشمل على :
- ١ - شرح على قصيدة يقول العبد في بدء الامالى لسراج الدين الأوشمي نسخ سنة ١١٣٥ هـ .
- ٢ - الشافية في علم الصرف تأليف أبي عمرو عثمان بن الحاجب نسخ سنة ١١٣٣ هـ .
- ١٦٣ - شرح على رسالة محمد بن عبد الرشيد السجاوندى فى الفرائض لم يعلم مؤلفه نسخ ١٣٠٠ .
- ١٦٤ - شرح على رسالة السجاوندى المتقدمة لم يعلم مؤلفه .
- ١٦٥ - الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية .
- ١٦٦ - أدعية مرتبة على أيام الأسبوع تأليف أبى العباس البونى .
- ١٦٧ - تفسير سورة « ق والقلم وما يسطرون » وما بعدها من السور الى آخر سورة المرسلات نسخ سنة ١٠٠٧ هـ .
- ١٦٨ - مجموعة أدعية وأوراد وأحزاب لم يعلم مؤلفها . نسخ سنة ١٣١٣ هـ .
- ١٦٩ - شرح الفناى على الرسالة الأثيرية فى علم المنطق .
- ١٧٠ - كتاب القدورى فى الفقه نسخ سنة ١٠٤٢ هـ .

- ١٧١ - منية المصلى وغنية المبتدى وهو مختصر في الصلاة تأليف
سديد الدين الكاشغرى .
- ١٧٢ - عيون التفاسير تأليف شهاب الدين أحمد بن محمود
السيواسى المتوفى سنة ٨٠٣ هـ .
- ١٧٣ - مصحف قرآن كريم .
- ١٧٤ - درر الحكام في شرح غرر الأحكام كلاهما تأليف محمد ابن
قزاملز المشهور بملاخسرو المتوفى سنة ٨٨٥ هـ .
- ١٧٥ - نسخة أخرى كالسابقة . نسخ سنة ٩٩٥ ببلدة سراى .
- ١٧٦ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - شرح عون الرائض في علم الفرائض كلاهما لمؤلف
غير معروف .
- ٢ - رسالة في علم التوحيد نسخ سنة ١١٠٣ هـ .
- ٣ - رسالة النسفى في علم التوحيد .
- ٤ - رسالة في آداب البحث والمناظرة .
- ١٧٧ - منية المصلى وغنية المبتدى لسديد الدين الكاشغرى .
- ١٧٨ - فتاوى سئل فيها الشيخ سراج الدين قارىء الهداية وأجاب
عنها جميعها الشيخ كمال الدين بن الهمام .
- ١٧٩ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - كتاب في علم أصول الفقه لم يعلم مؤلفه .
- ٢ - شرح على الكتاب المتقدم لم يعلم مؤلفه .
- تاريخ نسخها سنة ١٠٠٣ هـ .
- ١٨٠ - الكواكب الدرية في مدح خير البرية للامام البوصيرى
المتوفى سنة ٦٩٦ هـ . نسخت سنة ٨٧٥ هـ .
- ١٨١ - شرح على رسالة السمرقندى في آداب البحث والمناظرة
تأليف أبى العلا محمد بن أحمد بن البهشتى الاسفراينى .
- ١٨٢ - مجموعة أوراد لعلى الهمداني والشيخ عبد القادر الجيلاني .

- ١٨٣ - مجموعة أورداد وأحزاب .
- ١٨٤ - حزب الوقاية تأليف الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي .
- ١٨٥ - الفوائد الضيائية في شرح الكافية تأليف عبد الرحمن بن أحمد الجامي .
- ١٨٦ - كتاب في فقه أبي حنيفة تأليف إبراهيم بن محمد إبراهيم الحلبي .
- ١٨٧ - شرح محمد السمرقندي على رسالة آداب البحث والمناظرة .
- ١٨٨ - رسالة في علم المنطق المسماة بإيساغوجي تأليف ثبير الدين الأبهري .
- ١٨٩ - أدعية وأورداد لم يعلم مؤلفها .
- ١٩٠ - مولد النبي صلى الله عليه وسلم تأليف السيد حسن بن موسى الرفاعي .
- ١٩١ - شرح الأمثلة المختلفة لم يعلم مؤلفها .
- ١٩٢ - رسالة في التصوف والأدعية نسخ سنة ١٠٣٤ هـ .
- ١٩٣ - تعليم المتعلم لأبي يحيى زكريا الأنصاري .
- ١٩٤ - معدل الصلاة تأليف محمد بير على المعروف ببيركلي المتوفى سنة ٩٨١ هـ .
- ١٩٥ - أورداد يحيى . نسخ سنة ١٢٤٢ هـ .
- ١٩٦ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل تأليف القاضي أبي سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاء المتوفى سنة ٦٩١ هـ .
- ١٩٧ - شرح القسطلاني على الجامع الصحيح المشهور بالبخاري . نسخ سنة ١٢٠٦ هـ .
- ١٩٨ - شرح أسماء الله الحسنى لم يعلم مؤلفها . نسخ سنة ١١٠٦ هـ .
- ١٩٩ - مصحف شريف يحتوي على ثلاثين جزءاً بقلم معتاد .

وفيات المصريين في العهد الفاطمي

للككتور صلاح الدين المنجد

تمهيد

— ١ —

عنى ابن الجبال ، المحدث المصرى ، بتسجيل وفيات جماعة من المصريين فى القرن الخامس أيام الفاطميين . ثم كتب بها الى محدث دمشق الكبير ابن الأكفانى ، شيخ ابن عساكر ^(١) . ولا شك أن ابن الأكفانى كان طلبها من ابن الجبال فما كان المحدثون يكتبون من غير طلب . فحفظ المحدث الدمشقى رواية هذه الوفيات حتى أخذها محدث الاسكندرية السلفى فأعاد روايتها ^(٢) .

وابن الجبال هو ابراهيم بن سعيد النعمانى المصرى . ولد سنة احدى وتسعين وثلاث مائة ^(٣) (٣٩١ هـ — ١٠٠٠ م) . وانصرف الى الحديث والعناية به . ودفعته عنايته هذه الى الرحلة فى البلاد . ولم يذكر الذين ترجموا له البلاد التى رحل اليها ، ومن الراجح أنها كانت الى العراق موطن علم الحديث آنئذ . فسمع الكثير ، ثم عاد فسكن مصر وتوفى بها سنة (٤٨٢ هـ — ١٠٨٩ م) ^(٤) بعد أن عاش تسعين عاما .

ذكروا من شيوخه أحمد بن ثرقال (٤٠٨ —) ^(٥) ، والحافظ

(١) أنظر فهرس شيوخ ابن عساكر : المجلدة الأولى من تاريخ مدينة دمشق ص ٧٣٧ .

(٢) أنظر سند الوفيات .

(٣) أنظر ذيل السلفى فى آخر الكتاب .

(٤) شذرات الذهب ٣/٣٦٦ .

(٥) فى الشذرات : « وله جزء واحد رواه عنه الصورى والجبال » .

عبد الغنى ^(١) (٤٠٩ -) ومنير بن أحمد (٤١٢ -) ^(٢) وطبقتهم .

والكنه في وفياته يمدنا بأسماء محدثين آخرين سمع منهم : كمحمد
ابن جعفر بن محمد المارستاني، وعبد الله بن جعفر بن محمد المارستاني ^(٣)،
ومحمد بن ذكوان ^(٤) ، وكحسان بن الحسن اللحياني ، وأحمد بن محمد
الوراق ، وعيسى البقال البغدادي ^(٥) ، ومحمد بن أحمد بن شاذان ^(٦) ،
ومحمد بن علي بن الامام ^(٧) .

أما تلاميذه فكثيرون . فقد « سمع منه خلائق » ^(٨) .

ويبدو من الصفات التي ذكرت له أنه كان ذا شأن ، وأنه كان كبير
القدر ^(٩) . ذكروا أنه كان ثقة صالحا حجة ورعا ، وأنه كان اماما فاضلا
حافظا ^(١٠) . ومن هذه الصفات نستطيع أن نطمئن أن هذه الوفيات
قد جمعتها عالم جليل حافظ .

(١) أنظر ترجمته في الشذرات ١٨٨/٣ .

(٢) أنظر الشذرات ١٩٧/٣ .

(٣) ذكرهما في ترجمة أبيهما .

(٤) أردف أسماء هؤلاء بلفظ « سمعت منه » .

(٥) أردف أسماء هؤلاء بلفظ « سمعنا منه » .

(٦) قال عنه : « ليس لي عنه غير ثلاث أحاديث » .

(٧) قال عنه : « ما عندي هذا الوقت عنه غير جزأين » .

(٨) النجوم الزاهرة ١٢٩/٥ .

(٩) شذرات الذهب ٣٦٦/٣ .

(١٠) النجوم ١٢٩/٥ .

ويذكر ابن العماد أن « بنى عبيد منعه من التحديث في أواخر عمره » ^(١) . ولا ندرى السبب الذى دفعهم الى ذلك . ومن المؤكد أن هذا المنع لم يكن ليب طراً على حافظته أو اختلاط لحق عقله ، فما ذكر أحد ممن ترجم له ذلك . مع أنهم ينصون على من وهموا أو اختلطوا . وأكبر الظن أن المنع كان لأسباب سياسية ومذهبية ، تتصل بمذهبهم وحدهم . فقد كانوا يكمّون أفواه الذين لا يدعون الى مذهبهم ، أو يؤيدون دعوتهم .

ونحن نعلم أن المستنصر بالله معد بدأت ولايته سنة ٤٢٨هـ / ١٠٣٠م وانتهت سنة ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م ^(٢) أى دامت الى ما بعد وفاة ابن الجبال . فيكون منع ابن الجبال عن التحديث قد وقع في أيام هذا الخليفة . وقد وصف ابن تفرى بردى دولته فقال « وفي دولته كان الرفض والسب فاشيا مجهرا ، والسنة والاسلام غريبا » ^(٣) . فلا غرابة اذن أن يمنع محدث ثقة لا يمت الى الشيع بصلة عن التحديث في تلك الدولة .

وثمة تفصيل آخر تمدنا به المصادر عن حياة ابن الجبال هو انه كان تنجر بالكتب ويعيش من تجارته هذه ^(٤) .

ذكر ابن الجبال في كتابه ، وفيات نخبة من المحدثين في مصر وغيرها ، في حقبة بدأت بالسنة ٣٧٥هـ — ٩٨٥م ، وانتهت بالسنة ٤٥٦هـ — ١٠٦٣ ، أى طوال احدى وثمانين عاما .

(١) شذرات الذهب ٣/٣٦٦ .

(٢) أنظر هذه السنوات فى النجوم .

(٣) النجوم الزاهرة ٣/٥ .

(٤) شذرات ٣/٣٦٦ .

هذه الحقبة هي حقبة فاطمية سرف من تاريخ مصر . رأت فيها من الخلفاء الفاطميين : العزيز نزار ، والحاكم بأمر الله ، والظاهر لاعزاز دين الله ؛ والمستنصر بالله معد . وكانت السنة ٣٧٥ — التي بدأت بها الوفيات ، هي السنة المباشرة في ولاية العزيز نزار ، أما السنة التي توقفت بها فكان الخليفة ما يزال المستنصر بالله .

ولكن لماذا أوقف ابن الجبال تراجعه عند سنة ٥٦٤ في حين أن وفاته كانت سنة ٤٨٢ هـ ؟ لقد أهمل الترجمة لمن توفي طوال ستة وعشرين عاما . وهي مدة طويلة . من المحتمل أن تكون السنة ٥٦٤ هي التي منعه فيها بنو عبيد من التحديث ، أو لأن الاضطراب في أحوال مصر كان قد ازداد في سنة ٥٧٤ وبدأ فيها الغلاء والقحط ^(١) مما دفعه الى اهمال الكتاب .

وشأن الكتاب يأتي في أنه قطعة في تاريخ مصر في الحقبة الفاطمية . هذه الحقبة التي ما زال ينقصنا عنها نصوص كثيرة ، وخاصة ما يتعلق منها بالرجال ، ورجال السنة خاصة وموقف الدولة منهم . ثم هو مصدر قديم قل بعض المؤرخين الثقات ، كالذهبي ، منه في كتابه العبر الذي ما يزال مخطوطا ^(٢) .

وصف المجموع

المجموع ^(٣) الذي وجدنا كتاب الجبال فيه من المخطوطات التي كانت في المدرسة الضيائية ^(٤) بدمشق . وهو يحتوي أحد عشر جزءا . بعضها شأن . وهالك جريدة بما فيه :

-
- (١) النجوم الزاهرة ٣/٥ ، وانظر مرآة الزمان للسيط .
 - (٢) منه نسخة في المكتبة الوطنية بباريس ، وهو تاريخ مهم .
 - (٣) دار الكتب الظاهرية : مجموع رقم ٧٨ . (عام ١٨١٤) .
 - (٤) انظر عن خزانة كتبها : تنبيه الطالب للنعمي .

١٠ - الجزء الخامس من الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح
والغرائب . تخريج أبي عبد الله الصوري الحافظ . للقاضي أبي القاسم
على بن المحسن التتوخي ، عن شيوخه .

١١ - الجزء من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ
الكوفيين . تخريج الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي ميمون بن النرسي
الحافظ من حديثه .

١٢ - الجزء الخامس من فوائد أبي عمران موسى بن هرون بن عبد الله
البزاز . رواية أبي مسلم محمد بن معمر بن فاصح عنه .

١٣ - الجزء الأول من نسخة أبي الزبير بن عدي الكوفي الهمداني .
رواية أبي الفضل عيسى بن موسى بن المتوكل على الله الهاشمي .

١٤ - الجزء الأول من فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة ؛
وما نزل منه بالمدينة . تأليف أبي عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن
الضريس البجلي .

١٥ - الجزء الثالث من فضائل القرآن .

١٦ - الجزء الثاني من المنتقى من حديث الشيخ أبي علي الحسن
ابن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان عن شيوخه
المتقدمين . اتقاء أبي القسم عبد العزيز بن أحمد بن الفضل الأزجي .
رواية الجبهة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الأبري
عن ابن الباقلاني .

١٧ - الأول من كتاب الأدب : تأليف أبي بكر بن أبي شيبة .

١٨ - الثاني من كتاب الأدب .

١٩ - فتوى .

٢٠ - الجزء الثاني من حديث القاضي أبي عبد الله الحسين بن

اسماعيل بن محمد المحاملى . رواية أبى عمر عبد الواحد بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن مهدى الفارسى البزاز عنه .

١٢ — جزء فيه وفیات قوم من المصرين وفقر سواهم من سنة
خمس وسبعين وثلاث مائة . جمع الامام أبى اسحاق بن سعيد بن عبد الله
ابن الجبال الحافظ .

تلك هى الأجزاء التى تضمنها هذا المجموع .

وصف كتاب ابن الجبال

أما كتاب ابن الجبال ، فيه تنتهى أجزاء المجموع . وهو يتألف من
(١٢) ورقة . يبدأ بالورقة ٢١٣ آ وينتهى بالورقة ٢٢٤ آ .

الورقة بقياس ١٨×١٣ عسيرا .

عدد السطور فى الصفحة : ٢٠ سطرا ، وقد تبلغ ٢٣ سطرا فى بعض
الصفحات .

الورق قديم . والحبر قد حال لونه . والخط واضح .

كتبه الضياء المقدسى ^(١) . لأن خط الكتاب هو خط الضياء الذى
ذيل به الكتاب ذاكرا فيه سماعا للشريف العلوى عليه سنة ٦١٦ .

فيكون تاريخ نسخ الكتاب فى سنة ست عشرة وست مائة ، ان لم
يكن قبلها . والنسخة صحيحة . وكاتبها عالم كبير بطمأن اليه . وقد
كتب فى آخرها : عورض والحمد لله .

وقد جاء فى الصفحة الأولى ما يلى :

(١) أنظر ترجمته فى ذيل طبقات الحنابلة .

جزء فيه وفیات قوم من المصریین ونفر سواهم

من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة

جمع الامام أبى اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال الحافظ
رحمه الله .

رواية الشيخ الأمين أبى محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفانى
الدمشقى أجازة عنه .

رواية الامام أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السلفى
الأصبهانى عنه .

أجازة منه لمحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى غفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين .

وقف الامام الحافظ ضياء الدين أبى عبد الله محمد بن عبد الواحد
المقدسى رحمه الله مقره بمدرسته بسفح قاسيون .

قرأ هذه الوفيات على الشیخة الصالحة أم عبد الله زينب ابنة أبى
العباس أحمد .

ابن الکمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد السعدى المقدسى
الصالحية بأجازتها .

من الشیخين الجليلين أبى القسم عبد الرحمن بن مكى بن الحاسب
سبط أبى طاهر .

السلفى وأبى عبد الله محمد بن عبد الهادى بن يوسف المقدسى
بأجازتهما من الحافظ .

أبى طاهر السلفى ، زاد السبط : ان لم يكن سماعا : محمد بن عبد الله
ابن أحمد بن .

عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسى عفا الله عنه . وهذا
خطه . وصح في العشر الأواخر من محرم سنة احدى وثلاثين وسبعمائة
بمنزلها بسفح قاسيون ، ظاهر دمشق حرسها الله .

وختم الكتاب بما يلى :

سمعه من الحافظ السلفى بقراءة أبى محمد عبد الكريم الربعى
جماعة منهم : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفيروزابادى وعيسى بن عبد
العزیز بن عيسى وحماد الحرانى وعبد الله العمانى ويسار بن على المقدسى
والسماع فى الأصل عليه .

قرأ على جميع هذا الجزء بحق اجازتى عن السلفى الشريف أبو عبد
الله محمد بن الحسين بن أبى شجاع البصرى العلوى . وكتب محمد بن
عبد الواحد بن أحمد ، وذلك فى مجلسين آخرهما يوم الأربعاء فى العشر
الأول من ذى القعدة من سنة ست عشرة وستمائة .

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله ، وسلم تسليما .

(٢٢٤ آ)

نسخ الكتاب ومن ذكره

يبدو أن هذه النسخة فريدة . إذ لم نثر على أخت ثانية لها . ولم
يذكر بروكلمن^(١) غيرها . وقد رغبت فى الزيادة من البحث ، فنفضنا

G. A. L. St. P. 572 (1)

ما وقع بين أيدينا من فهارس جديدة لم يطلع عليها بروكلن ، فلم نثر على شيء . وقد يزيد كون هذه النسخة فريدة ، في قيمتها .

وقد ورد ذكر الكتاب في كشف الظنون ، ولكن مؤلفه لم يطلع عليه فقال : « وجمع أبو أسحق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله المعروف بالجال المتوفى سنة ٤٨٢ كتاب الوفيات كما ذكره ك في ترجمة أبي يعقوب اللغوى » (١) .

نهج التحقيق

حاولنا أن نثبت النسخة كما وجدناها لأمرين :

الأول : أنها نسخة صحيحة ، رواتها ثقات ، أجاز بها السلفي ضياء الدين المقدسي صاحب المدرسة الضيائية بدمشق . ثم أقرأ الضياء النسخة نفسها الشريف محمد بن الحسين العلوي سنة ست عشرة وست مئة . وكان السلفي أسمع الكتاب نفسه الى عدد من الناس . فهذا كله يجعل النسخة صحيحة يطمئن اليها .

والثاني : اننا حاولنا أن نعارض الأسماء بمصادر أخرى فرأينا أن معظم الأسماء المذكورة لا توجد في مصدر ما ، اللهم الا في العبر للذهبي فقد اطلع على هذا الجزء واعتمد عليه في نقل وفيات المصريين في العهد الفاطمي . لذلك عارضنا الأسماء على ما وجدناه في العبر عندما أقمنا في باریس . وقد نجد بعض أسماء المتوفين عند ابن تفری بردي في النجوم . ولكن هذا ينقل وفياته عن الذهبي . وهكذا يبقى ابن الجبال مصدرا قائما بنفسه لتأريخ وفيات هذه الحقبة الفاطمية .

ولم نبدل الا رسم بعض الكلمات . مثل : القسم ، معوية ، اسماعيل ، أسحق الخ . مما يقتضيه الرسم المعروف في هذا العصر .

(١) كشف الظنون ٢ : ٢٠١٩ (استامبول ١٩٤٣) .

وتركنا الألفاظ التي كانت مهملة غير معجمة في الأصل على حالها
عندما تعذر علينا ضبطها .

وجعلنا الأسماء المتوفين أرقاما ليسهل الرجوع إليها .
وصنعنا لها فهارس أبجدية .

وكل ما هو مضاف بين قوسين مربعين فلم يكن في النص []
وانما أضفناه نحن .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم :

إننا الشيخ الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلفي الأسبغاني أذن الشيخ الأمين أبا محمد هبة الله بن أحمد بن
الأكفاني أخبرهم بدمشق قال :

كتب الى أبو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المعروف
بالجبال من مصر هذه الوفيات ^(١) من جمعه عما ثبت عنده . قال :

سنة خمس وسبعين وثلاث مئة

[٩٨٥/٣٧٥]

١ - أبو عبد الرحمن معاوية المصاحفي : يوم الأربعاء لأربع
خلون من المحرم .

٢ - أبو بكر محمد بن الفرج الأصغر القزاز الصالح : يوم
السبت لسبع خلون من المحرم .

٣ - أبو علي الحسن بن علي بن سليمان بن خلف المطرز :
بمكة في صفر . ولد سنة خمس وثمانين ومائتين .

٤ - أبو القاسم عبد العزيز بن اسماعيل بن عبد الله الصيدلاني :
يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر .

٥ - أبو القاسم عبد العزيز بن أعين بن محمد بن أعين : يوم
الخميس مستهل ربيع الأول .

(١) من « الوفيات » .

٦ — أبو القاسم عبد الرحمن بن ابراهيم التطرونى : يوم الأربعاء ثامن وعشرين من ربيع الأول .

٧ — أبو محمد الحسن بن حامد بن نصر الحداد : يوم الجمعة مستهل ربيع الآخر .

٨ — أبو محمد اسماعيل بن أبى بكر بن اسماعيل المهندس : يوم الأحد لعشر بقين من رجب .

٩ — أبو محمد يحيى بن بقا بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الزهرى : يوم الجمعة السادس من شعبان .

١٠ — أبو بكر محمد بن جعفر ، يرف بابن الحداد : يوم الأحد لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان .

١١ — أبو القاسم : فقيه شافعى ، له جلالة . شاهد عبد الله بن محمد بن يحيى بن مكى بن رجاء القاضى : ليلة الخميس لسبع خلون من شهر رمضان . ولد سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة .

١٢ — أبو بكر محمد بن أحمد بن السمان : يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال .

١٣ — أبو الحسن البصرى الشافعى ، أحمد الحميرى المؤذن .

١٤ — أبو القاسم الحسين بن جعفر بن حداد (كذا) الحسينى : لثنتى عشرة خلت فى رمضان .

١٥ — عتيق بن فرح ، شيخ صالح .

١٥ مكرر — أبو العباس بن الشحام : لثمان خلون من المحرم .

سنة ست وسبعين وثلاث مئة (٢١٣ ب)

[٩٨٦/٣٧٦]

١٦ — أبو زكريا يحيى بن عائذ الأندلسى : بالأندلس فى شعبان .

- ١٧ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي العوام الحنفي : يوم الثلاثاء لتسع بقين من شوال .
- ١٨ — أبو بكر محمد بن علي بن أبي زيد محمد الصدف البزاز : يوم الثلاثاء الثالث من ذي الحجة .
- ١٩ — إبراهيم بن علي بن أحمد بن هبة الله بن عبد الملك الفسافي الضراب : يوم الثلاثاء السادس عشر من شعبان .
- ٢٠ — أبو الحسن محمد بن محمد بن صالح السراج : ليلة الخميس العاشر من رمضان .
- ٢١ — أبو القاسم هشام بن محمد بن قرّة بن أبي خليفة : يوم الخميس لسبع بقين من ذي القعدة ، دفن يوم الجمعة .
- سنة سبع وسبعين [وثلاث مئة]
[٩٨٥/٣٧٥]
- ٢٢ — أبو اسحاق إبراهيم بن الحسين الضراب البزاز يعرف بـخص : في المحرم لأربع خلون منه .
- ٢٣ — أبو العباس أبيض بن محمد بن الأبيض القرشي : آخر من روى عن النسائي بمصر . ثنا ابن النحاس عن أبيه محمد وما حدثنا عنه غيره .
- ٢٤ — أبو اسحاق إبراهيم بن أبي محمد الحسن بن رشيق : يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلون من شعبان .
- ٢٥ — أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي حنيفة الدهان الشاهد : يوم الخميس لثمان خلون من ذي الحجة .
- ٢٦ — أبو رقاعة أحمد بن محمد المكتب البزاز .

٢٧ - أبو الفضل العباس بن محمد الشافعي المعروف باندجاي:
يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين لثمان بقين من شوال .

٢٨ - أبو سعيد : هو الميمون بن أحمد بن جبارة : سلخ ربيع
الآخر .

سنة ثمان وسميعين [وثلاث مئة]

[٩٨٨/٣٧٨]

٢٩ - أبو القاسم منصور الحرار (كذا) : كان يتعبد في الصف
الأول . توفي يوم الجمعة مستهل المحرم .

٣٠ - أبو عمر عبد العزيز بن أحمد السلمي الشاعر : يوم الخميس
لسبع عشرة خلت من رجب .

٣١ - أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الموصلي المؤذن الشافعي:
يوم الجمعة الثامن عشر من رجب .

٣٢ - أبو بكر محمد بن القاسم بن فهد : يوم الأحد لعشر بقين
من رجب .

٣٣ - أبو مسلم عبد الغفار بن أخي صالح الحراني : يوم الاثنين
لسبع بقين من شوال . ولد في رمضان سنة عشر وثلاث مئة .

٣٤ - أبو بكر عتيق بن موسى الازدي ، يعرف بابن سارق المسجد :
يوم الثلاثاء العشر ، لثمان بقين من شعبان . ولد في النصف من رمضان
سنة ثمانين ومائتين . (٢١٤ آ) .

٣٥ - أبو الحسين محمد بن عبد الله بن القاسم البغدادي : لأربع
بقين من شعبان .

٣٦ - أبو اسحاق ابراهيم بن رشيق العسال : ليلة الأحد لثلاث
بقين من شعبان . سمع الكثير .

٣٧ — أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن حازم الفارسي
الطار : يوم الثلاثاء سلخ شعبان .

٣٨ — أبو عمرو بن القباطي السمسار : يوم السبت لثمان عشرة
خلت من رمضان .

٣٩ — أبو علي بن يحيى الدقاق بالرملة : في رجب .

٤٠ — أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور
الباضي . محدث حافظ مكثر . سلخ ذي الحجة .

٤١ — أبو الحسن بن بدر .

سنة تسع وسبعين [وثلاث مئة]

[٩٨٩/٣٧٩]

٤٢ — أبو الفضل صالح بن عبد الصمد الصواف : ليلتين خلتا
من المحرم .

٤٣ — أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن برد :
يوم الاثنين لليلة بقيت من المحرم .

٤٤ — أبو اسحاق إبراهيم بن الأنطاكي الصيدلاني : يوم الاثنين
لاحدى عشرة خلت من المحرم .

٤٥ — أبو الحسن عبيد الله بن الادمي : يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة
خلت من صفر .

٤٦ — أبو بكر محمد بن الطيب البزاز : يوم الأربعاء لثلاث
عشرة خلت من صفر .

٤٧ — أبو الحسن علي بن محمد بن يعقوب الطار الوراق .
مشهور . سمع الكثير . يوم السبت سلخ صفر .

٤٨ - أبو حفص عمر بن سراج الطباخ . رجل مشهور بالطبخ .
ليس له حديث . في ربيع الأول .

٤٩ - أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن محمد المدادى : ليلة
الأربعاء لخمس ليال خلون من ربيع الأول .

٥٠ - أبو بكر الشافعى الشافى : يوم الخميس لست خلون من
ربيع الأول .

٥١ - أبو محمد الحسن بن على المدائنى النحوى : يوم الثلاثاء
ثلاث بقين من جمادى الأولى .

٥٢ - أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن سهل التستري
التاجر : يوم الثلاثاء ثلاث بقين من جمادى الأولى .

٥٣ - أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن طباطبا:
لليتين خلتما من جمادى الآخرة .

٥٤ - أبو عبد الله محمد بن محمد السراج .

٥٥ - أم حبيب مصرية صفوة (١) والدة الحسن بن على
الصدقى : في شعبان . حدثونا عنها . عندها الكثير . من أهل بيت
حديث . والدها محدث . وابنها وأخواتها . من بنات أحمد بن عمرو بن
الرح صاحب ابن وهب .

سنة ثمانين وثلاث مئة

[٩٩٠/٣٨٠]

٥٦ - أبو العباس بن القاضى أبى الحسن بن يزيد الحلبي : يوم
الأحد . وأخرج يوم الاثنين لسبع خلون (٢١٤ ب) من جمادى الآخرة .

٥٧ - أبو بكر محمد بن بكر النعالى : أول يوم من رمضان .

٥٨ - أبو الحسن بن حليم : ثمان عشرة خلت من ذى الحجة .

٥٩ — أبو عبد الله الحسين القرشي : اتقى عليه الدارقطني .

سنة احدى وثمانين [وثلاث مئة]

[٣٨١ ٩٩١]

٦٠ — أبو محمد بن مسكين : يوم الجمعة مستهل محرم .

٦١ — أبو محمد الحسن بن بشر بن غدق : لعشر خلون من ربيع الأول .

٦٢ — أبو عدى عبد العزيز بن على بن اسحاق بن الفرج : لعشر خلون من ربيع الأول .

٦٣ — أبو الفتح محمد بن جيش الملقب بالتيس الشافعي : لاحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول .

٦٤ — أبو العباس الحداد . محدث : فى ربيع الأول .

٦٥ — أبو حفص المخزومي الديلمى الصالح بالقرافة : فى ربيع الآخر .

٦٦ — أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري : فى رمضان . صاحب المسند .

٦٧ — أبو القاسم ابن السمان المقرئ : فى رمضان .

٦٨ — أبو على الحسن بن موسى القمى . يعرف بابن الخياط . امام الجامع العتيق : يوم الجمعة ، يوم الفطر .

٦٩ — أبو القاسم عبيد الله بن محمد الزهرى ، ببغداد . ولد فى سنة تسعين ومائتين ، وتوفى سنة احدى وثمانين .

٧٠ — جوهر القائد : يوم الخميس لعشر بقين من ذى القعدة .

سنة اثنتين وثمانين [وثلاث مئة]

[٩٩٢/٣٨٢]

٧١ - أبو عبد الله بن القزاز البزاز ، سمع الحديث الكثير : لاحدى عشرة خلت من رمضان .

٧٢ - أبو الحسن الفبارى صاحب حلقة الأمين : لثمان بقين من رمضان .

٧٣ - أبو الحسن أحمد بن محمد الجوهري ابن الغريب : لسبع بقين من رمضان .

٧٤ - أبو الحسن الفرائضى : ليلة الفطر .

٧٥ - أبو القاسم بن المنهال : لأربع خلون من شوال .

٧٦ - أبو بكر بن هلال الشنى ، رجل صالح : لثمان بقين من ذى القعدة . سمع الكثير .

سنة ثلاث وثمانين [وثلاث مئة]

[٩٩٣/٣٨٣]

صفر

سنة أربع وثمانين [وثلاث مئة]

[٩٩٤/٣٨٤]

٧٧ - أبو اسحاق ابراهيم بن غالب التمار : فى يوم الجمعة لسبع خلون من رجب . محدث جليل سمعنا من ابنه أبى الحسين محمد بن ابراهيم . من آخر من حدث عن ابن الجراب وابن جامع ولبقتهما .

سنة خمس وثمانين [وثلاث مئة]

[٩٩٥/٣٨٥]

٧٨ - القاضى أبو الحسن على بن الحسين بن بندار الأذنى : يوم الثلاثاء ثلاث عشرة خلت من ربيع الأول .

٧٩ - أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد : لثمان خلون
من ذى القعدة .

٨٠ - أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل (٢١٥ آ) المهندس :
يوم السبت لسبع بقين من ربيع الأول ، ودفن يوم الأحد .

٨١ - أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البصري الخطيب . آخر
من حدث بمصر عن أبي خليفة الفضل بن الحباب وكان عنده البغوى
أيضا .

سنة ست وثمانين [ثلاث مئة]

[٩٩٦/٣٨٦]

صفر

سنة سبع وثمانين [ثلاث مئة]

[٩٩٧/٣٨٧]

٨٢ - أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الغضاب : يوم الخميس
لاثنتي عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر .

٨٣ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن المارستاني الوراق ، وله
ابنان حدثا محمد وعبد الله . سمعت منها . يوم الأحد لسبع بقين من
ربيع الآخر .

٨٤ - أبو القاسم عبيد الله [بن محمد بن خلف] بن سهل بن
أبي غالب البزار الذي يحدث عنه ابن أبي الفتح : يوم الاثنين لأربع
عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى .

٨٥ - أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد ربه النجيمي : يوم
الأربعاء لأحدى عشرة ليلة خلت من شعبان .

٨٦ - أبو القاسم صدقة بن محمد بن صدقة بن الوكيل البرار
(كذا) : يوم الثلاثاء لمشر خلون من شوال .

- ٨٧ — أبو العسن أحمد بن محمد بن شاذان : في ذى الحجة .
- ٨٨ — أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الرازي الشافعي الملقب بالدود . عنده عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره . مكث جدا : يوم الأحد لاثنتي عشرة بقيت من جمادى الآخرة .
- ٨٩ — أبو اسحاق إبراهيم بن الحسن البزارى : في ذى القعدة .
- ٩٠ — أبو العلا بن ماهان البغدادي .
- ٩١ — أبو اسحاق إبراهيم بن نصر البرار (كذا) ، مولى الحضرمي ، صاحب حديث . مكث : يوم الأحد ثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى .
- سنة ثمان وثمانين [وثلاث مئة]
- [٩٩٨/٣٨٨]
- ٩٢ — أبو حفص عمر بن [محمد بن] عراك المقرئ بسكة : يوم عاشوراء .
- ٩٣ — أبو العباس أحمد بن علي القلزمي البزاز : في صفر .
- ٩٤ — أبو عبد الله الجوهرى الصالح ، بسطح ايلة وحمل الى مصر : في صفر .
- ٩٥ — أبو بكر محمد بن علي [بن أحمد] الأذفوى المقرئ النحوى . صاحب [أبى جعفر] ابن النحاس : يوم الخميس لثمان بقين من ربيع الأول .
- ٩٦ — أبو الحسن الرملى الانماطى : يوم الأربعاء ثلاث عشرة بقيت من شوال .
- ٩٧ — أبو علي الرزى ، وكيل ابن مهلب : يوم الأحد سلخ المحرم .
- ٩٨ — أبو العباس بن أبى زيد التنيسى : يوم السبت لأحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة .

٩٩ - أبو يعقوب يوسف بن الدخيل . بمكة .

١٠٠ - وأبو الطيب المارداني : في شوال .

سنة تسع وثمانين (٢١٥ ب) [وثلاث مئة]

[٩٩٨/٣٨٩]

١٠١ - أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ : يوم الجمعة لسبع
خلون من جمادى الأولى .

١٠٢ - أبو الحسين عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الأزرق
!شاهد : ليلة الجمعة لست خلون من المحرم .

١٠٣ - أبو اسحاق ابراهيم السهمي المالكي : لسبع بقين من المحرم .

١٠٤ - أبو محمد الحسن بن علي الصيرفي البرار (كذا) : كتب
الحديث . ليلة السبت في المحرم .

١٠٥ - أبو اسحاق الخراط ، الرجل الصالح : في المحرم .

١٠٦ - أبو محمد قاسم بن عبيد الله بن اسحاق الوراق الشروطي :
يوم الاثنين بالغداة لست بقين من المحرم .

١٠٧ - أبو محمد عبد الله [بن أبي زيد . فقيه القيروان : للنصف
من شعبان .

سنة تسعين [وثلاث مئة]

[٩٩٩/٣٩٠]

١٠٨ - أبو محمد القاسم بن ميمون بن حمزة الحسيني : يوم
الثلاثاء لثمان خلون من المحرم . كان عنده حديث .

١٠٩ - أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الترجمان ،
والد أبي القاسم مكى شيخنا : يوم الثلاثاء النصف من شوال .

١١٠ - أبو العباس بن عبد الرحمن بن القاسم النطروني بإيلة .

١١١ - أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد المروزي الفقيه الشافعي
المحدث . بمكة : في المحرم .

١١٢ - أبو بكر عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن يزيد القصار
قاضي الحيزة : في ذي الحجة .

١١٣ - أبو طاهر محمد بن محمد بن جبريل العجيفي .

١١٤ - أبو عبد الله محمد بن جعفر بن رهيل البغدادي ، ليلة
السبت لأربع خلون من شهر شعبان .

١١٥ - أبو محمد عبد الله بن أحمد بن البهلول : ليلة الثلاثاء ؛
وأخرج يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال .

١١٦ - أبو القاسم عبد الله بن محمد بن طالب البزاز البغدادي :
يوم الثلاثاء لسبع بقين من المحرم ولد سنة سبع وثلاث مائة . وسمعا
من ابنه علي ، عنده القاضي وابن رشيقي وأمثالهما .

سنة احدى وتسعين [أو ثلاث مئة]

[٣٩١ / ١٠٠٠]

١١٧ - أبو الفضل الوزير ^(١) : يوم الأحد ثلاث عشرة خلت من
ربيع الأول .

١١٨ - أبو الحسن بن رزيق ، هو أحمد بن عبد الله بن رزيق
البغدادي جد أبي الحسين بن مكى لأمه : يوم الثلاثاء لثمان بقين من
ربيع الأول . وقيل يوم الاثنين لسبع خلون منه .

١١٩ - أبو الحسن علي بن جعفر كاتب موسى بن مالك : ليلة

(١) هو جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات أبو الفضل بن حنابلة.
البغدادي وزير الديار المصرية .

الجمعة . وأخرج يوم الجمعة لحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول .
سمعت من أخيه أبي العباس أحمد .

١٢٠ — أبو عبد الله الحسين بن أبي جعفر بن نصر : يوم الثلاثاء
الظهر لليلتين خلتا من جمادى الآخرة . رجل جليل كثير الرواية والكتب
والمال . ومن عقلاء الرجال ، مصرى .

١٢١ — أبو القاسم مؤمل بن أحمد (٢١٦ آ) بن محمد الشيباني
البغدادى المحدث : يوم السبت لسبع خلون من المحرم . ولد سنة سبع
وسبعين أو تسع وتسعين ومائتين .

١٢٢ — أبو القاسم عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن بدر
القاضى : يوم الأربعاء لعشر بقين من رمضان .

١٢٣ — أبو عبد الله محمد بن عيشون بن محمد الأنماطى المحدث :
يوم السبت ثلاث عشرة خلت من ذى القعدة .

١٢٤ — أبو الحسن محمد بن على بن مليل النهى .

١٢٥ — أبو اسحاق المروذى الشافعى ، لقيه ابن النحاس فى حدود
الأربعين وثلاث مئة . صاحب الشرح .

١٢٦ — أبو الحسين الدباغ الصالح : مستهل رمضان .

١٢٧ — أبو عبد الله محمد بن القاسم المطرز المعافى المحدث . يوم
الجمعة النصف من جمادى الأولى .

١٢٨ — هبة بن يعقوب الكنانى : يوم الخميس لأربع خلون من
صفر .

سنة اثنتين وتسعين [وثلاث مئة]

[١٠٠١ / ٣٩٢]

١٢٩ — أبو القاسم الميمون بن حمزة الحسينى : يوم الاثنين مع
الظهر ، النصف من ربيع الآخر .

١٣٠ — أبو العلاء محمد بن عبد الله بن الحسن صاحب الطراز
بتنيس : يوم الأربعاء لعشر من ذى القعدة . ولد يوم الأحد قبل الزوال
سبع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة وثلاث مائة .

١٣١ — أبو عبد الله الحسين بن على بن جعفر بن موسى بن اسماعيل
ابن كلثم الحسينى : يوم الاثنين ثلاث بقين من شوال .

١٣٢ — أبو الحسين الحداد : يوم الثلاثاء ليومين بقيا من شوال .

١٣٣ — أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب : يوم الاثنين
لاثنين وعشرين ليلة خلت من ربيع الآخر . ولد سنة ثلاث عشرة
وثلاث مائة .

١٣٤ — أبو على الحسين بن ابراهيم الجابرى المالكي : يوم الأربعاء
عشية فجأة ، وأخرج يوم الخميس سبع خلون من جمادى الأولى .

١٣٥ — أبو سعيد الكامخى الصالح : ليلة الخميس ، ودفن يوم
الخميس لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة .

١٣٦ — أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يحيى الدقاق : فى صفر .

١٣٧ — والد جعفر الاملوكي : فى صفر .

سنة ثلاث وتسعين [وثلاث مئة]

[١٠٠٢/٣٩٣]

١٣٨ — توفى عافية المؤذن : فى رجب .

١٣٩ — توفى لاحق بن استافن الابرأجى : يوم الثلاثاء لثمان بقين
من شوال .

١٤٠ — توفى أبو الفتح شجاع بن محمد بن أحمد العسكري البزاز
يوم الخميس لست بقين من شوال .

سنة أربع وتسعين [وثلاث مئة]

[١٠٠٣/٣٩٤]

١٤١ - أبو العباس أحمد بن غالب الجبان : يوم الثلاثاء لأربع خلون من المحرم .

١٤٢ - أبو جعفر أحمد بن (٢١٦ ب) الحسن البرذعي : يوم الاثنين لست خلون من ربيع الآخر .

١٤٣ - أبو عبد الله محمد بن الوراق الحكيمى المحدث : يوم الثلاثاء لأربع خلون من المحرم . سمعنا من ابنه أحمد .

١٤٤ - أبو علي أحمد بن عمر بن خرشيد قوله البغدادي : يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة خلت من جمادى الأولى .

١٤٥ - علي بن موسى الحسيني أبو الحسين الصالح : يوم الأربعاء لخمس خلون من جمادى الآخرة .

١٤٦ - أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسن بن سييخت البغدادي : يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة .

١٤٧ - أبو عمرو عثمان بن مروان البزاز المحدث . يوم الاثنين مستهل رجب .

١٤٨ - أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الحسين الأذني : يوم الخميس ليلتين خلتا من شعبان . كتب الكثير .

١٤٩ - أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم النطروني . يوم الجمعة تسع بقين من شوال .

١٥٠ - أبو الفرج محمد بن أحمد بن أبي الجود البغدادي في شوال .

سنة خمس وتسعين [وثلاث مئة]

[١٠٠٤/٣٩٥]

١٥١ - أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الاخميمي : يوم الأربعاء الرابع عشر من ذي القعدة .

١٥٢ — أبو الحسين أحمد بن محمد السمنوى : يوم الاثنين لثمان
عشرة خلت من صفر .

سنة مئتين وتسعين [وثلاث مئة]

[١٠٠٥/٣٩٦]

١٥٣ — القاضى أبو الحسن على بن محمد بن يزيد الحلبي : يقال
انه ولد سنة خمس وسبعين ومائتين .

١٥٤ — أبو الحسن على بن جعفر السيروانى الصوفى الصالح
بسكة : سلخ المحرم . يقال انه بلغ من السنين مئة واحدى وأربعين سنة
حدثونا عنه . وحدث عن ابراهيم الخواص .

سنة سبع وتسعين [وثلاث مئة]

[١٠٠٦/٣٩٧]

١٥٥ — أبو عبد الله محمد بن أحمد الوشاء : يوم الأحد الظهر
التاسع من جمادى الآخرة . ودفن يوم الاثنين . وهو صاحب ابن شعبان .
وهو الرجل الصالح الفقيه المالكى الزاهد قوى النفس .

١٥٦ — أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبى جدار : سلخ
رجب يوم الاثنين .

سنة ثمان وتسعين [وثلاث مئة]

[١٠٠٧/٣٩٨]

صفر

سنة تسع وتسعين [وثلاث مئة]

[١٠٠٨/٣٩٩]

١٥٧ — أبو على بن سكور بتيس في رجب .

١٥٨ — أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب البغدادى فى ذى القعدة .

١٥٩ - أبو القاسم الصدقي عبد الرحمن . هو ولد صفوة المحدثه :
لثمان بقين من جمادى الآخرة . ودفن يوم الاثنين .

١٦٠ - أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جامع : ليلة الخميس
لثمان عشرة ليلة خلت من ذي القعدة .

١٦١ - أبو نزار أحمد بن عبد القوى بن جبريل : يوم الأحد
لعشر خلون من ربيع الآخر (٢١٧ آ) .

١٦٢ - مطهر بن أحمد بن مطهر الأشمونى لاثنتى عشرة ليلة من
ذى الحجة . ولد سنة خمس عشرة وثلاث مائة ، من طبقة اليمنى أبو علي
السواحى الأديب ، في ربيع الآخر .

١٦٣ - أبو علي عبد الله اليمنى .

١٦٤ - أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجيزى في
شعبان .

١٦٥ - أبو المشايخ طالب بن هجرس ، حدث .

١٦٦ - أبو جعفر أحمد بن محمد الزجاج ، في رمضان . حدثونا
عنه . وهو من طبقة الجيزى واليمنى .

سنة احدى وأربع مئة

[١٠١٠/٤٠١]

١٦٧ - أبو الحسن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الواحد
الكتانى : يوم الخميس لليلتين بقيتا من ربيع الآخر . حدث هو وابنه
أبو الحسن علي ، ثنا ابنه عن النيسابورى .

١٦٨ - أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن رشدين أبو صالح الأديب ،
في ربيع الآخر . حدث .

١٦٩ - أبو أحمد المعلى بن عثمان المادرائى : يوم الثلاثاء لثلاث
خلون من جمادى الأولى .

سنة اثنتين وأربع مئة

[١٠١١/٤٠٢]

١٧٠ - أبو الحسين [محمد بن أحمد] بن جميع ، بصيدا : في رجب .

١٧٠ مكرر - أبو عمران موسى بن مالك البجيرمي ، ليلة الخميس
لأربع عشرة ليلة بقين من شعبان له سماع ، وحدث قليلا ؛ وله ابنان
أبو الحسن محمد وأبو محمد علي . حدثا .

سنة ثلاث وأربع مئة

[١٠١٢/٤٠٣]

١٧١ - أبو القاسم يحيى بن الحسن بن علسون البكري : في
جمادى الأولى . حدث .

سنة أربع وأربع مئة

[١٠١٣/٤٠٤]

صفر

سنة خمس وأربع مئة

[١٠١٤/٤٠٥]

١٧٢ - أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة . ولد سنة
اثنى عشرة وثلاث مائة .

١٧٣ - أبو عبد الله الحسين الأفتسي العلوي المالكي : يوم الجمعة
لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب وكان سبابا مجاهرا . وقد رأيته ولم
أسمع منه .

سنة ست وأربع مئة

[١٠١٥/٤٠٦]

١٧٤ - أبو بكر محمد بن القاسم الآدمي . محدث . وحدث أخو
أبي حفص الآدمي . رأيته وحضرت جنازته ؛ ولم أسمع منه شيئا .

١٧٥ — أبو بكر محمد بن علي بن يحيى بن السرى الحذاء التنيسى
بتنيس : ليلة السبت الثامن من شعبان . ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

سنة سبع وأربع مئة

[١٠١٦/٤٠٧]

١٧٦ — أبو الحسن علي بن محمد الخراسانى القواس : يوم الخميس
ليلية بقيت من ربيع الآخر . وله خمس وثلاثون . حدث عن رشيق ونحوه
(٢١٧ ب) والقاضى أبى الطاهر ، والنيسابورى ، روى خلف الجوفى
عنه .

١٧٧ — أبو محمد الحسن بن حامد بن الحسن الديبلى : يوم الأحد
مستهل شوال . عنده ابن عليل جزءا واحدا بحكايات للموصلى ، وشعر
المتنبى عنه ، ولم يكن عنده غيرها .

١٧٨ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شاهر : بكرة يوم السبت .
ودفن يوم الأحد التاسع من المحرم . وحضرت جنازته . وليس لى عنه
غير ثلاثة أحاديث أملاها على .

١٧٩ — أبو القاسم عبد الوهاب بن أحمد بن الحسن بن علي بن
منيسه . أديب . ولم يكن له بالحديث خبرة . فى شعبان : وأخوه منير
رأيتهم ولم أسمع منه ، عنده ابن الأعرابى وغيره .

١٨٠ — أبو بكر محمد بن عبد الله الجوهرى الكنانى صاحب
المسند : ليلة الجمعة : مستهل ذى الحجة .

١٨١ — أبو العباسى رجاء بن عيسى الانضيانى . سمع بمصر
والعراق . وولده الذى ارتد الى النصرانية .

١٨٢ — أبو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ : ليلة الثلاثاء
ودفن يوم الثلاثاء السابع من صفر ، وحضرت جنازته . (٢١٨ آ)

سنة ثمان وأربع مئة

[١٠١٧/٤٠٨]

١٨٣ — أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن ثرئال : يوم الجمعة الرابع عشر من ذى القعدة ودفن يوم السبت ، وتوفى وله إحدى وتسعون سنة وسبعة وعشرون يوما . وكان مولده لسبع عشرة ليلة من شوال سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

١٨٤ — الفقيه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن اسماعيل الشرفي الصدقي الشافعي في ذى القعدة .

سنة تسع وأربع مئة

[١٠١٨/٤٠٩]

١٨٥ — أبو بكر محمد بن علي المعروف بابن الامام الرجل الصالح : يوم الاثنين بكرة . ودفن بكرة يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شوال . حضرت جنازته . وما عتدى هذا الوقت عنه غير جزأين أحدهما من روايته عن الحنائي ، والآخر عن ابن خروف . وكان عنده الكثير .

١٨٦ — أبو عبد الله محمد بن ذكوان بن ثبث السمرقندي التنيسي . وتوفى بمصر . حدث هو وأبوه ، وجده أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون بن وردان السمرقندي ، صاحب أحمد بن شيبان الرملي وأبي أمية الطرسوسي والطهراني . وسمع محمد بن ذكوان من جده أبي عمرو . وسمعت منه .

سنة عشر وأربع مئة

[١٠١٩/٤١٠]

١٨٧ — مسلم المالكي : في شعبان .

١٨٨ — أبو القاسم علي بن عبيد العنابي . اتقى عليه جعفر

الأندلسى . أخذت عنه . يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر . وحضرت جنازته .

١٨٩ — أبو عبد الله الحسين بن ميمون الصفار . عنده ابن جامع الكرى وابن الجراب ونحوه . وله شعر . يوم السبت بالعشى . وصلى عليه يوم الأحد بعد العصر ، الثالث وعشرين من شوال . وحضرت جنازته . وأبوه أبو العباس ميمون بن أحمد بن يحيى الصفار . حدث عن النسابى .

سنة احدى عشرة وأربع مئة

[١٠٢٠/٤١١]

١٩٠ — أبو الفضل جعفر بن أبي الذكر : ليلة الخميس العتمة ، التاسع والعشرين من شعبان . ولد سنة تسع وعشرين وثلاث مئة حضرت جنازته .

سنة اثنتى عشرة [وأربع مئة]

[١٠٢١/٤١٢]

١٩١ — أبو العباس النخالى أحمد بن الحسين بن جعفر العطار : يوم الأحد . ضحوة الحادى عشر من شعبان . حضرت جنازته . ولد فى رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة . وما أقدم عليه من شيوخه أحدا فى الثقة وجميل الخصال التى اجتمعت فيه .

١٩٢ — أبو سعد المالينى : يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال .

١٩٣ — أبو القاسم عبد الله بن سعيد ، أخو عبد الفنى : يوم عاشوراء . عنده ابن الجراب وغيره .

١٩٤ — أبو الفرج محمد بن عمر الخطاب : فى جمادى الأولى . عنده حمزة وابن رشيقي وطبقتهما وحضرت جنازته .

١٩٥ - أبو العباس منير بن أحمد : يوم الخميس لاحدى عشرة
خلون من ذى القعدة . وكان ثقة لا يجوز عليه تدليس . حضرت جنازته .

سنة ثلاث عشرة [وأربع مئة]

[١٠٢٢/٤٣١]

١٩٦ - أبو على الحسين بن الحسن العدنى اللواز : فى ربيع الآخر .
صاحب الفقاع ، رجل صالح . حضرت جنازته . عنده حمزة وغيره .

١٩٧ - أبو القاسم اسماعيل بن أحمد الاهوازى : فى ربيع الأول .
عنده ابن مكى الجرجاني .

١٩٨ - أبو محمد اسماعيل بن على بن الخطيب : فى شهر رمضان .

١٩٩ - أبو الفتح العباس الحمزاوى يعرف بمولى الخادم : عنده
الآجرى وغيره . حضرت جنازته فى ربيع الأول .

٢٠٠ - أبو الفتح حسان بن الحسن اللحياني العطار : سمعنا منه .
(٢١٨ ب) .

سنة أربع وعشرة وأربع مئة

[١٠٢٣/٤١٤]

٢٠١ - أبو الخير يحيى بن الحسن بن زولان فى المحرم يوم الخميس
الثالث منه .

٢٠٢ - أبو العباس أحمد بن الحسن الدمشقى بن الوراق : حدث
عن ابن أبى العقب وغيره . فى يوم الاثنين الثالث عشر من صفر .

٢٠٣ - أبو عبد الله محمد بن خزيمة بن الحسين الدباغ البزاز :
عنده النيسابورى وطبقته .

سنة خمس عشرة وأربع مئة

[١٠٢٤/٤١٥]

٢٠٤ - أبو محمد علي بن ابراهيم بن يحيى الدقاق والد
أبي الحسين : يوم الأربعاء التاسع عشر من صفر . ولد سنة ست وأربعين
وثلاث مئة . حضرت جنازته . سمعنا منه .

٢٠٥ - عمرو بن حديد : لى عنه جزء . وهو رافضى .

٢٠٦ - أحمد بن محمد بن الحاج أبو العباس بن الاشيلي :
الثالث عشر من صفر . صليت عليه .

٢٠٧ - أبو حفص عمر بن القاسم الادمي : الخامس والعشرين من
ذى القعدة ، ليلة الخميس حضرت جنازته .

٢٠٨ - محمد بن عبيد الله بن طاهر الحسيني : سمع كثيرا من
القاضي وابن رشيق وغيرهما .

٢٠٩ - أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد النيسابوري بن أبي
صادق : عنده الأصم وغيره .

٢١٠ - أبو عبد الله محمد بن أحمد التميمي الخطيب : السابع
والعشرين من شهر رمضان ولد يوم الثلاثاء بعد العصر ، النصف من
المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة عنده عن العلاف وغيره . وعن أبي
القوارس الصابوني .

٢١١ - أبو اسحاق ابراهيم بن علي الصابوني : في رمضان . عنده
حديث . وما سمعت منه .

سنة ست عشرة [وأربع مئة]

[١٠٢٥/٤١٦]

٢١٢ - القاضي أبو الحسن الخصب ، ابن عبد الله بن محمد بن
الخصيب : يوم الأحد مستهل ربيع الأول . حضرت جنازته .

٢١٣ - أبو منصور قراتكين التركي الوزير الناهد مولى الوزير
ابن كلث : حدث عنه هشام بن أبي خليفة ، وعتيق بن موسى الأزدي
وغيرهما . وعتيق يعرف بابن سارق المسجد .

٢١٤ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي يزيد الصواف :
العاشر من ربيع الأول . حضرت جنازته .

٢١٥ - أبو علي محسن بن جعفر بن أبي الكرام : الثاني من ذى
القعدة (٢١٩ آ) . حضرت جنازته .

٢١٦ - أبو علي صالح بن رشدين : السادس من ذى القعدة .

٢١٧ - أبو محمد بن النحاس عبد الرحمن بن عمير البرار (كذا) :
ليلة الثلاثاء الثالث عشر من صفر .

٢١٨ - أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الصالح : سمع
من الدارقطني قديما . حدث قليلا وكتب كثيرا .

٢١٩ - أبو عبد الله محمد بن ميمون بن حسنون ، يعرف بحمار
العطار ، والد أبي العباس .

٢٢٠ - أبو الحسين محمد بن حمويه بن عمرو الفارسي الوراق .

٢٢١ - أبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد الجهازي المعروف بابن
قديدة المخل . تكلم فيه القاضي أبو الحسين علي بن الحسن بن خليل ، في
صفر . حدث هو وأبوه . ثقة ، فقيه شافعي متقدم . مصرى . ومن
علمائه اسماعيل الحداد :

٢٢٢ - أبو القاسم سالم بن محمد القصار . حدث .

٢٢٣ - أبو المرجى تميم بن حمد بن سيار ، في المحرم . حدث عن
مسلم العلوي وغيره .

٢٢٤ - أبو بكر عتيق بن أحمد الصوفي في شوال .

٢٢٥ - أبو القاسم يحيى بن علي بن الطحان الصواف ، في
ذى القعدة . صاحب المختلف والمؤتلف .

٢٢٦ - أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن محمد بن الوراق
الخرقي . في ربيع الأول .

٢٢٧ - أبو داود سليمان بن الحسن القزويني .

٢٢٨ - أبو الحسن علي بن شعر الغزلي : رجل صالح . حدث
عن ابن أبي طلحة وابن أبي رافع وغيرهما . سمعنا منه .

٢٢٩ - أبو علي الحسن بن محمد بن حبة .

٢٣٠ - أبو علي صالح الحسيني . حدث وسمعنا منه عن ابن
الجواب وغيره .

سنة سبع عشرة [وأربع مئة]

[١٠٢٦/٤١٧]

٢٣١ - أبو محمد عبد السلام بن أحمد بن أبي عرابة ، في ذي الحجة .

٢٣٢ - أبو نصر إبراهيم بن الوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل
في ربيع الأول سمعنا منه .

٢٣٣ - أبو موسى هرون بن يحيى بن الحسن بن بحر الطحان . في
ربيع الأول . عنده ابن رشيقي والقاضي أبو الطاهر .

٢٣٤ - أبو عبد الله محمد بن عتيق بن بكر الأسواني . كبير . عنده
هشام بن أبي خليفة وطبقته .

سنة ثمان عشرة [وأربع مئة]

[١٠٢٧/٤١٨]

٢٣٥ - الشريف أبو الحسين ابن طباطبا . يوم الجمعة الحادي

والعشرين من ذي القعدة . عنده الرازي فمن دونه (٢١٩ ب) .

٢٣٦ - أبو الحسن أحمد بن محمد مرزوق . ليلة الجمعة ، السابع
من ذى القعدة . حضرت جنازته .

٢٣٧ - أبو محمد عبد الله بن محمود الفقيه الشافعي ، ليلة الثلاثاء
السابع عشر من رمضان . حضرت جنازته .

٢٣٨ - أبو حفص عمر بن القاسم الصدقي . ليلة الثلاثاء الثاني من
رمضان . حدث هو وأخوه أبو الفرج الحسن بن القاسم وهو أكثر من
عمر حديثا .

سنة تسع عشرة [وأربع مئة]

[١٠٢٨/٤١٩]

٢٣٩ - أبو الحسن علي بن الحسين بن اسحاق الصواف . في ربيع
الأول . و حضرت جنازته .

٢٤٠ - أبو بكر محمد بن عبد الباقي الجبان الرجل الصالح . في
ربيع الأول .

٢٤١ - أبو عمر كهس بن عبد الحميد . ليلة الاثنين الثاني وعشرين
من رمضان .

٢٤٢ - أبو الحسن علي بن أبي عدي بن اسحاق بن الفرج . محدث
ابن محدث .

٢٤٣ - أبو أحمد الصوفي الهروي الطيني ، رجل صالح . يوم
الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الأولى . عنده ابن المرجى صاحب
أبي يعلى وغيره .

٢٤٤ - أبو الحسن علي بن محمد بن الأصغر . يوم الاثنين الحادي
عشر من جمادى الأولى .

٢٤٥ - أبو القاسم بن ازاذ مرد البغدادي . يوم الأحد بعد العصر
الثامن وعشرين من رمضان .

سنة عشرين [وأربع مئة]

[١٠٢٩/٤٢٠]

صفر

سنة احدى وعشرين [وأربع مئة]

[١٠٣٠/٤٢١]

٢٤٦ - أبو أحمد القاسم بن عبد الواحد الشيرازي . يوم الثلاثاء
العاشر من ربيع الأول . حضرت جنازته . حدث بيسير . كتب أبوه وأهل
بيته الكثير .

٢٤٧ - أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الران الواعظ بدمشق
تُعشر بقين من جمادى الأولى .

سنة اثنتين وعشرين [وأربع مئة]

[١٠٣٠/٤٢٢]

٢٤٨ - أبو بكر سعد الأبهري : يوم الثلاثاء الرابع عشر من
جنادى الآخرة .

٢٤٩ - أبو العباس أحمد بن جعفر السيرافي : في العشر الأخير من
شوال .

٢٥٠ - أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن زقازق الصيرفي : ليلة
الثلاثاء الثامن عشر من ربيع الآخر .

٢٥١ - أبو عبد الله محمد (٢٢٠ آ) بن الحسن بن أبي قدومة :
ليلة السبت الثاني من ذي الحجة .

٢٥٢ - أبو الحسن سليمان بن رستم امام الجامع بمصر : نصف
ذي الحجة . كان عنده الكثير .

سنة ثلاث وعشرين [وأربع مئة]

[١٠٣١/٤٢٣]

٢٥٣ — أبو الفتح منصور بن علي الأنطاقي الضريز : يوم الأحد
السادس عشر من جمادى الأولى .

٢٥٤ — أبو علي عباس النفركاكي الحنفي : بشكربة ، الثالث من
ذي القعدة .

٢٥٥ — أبو محمد اسماعيل بن رجا الفقيه الشافعي : مات بالرملة
في رمضان . المستقلاني .

٢٥٦ — أبو يعقوب بن جرر داد النجيري اللغوي : يوم الثلاثاء
الرابع من المحرم .

سنة أربع وعشرين [وأربع مئة]

[١٠٣٢/٤٢٤]

٢٥٧ — أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن عبد الله الانباري
المقري : يوم الأربعاء ، الخامس والعشرين من ذي الحجة .

٢٥٨ — القاضي أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن غالب التمار :
يوم الثلاثاء . سلخ جمادى الأولى . حدث عن ابن جامع السكري ،
وابن اسحاق ، وغيرهما . وهو آخر من حدث عن هذه الطبقة .

٢٥٩ — أبو القاسم مكي بن نظيف الزجاج : يوم الأربعاء التاسع
عشر من رجب ، رجل صالح .

٢٦٠ — أبو عبد الله الحسين الغزنوي : في هذا اليوم ، يوم الأربعاء
التاسع عشر من رجب .

سنة خمس وعشرين [وأربع مئة]

[١٠٣٣/٤٢٥]

٢٦١ — القاضي أبو العباس السعدي العكبري . يوم الاثنين .
وصلى عليه يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ربيع الآخر . عنده
الأبهرى ، ومن هو أكبر منه .

٢٦٢ — أبو الفرج جعفر بن أحمد بن كهس البرار (كذا) في
المحرم .

٢٦٣ — أبو عبد الله الحسين بن جعفر الكللي ابن بنت أبي بكر
الادفوي بالريف في المحرم . اتقى عليه أبو نصر .

٢٦٤ — الشريف أبو الحسن العباسي الهاشمي المعروف بالعقاب
الصوفي . في ربيع الآخر .

سنة ست وعشرين [وأربع مئة]

[١٠٣٤/٤٢٦]

٢٦٥ — القاضي أبو (٢٢٠ ب) الحسن بن الحداد الشافعي
المصاحفي : في ربيع الأول .

٢٦٦ — أبو اسحاق إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام ، أخو
معسن . سمع من الرازي فمن دونه .

سنة سبع وعشرين [وأربع مئة]

[١٠٣٦/٤٢٧]

٢٦٧ — أبو الحسن علي بن عيسى الهمداني الكاتب . في جمادى
الآخرة . اتقى عليه أبو نصر .

٢٦٨ — أبو التعماز ، قراب بن عمر الكاتب . ليلة الأحد الرابع عشر

من ربيع الآخر . ولد سنة اثنتين وأربعين لست خلون من مسرى : كذا
قال لنا .

سنة ثمان وعشرين [وأربع مئة]

[١٠٣٦/٤٢٨]

٢٦٩ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مأمون ليلة الأربعاء
الخامس وعشرين من ربيع الأول . محدث ابن محدث . يتكلم في حديثه ،
وفي مذهبه . عنده بكير الرازي عن بكار بن قتيبة وغيرهم .

٢٧٠ — أبو اسحاق بن قسيم . يوم الجمعة السادس من شوال .
٢٧١ — أبو الحسن [علي بن محمد بن ابراهيم] الخنائي بدمشق
في ربيع الأول .

سنة تسع وعشرين [وأربع مئة]

[١٠٣٧/٤٢٩]

٢٧٢ — أبو علي الحسين بن ميمون بن حسنون . رجل صالح .
يوم السبت السادس وعشرين من ربيع الآخر .

٢٧٣ — أبو محمد بن اسماعيل الحداد . رجل مقرر ، صالح جليل .
يوم الاثنين الثامن عشر من صفر .

٢٧٤ — أبو القاسم صلة بن المؤمل بن خلف البغدادي . وكان
حليما عن قدرة . يوم الخميس الثالث من ربيع الآخر . حدث عن القطيعي
وابن ماسي ، وسمع كثيرا . واتفق عليه أبو نصر .

٢٧٥ — أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن قبيصة . يوم السبت
مستهل ذي القعدة .

سنة ثلاثين [وأربع مئة]

[١٠٣٨/٤٣٠]

٢٧٦ — أبو محمد الحسن بن الفرج النحوي . يوم عاشورا .

٢٧٧ — أبو الحسن محمد بن المفلس بن جعفر . جده ابن المفلس
الداودي ، صاحب الموضح . حدث ابن رشيق عن جده جعفر بن المفلس .
السابع عشر من المحرم ، يوم الخميس .

٢٧٨ — أبو حازم محمد بن الحسين بن الفراء البغدادى . أخو
شيخ الخنابلة . فى تنيس فى المحرم يوم الخميس الثانى عشر منه .

٢٧٩ — أبو البركات ابن الفراء ابن أخى أبى عبد الله . ليلة السبت
الرابع وعشرين من رجب . محدث متقن .

٢٨٠ — عبد الرحيم بن على الفاقوسى . أخو شيخنا أبى على الحسين .
ليلة الخميس التاسع وعشرين من رجب .

٢٨١ — أبو الحسن الحوفى . بكرة يوم السبت مستهل ذى الحجة .

سنة احدى وثلاثين [وأربع مئة]

[١٠٣٩/٤٣١]

٢٨٢ — أبو عبد الله [محمد بن الفضل بن نظيف] الفراء . فى
ربيع الآخر (٢٢١ آ) ولد فى صفر سنة احدى وثلاثين أخبرنا بموته .

٢٨٣ — أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أبى الذكر . عنده القاضى
أبو الطاهر وغيره . فى ربيع الآخر . وعنده ابن رشيق والنيسابورى .
يرمى بالتشيع والفلو ، وكان لا يسمع هذا منه أصلا .

٢٨٤ — أبو الحسن الموقعى الطيب . فى جمادى الآخرة .

٢٨٥ — أبو الحسن بن أبى شريح . يوم الاثنين التاسع من جمادى
الآخرة . عنده القاضى . حدث وما سمعت منه .

٢٨٦ — أبو محمد عبدان الجوالقى الشرايى . عنده القباب وغيره .
سمع بالعراق وأسبهان وبصر . فى يوم الأربعاء الخامس عشر من

ذى الحجة . وولد في رمضان من سنة خمس وأربعين اتقى عليه
خلف الحافظ .

٢٨٧ — أبو محمد الحسن بن بقا الحساب ، أخو زوج بنت
عبد الغنى بن سعيد يوم الاثنين الثانى عشر من ربيع الآخر .
سنة اثنتين وثلاثين [وأربع مئة]
[١٠٤٠/٤٣٢]

٢٨٨ — أبو الحسن الرجبى الفقيه ليلة الثلاثين سلخ ربيع الآخر .
٢٨٩ — أبو القاسم مكى بن بنان الصواف . يوم السبت في
جمادى الآخرة .

٢٩٠ — أبو محمد عبد الله بن سعيد النجرمى . رجل صالح ، بكرة
يوم الاثنين الرابع وعشرين من رجب .

٢٩١ — أبو على الطنشارى ذو المكارم . مستهل رمضان .
٢٩٢ — أبو القاسم القمنى الرجل الصالح . محدث . التاسع عشر
من ذى الحجة .

سنة ثلاث وثلاثين [وأربع مئة]
[١٠٤١/٤٣٣]

٢٩٣ — أبو سهل محمد بن على الهروى النحوى . الثالث عشر
من المحرم . محدث . ولد في اليوم السابع من رمضان سنة اثنتين وسبعين
وثلاث مائة .

٢٩٤ — أبو الحسن بن معقل الأديب الكاتب صاحب أبى على
الفارسى ، في ربيع الآخر .

٢٩٥ — أبو محمد السندى رجل صالح . حدث يسيرا في
جمادى الأولى .

٢٩٦ — أبو الفتح الفرغاني . في جمادى الآخرة .

٢٩٧ — أبو سعد الكاتب الميدي . له ادبيات . في جمادى الآخرة .

٢٩٨ — أبو القاسم السيرافي والد أبي الحسين . حدث . توفي في شعبان .

٢٩٩ — أبو محمد الحسن بن صالح بن علي بن صالح (٢٢١ ب) المعروف بالعميد أخو أبي الحسين بن صالح . سمع كثيرا وحدث قليلا .
سنة أربع وثلاثين [وأربع مئة]
[١٠٤٢/٤٣٤]

٣٠٠ — أبو محمد بن الأبري . سمعنا منه ، واتفق عبد الغني على أبيه .

٣٠١ — أبو عبد الله بن ميمون الكاتب . حدث عن الرمانى . في شعبان .

٣٠٢ — أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال . في شعبان . يتكلم في مذهبه . حدث عن الرازي .

٣٠٣ — أبو إبراهيم اسماعيل بن علي الحسيني . في شعبان . اتفق عليه أبو نصر السجستاني .

٣٠٤ — أبو القاسم بن شامة . في رمضان .

٣٠٥ — أبو طالب الزهرى المعروف بابن حمامة . توفي ببغداد نصف رجب . سمعنا منه بمكة .

سنة خمس وثلاثين وأربع مئة

[١٠٤٣/٤٣٥]

٣٠٦ — أبو محمد عيسى بن خشرم البناء في صفر .

٣٠٧ — أبو الحسن بن طاهر الصواف ، في جمادى الأولى . سمعنا منه المكافأة على الحسن والقيح لأحمد بن يوسف عن ابن الدقاق عنه .

٣٠٨ - عيسى البقال البغدادي . سمعنا منه .

سنة ست وثلاثين [وأربع مئة]

[١٠٤٤/٤٣٦]

٣٠٩ - أبو القاسم يحيى بن أحمد بن بندار الأدني . في صفر .

٣١٠ - لامع الخادم مولى ابن البكري . توفي بالسويداء في

المحرم . حدث .

٣١١ - يحيى بن الحسين المصيصي . في رجب .

٣١٢ - أبو عبد الله القرا الصيرفي . في رجب .

٣١٣ - أبو الحسن الدمشقي الغني الوكيل الصوفي في شعبان .

سمع كثيرا .

٣١٤ - أبو القاسم عمر بن عيسى العسال المعروف بالمسعودي .

حدث يسيرا وسمع كثيرا .

٣١٥ - الوزير الجرجاني هو علي بن أحمد ، أبو القاسم . حكى

عنه القاضي القاضي أنه سمع من المفيد . توفي في رمضان .

سنة ثمان وثلاثين [وأربع مئة]

[١٠٤٦/٤٣٨]

٣١٦ - اسماعيل بن أبي محمد بن النحاس . في رجب .

ولد في شعبان ، سنة أربع وخمسين . حدث (٢٢٢) حضرت جنازته .

٣١٧ - أبو البركات الحسين بن يحيى بن أبي عرابة . في شعبان .

سنة تسع وثلاثين [وأربع مئة]

[١٠٤٧/٤٣٩]

٣١٨ - الشريف أبو محمد عبد الله بن ميمون بن الأدرع الحسني

الصوفي . رحل الى الحاكم الحافظ بنيسابور . عنده الكثير .

- ٣١٩ - أبو الحسن علي بن منير بن أحمد . في ذى القعدة .
 ٣٢٠ - أبو سعد الحسن بن بابشاذ في ذى القعدة . توفي ببغداد .

سنة أربعين وأربع مئة

[١٠٤٨/٤٤٠]

- ٣٢١ - أبو الحسن علي بن ربيعة في صفر .
 ٣٢٢ - أبو الحسين علي بن اسماعيل بن عبد الله بن الأزرق . في ربيع الآخر . حدث ولزم بيته . وذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه ، فقال له : أنت قاضي القضاة بعد ابن أبي العوام . فتكلم الناس عليه وكذبوه فاستحيا ولزم البيت . وكان خيرا ، ومات ولم يل شيئا .
 ٣٢٣ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر [الحكيمى الوراق . حدث . توفي يوم النحر .

سنة احدى وأربعين [وأربع مئة]

[١٠٤٩/٤٤١]

- ٣٢٤ - أبو الحسن علي بن عمر الحراني . الثالث من رجب . وهو آخر من حدث عن حمزة الكناني بمجلس السجلات ، ولم يكن عنده غيره .

- ٣٢٥ - عباس بن الوزير أبي العباس الفضل بن الوزير أبي الفضل خنزابة . سمع كثيرا .

- ٣٢٦ - أبو سعيد الناكراسى . في القيوم . في رجب .

- ٣٢٧ - أبو الفضل محمد بن أحمد السعدى . في شوال .

- ٣٢٨ - أبو عبد الله [محمد بن علي] الصوري . توفي ببغداد .
 قابل ابن الأكفاني ودخل مصر سنة خمس وأربع مئة وسمع بها .

سنة اثنتين وأربعين [وأربع مئة]

[١٠٥٠/٤٤٢]

٣٢٩ — أبو علي الحكيم البغدادى . عنده الباقرقى وابن ماسى .
وعلم السلطان . وكان ثقة ، ولكنه أبتلى .

٣٣٠ — الحسن بن عبد الواحد النجرمى . حدث . عنده المهندس
ونحوه .

٣٣١ — أبو الحسن بن أبي عبد الله بن شعبان . فى شوال .

٣٣٢ — أبو محمد عبد بن جعفر المارستانى .

سنة ثلاث وأربعين (٢٢٢ ب) [وأربع مئة]

[١٠٥١/٤٤٣]

٣٣٣ — أبو الحسن طاهر بن موسى الحسينى المعروف بابن البغيض .
سمع الكثير وحدث يسير .

٣٣٤ — أبو القاسم على بن محمد بن الفارسى . يعرف بابن الفارسى .
فى شوال .

٣٣٥ — أبو القاسم الدمشقى المقرئ الرجل الصالح . حدث عن
أخى بولك .

٣٣٦ — أبو الحسن [محمد بن على بن محمد البصرى] بن صخر
بزييد [الأزدي . فى جمادى الآخرة .

٣٣٧ — أبو العباس أحمد بن على الفهمى الانماطى المعروف
بالأزرق . ليلة الجمعة السادس من شعبان .

٣٣٨ — أبو الطيب بن عين الغزال .

سنة أربع وأربعين [وأربع مئة]

[١٠٥٢/٤٤٤]

٣٣٩ — أبو طالب علي بن عبد الصمد العباسي . والد سليمان
الخطيب . في المحرم .

٣٤٠ — أبو نصر [عبيد الله بن سعيد] السجستاني الوائلي [البكري]
الحافظ . في المحرم بمكة .

٣٤١ — أبو صالح السمرقندي في رمضان .

٣٤٢ — حمزة بن علي الزبيرى . في رمضان .

٣٤٣ — أبو الحسين الحريرى . والد الشاهد الحريرى . في
ذى القعدة .

٣٤٤ — أبو عمرو بن أبي رفاعة . في ذى الحجة .

٣٤٥ — مختار المرائى الشافعى توفى بمكة .

سنة خمس وأربعين [وأربع مئة]

[١٠٥٣/٤٤٥]

٣٤٦ — أبو الحسين أحمد بن محمد التنوخى . السابع من المحرم .
يوم الخميس .

٣٤٧ — أبو رجا هبة الله بن محمد الشيرازى . في سلخ صفر .
قال ابن الأكتفى : قال لى أبو الحسن علي بن غنائم بن عمر الخرقى
المصرى : كان هبة الله رفيقا لأبى نصر السجزى الحافظ . وكان حافظا .

٣٤٨ — أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني في جمادى الأولى .

٣٤٩ — أبو اسحاق ابراهيم بن عبيد الجابرى . في رجب .

٣٥٠ — أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المقرئ . في شوال .

٣٥١ - أبو حفص البوصيرى الفقيه المالكى . حدث عن قاضى اذنة.

٣٥٢ - أبو نصر عبد الملك بن على بن سابور المقرئ البغدادى .

سنة ست وأربعين [وأربع مئة]

[١٠٥٤/٤٤٦]

٣٥٣ - أبو الحسن عبد الملك بن عبيد الله بن مسكين فى جمادى

الأولى .

٣٥٤ - أبو القاسم حمزة بن القاسم بن غيف الوراق . فى شعبان .

٣٥٥ - أبو على فضل بن صالح بن على . فى جمادى الآخرة .

حدث بيسير .

٣٥٦ - ذو النون المصار فى شعبان .

٣٥٧ - أبو القاسم بن الاخوة . فى شعبان .

٣٥٨ - أبو المرجأ الققيه . فى رمضان . سمع من ابن السرى

التنيسى .

٣٥٩ - أبو بكر الحارثى فى شهر رمضان . أبو عبد الله محمد بن على

القرقوبى الحنيفى . حدث بيسير .

٣٦٠ - أبو الفرج مظفر بن محمد الأصهبانى .

٣٦١ - سهيل (٢٢٣ آ) بن طلحة . ذكر أنه سمع من ابن المقرئ

بأصبهان .

٣٦٢ - هاشم بن عبيد الجابرى . سمع كثيرا وحدث .

٣٦٣ - أبو محمد على بن موسى بن مالك البجيرمى .

٣٦٤ - الحسين بن صالح بن على أخو العميد .

٣٦٥ — القاضي أبو الحسن محمد بن اسحاق بن أبي حصين . عنده
اسناد العراق .

٣٦٦ — علي بن حمزة الكتي . حدث .

٣٦٧ — أبو الفتح بن بابشاذ في رمضان .

٣٦٨ — أبو عبد الله الحسين بن أحمد المعلم العداس . في ذي القعدة .

٣٦٩ — الشريف أبو الحسن محمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة .
في ذي القعدة .

سنة ثمان وأربعين [وأربع مئة]

[١٠٥٦/٤٤٨]

٣٧٠ — أبو جعفر المسلم بن علي بن طباطبا الحسني .

٣٧١ — أبو الحسن محمد بن الحسين بن بقا بن بنت عبد الغني
الحافظ في المحرم .

٣٧٢ — أبو الحسين عبد الملك بن اسماعيل الهلالي في محرم .

٣٧٣ — أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري الطفال . الرابع
عشر من صفر .

٣٧٤ — أبو الطاهر محمد بن الحسين بن سعدون في ربيع الأول .

٣٧٥ — أبو علي الحسن بن الحسين الخلمي الفقيه الشافعي في
شوال .

٣٧٦ — أبو القاسم علي بن عبد الواحد النجيري في ذي الحجة .

٣٧٧ — أبو الفرج القاسم بن علي الذهلي الكاتب المعروف بالجلس .

٣٧٨ — أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي الغزي ، شيخ
الصوفية ابن الترجمان في جمادى الأولى .

سنة تسع وأربعين [وأربع مئة]

[١٠٥٧/٤٤٩]

٣٧٩ — أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي الفراتي في شعبان .

٣٨٠ — أبو الحسن بن رجاء الشاهد .

سنة خمسين [وأربع مئة]

[١٠٥٨/٤٥٠]

٣٨١ — أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أزهر في ربيع الآخر .

٣٨٢ — أبو الحسين بن السيرافي في جمادى الأولى .

٣٨٣ — أبو الحسن علي بن بقا الوراق [الناسخ] . في ذي الحجة .

سنة احدى وخمسين [وأربع مئة]

[١٠٥٩/٤٥١]

٣٨٤ — أبو محمد فضل بن جعفر بن أبي الكرام في ربيع الآخر .

٣٨٥ — أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن اسحاق القاضي . في رمضان .

٣٨٦ — أبو القاسم منصور بن النعمان . في ذي القعدة .

٣٨٧ — أبو عبد الله بن الرومي . في ذي الحجة .

سنة ائنتين وخمسين [وأربع مئة]

[١٠٦٠/٤٥٠]

٣٨٨ — أبو الفضل جعفر بن الحسين بن يحيى الدقاق في ربيع الآخر .

٣٨٩ — أبو عبد الله محمد بن [أحمد بن علي] أبي سعد القزويني

المقريء . في ربيع الآخر .

سنة ثلاث وخمسين [وأربع مئة]

[١٠٦١/٤٥٣]

- ٣٩٠ - أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد القزويني في جمادى الأولى .
٣٩١ - أبو العباس أحمد بن سعيد بن تيس المرقى . آخر رجب .
٣٩٢ - أبو القاسم عبد الرحمن بن سعد القاضي . في شعبان .
٣٩٣ - أبو محمد أحمد بن أبي سعيد الصيرى أخو منصور .
في رمضان .
٣٩٤ - أبو الحسن على بن الحسين بن جابر بتيس . في شوال .

سنة أربع وخمسين [وأربع مئة]

[١٠٦٢/٤٥٤]

- ٣٩٥ - عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المعروف بالكحال .
في ربيع الأول .
٣٩٦ - القاضي أبو عبد الله القاضي الفقيه الشافعى في ذى القعدة .
٣٩٧ - حمود الفقيه البغدادى الشافعى . في ذى القعدة .
٣٩٨ - أبو الفرج محمد بن عبد الملك الهلالى . نصف ذى الحجة .
٣٩٩ - أبو البركات الحسين بن ابراهيم بن الفرات . في صفر .

سنة خمس وخمسين (٢٢٣ ب) [وأربع مئة]

[١٠٦٣/٤٥٥]

- ٤٠٠ - يحيى بن فرج الصيرى . في ربيع الأول .
٤٠١ - الوزير أبو الفضل عبد الله بن يحيى بن المدبر . سمع من
ابن النحاس وغيره .

- ٤٠٢ — سليمان بن علي العباسي . في جمادى الآخرة .
- ٤٠٣ — الحسن بن الحارث الزاهد . توفي بأسوان .
- ٤٠٤ — الحسن بن أبي شهاب الشعري . النصف من رمضان .
- ٤٠٥ — أبو الحسن علي بن خلف الزيات في شوال .
- ٤٠٦ — أبو القاسم عبد الوهاب بن عباس بن قوقل الجيزي . في
ذى القعدة .
- ٤٠٧ — أبو الحسين عبد الباقي بن ابراهيم الغازي في ذى الحجة .
- ٤٠٨ — أبو محمد علي بن ميمون بن سلام في ذى الحجة .
- سنة ست وخمسين [وأربع مئة]
[١٠٦٣/٤٥٦]
- ٤٠٩ — أبو النجيب المراغي في ربيع الأول .

آخر كتاب أبي إسحاق الحبال رحمه الله

قال السلفي : سمعت الشيخ الأمين أبا محمد الأكفاني بدمشق يقول : سمعت عبد العزيز بن أحمد بن علي الحافظ يقول : كتب الى أبو الحسن علي بن بقا الوراق في مصر أن أبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثهم قال : ولدت سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة ، وتوفي والدي سعيد بن علي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة ولم أسمع منه شيئا . وكان له حين وفاته ثلاث وأربعون سنة . قال : سمعته يقول : كتب الى أبو اسحاق الجبال من مصر أن أبا مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادى توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مئة ، في ذى القعدة . وقال غير أبى أسحق توفي ليلة الأربعاء ثاني ذى الحجة . وكان مولده يوم الأربعاء الحادى والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاث مئة . فيكون عمره أربعاً وتسعين سنة وسبعة أشهر وأحد عشر يوماً .

قال : سمعته يقول توفي أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الناصح بن شجاع الفقيه المعروف بابن المفسر بمصر في رجب سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة . سمع من أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي بدمشق . وكان مولده يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

قال : سمعته يقول مولد أبى اسحاق الجبال المصرى سنة احدى وتسعين وثلاث مئة . [١٠٠٠ م .

آخر الجزء . وقد كتبه الشيخ ابن الأكفاني أولاً عن عبد العزيز الكتاني الحافظ عن أبى عبد الله الحميدى الأندلسى عن الجبال ، ثم استجيز له من الجبال . عورض والله الحمد .

سجل قديم لمكتبة جامع القيروان

لأبراهيم شيوخ

يرجع تاريخ مكتبة جامع القيروان الى أواسط القرن الثالث الهجرى ، بعد أن أنهى بنو الأغلب بناء الجامع وتوسيعه . وقد بدأ أمرها بما قدمته الأسر القيروانية من مصاحف ، وبما حبسه ^(١) العلماء عليها من كتب .

ولعل أقدم وثيقة مؤرخة عنها ، هي نص التحسيس الذى كتبه بخطها ، فضل — مولاة أبى أيوب ، احمد بن محمد سنة ٢٩٥ هـ

وقد أظّل نشأتها تركيز مذهب مالك بن أنس بالقيروان على يد سحنون بن سعيد ، الذى قضى على حلقات الصفرية ، والاباضية ، والمعتزلة ^(٢) من الجامع ، واتخذته منتدى لمدارسة المذهب ، فكان الاقبال على رواية الموطأ ^(٣) وغيره من الأصول . واتسخت الكتب وحبست على من يقول بقول مالك وأصحابه .

ثم كان أمر الصراع مع الحكم الفاطمى الذى لم يلبث أن اصطدم

(١) أبو بكر المالكي : رياض النفوس ١ : ٢٢٧ .

(٢) على ورقة عليه أنه الجزء الحادى والأربعون من كتاب المعجزات :

(قرأ جميعه عبد الله بن محمد اللواتى سنة احدى وثلاثين ومائتين)
ولكن ليس هناك من المرجحات ما يذهب بنا الى أن الكتاب كان بالجامع من ذلك التاريخ .

(٣) المالكي : رياض النفوس ١ : ٢٧٦ .

(٤) أنظر التعليق على رقم ٦٤ من كتب النص .

بالجمهور المالكي ، قدعمت المعارضة بمباحث الجدل ، التي كان يترجمها
مفكر عاش عهد الحكم الأغلبى منزوية ، لما كان يرمى به من اعمال
النظر والتحرر من التقليد : هو أبو عثمان سعيد الحداد ، فقرئت وسمعت
كتبه بالجامع ، وجبت عليه مع غيرها من المجموعات الخاصة التي
مات أصحابها (١) .

ويبدو ان صنهاجة - التي خلفت الحكم الفاطمي - كانت أكثر
الرأس الحاكمة اهتماما بشؤون العلم ، ساعدها عليه ما حققته من استقرار
ورخاء ، فهمت في العناية بمكتبة الجامع مساهمة مباشرة (٢) ،
بما أوقفته من الأسفار والمصاحف الجيدة (٣) التي يكتمل فيها فن
الزخرف والتذهيب .

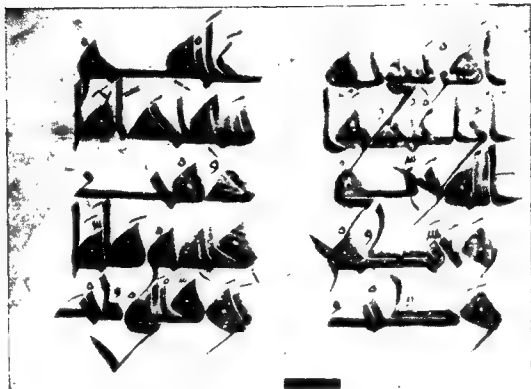
وانهار المجتمع الافريقي - في أواسط الخامس الهجري - بسبب
زحفة الاغراب من صعيد مصر ، فتعرضت المكتبة للنهب والضياع وحفظ
ما سلم منها في بيت صغير داخل مقصورة المعز الصنهاجي . وقد أمكن
أن تعود شيئاً فشيئاً الى سابق عهدها - بعد حوالي قرنين - اذ أصبحت
العناية والمحافظة على ما بقى منها ، جانباً من الشعور بعظمة الماضي ،
وأن تسترد شيئاً من سابق عهدها تقديراً لما يتمثل فيها من اعتبارات وقيم
روحية ، فأحصيت ، وتجدد عهدها بالكتب على يد القيروانيين ، وبما كان
يرد اليها من بلدان (٤) أخرى .

(١) ابن ناجي : معالم الايمان ٣ : ٧٢ .

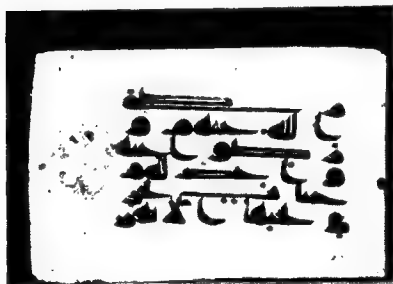
(٢) الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب : العناية بالكتب وجمعها في
افريقية . (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١ ص ٧٢) .

(٣) من ذلك مصحف أم العلو - أم المعز بن باديس - حبسته في
جمادى الآخرة سنة ٤٢٨ هـ . ومصحف فاطمة ، حاضنة المعز ، حبسته في
رمضان سنة ٤١٠ هـ . ومصحف أم ملال عمة المعز . ومصحف المعز بن
باديس نفسه ، وعليه التجبيس بخطه .

(٤) أنظر الكتاب رقم ٧٩ من النص .



صفحتان من مصحف فاطمة حادثة باديس في القيروان



ورقة من مصحف فضل . كتيبه سنة ٢٩٥ هـ

وأدى القضاة - باعتبارهم مرجع الثقافة الدينية هناك - واجب مراجعة كتبها واختبارها من حين الى حين ^(١) .

واستمرت هكذا في نماء وتوسع ، حتى دهمت الاضطرابات في أواخر القرن العاشر الهجرى ، عندما ضعف نفوذ بنى حفص ، واتخذت القيروان قاعدة للمقاومة .

ولم تهدأ الثورات طوال القرون التالية ، فأهملت اهمالا تاما ، واقطع السبب بها ، حتى وقع الالتفات لأهميتها عندما كتب محمد يريم مقالا في مجلة المقتطف (ابريل ١٨٩٧) يصف فيه الأسفار المكدة المتداخلة التي شاهدها بيت كتب الجامع تحت غبار القرون ، فاهتمت الحكومة بأمرها وهيئت لها خزائن ، وصنعت لها ظروف من الورق المقوى على أحجام الكتب والمصاحف ، وأنجز لها أول كشف في سنة (١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م) بعد جهد اقتضى رد كل شكل الى شكله وتأليفه مع أجزائه ، وحفظت الأوراق الطائشة والمترهلة في (محافظ) بلغ عددها ٢٦٢ محفظة . حقق الكثير منها المنعمُ الشيخ محمد طراد ، فيما بين سنتي (١٩٣٠ - ١٩٣٧) .

وتدين المكتبة لرجل آخر ، عرّف بها وألفت اليها الأنظار ، هو الأستاذ محمد النبال ^(٢) ، الذى حقق بقيتها ، وعاولد النظر فيها وقع تحقيقه من قبل ، فكشفت تحرياته عن كتب لم يشتبه اليها .

وميزة مكتبة القيروان أنها تحوى مجموعة من الرقوق لا تكاد توجد في مكتبة أخرى . وهذه المجموعة تعد من طرائف التراث الاسلامى في المئات ، الثالثة ، والرابعة ، والخامسة ، لما تحتفظ به من وثائق مترابطة ،

(١) الورقة ٥ ب من النص .

(٢) الأستاذ محمد النبال : المكتبة العتيقة بجامع القيروان (مجلة

الندوة التونسية مجلد ١ - ج ١ - ص ٦ - و - ج ٢ - ص ١٤) .

تكشف عن جوانب هامة من الثقافة الاسلامية في افريقية ، ومن الفنون الزخرفية فيها .

ففى هذه الرقوق نجد أمورا شتى عن صناعة الرق ، والتصرف فى صبغه وصقله ، وعن التذهيب — أو الاذهاب — وما فيه من عناصر افريقية صرفة ، بلغت غاية سامقة من الجودة ، وعن صناعة التجليد (١) وما فيه من نقش وتبطين ، وتحلية ، وتغشية بالجلد ، وبالحرير على الجلد ، وعن بيوت العود المركنة — أو الربعات — المغشاة بالجلد المحلى ذات المقابض النحاسية ، ثم عن الخط الكوفى وتطوره وأساليبه الزخرفية الباذخة ، التى عرفتها افريقية وتفوقت فيها ، وعن كتابته بأصناف الأقلام والأحبار ، وبالذهب والفضة واللازورد . وعن الخطوط المنسوبة ، وعن تقاسيم أقليلية أخرى للخط ، كالصقلى (٢) والنبارى (٣) .

والسجل الذى تقدم تصه اليوم وثيقة تفيد فى تأريخ مكتبة الجامع من ناحية ، وتبين شأن هذه الزخارف الاسلامية التى زهت بها الكتب القديمة من ناحية ثانية . وقد عثر على هذا السجل فى بيت الكتب بالجامع .

وسجلت فيه الكتب التى كانت موجودة سنة ٦٩٣ هـ فى المكتبة . بعد معارضتها بسجل قديم ، لم نعرف تاريخ وضعه . وكان عمل الذين وضموا هذا السجل يقوم على « اختبار النسخ من حيث الزيادة والنقص . والنظر فى ذلك بأتم وجوه النظر والاجتهاد ، وضم ما تفرق من أجزائها ، ورد كل شكل منها الى شكله واعادته الى موضعه ، وجبر ما وقع الجبر فيه منها (٤) » .

(١) بحث George Marçais-et-Louis Poinssot أسفار كتب القيروان فى كتابهما : *Objets Kairouanais* .

(٢) و (٣) أنظر فيما يأتى من النص صفة الكتب رقم ١٢ - ١٠٥ .

(٤) ورقة ٥ ب .

وفي آخر السجل ^(١) تنصيص على انه حفظ مع الأصل القديم في
جمعية كبيرة كانت معدة لحفظه ، ولعل مزيد البحث يكشف عنه يوما ،
فنقف على أصل أقدم وأطرف وثيقة — فيما أعلم — تصلنا في فهارس
المكتبات ، بما تقدمه من بيانات دقيقة ضابطة لألوان من الترف الفنى ،
يكرت في التفرد بعلامتها المميزة في مركز ممتاز من عواصم العالم
الاسلامى .

(١) الورقة ٥ ب .

صفة المخطوط

كتب في كراس من رق مقاس 23×32 ، بجر أسود — أو أكحل حسب التعبير القيرواني — في أحد عشر صفحة كما نص في ورقة ه ب ، وسقطت منه الورقة الثانية ، وقد كفانا الموثقون تحقيق ارتباط أوراقه ، بما استدركوا ^(١) به من تمقيبات حددوا بها وصف فواتح الصفحات وخواصها على الترتيب .

لم يتخذ في كتابه مسطرة مضبوطة ، بل تتراوح سطور الصفحة بين ائسة والعشرين والثمانية والعشرين ، وهو بخط شرقي مترابط ، يلتزم اهمال النقط في الغالب الكثير ، ويمدد الكلمة التي ينتقل بها لصفة كتاب أو ختمة أخرى اشعارا بالبداية ، وقد أقعمت فيه بنفس الخط مقدمات للايضاح ، كتبت بخط دقيق ، وأعيدت في المستدرك بآخر صفحة لتأكيد صحتها على انها من أصل النص .

ويبدأ هذا الدفتر ^(٢) من الصفحة الثانية للورقة الأولى التي ذهبت زاويتها اليمنى من السطر السادس من اليمين في اتجاه صاعد الى الشمال وبوسطها خروم صغيرة ، وبالأسفل تمزيق ، وتقطع أثر في سطر الصفحة الأخير ، وبقيّة الأوراق مقروءة على حال جيدة ، عدا الورقة الأخيرة التي تلفت الرطوبة من وسطها أربعة أسطر ، وتطلبت جهدا لفكها وقراءتها .

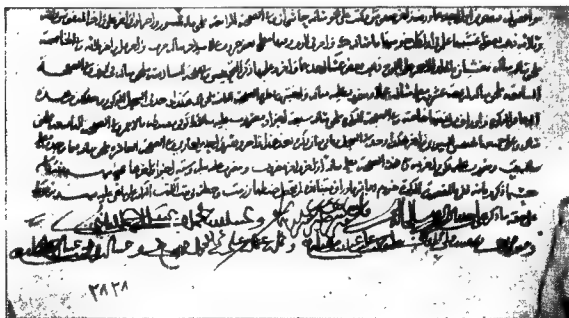
وهو بخط صاحب التوقيع الأول : على بن حسين بن أحمد الخالديني ، كتبه في أواخر جمادى الثانية ، عام ثلاثة وتسعين وستمائة ، بحضرة قاضي القيروان أبي العباس أحمد الربعي ، والشهود الستة الموقعين .

(١) ورقة ه ب .

(٢) يستعمل كاتب النص كلمة « السجل » للفهرس القديم ، ويطلق على هذا لفظ « لدفتر » — انظر أواخر الورقة ه ١ .



ورقة من مصحف فيه زخارف قباية مذهبة



آخر السجل وعليه عقود الموثقين السبعة

نص السجل

١ - .. بخط كوفي في الرق ، مسطرة خمسة ، في أول كل جزء منها .. في بيت عود ربعة محلاة بالنحاس المموه بالذهب :: في سبعة أجزاء بالجرم الكبير مكتوبة بالذهب ، بخط كوفي في رق أكحل ^(١) .. السور وعدد الآي والأحزاب بالقضة ^(٢) ، مفشاة بالجلد المنقوش فوق اللوح ، مبطنة بالحرير ..

٢ - وقتحة قرآن في جزء واحد في جرم لطيف . بخط شرقي بالحرير في كاغد شرقي مسطرة [عشرين] مذهبة الأول والآخِر وذكر أوائل السور والآي والأحزاب والأعشار ، مفشاة بالجلد الأحمر ، منقوش بالطرس ، قتلها ذهب مزجج ، في بيت عود لطيف مبطن بالحرير المديج ، مغطى بالجلد الأكحل .

٣ - وختمه قرآن في أربعة أجزاء في الطباق الكبيرة من الكاغذ الشرقي ، بخط كوفي مسطرة سبعة ، وذكر أسماء السور منها وعدد الآي والتنبيه على الأحزاب والأعشار والأخماس وأكثر الضبط في ذلك بالذهب ، مفشاة بالواح مبطنة وموجهة ، بالحرير الأخضر ترهل .

٤ - وختمه قرآن في أربعة أجزاء في الغالب الكبير من الكاغذ الشرقي ، بخط كوفي مسطرة سبعة ، وذكر أسماء السور منها وعدد الآي وعلامة الأحزاب والأعشار بالذهب ، وضبطها بالأخضر والأحمر واللازورد ، مزالة الحلية الا مسارارا واحدا بقي منها .

٥ - وختمه قرآن في ثلاثين جزء في الجرم اللطيف . بخط كوفي في

(١) تأنقت المدرسة القيروانية في صبح الرقوق وصقلها ، ولم يصلنا من هذه الانماط الملونة غير قطعة من مصحف كبير على رق أزرق مذهب ، بالغ الجمال والروعة (أنظر اللوحة رقم ١) .

(٢) راجع عن الوسائل الفنية للكتابة بالذهب والفضة : عمدة الكتاب ص ٣١ (مخطوط دار الكتب - ٦ - صناعة - تيمور) .

الرق ، مسطرة سبعة ، كل جزء منها مذهب الأول والآخر وذكر أوائل ،
السور والأعشار والآي مضبوطة بالأحمر والأخضر ، مغطاة بجلد
أحمر مثبت على ألواح ، في بيت عود ربعة مغطى بالجلد .

٦ - وختمه قرآن في ثلاثين جزءاً في الجرم اللطيف ، بخط كوفي
في الرق ... مضبوطة بالأحمر والأخضر ، كل جزء منها مذهب الأول
والآخر وذكر أوائل السور وعلامة الأعشار والآي بالذهب ، مغطاة
بجلد أكحل مثبت تثبيتاً شرقياً على ألواح مقلوعة الحلية .

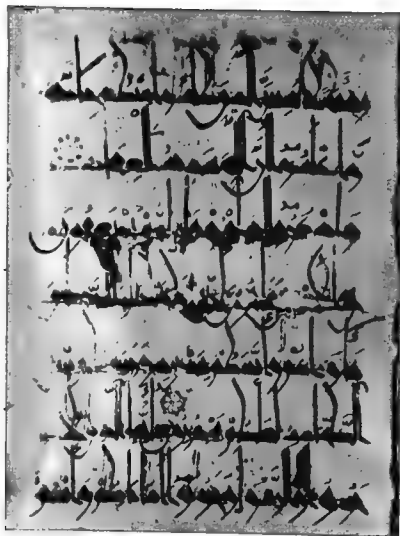
٧ - وختمه قرآن في جزء واحد كبير الجرم ، في كاغذ شرقي بخط
شرقي ، مذهب الأول والآخر وذكر أسماء السور وعلامة الآي والأحزاب
والأعشار بالذهب ، مشهورة بخط ابن أسباط ^(١) ، مغطى بجلد أحمر
منقوش على اللوح ، مبطن بالحرير الأخضر .

٨ - وختمه قرآن في ستين جزءاً كبيرة الجرم ، بخط كوفي
ريحاني ^(٢) ، مسطرة خمسة في الرق ، كل جزء منها مذهب الأول وتسمية
السور وعلامة الأحزاب والأعشار ، وبعضها مذهب الآخر ، ضبطها
بالأحمر والأخضر واللازورد ، بعضها مغطى بالجلد على العود ، وبعضها
بالحرير على الجلد على العود ، وبعضها بالحرير على العود ، وجميعها
مزال الحلية .

هكذا ألقى وصف هذه الختمة في السجل المذكور ، وألفت وقد
ترهل الآن بعض ما كانت مغطاة به .

(١) أبو عبد الله محمد . كان في المائة الثالثة ، معاصراً لسحنون ،
وكان على مذهب العراقيين ، أخذ عنه جماعة ، منهم جبلة بن حمود ، واشتهر
بجودة الخط .

(٢) نرد هذه اللفظة في وصف الختمة (رقم ٤٠) ويمكن أن تقرأ :
دهاني ، رمانى ، وريحاني بتجوز .



٩ - وختمه قرآن في ثمانية أجزاء من الجرم الكبير ، بخط كوفي في الرق مسطرة ثمانية عشر ، ذكر أوائل السور منها مكتوب بالأحمر ، مغشاة بالجلد على اللوح ، في الجزء الأول منها خرم .

١٠ - وختمه قرآن في ثمانية أجزاء بخط كوفي في الرق ، مسطرة بالأحمر ، كل جزء منها مذهب الأول والآخر وتسمية السور وعلامه الأعشار والأحزاب والآي ، مغشاة بالجلد الأكحل الشرقي المثبت على اللوح ، أكلت القارة منها ، في بيت عود مكن بالجلد .

١١ - وختمه قرآن في جزء واحد من الجرم الكبير بخط كوفي....^(١) تحييس ابراهيم بن اسحق ، مفشيان بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح (١٢) .

١٢ - واثنان وعشرون جزءاً من ختمه قرآن تجزئة ثلاثين ، في ربع الطباق من الكاغذ الشرقي ، بالخط النباري ^(٢) والاذهاب ^(٣) الكبير ، الا جزءاً واحداً منها في بيت عود مغشى بجلد مدهون ، مكن بالنحاس .

١٣ - وسبعة أجزاء من ختمه قرآن تجزئة أربعة عشر ، لطيفة الجرم ، في رق ، ذكر تسمية السور وعلامه الأعشار والأخماس بالذهب ، مغشاة بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، كتب في أول كل جزء منها ما مثاله : أ . هكذا وجدت في السجل المذكور ، واختبرت الآن هذه الأجزاء المذكورة فوجدت ، ووجد في أوراق متناثرة ^(٤) بالمقصورة المذكورة ثلاثة أجزاء تنقص من آخرها أوراق ، هي من عمل هذه

(١) ورقة ناقصة . (راجع ضبط الموثقين في آخر السجل) .

(٢) نسبة الى (نبارة) قاعدة طرابلس . (انظر : فتوح مصر ، لابن عبد الحكم ص ١٧٢ ، ومعجم البلدان ، لياقوت ٢٤٤/٨) .

(٣) أذهبه ، طلاه به ، كذهبه . والاذهاب والتذهيب واحد .

(٤) ترد هذه الكلمة بكثرة في هذا النص ، وتبدو في المخطوط أقرب الى

كلمة : متناينة .

الأجزاء السبعة المذكورة ، وأضيفت إليها وصار جملتها عشرة أجزاء من عمل واحد ، وعلم عليها العلامة المذكورة .

١٤ — وجزآن من ختمة قرآن تجزئة أربعة عشر ، في رق في جرم لطيف ، وأولهما وآخرهما مذهب ، وذكر أوائل السور وعلامة الأخماس والأعشار بالذهب ، علم على ظهر كل جزء منها ما مثاله : ب .

هكذا وجد في السجل المذكور ووجد الآن في أوراق متناثرة بالمقصورة المذكورة ثلاثة أجزاء في بعضها بعض أوراق هي من عمل هذين الجزئين المذكورين ، وأضيفت إليهما فصار جملتها خمسة أجزاء ، وعلم عليها العلامة المذكورة .

١٥ — وجزآن من ختمة قرآن تجزئة أربعة عشر ، في الرق في جرم لطيف ، ذكر تسمية السور وعلامة الأعشار والأخماس بالأصفر . مغشيان بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، علم في أول كل جزء منها ما مثاله : ج .

١٦ — واثنان عشر جزءاً من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين ، في جرم لطيف في الرق ، كل جزء منها مذهب الأول والآخر . وذكر السور منها والآي ، بخط كوفي ، مسطرة تسعة ، مغشاة بالجلد الأحمر المنقوش على العود ، علم في أوائلها ما مثاله : د .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبرت الآن هذه الأجزاء . فوجد جزء منها نقص من أوله ومن آخره أوراق ، ووجد في الأجزاء التي في المقصورة أربعة أجزاء من عمل هذه الأجزاء ، منها جزآن مجلدان ليس فيهما خرم ، وجزآن غير مجلدين فيهما نقص أوراق ، فأضيفت إلى هذه الأجزاء وجعل جميعها في بيت عود ، وعلم على الأجزاء المذكورة العلامة المذكورة ، فصار جملتها ستة عشر جزءاً .

١٧ - واثنا عشر جزءاً من ختمة قرآن تجزئة أربعة عشر في الرق ، مسطرة سبعة ، في أول كل جزء منها اذهب ، وذكر أسماء السور والآي والأخماس والأعشار مضبوطة بالأحمر ، مغشاة بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، الا جزءاً واحداً فانه غير مغشى ، على كل جزء منها ما مثاله : و .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبرت الآن هذه الأجزاء المذكورة فوجد بالمقصورة المذكورة جزء من عملها ، أضيف إليها وعلم عليه علامتها ، وهو الجزء الرابع عشر منها ، ووجد غشاء الجزء الذي ذكر أنه غير مغشى وأصلح عليه ، فصار جميعها ثلاثة عشر جزءاً ، وجعلت في بيت عود بغطاء مع أوراق وجدت من الجزء الذي نقص منها .

١٨ - وجزآن من ختمة قرآن (تجزئة) ثلاثة ، بالازدهاب الكبير ، مضبوطة بالأحمر والأصفر مسطرة ستة في الرق ، مغشيان بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، على كل واحد منهما ما مثاله : ط .

١٩ - وثمانية أجزاء من ختمة قرآن تجزئة أربعة عشر في الرق ، مسطرة اثني عشر ، مضبوطة بالأخضر ، وذكر تسمية السور منها والأخماس والأعشار بالذهب ، مغشاة بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، الا جزءاً واحداً فانه غير مغشى ، والآن ذهب بعض أغشيتها ، علم في أول كل جزء منها ما مثاله : ك .

هكذا وجد في السجل المذكور ، ووجد أيضاً بالمقصورة المذكورة ثلاثة أجزاء من عمل هذه الأجزاء المذكورة ، فأضيفت إليها وعلم عليها العلامة المذكورة ، وصار جملتها أحد عشر جزءاً .

٢٠ - وجزآن من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين في الرق ، مسطرة سبعة في أولهما وآخرهما اذهب ، وذكر أسماء السور وبعض الآي بالذهب ،

وضبطهما بالأصفر والأخضر ، مفشيان بالجلد الأحمر على (اللوح) ، في أول كل جزء منهما ما مثاله : ل .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبر الآن هذان الجزآن المذكوران فوجد قد ذهب آخر أحدهما (الأو) راق التي بالمقصورة (المذكورة) ، فأضيف اليهما وعلم عليه العلامة (المذكورة) ، وصار جبلتها ثلاثة أجزاء منها ما ذكر خاصة .

٢١ - وستة أجزاء من ختمة قرآن تجزئة عشرة ، مسطرة ثمانية ب ٢ في الرق ، مضبوطة بالأحمر ، مذهبة الأوائل والأواخر وتسمية السور وعلامة السجدة ، الا ثلاثة أجزاء منها فان أوائلها ذهبت ، وجزءا رابعا ذهب آخره ، مغشاة بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، الالجزء واحداه فانه غير مفشى ، وجزئين ذهب بعض أغشيتهما ، علم في أول كل جزء منها ما مثاله : م . الا ما ليس له أول علم بذلك في آخره .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبرت الآن هذه الأجزاء فوجدت علامتها على ما ذكر ان الذى ذهب أوله منها جزآن خاصة ، ووجد في الأوراق التي وجدت من هذه الختمة في المقصورة المذكورة ، أول أحد الجزئين الذين ذهب أولهما ، فجبر وعلم عليه علامتها ، ووجد أيضا في الأوراق المذكورة ما جمع منه جزآن من الختمة المذكورة وبعض جزء ثالث ، فأضيف ذلك كله الى هذه الأجزاء المذكورة وعلم عليه العلامة المذكورة ، وجعلت في ربعة عود بمقايض نحاس .

٢٢ - وجزآن من ختمة تجزئة سبعة في الرق ، مسطرة ستة عشر ، مذهبا الأول والآخر وتسمية والأعشار ، مضبوطة بالأحمر ، علم في أول كل جزء منها ما مثاله : ب . مفشيان بالجلد الأحمر على اللوح ، ذهب بعض غشاء أحدهما .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبر الآن الجزآن من العمل المذكور فأضيفا اليهما وعلم عليهما بعلامتهما .

٢٣ — وثلاثة أجزاء من ختمة قرآن تجزئة أربعة عشر ، في جرم لطيف في الرق ، مسطرة سبعة ، مضبوطة بالأحمر والأخضر ، وفيها تعليم بالأصفر والأخضر في الأول والآخر ، مغشاة بالجلد الأحمر ، الأجزاء واحدا فانه غير مفتى ، وعلم في أول كل جزء منها ما مثاله : ص .

٢٤ — وخمسة أجزاء من ختمة قرآن ، تجزئة سبعة ، في الرق ، مسطرة ثمانية ، بخط كوفي ، مضبوطة بالأحمر ، وذكر السور منها بالأصفر ، مغشاة بالجلد الأحمر على اللوح ، منها ثلاثة ذهب أوائلها ، بأغشيتها ترهل ، في آخر كل جزء منها ما مثاله : ع .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبرت الآن هذه الأجزاء المذكورة فوجدت ، ووجد أيضا بالمقصورة المذكورة أول جزئين منها بأغشيتها ، ووجد أيضا بالمقصورة المذكورة جزء سادس موافق لعمل الأجزاء المذكورة فأضيف اليها وعلم عليه علامتها ، فصارت بذلك ستة أجزاء .

٢٥ — وستة أجزاء من ختمة قرآن ، تجزئة عشرة ، بخط كوفي في الرق ، مسطرة عشرة ، مضبوطة بالأحمر وأسماء السور منها بالأحمر والأخضر ، ومواقف الآي بالأخضر ، مغشاة بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، علم في أول كل جزء منها ما مثاله : ف . وعليها ذكر التحجيس .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبرت الآن هذه الأجزاء المذكورة فوجدت ، ووجد بالمقصورة المذكورة جزء سابع وهو الأول ، وكراريس من الجزء الثاني ، وأضيف ذلك الى الأجزاء المذكورة ، فصارت بذلك سبعة أجزاء وبعض الجزء الثاني .

٢٦ - وجزآن من ختمة قرآن تجزئة أربعة عشر ، بخط كوفي ، مضبوطان بالأحمر ، وذكر السور منها بالذهب ، مغشيان بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، علم في أول كل جزء منهما ما مثاله : ق .

هكذا وجد في السجل المذكور ، ووجد الآن بالمقصورة المذكورة ثلاثة أجزاء من عمل الجزئين المذكورين ، فأضيفت اليهما ، وعلم عليها العلامة المذكورة ، وصار بذلك جملتها خمسة أجزاء .

٢٧ - وثلاثة أجزاء من ختمة قرآن تجزئة أربعة عشر ، بخط كوفي ، مسطرة ثمانية ، في الرق ، مضبوطة بالأحمر ، مغشاة بالجلد الأحمر على اللوح . ذهب من جزئين منها بعض أغشيتها ، وفي جزء منها اذهب ، وجزآن ذكر أوائل السور منهما بالأصفر ، علم في أول كل جزء منهما ما مثاله : س .

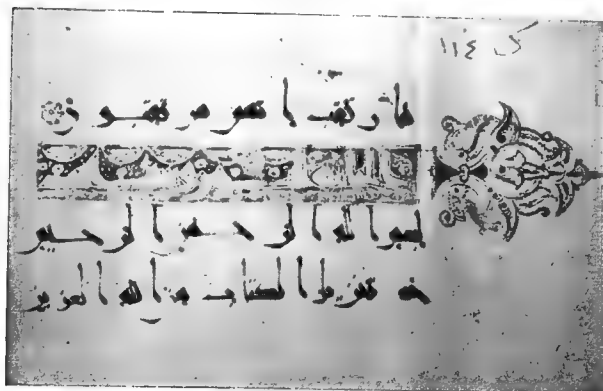
٢٨ - وثلاثة وعشرون جزءا من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين ، مختلفة العمل ، لطيفة الجرم ، أتى عليها القدم ، واستغنى عن ذكر صفاتها لتعدد أنواعها ، جمعت في بيت عود مغشى بجلد ترهل - حرزا لها - وعلم في كل جزء منها ما مثاله : هـ . وعلم على البيت كذلك .

٢٩ - وسبعة وعشرون جزءا من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين ، بخط كوفي ، في كاغذ شرقي ، مسطرة خمسة ، بالالذهب الكبير ، كتب من أول كل جزء منها صفحات بالذهب ، مغشاة بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، ذهبت أوائل ثلاثة أجزاء منها ، وجميعها مجموع في بيت عود مغشى بالجلد ، محلى بالنحاس .

٣٠ - والنصف الأول من ختمة قرآن في جزء واحد ضخم ، بخط كوفي في الرق ، مسطرة ، أسماء السور منها والضبط بالأحمر والأصفر والأخضر ، علم على أوله ما مثاله : خير .



قطعة من ختمه القرائ . رقم ٢٥



من ختمه على الرق . رقم ٤٥

٣١ - وجزء فيه الربع الرابع من القرآن في رق ، بخط كوفي مسطرة خمسة عشر ، أسماء السور منه بالذهب ، مضبوط بالأخضر والأحمر ، علم في أوله ما مثاله : ما .

٣٢ - والنصف الأول من القرآن في كرايس من رق ، بخط كوفي ، مسطرة ثلاثة عشر ، مضبوط بالأصفر والأحمر - ذهب أوله - علم في آخره ما مثاله : با .

٣٣ - والنصف الثاني من القرآن في كرايس من رق ، بخط كوفي ، مسطرة أربعة عشر ، مضبوط بالأخضر والأحمر ، ذهب أوله وآخره ، وعلم فيما يلي الآخر ما مثاله : عا .

٣٤ - وجزآن من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين ، من عمل حسن جدا ، بالازدهاب الكبير ، مفتوح كل جزء منا فاتحة الكتاب ، بخط كوفي في الرق مسطرة ستة ، أحدهما مغشى بالجلد الأحمر على اللوح ، بمطن بالجلد ، وفيه مساران من فضة بقية حليه ، والجزء الثاني غير مغشى ، علم عليهما ما مثاله : ها .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبر الآن الجزآن المذكوران ، فوجد الجزء الذي ذكر أنه غير مجلد منهما ، قد ذهبت ورقة من أوله ، وورقة من وسطه ، وألغى بالمقصورة المذكورة أربعة أجزاء من الختمة التي منها هذان الجزآن المذكوران . وأضيف إليهما وعلم عليها العلامة المذكورة ، وصار جملة ستة أجزاء .

٣٥ - وسبعة عشر جزءاً من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين ، بخط كوفي في الرق ، في جرم لطيف ، مضبوطة بالأحمر والأخضر . مسطرة خمسة ، كل جزء منها مذهب الأول والآخر وذكر أسماء السور والآي والأعشار ، مغشاة بالجلد الأحمر المنقوش على اللوح ، ذهب أول كل جزء منها في بيت عود مغشى بالجلد الأحمر ، علم عليه ما مثاله : صص .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبرت الآن هذه الأجزاء
المذكورة فوجدت ، ووجد بالمقصورة المذكورة جزآن من العمل المذكور
فأضيفا إليها فصارت بذلك تسعة عشر جزءاً .

٣٦ - وتسعة أجزاء من ختمة قرآن أربعة عشر ، مكتوبة بالحبر
بقلم غليظ في الكاغذ الشرقي ، فيها خرم وتقطيع وحرق حبر ، في تسمية
أوائل السور وغيرها اذهاب ، في بيت عود لطيف مغشى بالجلد ، علم
عليه ما مثاله :

٣٧ - وثلاثة أجزاء من ختمة تجزئة أربعة ، بخط كوفي ، مضبوطة
بالأحمر ، مسطرة خمسة عشر ، كل جزء منها مذهب الأول والآخر ، وفي
أوائلها آيات مكتوبة بالذهب ، الا جزءا واحدا منها ذهبت أوائله ، وتسمية
السور والأعشار بالذهب ، منها جزء مغشى بالجلد الأحمر المثبت على
اللوح مبطن بالجلد ، وجزء ثان ذهب بعض غشائه ، وجزء ثالث غير
مغشى ، وفي أحدها أكل الفارة ، علم في كل جزء منها ما مثاله : صط .
هكذا وجد في السجل المذكور ، ووجد غشاء الجزء الثالث منها .
بالمقصورة المذكورة فأعيد عليه الآن .

٣٨ - وثلاثة أجزاء من ختمة تجزئة سبعة ، في كراريس غير مغشاة ،
مسطرة عشرين ، مضبوطة بالأحمر ، ذكر أسماء السور منها والأحزاب
والأعشار بالذهب ، كانت مفرقة (و) جمع بعضها الى بعض وعلم عليها
ما مثاله : لح .

٣٩ - وجزء فيه نصف سبع القرآن ، كبير الجرم ، بخط كوفي في
الرق ، مسطرة سبعة ، مضبوط بالأحمر والأخضر ، مذهب بالالذهاب
الكبير ، مغشى بالجلد الأكمل على اللوح ، مبطن بالجلد الأحمر .

٤٠ - وجزء من ختمة . فيه حزب ونصف الحزب ، في الجرم

الكبير ، بخط كوفي ، بقلم ريحاني ، مسطرة خمسة ، مضبوط بالأحمر ،
مغشى بالجلد الأكل على اللوح .

٤١ — وخمسة وعشرون جزءاً من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين ، فيه
النجم اللطيف والكاغذ الشرقي ، بالخط الكوفي ، مسطرة خمسة ،
مضبوطة بالأخضر والأحمر واللازورد ، وكل جزء منها مذهب الأول ،
الاما وقع فيه جبر ، وتسمية السور مذهب ، وفي بعضها خرم ، مجلدة
بجلد أحمر ، أتى عليها القدم ، ومنها جزء غير مجلد ، جمعت في بيت عود
— بيتين — بفظاء ، فيه سلسلتان من حديد ، وعلم في أول جزء منها
ما مثاله : و .

٤٢ — وجزآن من ختمة قرآن تجزئة أربعة عشر ، بخط كوفي في
الرق ، مضبوطة بالأحمر والأخضر ٣ ب مسطرة ثمانية ، مغشيان بالجلد
الأحمر على اللوح ، علم في أول جزء منها ما مثاله : لا .

هكذا وجد في السجل المذكور ، ووجد الآن في الأوراق التي
بالمقصورة كراريس اجتمع منها ثلاثة أجزاء فيها خرم أوراق ، وهي من
عمل الجزئين المذكورين وتجزئتها ، وأضيفت إليها فصارت بذلك خمسة
أجزاء ، وعلم عليها بالعلامة المذكورة .

٤٣ — وستة أجزاء من ختمة قرآن تجزئة عشرة ، بخط شرقي في
الكاغذ الشرقي ، مسطرة ستة ، مضبوطة بالأحمر واللازورد ، كل جزء
منها مذهب الأول والآخر — ومفتحة بفاتحة الكتاب ، الا جزءا واحدا
في أوله جبر من أول سورة : (قد سمع الله) — وذكر أوائل السور
منها والأعشار وعدد الآي ، مجلدة بجلد قد ترهل . جعلت مع قدر
جزئين منها — أوراق مقطعة أفسدتها الفارة — في بيت عود لطيف مجلد
علم على الأجزاء والبيت ما مثاله : لب .

٤٤ — وواحد وعشرون جزءاً من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين في الرق ،
في الجرم اللطيف جدا ، مسطرة ستة ، مضبوطة بالأحمر ، مغشاة بالجلد
على اللوح ، فيها خرم ، وأتى عليها القدم ، في أربعة عود بالية مكسورة ،
مع أوراق من المعدوم من أجزائها ، علم عليها ما مثاله : عم .

هكذا وجد في السجل المذكور ، ووجد في المقصورة المذكورة الآن
— في الأوراق التي فيها — أجزاء فيها خرم أوراق ، فأضيفت الى هذه
الأجزاء المذكورة . وصارت بذلك خمسة وعشرون جزءاً غير الأوراق
التي مع الأجزاء المذكورة .

٤٥ — وجزآن من ختمة قرآن بخط كوفي في الرق ، مسطرة خمسة
مذهبا الآخر منهما ، والأول من أحدهما والآخر ذهب أوله ، وعلامة
الأحزاب منهما والأعشار وضبط النصب بالذهب ، وضبط الرفع منهما
بالأحمر ، وضبط الخفض منهما باللأزورد والأخضر ، علم في أول كل
جزء منهما ما مثاله : ي ، واختبر .

هكذا وجد في السجل المذكور ، واختبر الآن هذان الجزآن
المذكوران فوجد الذي ذهب أوله منهما هو الأول ، وألقى سعة كراس
هو أول الجزء الموالي له بعده ، فجعلت مع الجزئين المذكورين .

٤٦ — وجزء واحد من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين في الرق ، بخط
كوفي ، مسطرة ستة ، بالأذهاب الكبير ، وهو الأول من الكتاب العزيز ،
مغشى بالجلد المنقوش على اللوح ، علم عليه ما مثاله : لبث .

هكذا وجد في السجل المذكور ، وأضيف لهذا الجزء الآن ثلاثة
الأجزاء التي تقدم ^(١) انها وجدت من عمله في الآخر ، المكتوب عليها

(١) لم يتقدم ذكر هذه الأجزاء الثلاثة ، من تجزئة ثلاثين ، ولعله مر
في الورقة الساقطة ، أما الأجزاء (رقم ٣٧) فهي من تجزئة أربعة ، فلا يصح
أن تكون هي .

المذكور فيما تقدم ، وعلم على هذه الأجزاء التي أضيفت الى هذا الجزء
الآن ، العلامة التي عليه فصارت بذلك أربعة أجزاء ، وأحدها ذهب
أحد لوحى غشائه .

٤٧ — وسبعة وسبعون جزءاً من الكتاب العزيز ، عن ختم متفرقة
مختلفة العمل ، جمعوا (كذا) في تابوت عود مكن بالنحاس .

وهكذا وجد في السجل المذكور ، وألقى في الأجزاء المتناثرة
بالمقصورة المذكورة أربعة عشر جزءاً من ختمه قرآن تجزئة ثلاثين ، في
جرم لطيف ، في رق بخط كوفي ، مسطرة ستة ، مذهبة الأوائل والأواخر
مجلدة بالجلد على اللوح ، متقنة العمل ، وعلى بعضها مكتوب : تحبب
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

وألقى أيضا :

٤٨ — ستة أجزاء في جرم لطيف من ختمه قرآن تجزئة ثلاثين ،
مسطرة سبعة ، بخط كوفي ، عليها تحبب ابراهيم المذكور ، موافق
للتحبب الذى ألقى على بعض الأجزاء المذكورة ، وأضيفت اليهما
فصارت عشرين جزءاً ، وعلم على جميعها : مجيدة . وجملت في ربة عود
مقسمة على ثلاثة بيوت .

٤٩ — ووجد أيضا جزآن من عمل واحد في الجرم اللطيف ، في
الرق ، بخط كوفي ، مسطرة سبعة ، من ختمه قرآن تجزئة اثني عشر ،
متفقى العمل ، على كل واحد منهما : حبس على مسجد غانم ، حملا
يضا الى الربة ، وهما الثانى والسابع .

٥٠ — ووجد أيضا ، ستة عشر جزءاً في بعضها خرم ، لطيفة العمل
قديمته ، ترهل أكثرها ، وذهب أكثر جلودها ، على بعضها مكتوب

تحيس محمد البرمانى ، وجميعها فى الرق ، جملت أيضا فى الربة المذكورة .

٥١ — ووجد أيضا ، أربعة أجزاء من ختمة تجزئة خمسة عشر ، مسطرة تسعة ، فى الرق ، بخط كوفى ، مضبوطة بالأحمر ، مغطاة بالجلد على اللوح ، جملت أيضا فى الربة المذكورة وعلم عليها : حكيم . فكان جملة ما حصل فى هذه الربة من الأجزاء اثنان وأربعون جزءا ، فكان الباقى من السبعة والسبعين (٤١) جزءا المذكورة فى السجل المذكور ، خمسة وثلاثين جزءا ، جملت الآن فى ربة من عود مغطاة بالجلد الأحمر .

٥٢ — وثمانية عشر جزءا من الكتاب العزيز مختلفة العمل ، ذهب أول كل جزء منها وبعض أغشيتها ، جمعت فى بيت عود قديم .
٥٣ — وستة أجزاء من الكتاب العزيز ، ذهب أواخرها وبعض أغشيتها ، جملت فى بيت العود المذكور .

هكذا وجد فى السجل المذكور ، وجملت الآن الثمانية عشر جزءا وستة الأجزاء المذكورة فى ربة العود المغطاة بالجلد الأحمر المذكورة ، مع الخمسة والثلاثين جزءا تكمل السبعة والسبعين جزءا المذكورة .

٥٤ — وتسعة أجزاء من الكتاب العزيز ، منها المغشى وغير المغشى ، علم على كل جزء منها ما مثاله : بركة . جملت فى البيت المذكور .

هكذا وجد فى السجل المذكور ، وكان ألقى فى هذه الأجزاء ما كان جبر به ما تقدم من الأجزاء الموافقة له حسبما ذكر ذلك فيما تقدم ، فكمل الآن عمل ما بقى منها من الأجزاء المتناثرة بالمقصورة المذكورة وعلم عليه علامتها ، وجملت فى ربة عود كبيرة غير مغطاة .

٥٥ — وجزآن من الكتاب العزيز ، فى جرم لطيف ومهما أوراق ،

كتب على كل جزء ما مثاله : هي (؟) ، جملا في البيت المذكور .
هكذا وجد في السجل المذكور ، وجعل الجزآن المذكوران الآن في
الربعة العود الغير مفضاة المذكورة .

٥٦ — وستة عشر جزءا ذهب أوائلها وأواخرها ، من عمل مختلف ،
جعلت في بيت أربعة عود .

هكذا وجد في السجل المذكور ، وجعلت الآن هذه الأجزاء المذكورة
في بيت العود الغير مفضاة المذكورة مع ما فيها من الأجزاء ، وجعل معها
كراريس وأوراق من الكتاب العزيز ، فيها المتفق العمل وغيره من الأوراق
المتناثرة .

٥٧ — والنصف الأول من الكتاب العزيز ، في كرايس من رق
مختلفة المسطرة ، بخط كوفي ، مضبوط بالأحمر والأخضر ، علم عليه
ما مثاله : كتب .

هكذا وجد في السجل المذكور ، وقد تقدم ذكر هذا النصف الأول
المذكور قبل هذا في الصفحة الثالثة من هذا الدفتر .

٥٨ — وأربعة وستون دفترا من المدونة والمختلطة ^(١) ، مختلفة
العمل ، وفيها تكرار .

٥٩ — وأربعون دفترا من الموازية ^(٢) ، في ثلاثة منها خرم .

٦٠ — وتسعة دفتار من واضح السنن لابن حبيب ^(٣) ، منها دفتر
مخروم .

(١) منها أجزاء (رقم ١ - ١ - ٦ ، وغيره) ، وهي من رواية سحنون بن
سميد عن عبد الرحمن بن القاسم .

(٢) من دواوين المالكية الكبرى ، ألفه أبو عبد الله محمد بن ابراهيم
الاسكندردي - المعروف بابن المواز - المتوفى سنة ٢٦٩ هـ ، (راجع عنه
المدارك لعياض - ج - ١ - ١٤١) نسخة دار الكتب .

(٣) هو عبد الملك بن حبيب السلمى ، يذكر عياض كتابه باسم :
الواضحة من السنن (المدارك ج ١ / ١٣٣ ب) .

- ٦١ - ودفتر واحد من مختصر (١) الواضحة .
- ٦٢ - وأربعة دفاتر من سماع ابن حبيب .
- ٦٣ - وسبعة دفاتر من سماع ابن القاسم ، أحدهما خرم .
- هكذا وجد في السجل المذكور ، ووجد الآن من هذه الدفاتر المذكورة أربعة ، وأوراق من بقيتها خاصة .
- ٦٤ - وثمانية دفاتر من موطأ ابن بكير ، وغيره من الموطآت (٣) .
- ٦٥ - وأربعة عشر دفترا من سماع أشهب .
- ٦٦ - وثمانية دفاتر من المستخرجة (٣) .
- ٦٧ - وسبعة دفاتر من مختصر ابن عبد الحكم (٤) .
- ٦٨ - وأحد عشر دفترا من تفسير القرآن ، ليحيى بن السلام (٥) .

- (١) من عمل أبي سعيد خلف بن أبي القاسم البرادعي .
- (٢) يحتفظ جامع القيروان بأكبر مجموعة من الموطآت ، باعتباره من مراكز المالكية الكبرى ، منها أجزاء من : موطأ علي بن زياد التونسي ، وهو أول من أدخل الموطأ وجامع سفيان المغرب ، (أنظر المدارك ١/٦٦) .
- وموطأ عبد الله بن وهب المصري (١٦٠١ - ١ - ٢١١) . وموطأ ابن القاسم برواية سحنون ، وموطأ أبي مصعب ، رواية يحيى بن زكريا الأموي (١٣١١ - ١ - ٢١٩) .
- (٣) لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبي المتوفي سنة ٢٥٥ هـ (فهرست ابن خير ص ٢٤١ ، والمدارك ١ - ١٥٥) وقد جاء الاسم كاملا على جزئين من الكتاب (رقم ١ - ٣ و ١ - ٤) : المسائل المستخرجة من الأسمعة مما ليس في المدونة .
- (٤) لعبد الله بن عبد الحكم بن أعين ، من الطبقة الصفري من أصحاب مالك (المدارك ١ - ١١٦ ب) اختصر فيه أسمعته . ولابنه محمد زيادات عليه (المدارك ١ - ١٣٩ ب) .
- (٥) أبو زكريا يحيى بن سلام (أبو العرب ص ٣٧ ، وكما هو على النسخ القديمة من تفسيره) ويرد في رياض النفوس ١/١٢٢ ابن السلام ، وهو خطأ . وتفسيره من أقدم التفاسير ومنه أجزاء بالزيتونة بتونس ، ١ - ٤٤ - ٦ . ولابنه محمد زيادات عليه (ابن خير : الفهرست ص ٥٧) .

وكان مما استرجع الى المقصورة المذكورة مما كان خارجا عنها وأظهره
البحث والاجتهاد .

٦٩ — ختمة قرآن في سبعة أجزاء ، في جرم وسط في الرق ، بخط
كوفي ، مضبوطة بالأحمر ، مسطرة سبعة عشر ، كل جزء منها مذهب الأول
والآخر وذكر أوائل السور والأعشار ، مختلفة العمل ، منها خمسة
أجزاء ضبطها بالأحمر والأخضر واللازورد ، وجزآن بالأحمر خاصة ،
وجميعها مغشى بالجلد الأحمر — ترهل — على اللوح ، في بيت عود
مغشى بالجلد المنقوش ، علم في كل جزء منها ما مثاله : ص .

٧٠ — وتسعة أجزاء من ختمة قرآن تجزئة أربعة عشر ، في الجرم
اللطيف ، بخط كوفي في الرق ، مضبوطة بالأحمر ، مسطرة تسعة ، كل
جزء منها مذهب الأول والآخر وتسمية السور والأعشار والآي ، مغشى
بالجلد الأحمر المنقوش ، علم عليها ما مثاله : ك .

هكذا وجد في السجل المذكور ، وجعلت الآن هذه الأجزاء المذكورة
في بيت عود لطيف بغير غطاء .

٧١ — وختمة قرآن تجزئة ثلاثين تنقص ستة أجزاء ، لطيفة الجرم
في الرق ، بخط كوفي ، مضبوطة بالأحمر ، مسطرة ستة ، كل جزء منها
مذهب الأول والآخر والآي وذكر أوائل السور ، مغشى بالجلد الأحمر
المنقوش على اللوح ، منها جزء واحد بغير اذهاب ، في بيت عود مغشى
بالجلد بمقبض نحاس .

هكذا وجد في السجل المذكور ، ووجد الآن من هذه الأجزاء
المذكورة ستة وعشرون جزءاً ، ووجد معها جزء ليس من عملها — هو
من ختمة أخرى — فأضيف الى الختمة التي هو منها ، وبقيت الآن هذه
الأجزاء المذكورة ستة وعشرون جزءاً .

٧٢ — ومائة دفتر واحدة واثنان وثلاثون دفترا من المدونة والمختلطة من أعمال مختلفة وفيها التكرار .

٧٣ — وسبعة وستون دفترا من الموازية .

٧٤ — وأحد عشر دفترا من اختصار ^(١) ابن أبي زيد ، مختلفة العمل .

٧٥ — وخمسة دفاتر من تفسير الموطأ ^(٢) .

٧٦ — وكتاب مسلم ، في أربعة أسفار في الطباق من الكاغذ ، في كل جزء منها تحجيس الفقيه السيوري — رحمه الله —

٧٧ — وتسعة وعشرون دفترا من البخاري في الرق ، مكتوب عليها تحجيس الفقيه السيوري .

٧٨ — وثلاثة أسفار مجلدة من تبصرة اللخمي ^(٣) ، وجزء رابع كراريس غير مجلدة ، وجزء خامس مجلد .

هكذا وجد في السجل المذكور ، ووجد أيضا مذكور في رسم مقيد بأسفل السجل المذكور .

(١) اختصر به المدونة .

(٢) هي من تفاسير : يحيى بن ابراهيم بن مزين (رقم ٦ - ٣٩ - ١٩) و (١٣٥٤ - ١ - ٣١٨) وأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي ، وخلف بن الفرج (٦ - ٢٩ - ١٠) ، وتفسير غريب الموطأ ، لأحمد بن عمران الأخفش .

(أنظر فهرست بن خير ص ٩١ - والمدارك ١ - ٢٨ ب) وهناك ورقة تحت رقم (٢٤ - ٣) عليها : كتاب المقتبس في شرح موطأ مالك بن أنس ، غير منسوب .

(٣) أبو الحسن علي بن علي اللخمي ، مات بصفاقس سنة ٤٩٨ هـ (أنظر عنه الديباج ٢٠٣) وبقي من تبصرته قطعة نسخت سنة ٤٥١ هـ (رقم ٣ - ١٥ - ١٢٦) وأنظر تفاصيل عن نسخ كاملة في بركلمان GAL ج ١ - ٢٨٤ - والملحق ١ - ٦٦١ .

٧٩ — وثمانية أسفار من تبصرة أبي الحسن اللخمي ، في جرم لطيف ، مسطرة عشرين ، مغشاة بجلد أحمر ، مكتوب عليها تحييس المؤذن أبي صالح ، الخير بن ياسين الرجرجي ، على طلبه العلم بالقيروان وصلت الى القيروان من تونس — حرسها الله — من عند من كانت عنده لها ، على يدى القاضى بها ، وأضيفت الآن هذه الأجزاء المذكورة الى الخمسة الأجزاء المذكورة ، فصار جملتها ثلاثة عشر جزءاً .

٨٠ — وأربعة دفاتر من تفسير القرآن ليحيى بن السلام .

٨١ — وثمانية أجزاء من التعليقة : لأبى اسحاق التونسي .

٨٢ — ودفتر واحد من سماع أشهب (١) .

٨٣ — وسفر فيه اللمع (٢) في أصول الفقه ، وغيره ، مجلد بالرق .

٨٤ — وجزء فيه المغنى في أصول الدين (٣) .

٨٥ — وسفر فيه وثائق ابن مغيث (٤) ، وغيرها .

٨٦ — وستة أسفار من التقريب والارشاد في الاصول ، أربعة منها

مجلدة ، وجزء منها مجلد بالرق ، والسادس دفتر عليه رق .

(١) رقم (١ - ١ - ١) وانظر عن أشهب ، المدارك (١ - ١٩١) .

(٢) لأبى اسحاق ابراهيم بن محمد الشيرازى المتوفى سنة ٤٧٦ هـ - راجع عنه : حاجى خليفة ٢ - ١٥٦٣ .

(٣) من الكتب المبسطة فى عقائد المعتزلة ، صنفاً القاضى عبد الجبار بن أحمد الهمدانى المتوفى سنة ٤١٥ - منه بدار الكتب المصرية ، الأجزاء - ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ تحت رقم (٣٦٣ ميكرويلم -) صورت عن المكتبة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء .

(٤) أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث ، (فهرست بن خير ص ٢٩٠) منه نسخة جيدة كتبت سنة ٧٨٥ بدير ثغر الجبل ، بخرناطة ، (فهرست الشنقيطى ص ٨٧ - ٢٤٣ - مخطوط - دار الكتب) .

هكذا وجد في السجل المذكور ، ووجد أيضا في رسم مقيد بأسفل
السجل المذكور .

٨٧ - وسفران من التقريب والارشاد ، بخط شرقي في ربع
الطبق ، عليه ذكر تحببى السيورى - رحمه الله - لجميع الديوان ،
فأضيف الآن هذان السفران المذكوران الى الستة الأسفار المذكورة ،
فصار جملتها ثمانية أسفار ، وعلى جميعها تحببى السيورى .

٨٨ - وجزء من تعلية التمهيد ، فيه خرم .

هكذا وجد في السجل المذكور ، ويأتى بيان ذكره بعد هذا .

٨٩ - ودفتران من القبية ^(١) .

٩٠ - ودفتران من المكان ؟ (كذا) .

٩١ - وعشرة دفاتر من أنواع مختلفة ، علم على كل دفتر منها
ما مثاله : ج .

٩٢ - ودفتران من أجوبة أبى عثمان بن الحداد ^(٢) .

٩٣ - وسفر فيه الارشاد ^(٣) ، لأبى المعالى ، فيه خرم .

(١) هو كتاب المستخرجة (أنظر التعليق على الرقم ٦٦) .

(٢) أجاب بها مناظرى الشيعة فى حضرة عبيد الله المهدي ، وتعرف :
بالمجالس ، - وهى ذات قيمة خطيرة - وقد بلغنا منها أربعة عن طريق
الخشنى ، (طبقات علماء أفريقية ص ١٩٩ الى ٢١٢) ، وثلاثة عن المالكي ،
(رياض النفوس ج ٢ - ٣٢ ب ، وما بعدها - مخطوط دار الكتب) .

(٣) ٠٠٠ الى قواطع الأدلة فى أصول الاعتقاد ، لعبد الملك الجويني
المتوفى سنة ٤٧٨ هـ نشره المستشرق Luciani سنة ١٩٣٠ بباريس ،
وأعيد طبعه بمصر سنة ١٩٥٠ عن نسختي دار الكتب (٨١٩ و ١١٧٩
توحيد) ، ونسخة الأحمدية بحلب (٧٦٤) .

٩٤ - وسفر فيه الملخص ^(١) ، لأبي الحسن القاسبي .

٩٥ - والنصف الأول من الموطأ ، في سفر مجلد .

٩٦ - ودقتر فيه فرائض شقران ^(٢) .

٩٧ - ودقتران من مجالس أصبغ بن الفرج .

٩٨ - وثلاثة دقاتر من التصاريف ^(٣) ، ليحيى بن محمد .

٩٩ - ودقتران من واضح السنن .

١٠٠ - ودقتر واحد من سماع ابن حبيب .

١٠١ - ودقتر واحد من البخارى .

فهذا ما تضمنه السجل المذكور من ذكر الختم المباركة التى فيها الكتاب العزيز . وكتب الحديث ، والعلم : حسبما ذكر فيه ، ووجد بأسفل السجل المذكور رسوم تتضمن ما يذكر بعد حسبما يتفسر بحول الله تعالى .

فمن ذلك :

١٠٢ - موطأ مالك بن أنس - رضى الله عنه - رواية سخنون

(١) رقم (٧ - ٢٤ - ٨٧) ولا تتفق المصادر فى بقية اسم الكتاب ، انظر GAL م ١ ص ٣٧٧ ، وحاجى خليفة ٣ - ١٨١٨ - وفهرست ابن خير ص ٩٠ ، والمدارك ١ - ٣٨ ب - وانظر عنه مجلة المستشرقين الألمان ZDMG مجلد ٩٠ ص ١١٠ .

(٢) لأبي على شقران بن على الهمداني - ترجمه أبو العرب : (الطبقات ص ٦٠) والمالكي ، (الرياض ١ - ٢٢٢) وقال : لم يصلنا عن شقران الا كتابه فى الفرائض : ومعالم الايمان ١ - ٣٠٨ ، وانظر رواية أبى بكر ابن خير للكتاب - الفهرست ص ٢٦٥ .

(٣) حفيد يحيى بن سلام صاحب التفسير صنفه فيما اشتهبت أسماؤه وتصرفت معانيه من القرآن .
وبدار الكتب المصرية نسخة مصورة تحت رقم ٢٤٧٩٥ ، عن جامع القبروان .

ابن سعيد ^(١) ، في جزء واحد بخط شرقي ، مسطرة عشرين ، في الطبقة من الكاغذ الشرقي ، جميع أبوابه وأسماء الكتب فيه مكتوبة بالذهب ، مغشى بجلد أحمر ترهله ، بطانة حرير أزرق ، وعليه مكتوب ذكر التحييس على جامع القيروان .

هكذا ذكر في رسم من الرسوم المقيدة بأسفل السجل المذكور ، وألقى الآن هذا الجزء المذكور وقد أصلح جلده وأزيل ترهله .

١٠٣ - واختصار أبي محمد بن أبي زيد - رحمه الله - في خمسة أسفار مجلدة ، منها في نصف الطبقة ، منها في ربهه ، بخط صقلي .

هكذا وجدت هذه الأسفار ، غير جزء فيها فانه زال جلده الآن ، وسفر منها ترهله تاكل الجبر فيه .

١٠٤ - وتسعة وثلاثون دفترًا رقا من مختصر أبي محمد بن أبي زيد مختلفة العمل ، مكتوب على بعضها : حبس على من يقول بقول مالك وأصحابه بمدينة القيروان . وعلى بعضها مكتوب ، حبسه أبو سعيد السبتي - رحمه الله - بمدينة القيروان .

١٠٥ - وثلاثة وأربعون دفترًا من النوادر ^(٢) ، لأبي محمد بن أبي زيد ، في الطبقة من الكاغذ ، مشاة بالرق ، بخط صقلي - مكتوب عليها : حبس بمدينة القيروان على من يقول بقول مالك وأصحابه .

(١) وقف العبدري في رحلته سنة ٦٩٩ هـ على هذه النسخة ووصفها (الرحلة - نسخة باريس رقم ٢٢٨٣) ، وهي اليوم مجموعة أوراق متداخلة .

(٢) النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها في الامات (انظر بروكلمان GAL - ج ١ - ١٧٨ .

١٠٦ - وخمسة دفاتر رقا من تخلص الزيادات التي زادها أبو محمد
ابن أبي زيد في اختصاره المدونة ، عليها تحببب أبي سعيد السبتي .
١٠٧ - ودفتر كاخذ من تعليقة الشيخ أبي اسحاق التونسى .
١٠٨ - وأربعة عشر دفترا رقا من التهذيب ^(١) ، عليها تحببب
أبى سعيد السبتي .

١٠٩ - ودفتر رق (فى) شمائل مالك بن أنس .
هكذا وجد فى رسم من الرسوم المذكورة ، ولم يوجد الآن هذا
الدفتر المذكور بالمقصورة المذكورة .

١١٠ - وثلاثة أسفار من مسائل الخلاف ، بخط شرقى فى الطبقة
من الكاخذ الشرقى ، عليها تحببب الفقيه السورى - رحمه الله -
١١١ - والسفر الثانى من السداد فى أصول الدين ، فى ربع الطبقة ،
وجد فى السجل المذكور ، ووجد الآن الجزء الأول فى هذين الجزئين
المذكورين ، وأوله خرم ، وهو الذى ذكر فى السجل المذكور أنه جزء
من تعليقه التمهيد فيه خرم ، وبه على أنه يأتى ذكره ^(٢) .

١١٢ - وسفران من التريب والارشاد ، وهذان وقع ذكرهما هنا ،
وقد به قبل هذا أنهما أضيفا الى الستة الأسفار من التريب والارشاد ،
وصار جملتهما ثمانية أسفار ^(٣) .

١١٣ - ودفتر من كاخذ فى نصف الطبقة ، من المستقصية لما فى موطأ
مالك ، (مما) لم يروه ، وهو ليحيى بن مزين .

(١) تهذيب مسائل المدونة ، لخلف بن أبى القاسم الأزدي البرادعى ،
المتوفى سنة ٣٧٢ هـ بالقيروان . من الكتاب نسخ كاملة بالصادقية بتونس
رقم ٢٤٥٢ و ٥٣ و ٥٤ والقرويين بفاس ٧٦٧ ، وغيره .

(٢) راجع الكتاب رقم ٨٨ .

(٣) مرتبط بالرقمين ٨٦ ، ٨٧ .

- ١١٤ - ودفتر رق املاء الشيخ أبى عمران الفاسى .
هكذا وجد ذكر هذا الدفتر هنا ، ولم يوجد الآن فى المقصورة المذكورة .
- ١١٥ - وستة وثمانون دفترا رقا من المدونة والمختلطة ، مختلفة العمل .
- ١١٦ - وثمانية أسفار من تبصرة أبى الحسن اللخمى .
وهذه الثمانية الأسفار المذكورة هنا ، هى التى وقع التنبيه عليها قبل هذا انها أضيفت الى غيرها (١) .
- ١١٧ - وثلاثة أسباع من الكتاب العزيز ، فى الكاغذ مسطرة سبعة ، مغطاة بالجلد ، بخط كوفى ، مضبوطة بالأحمر .
- ١١٨ - وأربعة أجزاء من الكتاب العزيز ، تجزئة جزئين فى الرق ، بخط كوفى ، فى أوائل كل جزء منها تذهيب ، مغطاة بـ ... ان عليه الجلد الأحمر ، وهذه الأربعة الأجزاء المذكورة هى التى ذكر أولا ، وفى السجل أنها أضيفت (٢) للجزئين اللذين تقدم ذكرهما ، ووصفهما بأنهما من عمل حسن جدا .
- ١١٩ - وأربعة أجزاء من الكتاب العزيز ، فى الرق بالخط الكوفى ، مسطرة ستة ، مغطاة باللوح عليه الجلد الأحمر ، وهذه الأربعة أجزاء المذكورة لم يتعين الآن بالمقصورة المذكورة من أجزاء الكتاب العزيز ، وقد يكون لكونها دخلت فيما جبر من الغتم المتقدم ذكرها .
- ١٢٠ - وجزء من الكتاب العزيز ، فى رق ، مسطرة خمسة عشر ، بخط كوفى ، مغطى باللوح عليه الجلد الأحمر ، ولم يتعين الآن هذا الجزء المذكور بالمقصورة المذكورة .

(١) انظر الرقم ٧٩ .

(٢) أضيفت للرقم ٣٤ .

١٢١ - وخمسة عشر دفترًا في الرق من المدونة ، في بعضها ترهل .

١٢٢ - وعشرة دفاتر من التعليقة لأبي اسحاق التونسي .

١٢٣ - وبيت عود بغطائه ، فيه ثلاثة عشر جزء من الكتاب العزيز ، في الرق ، مكتوب كله بخط كوفي . وهذه الأجزاء مختلفة العمل ، وأوائل بعض الأجزاء زال .

هكذا وجد في رسم تحت السجل المذكور ، ووجد من هذه الأجزاء ما هو موافق لعل ما كان بالمقصورة من الأجزاء ، مجزئة به ، وهي الآن عشرة أجزاء متناثرة مختلفة ، جمعت في بيت من قصب .

١٢٤ - وتخليص الكفاية من كتاب الهداية ^(١) ، للقاضي الجليل أبي بكر بن الطيب ، مما لخصه محمد بن خليل .

هذا آخر ما وجد في آخر السجل المذكور ، وما ألقى بالمقصورة المذكورة مما لم يقع له ذكر في السجل المذكور ولا فيما قيد أسفله ، وتعين التنبيه عليه ها هنا حسبما يتفسر بعد - بحول الله تعالى - فمن ذلك :

١٢٥ - أربعة عود مدهونة ، بأركان ومقابض نحاس ، تكسر أسفلها ، فيها ستة وعشرون جزء من ختمة قرآن تجزئة ثلاثين ، مذهبة الأوائل والأواخر ، في كاغذ شرقي بخط كوفي ، مسطرة ستة ، مجلدة بجلد أحمر

(١) هداية المسترشدين لأبي بكر بن الطيب الباقلاني ، المتوفى سنة ٤٠٣ هـ ، منها مجلد بالأزهر ، يبتدىء بالقسم السادس من كتاب النبوات ، نسخ سنة ٤٥٧ هـ . ولا نعلم عن هذا الملخص غير هذه الإيضاحات التي كتبت بخط ابن خليل نفسه على جزء من الكتاب (رقم ٨ - ٣٨ - ٥) يقول : (الحمد لله ، أنفذ محمد بن أبي الخطاب بن خليل الاشبيلي ، الحيس في مختصر الهداية للقاضي أبي بكر ، في ستة عشر جزء هذا السابع منها ، توقيفا على الجامع الأعظم بالقيروان في أواخر شوال سنة ٦٨٦ هـ) .

منقوش ، مبطن بحبر أخضر ، أتى عليها القدم والترهل ، وفي بعضها خرم . ومع الأجزاء المذكورة أوراق منها في الختم المذكورة ، وتحصل ذلك في المقصورة المذكورة وتحصل ذلك في المقصورة المذكورة . فمن حضر لاختبار الختم المباركة والكتب العلمية المذكور جميعها في هذا الدفتر على صفحتها المقدمة ، ووقف على السجل الذي نقل منه ما ذكر هنا حسبما ذكر ، وقابله بهذا فوافقه ، غير ما ذكر في الدفتر المذكور من التنبيه على ما ذكر مما وقع الاختبار فيه من الزيادة أو النقص (ه ب) وغير ذلك حسبما ذكر ، وكان اختبار ما ذكر اختباره حسبما ذكر ، بمحضر الشيخ الأجل الفقيه القاضي العدل الأكمل الأزكى الموقر ، أبي العباس أحمد بن الشيخ الأجل الفقيه الأكرم الأفاضل الموقر المرحوم أبي الطاهر اسماعيل بن الشيخ الفقيه المرحوم أبي العباس أحمد الربعي قاضي مدينة القيروان حين التاريخ — أدام الله توفيقه وتسديده — واختباره للختم المذكورة ، والكتب العلمية المذكورة ، ونظره في ذلك بنفسه بأتم وجوه النظر والاجتهاد ، وضم ما تفرق من أجزاءها ، ورد كل شكل منها إلى شكله واعادته إلى موضعه ، وجبر ما وقع الجبر فيه منها حسبما وقع التنبيه عليه في هذا الدفتر المذكور ، راجيا في ذلك وجه الله — سبحانه — وجزيل ثوابه والزلزلى لديه . وأعيدت الختم والكتب العلمية المذكورة بمواضعها في بيت الكتب الذي بالمقصورة المذكورة ، بمعاينة شهوده ، محتاطا عليها .

وجعل هذا الدفتر المذكور مع السجل القديم المذكور ، في الجمعية الكبيرة — التي بالمقصورة المذكورة — التي كان السجل المذكور فيها قبل هذا مع غيره صيانة له .

قيد على ذلك كله شهادته بتاريخ أواخر جمادى الأخرى ، عام

ثلاثة وتسعين وستمائة ، شهد بذلك وبأن هذا الدفتر المذكور مقيد في أحد عشر صفحة .

آخر الصفحة الأولى منه : في الجرم الكبير بخط .
وأول الثانية : كوفي في الرق . وآخرها غفور .
وأول الثالثة : وستة أجزاء ، وآخرها : هكذا وجد مكتوب عليها .
وأول الرابعة : تحبس إبراهيم ، وآخرها : خاصة .
وأول الخامسة : وستة أجزاء ، وآخرها : خير .
وأول السادسة : وجزء فيه ، وآخرها : بالأحمر والأخضر .
وأول السابعة : مسطرة ثمانية ، وآخرها : من السبعة والسبعين .
وأول الثامنة : جزء المذكورة ، وآخرها : وعشرون جزء .
وأول التاسعة : ومائة دفتر ، وآخرها : ابن أبي زيد في اختصاره .
وأول العاشرة : المدونة عليها ، وآخرها : الاختبار فيه في الزيادة أو النقص .

وأول هذه الصفحة : وغير ذلك حسبما ذكر (١) .
شهد بذلك كله حسبما ذكر ، وبأنه بقي بالمقصورة المذكورة خروم دفاتر وأوراق متناثرة لم يتحصل ضبطها ، رزمت وجعلت في بيت الكتب المذكورة على ما هي عليه .

شهد بذلك كله على صفة ما ذكر :

١ — على بن حسين بن أحمد الخالديني .

(١) أغفلت بعد هذا بعض أسطر عقب بها، الموثقون، للضبط والتنقيص على المشطوب والمقحم في هذا النص ، مع ذكر هذه الزيادات كاملة ، وقد استفتت منها في قراءة مادق من هذه المقحمات .

- ٣ — قاسم بن هاشم بن عبد الله بن هاشم .
- ٣٠ — عبد الله بن محمد بن عبد الخالق البلخي .
- ٤ — عبد الرحمن بن سعيد بن علي القاسي .
- ٥ — عبد الرحمن بن علي بن عبد الله فضيلة .
- ٦ — محمد بن عثمان بن علي بن عبد الرحمن .
- ٧ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي خلف .

فتح الكتب

فهرست المخطوطات

بدار الكتب المصرية
المجلد الأول - مصطلح الحديث (*)

وضعه : فؤاد سید

نقد : الدكتور صلاح الدين النجدي

ذكر الأستاذ محمد أحمد حسين ، مدير دار الكتب بالنيابة ، في المقدمة التي قدم بها الفهرس « أنه في سنة ١٩٥١ تم فصل الكتب المخطوطة عن المطبوعة في دار الكتب المصرية ، وكانت من قبل موضوعة معا . وبدى بعمل سجلات خاصة بالمخطوطات ، ثم رأى اصدار فهرس لها يراعى في اخراجها المنهج العلمى المفصل . وانيط بالأستاذ فؤاد سيد ، أمين المخطوطات ، عمل المجلد الأول من الفهارس الخاص بمصطلح الحديث . »

وهذا المنهج الذى وضع لصنع الفهارس هو ما يلى :

١ - ذكر اسم الكتاب كاملا مع الاشارة الى ما اشتهر به من اسماء اخرى .

٢ - ذكر اسم المؤلف كاملا ، مصحوبا بكنيته ولقبه وشهرته وتاريخ ميلاده ووفاته ، أو تحديد العصر الذى ألف فيه الكتاب ان تعسرت البيانات الأخرى .

٣ - ذكر أول الكتاب مع عبارة توضح مقاصده وأغراضه .

٤ - ذكر عبارة الختام .

٥ - تعيين نوع الخط ، واسم الناسخ ، وتاريخ الكتابة ، وإثبات

(*) صدر عن دار الكتب المصرية ، ٢٧١ من . القاهرة ١٩٥٦ .

ما على النسخة من دلائل تعين عصرها ، ان خلت من التاريخ ، كالسماعات والأجازات والمطالعات والتملكات والوقفيات •

٦ - ذكر عدد أوراق الكتاب ، وعدد الأسطر فى الصفحات ، وحجم الكتاب •

وهذا النهج الذى اتبع جيد • وينقصه لكى يكون كاملا ما يلى :

١ - فى وصف المخطوط ، من الناحية المادية ، يجب وصف المجلد • فقد تصادف أحيانا جلودا قديمة مكفتة أو مزوقة ، فهى تفيد من الناحية الفنية ، كما تفيد فى تاريخ الكتاب أحيانا •

٢ - أهمل المنهج ذكر المصادر عن المخطوط ومؤلفه • ولا بد من الإحالة على أحد كتب المصادر ، كبروكلمن مثلا أو كشف الظنون أو غيرهما •

٣ - من المستحسن الإشارة الى الكتب التى طبعت من هذه المخطوطات • ويمكن التجاوز عن هذا البند الثالث •

هذا ما يتعلق بما ينقص المنهج الذى وضعته دار الكتب لوصف المخطوطات والأمل أن تعنى بهذه الملاحظات فى المجلدات القادمة من الفهارس •

أما الأستاذ فؤاد سيد فقد سار على المنهج الذى وضع له بدقة • فرجع الى ما فى دار الكتب ، والمكتبات التابعة لها - كالتيمورية، والزكية، ومكتبة طلعت - من مخطوطات تتعلق بمصطلح الحديث فوصفها أحسن وصف • وساعده على ذلك خبرته بالمخطوطات وتتبعه شؤونها ، وعلى هذا فانت إمام غهرس دقيق يغنيك ، أحيان كثيرة ، عن رؤية المخطوط الموصوف نفسه • وقد الحق الأستاذ فؤاد بالفهرس كشافا بأسماء المؤلفين الذين وردت أسماؤهم فيه •

تاريخ الصالحية (*)

للشمس ابن طولون

تحقيق: محمد أحمد دهمان

تقد: الدكتور صلاح الدين الخجد

كان ابن طولون من مؤرخي دمشق في القرن العاشر الهجري . ومن تواليفه النادرة « كتاب القلائد الجهرية في تاريخ الصالحية » .

والصالحية بلدة في دمشق تمتد في سفح قاسيون . أنشأها في القرن السادس الهجري أناس من المقداسة الذين هاجروا من بلادهم وفروا بدينهم خوفا من الصليبيين . فلجأوا الى دمشق ، ثم انتقلوا الى سفح قاسيون وأقاموا في الصالحية التي سميت بهم لانهم صالحون ، أو لان مقامهم الأول كان في مسجد أبي صالح خارج الباب الشرقي بدمشق .

كان لهجرة هؤلاء المقداسة أثر كبير في النهضة العلمية التي ازدهرت أيام نور الدين ، وخاصة في علم الحديث . فغدت الصالحية بهم مركزا من مراكز العلم في دمشق يومئذ ، وحافظت بهم على شأنها طوال قرون .

لذلك كان تاريخ الصالحية تاريخا للحياة العلمية التي قامت في دمشق طوال أيام النورين والأيوبيين، ومن جاء بعدهم . وكان ابن طولون نفسه صالحيا يسكن بها ، فالف كتابه هذا وتكلم فيه على سبب تسميتها ، وهجرة المقداسة اليها ، وما كان فيها من جوامع ، ومدارس ، ودور قرآن ، وحديث ، وخوانق ، وزوايا ، وترب ، ومارستانات ، ورباطات ، ومآذن ، وقباب ، وأنهار ، وآبار ، وحمامات ، ومسالخ . وتكلم على من وليها أو ولي الحسبة بها ، وعلى علمائها ومحدثيها ، وزهادها ، وقضاتها ، وتجارها ، وختم كتابه بما قيل في الصالحية من المدح شعرا ونثرا .

وقد عنى الأستاذ العالم محمد أحمد دهمان بتحقيق هذا التاريخ خير عناية ، فهو حجة في آثار دمشق يندر أن يخفى عليه شيء مما يتعلق بها أو

(*) القسم الثاني ، من ص ٢٧٧ - ٥٩٨ . صدر من مكتب الدراسات الإسلامية بدمشق ١٩٥٦ .

بأماكنها • فنشر التاريخ ، وأصدر القسم الأول منه فى عام ١٩٤٩ على نفقته ، وما هو ذا يصدر الآن القسم الثانى منه •

يشتمل هذا القسم على أربعة أبواب : من الباب الخامس والثلاثين الى الباب التاسع والثلاثين من الكتاب • وتتضمن ذكر من كان من أهل الصالحية من المحدثين والحفاظ ، ومن ورد منهم اليها - ومن كان من أهلها من العلماء والزهاد ومن ورد اليها منهم - ومن كان من أهلها من القضاة والتجار ، ومن ورد منهم اليها - وما نسب من المحاسن الى الصالحية - وما قيل فيها مدحا أو ذما من النشر والنظم •

اعتمد المحقق فى النشر على صورة عن نسخة المؤلف نفسه محفوظة فى خزانة المجمع العلمى بدمشق • فبذل فى تحقيقه الجهد الكبير ، لأن خط ابن طولون من أدق الخطوط وأكثرها صعوبة فى القراءة •

والحق بالكتاب فهارس لموضوعات الكتاب ، وأعلام الرجال والنساء المترجم لهم ، والشعوب والقبائل ، والكتب ، والأماكن • كما وضع للكتاب مخططا طبوغرافيا بين فيه الأماكن الاثرية المذكورة فى الكتاب •

فالشكر للأستاذ دهمان على ما بذل من جهده وعلمه ، وأنفق من ماله فى سبيل اخراج هذا الكتاب الجيد •

كتاب المغرب في حلى المغرب لابن سعيد

للدكتور سوفي صيف

قرأت نقد (١) الدكتور عبد العزيز الأهواني للجزء الثاني من هذا الكتاب الذى قمت بنشره وتحقيقه ، وقد استهل نقده بالثناء على جهدى المتواضع فيه . وما لبث أن تحول الى ابن سعيد ، فتنقص قدره وقدر هذا النص الأندلسى الذى يكتب ابن سعيد دائما على غلاف مجلداته أنه تصنيف ستة من أدباء الأندلس ، اختلفوا عليه واحدا وراء الآخر فى مائة وخمسة عشر عاما ، وكان هو آخرهم الذى أتم عملهم . ولم يقف الدكتور الأهواني فى تنقصه عند حد الاعتدال ، بل خرج الى حد السرف والافراط فيه ، وأحس ذلك ، فقال : « ولم يحلنا على هذا الحديث الرغبة فى التجريح ، بل حملنا عليه الرغبة فى أن ندفع الظلم عن المؤلفين الأندلسيين » وسمى بعض هؤلاء المؤلفين فذكر ابن بسام صاحب الذخيرة والفتح بن خاقان صاحب قلانة العقيان ومطعم الأنفس .

وهى رغبة نبيلة ، غير أنى كنت أود له أن لا يبخل مصنفى المغرب وعلى رأسهم ابن سعيد حقوقهم ، فلكل مؤلف أندلسى مجاله ، ولكل فضله ، ولن يغنى كتاب أحدهم عن كتاب أو كتب غيره ، ويكفى مؤلفى « المغرب » أنهم جمعوا فيه - متبعين مستقصين - طرائف الأدب الأندلسى وفرائده فى الشعر والموشحات والأزجال لنحو قرنين من الزمان ، من منتصف القرن الخامس الهجرى الى منتصف القرن السابع ، وأنهم أودعوا ذلك فى مئات من التراجم ، وزعوها على بلدان الأندلس ، وقدموا لها كل ما ينير السبيل أمام الباحثين فيها ، من وصف البيئة الجغرافية فى كل بلدة وبيان تاريخها وحكامها وولاتها ووزرائها وقضاتها وكتابها وعلمائها المبرزين ، ثم شعرائها وشايعيها وزجالها المشهورين .

فماذا بقى من الأندلس وحركاتها الأدبية ؟ حقا لا يبلغ كتاب المغرب مبلغ كتاب الذخيرة فى بسط تراجمه ، ومع ذلك فكتاب الذخيرة لا يسد مسده ولا يقنى غنامه ، إذ هو خاص بعصر ملوك الطوائف لا يكاد يتجاوزه ،

(١) أنظر العدد الثانى من هذه المجلة ص ٣١١ .

ثم هو لا يعنى بالموشحات والأزجال ، بل ينكرها ، كما تنكرها كتب الفتح ابن خاقان . وكنا الى عهد قريب لا نعرف من أمر الموشحات والأزجال الأندلسية شيئا سوى ماكتبه ابن خلدون فى مقدمته . وقد نقله عن كتاب « المقتطف » لابن سعيد ، وما فى « المقتطف » انما هو اجمال وايجاز لما جاء فى كتاب المغرب . وهو الآن بين أيدينا يعرض علينا لاكثر من عشرين وشاحا وثلاثة عشر زجالا ابداع مانظم الأندلسيون من موشحات وأزجال ، ولو أنه لم يتضمن شيئا وراء ذلك لكان نصا خطيرا ، فما بالنا وهو يضم فى صفه أروع ما للأندلسيين من اشعار !؟

ومن ثم قلت منها فى مقدمة الجزء الأول منه : « ان هذا النص سيدفع المؤرخين للشعر الأندلسى دفعا الى أن يعيدوا النظر فى تاريخهم وما نشره من أحكام فيه ، فيعدلوا فى هذه الأحكام تارة ، ويلفوها ويشبثوا موضعها أحكاما جديدة تارة أخرى » . وفى فهارس الجزء الثانى المصادر التى اعتمد عليها مؤلفو النص ، اذ يلتزمون ذكر المؤلفات التى ينقلون عنها ، وقد بلغت أكثر من أربعين مؤلفا ، وكثير منها مفقود ، غير ما قيده عن أفواه الرجال ومن الدواوين التى سقطت من يد الزمن . وكل ذلك لا قيمة له فى رأى الدكتور الأهوانى ، وقد كنت بينت قيمة الكتاب فى تمهيدى للجزء الأول منه ، وذكرت أنه الأصل الذى اعتمد عليه المرقى فى كتابة موسوعته الأندلسية « نفع الطيب » فأكثر ما جاء فيها من اشعار وأخبار ومقدمات جغرافية وفصائل أندلسية انما نقله عن « المغرب » مشسيرا تارة ومغفلا للإشارة تارة أخرى . فاذا نشر أصل النفع الأول أو أهم أصوله حملنا على ابن سعيد وطعنا فيه انصافا للأندلسيين ! وهو انما ألفه هو واسلافه لهذا الانصاف نفسه ولكنه انصاف من نمط آخر ، انصاف لحقائق الأدب الأندلسية ، فقد تعاون مؤلفو النص طوال مائة وخمس عشرة سنة على أن لا يفرطوا فيه من طرفة أدبية نفيسة لمواطنيهم فى شعر أو موشحة أو زجل وقد طارت شهرة ابن سعيد كل مطار فى الغرب والشرق منذ اخرج هذا الكتاب وطرحه فى الأسواق الأدبية ، فقد تعالى هتاف كبار الأدباء والمؤرخين باسمه واسم مغربه ، وفيه وفى كتابه يقول عالم المغرب لعصره وأدبيها أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشى :

سَعِدَ الْقَرْبُ وَأَزْدَى الشَّرْقُ عَجَبًا وَابْتِهَاجًا بِمَغْرِبِ ابْنِ سَعِيدٍ
طَلَعَتْ شَمْسُهُ مِنَ الْقَرْبِ تَجَلَّى فَأَقَامَتْ قِيَامَةَ التَّقْيِيدِ
لَمْ يَدْعُ لِلْمُؤَرِّخِينَ مَقَالًا لَا وَلَا لِلرُّوَاةِ بَيْتَ نَشِيدِ
إِنْ تَلَاهُ عَلَى الْحَمَامِ تَفَنَّتْ مَا عَلَى ذَا فِى حُسْنِهِ مِنْ مَزِيدِ

ويترجم لسان الدين بن الخطيب لابن سعيد ، فيقول : « هذا الرجل وسطى عقد بيته ، وعلم أهله ، ودره قومه ، المصنف ، الأديب ، الرجال ، الطرفة ، الاخبارى ، العجيب الشسان ، فى التجول فى الاقطار ومدخله الاعيان ، للتمتع بالخزائن العلمية وتقييد الفوائد المشرقية والمغربية » . ويقول فيه المقرئ : « أديب زمانه غير مدافع ، من اعترف له أهل الشرق ، بالسبق ، وأهل المغرب ، بالإبداع المغرب » . الشهير بالمغرب والمشارق ، المحلى بجوهره صدور المهارق » . وفيه يقول ابن فضل الله العمري : « أديب مبدع ، وليبيب ممتع » . وهو صاحبى الذى أوافقه فى هذا الكتاب (مسالك الابصار) تارة وتارة أؤاخذه ، ومرة أعاهده ومرة أنايذه ، وكان أجم من البحر امدادا ، وأسجى من القطر عهادا ، وله الكلام الصافى الورد ، الضافى البرود ، وماتسیر شوارده ، وتسير مثل الكواكب فرائده » . ويقول الصفدى : « ابن سعيد من أئمة الأدب المؤرخين المصنفين » . وفى أوائل القرن الماضى قرأ الشيخ حسن المطار هذه المخطوطة للمغرب التى نشرناها ، فكتب على بعض أوراقها : « لعمري ان هذا الكتاب أحسن كتاب ألف فى علم التاريخ ، وهكذا يكون التأليف ، وما ذلك بمستغرب بالنظر لأهل الأندلس ، فان لهم سبقا فى كل فن ، ويشهد بذلك من نظر فى كتبهم » . ولما نشرت الجزء الاول من الكتاب واطلع عليه الأستاذ الجليل عبد الله كنون ، عالم المغرب الاقصى وأديبه كتب مقالا ضافيا عنه فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق (عدد تشرين الاول سنة ١٩٥٤) وما جاء فيه :

« أهمية هذا الكتاب فى التعريف الى أدب المغرب والأندلس لا تخفى على أحد ممن يعانى هذه المباحث ، بحيث يصح وضعه فى مقابل المجموعة الكبيرة من الكتب المؤلفة فى هذا الصدد ، والتى تشمل البعثات لابن فرج الجياني والبيديع لأبى الوليد حبيب وقلائد العقيان ومطمح النفس للفتح بن خافان والذخيرة لابن بسلام وزاد المسافر لصفوان بن ادريس وتحفة القادم لابن الأبار وغيرها ، لأن هذه المؤلفات انما تتناول أدباء العصور التى آلت فيها ، على حين أن المغرب يتضمنها جميعا ويزيد عليها بمن روى عنهم وعاصروهم الى أواخر القرن السابع ، أعنى الى وفاة على بن موسى آخر مؤلفي الكتاب » .

ولعل فيما قدمنا ما يدل دلالة قاطعة على أن كتاب المغرب ، بمادته الفنية وبشهادات الأدباء والمؤرخين له التى دارت على كل لسان. فى كل زمان ، مع تفاوت الأعصار وتباعد الأمصار ، أثر نفيس له جلاله وخطره . وفى أخبار ابن سعيد أنه حين طاف بالمشرق حوّل سنة ٧٤٠ للهجرة لقي من بعض أدبائه اعتراضا على « مغربه » لما فيه من تفخيم وتمجيد لبلاده ،

فقال فيما قال (١) : « يا لله لاهل المشرق قولة غاص بها شرق ! هلا نظروا الى الاحسان بعين الاستحسان ، ولم يخرجهم الازاء بالمكان عن حد الامكان » .
وتمثل بقول بعض الشعراء :

نُراخ لفضل أن يكون لديكم فما لكم تأبون إن كان عندنا
واقول للدكتور الأهواني بعد هذا كله ما قاله الأحنف بن قيس قديما :
« رب مذموم لا ذنب له » . ولست أشك في أنه يتحول عن رأيه في الكتاب
ويعمدل عن قوله .



وثانية وقفت عندها في نقد الدكتور الأهواني ، فقد لاحظت انى شكلت
الازجال بحيث يمكن أن تقرأ ، ودخل في الشكل شيء من اللهجة المصرية ،
وكان حريا أن أستعين باللهجة المغربية . وأكثر الشكل انما ألزمتني به
النغمة الموسيقية للزجل لا اللهجة المصرية كما توهم . ولو أنى تركت الازجال
بدون حركات كما اقترح ، لاستعجمت على القارئ ، وأصبحت طلاس في
النص تحتاج من جديد الى من ينشرها ويحل رموزها المستغلفة . وهذا
الأستاذ الجليل عبد الله كنون يقول في مقاله الذي أشرنا اليه : « ومن
الملاحظات ما لم نمره اهتماما كبيرا ، وهو ما يتعلق بضبط الازجال ، فان
كثيرا من هذا الضبط مخالف للنطق العامى فى المغرب الذى يتشابه مع
ما كان عليه فى الأندلس ، ولكننا رأينا أن التعلق بذلك من التعمق الذى
لا فائدة فيه . » وأنظر كيف قال ان نطق المغاربة يتشابه مع نطق الأندلسيين ،
ولم يقل انه طبقه ووقعه لانه من الخطأ الحزم بذلك على وجه اليقين . بل أنا
أذهب الى أبعد من ذلك فأنكر أن يكون نطق المغاربة اليوم هو نطق الأندلسيين ،
فقد لاحظ ابن حزم الأندلسى قديما أن نطق العدوتين مختلف . بل ذهب
الى أن نطق البلاد المتجاورة فى الأندلس نفسها يختلف ويفترق بعضه من
بعض . يقول فى أوائل كتابه (الأحكام فى أصول الأحكام) « ونحن نجد
من سمع لغة أهل فحص البلوط ، وهى على ليلة واحدة من قرطبة كاد أن
يقول انها لغة أخرى غير لغة أهل قرطبة » . ونحن اليوم فى مصر لا تختلف
لهجات أهل الوجه القبلى من لهجات أهل الوجه البحرى فحسب ، بل تختلف
لهجات البلاد المتجاورة فى المديرية الواحدة . فمن التحكم أن يقال لمن ينشر
أزجالا أندلسية أعرضها على اللهجة أم للهجات المغربية ، فهذا نفسه ليس
دقيقا من الوجهة العلمية ، ولم أدع البتة أن نطقى هو نطق الأندلسيين ،
انما حاولت تقريب النص لقرائه ، وكانت عنايتى فيه موجهة الى ضبط

(١) اقتبس ابن سعيد هذه العبارة من كتاب المطرب لابن دحية ، وهو
أحد مصادرہ فى المغرب .

النفعة لا الى ضبط الحركة أو الحركات • وكلنا نعرف مدى ما دخل على
الأزجال والموشحات الأندلسية من خلط في ضبط نغماتها وألحانها الموسيقية
عند الباحثين والناشرين •



وثالثة ، فإن الدكتور الأهواني خالفني في قراءة بعض الكلمات ، وهذا
من حقه ومن حق كل قارئ للكتاب ، غير أنني وجدته يقدم لمخالفاته بقوله :
صوابها أي صواب الكلمة في النص المنشور ، وكان أصوب له ولقرائه أن
يخرجها مخرج الظن أو الشك ، لما يعرف من خط ابن سعيّد وتشابه الحروف
في كلماته وإهمال النقط حيناً ووضعها في غير موضعها حيناً آخر • فمن
الممكن أن تقرأ الكلمة عنده قراءات مختلفة ، ولا يقال الناشر صواب الكلمة
كذا إلا إذا تعين وجه القراءة الجديدة ، ولم يبق مفر ولا مخلص منه ، أما إذا
كانت الكلمة تحتمل وجوها من القراءة لا يفسد بها المعنى فإننا نقبلها جميعاً •
وقد رجعت الى مخطوطات « المغرب » ثانية حين اطلعت على نقد الدكتور
الأهواني ، فوجدت لبعض قراءاته وجهاً مثل « أم الحسن » بدلا من
« أمر الحسن » ص ٢٢١ ووجدت بعضها لا يتجه مطلقاً مثل « كلما فكرت
فيه » بدلا من « كلما ذكرت فيه » ص ٢٨٣ و « لقد » بدلا من « لغز » في
الصفحة نفسها ، ومثل « للعين من دعة نصيب » بدلا من « للمرء من دمه
نصيب » ص ٣٤٠ وأنا أقولها مخلصاً منصفاً لنفسى ولابن سعيّد ، فالنسخة
المنشورة بخطه : ان مئات من الكلمات الظاهرة والمطموسة في نصه تحتمل
وجوها من القراءة ، وحسبي أنني توقفت وثبتت - مستبصراً متأنيًا - حتى
تهياً لهذا النص أن يخرج في صورة دقيقة مضبوطة • وليس لغوا من القول
ما أصررت عليه في تقديمي لجزئي الأول والثاني من أنه يصلح الأخطاء
المبثوثة في أصوله وفروعه من مثل الذخيرة وقلائد العقبان والنفع ويداوي
أغلطها ويشفى أسقامها ، وفي المعارضات الكثيرة المثبتة في هوامشه الحجة
الناصعة والدلالة البينة على ما أزعّم • ولقد كان هذا النص أشبه بنسج
استحال أن كانا أو بناء استحال أنقاضا ، إذ صار ورقاً مضطرباً متناثراً غير
متصل ، وملئ بالخروم والأسقاط والكلمات المطموسة ، مع خط ابن سعيّد
العقد الصر ، وقد ظلت الأيبي الجانية تتداوله بالعبث والافساد والنقص ،
حتى استيأس العلماء والباحثون من نشره ، فأعلنت اليسه نهجه ونظمه
بفصوله وحدوده ، مع كل ما استطعت من أسباب تعين على فهمه والإفادة
منه •

وأنا أشكر الدكتور عبد العزيز الأهواني على ما خصني به من ثناء ،
وانتهز هذه الفرصة لأشكر الأستاذ الجليل عبد الله كنون شكراً جزيلاً على
إشادته في مقاله السالف بما بذلت في التحقيق من جهد وعناء •

تصحیح الکتب

تصحیح فضائل الشام ودمشق للربيعي

للدكتور صلاح الدين المنجد

كنا حققنا منذ سنوات كتاب فضائل الشام ودمشق ليعلى بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ . وهو كتاب مهم لانه من مصادر تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر . وكنا اعتمدنا في تحقيقنا على مخطوطة من الكتاب كتبت في القرن الحادى عشر ، وعلى مختصر للكتاب الفه الفزارى المتوفى سنة ٧٢٩ . وكان الفزارى ابقى نص الكتاب كما هو وحذف اسانيد الاحاديث . ثم اتيج لنا أن نطلع على نسخة قديمة جدا من الكتاب كتبت في آخر القرن السادس الهجرى ، سنة ٥٨٣ وقرئت على القاسم بن عساكر - ابن مؤرخ دمشق - في السنة نفسها . وكانت هذه النسخة في جامع أحمد باشا الجزائر بعكا .

فلم نتردد في معارضة النص الذى نشرناه على الاصل القديم . فوجدنا فى نشرتنا بعض النقص والاضطراب فى الاسانيد . ووجدنا روايات جديدة للكلمات وردت فى المتن ، قد تكون أصح مما أثبتناه يومئذ . فسارعنا الى نشر هذه الروايات ، وتصحيح نشرتنا .

الحديث ١ - فى السند ، س ١٥ ، صحح ما يلى : عمرو بن عبد الغفار بدلا من عمر . . .

الحديث ٢ - فى السند ، ابدا بما يلى : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن . . .

الحديث ٣ - فى المتن ، س ١١ ، ورد فى الاصل القديم « قال ذلك ملائكة الله » وما فى نشرتنا أصح .

الحديث ٤ - فى المتن ، س ٢ ، ورد فى الاصل القديم « ستجدون أجنادا . جند . جند . جند . جند . وهى فى نشرتنا « جندا . جندا . جندا . جندا » .

(١) صدر فى مطبوعات المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٥٠ .

الحديث ٥ - في السند ، ابدأ بما يلي : « أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب » بدلا من « أبو الحسن عبد الوهاب ... »

الحديث ٦ - في السند ، ورد : « عبد الله بن ضرار الأسدي » ، وفي نشرتنا : الأنصاري بدلا من الأسدي *

الحديث ٧ - في المتن ، س ١٢ ، ورد عندنا « في الكتاب الاول الله يقول » وهي في الأصل القديم « في الكتاب الاول : ان الله يقول ... »

الحديث ١١ - في السند ، ابدأ بما يلي : أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله القطان حدثنا خيثمة ، حدثنا العباس ...

الحديث ١٣ - في السند ، س ١٤ ، ورد عندنا « عمرو بن الحصين » وهي في الأصل « عمر بن الحسين » *

الحديث ١٤ - في السند ، س ٣ ، ورد عندنا « حدثنا حبيب » وهي في الأصل « ... ابن حبيب » وهي أصح *

في المتن ، ورد في الأصل القديم : « قال عبد الله ابن مسعود : ان الخير قسم عشرة أجزاء ، فجعل منه جزء بالشام وبقيته في سائر الأرضين » وهو في نشرتنا « ... فجعل منه تسعة أجزاء بالشام وبقيته في سائر الأرضين » *

الحديث ١٥ - صحح السند كما يلي : « أخبرنا أبو القاسم تمام ابن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن هشام بن جعفر الكندي ، حدثنا اسماعيل بن محمد ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك وهشام بن عمار قالا : حدثنا ابن عياش ، حدثنا عمران ... » وهو كذا في الأصل القديم *

الحديث ١٦ - في السند ، س ١٥ ، في نشرتنا « اسماعيل الفارسي الوزان » وفي الأصل « الوراق » *

في السند، س ١٦، في الأصل « ... حزن البكري ، حدثنا سيار الكوفي » وهو الصحيح وكنا صححناه في مستدرکنا ص ١٤٥ *

الحديث ١٧ - اجعل السند يبدأ بما يلي : « وأخبرنا أبو أحمد عبد الله » وكانت عندنا أبو محمد * وصحح « العباس ابن الحارث » وكانت « ... الحارس » *

واجعل السطر من الثالث السند كما يلي : اليمياني ،
حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا ابن لهيعة ٠٠٠ »

الحديث ١٨ - اجعل السند كما يلي : « أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب
ابن الحسن » بدلا من « أخبرنا أبو الحسن ٠٠٠ » وكنا
صححنا ذلك في المستدرک ص ١٤٥ .

في المتن ، س ٣ ، في الأصل « مرابطون في سبيل
الله » وفي نشرتنا مرابطين والأولى أصح .

الحديث ٢٠ - في السند ، س ١٠ ، اليماني ، وفي الأصل القديم
« الثمانيني » .

س ١١ ، اجعل الاسم كما يلي : حدثنا حماد بن
إسماعيل بن علي ٠٠٠ »

س ١٢ ، اجعل السطر كما يلي : حدثنا زياد بن بيان ،
حدثنا سالم بن عبد الله .

الحديث ٢١ - في السند ، س ٩ ، « البخاري » اجعلها « التجاري » .

الحديث ٢٢ - ابدأ بالسند هكذا : « أخبرنا أبو الحسين
عبد الوهاب ٠٠٠ » بدلا من « أبو الحسن » .

س ١٣ اجعله كما يلي : « حدثنا الحسن بن علي
ابن عمر العنسي أبو محمد قال ٠٠٠ »

س ١٤ اجعله كما يلي : « حدثنا يحيى بن محمد
ابن السكن ، حدثنا عباد بن منصور ، عن أيوب عن
أبي قلابة .

الحديث ٢٣ - في السند ، س ٥ ، في الأصل « الخريمي » وفي
نشرتنا الحريمي .

الحديث ٢٤ - في السند س ١٠ ، اجعله : أخبرنا أبو الحسن علي بن
الحسن » وكنا صححناه في مستدرکنا ص ١٤٦ .

الحديث ٢٥ - في السند اجعله كما يلي : أخبرنا أبو بكر محمد بن
أحمد بن عثمان الشاهد ، حدثنا الحسن بن علي الشعراني ،
حدثنا صالح بن بشر بن سلمة ، حدثنا أبو معاوية ٠٠٠
في المتن : س ١٠ ، ومجرون اجعلها « وتجرؤن »
كما في الأصل .

الحديث ٢٦ - في السند ، س ١٤ اجعله هكذا : حدثنا عبد الله
ابن نمير ، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ٠٠٠

- الحديث ٢٩ - في المتن : « قال : أنهار دمشق » اجعلها : « قال :
 أنها دمشق » كما في الأصل .
- الحديث ٣٤ - في السند : ورد في الأصل محمد بن سنجر مثل
 نشرتنا .
- الحديث ٣٩ - في السند : ورد في الأصل « يزيد بن سجرة » وعندنا
 « شجرة » .
- الحديث ٤٠ - في السند س ١٦ ورد في الأصل : طاهر بن
 عبد السلام الدرجي . وفي نشرتنا التنوخي .
- في المتن س ٣ : في الأصل فبعثوا به . وبه
 لا توجد عندنا .
- الحديث ٤٣ - في السند اجعله هكذا : أخبرنا تمام ، أخبرنا أحمد ،
 حدثنا أبو حامد أحمد بن الهيثم .
- الحديث ٤٥ - في السند ، ورد في الأصل القديم أبو طريف ، بدلا
 من « أبو طريف » التي عندنا .
- وفي س ١٢ اجعله هكذا : حدثني النيث بن سعد عن
 عبدالله بن لهيعة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب .
- الحديث ٤٦ - في السند ورد في الأصل « محمد بن سعيد بن
 فطيس » بدلا من قطيش التي عندنا .
- في المتن س ٥ ورد في الأصل : أبواب مسجد
 بيت المقدس . ومسجد لا توجد عندنا .
- الحديث ٤٧ - في السند : اجعل : محمد بن خريم بدلا من « خزيمة » .
- في المتن : س ١٣ في الأصل : والله لئن أخذنا
 ما ليس لنا سفكنا الدماء وأخذنا الأموال » وعندنا
 « والله لئن أخذنا ما ليس لنا لنأمن سفك الدماء ،
 وإن أخذنا الأموال لنأمن » .
- الحديث ٤٩ - في السند . في الأصل : « وأخبرني أبو يحيى إبراهيم »
 وعندنا « أبو الحسين إبراهيم » .
- الحديث ٥٠ - في السند : في الأصل : « الوليد بن حماد الرملي » .
 وعندنا « الديلي » . ورواية الأصل أصح .
- الحديث ٥١ - في السند : في الأصل : « صدقة بن خالد بن خالد بن
 دهقان » وعندنا خالد مرة واحدة .
- الحديث ٥٢ - في السند : في الأصل : « أخبرنا هذيل بن محمد

- الحمصى» وعندنا «أخبرنا حنبل بن محمد الحمصى»
الحديث ٥٣ - فى السند : فى الأصل « حدثنا ادريس بن سليمان
مولى الرباب » وعندنا ادريس بن سليمان بن أبى
الرباب » ثم فى الأصل « عبد الله بن خالد بن حازم »
وعندنا « عبد الرحمن بن خالد بن حازم »
الحديث ٥٤ - فى السند : فى الأصل : « محمد بن النعمان السقطى
الرملى » وعندنا « النعمان السقطى الديلى »
الحديث ٥٥ - فى المتن : « لا تتركوا أحدا يصلى الليلة فى المسجد
كنمة الليلة لا توجد فى الأصل القديم »
الحديث ٥٦ - فى السند : اجعله هكذا : وأخبرنا تمام قال : حدثنا
أحمد، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن المولى
الحديث ٥٧ - فى السند : س ١٦ . اجعله هكذا : أخبرنى اسماعيل
ابن أبان قال : حدثنى محمد بن عائذ حدثنا الوليد
حدثنى زيد بن واقد ...
الحديث ٥٨ - فى السند س ٥ اجعله هكذا : « ... حدثنا عباس بن
الوليد حدثنا أبو مسهر ، حدثنا اسماعيل بن عياش ،
حدثنا يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب ...
الحديث ٦٢ - ص ٣٥ . فى الأصل « فلما نظر إليه وهب » وإليه
ليست عندنا .
ص ٣٥ فى الأصل : يعلى بك أجلك، وهو الصحيح .
الحديث ٦٤ - اجعل السند يبدأ هكذا : أخبرنا تمام حدثنا أحمد ...
الحديث ٦٥ - اجعل السند يبدأ هكذا : أخبرنا تمام حدثنا أحمد ...
فى المتن فى الأصل يخرج الوالى منه الى الحنية
وهو الصحيح .
الحديث ٦٦ - فى المتن ، فى الأصل هو : ليبنين فى دمشق مسجد
يبقى بعد خراب الأرض أربعين عاما . وهو فى
نشرت : البنيان فى دمشق يبقى بعد خراب الأرض
أربعين عاما .
الحديث ٦٧ - السند س ٨ اجعله هكذا : حدثنا عباس بن الوليد ،
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل، حدثنا الوليد
ابن مسلم ... عن على بن يزيد عن القاسم بن
عبد الرحمن .

الحديث ٦٩ - في المتن : الأصل : « .. حيطان مسجد دمشق
الأربعة » وكلمة الأربعة لا توجد في نشتنا .

الحديث ٧٠ - المتن يبدأ هكذا : « حدثنا ابن أبي السائب عن أبيه »
وهو الصحيح .

الحديث ٧١ - المتن س ٤ في الأصل : « فقال يا أمير المؤمنين
ما سبيلك ؟ » وقوله أمير المؤمنين ساقط من نشتنا .
المتن س ١١ في الأصل « فمأسحهم » . وعندنا
« فمأسحهم » ورواية الأصل أصح .

المتن ص ٤١ - س ٢ في الأصل « ما يصلي »
وعندنا « لم يصلي » . س ١٤ في الأصل « في عدم
الكنيسة » وعندنا « في هذه الكنيسة » ورواية الأصل
أصح .

المتن ص ٤٢ س ١ ، ٢ في الأصل : وله
احدى وتسعون » وعندنا وله احدى وسبعون .

الحديث ٧٢ - في السند ٦ في الأصل عبد الله بن عبد الله بن نصر
السلمي . وعندنا ذكرت عبد الله مرة واحدة .

الحديث ٧٤ - في السند س ١٠ في الأصل : حدثنا أبو الفضل
اسحق .. وعندنا أبو النصر .

الحديث ٧٥ - في المتن س ١٠ في الأصل « .. وأكثرها زهادا ... »
وأكثرها لا توجد عندنا .

الحديث ٧٦ - في المتن ورد عندنا : دمشق في آخر الزمان أكثر المدن
أهلا ... وأكثر ابدالا وأكثر مساجد ... كل
كلمة في نصنا .. أكثر فهي في النص القديم
« وأكثرها » .

ثم في الكلام على مصر ، س ٤ ، ورد عندنا أنها
« أكثر رياء وفجورا ... » وفي الأصل القديم « أكثرها
زنى وفجورا » ولعلها أصح .

وفي س ١١ ورد عندنا « ثم يخرج الهدي منا أهل
البيت » وهي في النص القديم « يخرج من أهل
البيت » وهي أصح .

الحديث ٨٠ - في السند : أقرأه كما يلي : أخبرنا عبد الرحمن . حدثنا
خالد بن محمد من ولد يحيى بن حمزة الحضرمي .

حدثنا جدى أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة
الحضرمى . . . » وكنا صححناه فى مستدرکنا ص ١٤٦ .

الحديث ٨١ - فى السند ، س ٣ ورد فى الأصل القديم « حدثنا وهب »
وهى عندنا « وهيب » .

الحديث ٨٢ - فى السند س ٢ ورد عندنا « حدثنا محمد بن هشام
ابن خالد » والصواب فى الأصل القديم « حدثنا محمد
ابن (بياض مقدار كلمة) عن هشام بن خالد . . . »

الحديث ٨٣ - فى المتن : أضف فى أول ص ٥٠ ما يلى « وروى أن
بالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بدمشق
ودفن بها . . . »

« ثم يتصل الكلام . . وروى أن أبا الدرداء
وهذه الزيادة ليست عندنا » .

الحديث ٨٦ - فى آخر المتن س ٦ ، فى الأصل القديم « مريم بنت
عمران وأمها والحواريون » كلمة « أمها » ليست عندنا .

الحديث ٨٧ - فى السند : دهم بن ربيعة لعلها عمير بن ربيعة كما
وردت فى سند الحديث ٨٨ .

الحديث ٨٩ - فى المتن س ١٠ - فى الأصل القديم ما يلى « أريت
أن أنا أحييت لك ابنك أتؤمنن بى وتبعينننى ؟ قالت

نعم . » ما وضعنا تحته خطأ فهو ليس فى نشرتنا .
وفى س ١٣ ورد عندنا : « على صخرة متعالية فى

الربرة » قوله فى الربرة ليست فى الأصل القديم .

فى ص ٥٤ ، س ١ ورد فى الأصل القديم
« فيلقاك » بدلا من فتلقاك التى عندنا .

وفى س ٦ ورد فى الأصل القديم « فلما أحياء

لكم أردتم قتله » ولكم ليست عندنا . وعندنا فلما أحياء

الله أردتم قتله . وكلمة الله ليست فى الأصل القديم

ورواية الأصل القديم أصح . لأن الذى أحياء هو عيسى .

الحديث ٩٢ - فى السند ، س ١٥ ، اجعله كما يلى : « . . . حدثنا

محمد ، عن هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ،

عن سعيد عن مكحول . »

فى المتن : س ٧ ، فى الأصل القديم زيادة ليست

عندنا . وهى : « سار الى مسجد أسفل الجبل ،

فنزل فصلى وصليت معه . فسمعته يجتهد فى الدعاء ،

ثم سار حتى . . . »

الحديث ٩٣ - في المتن ، ص ٥٩ ، س ١٠ في الأصل القديم زيادة ليست عندنا وهي : « ثم سار حتى صرنا الى مسجد في أسفل الجبل فصلي وصليت معه » فسمعتة يجتهد في الدعاء ، ثم سار حتى « »

الحديث ٩٥ - ورد الحديث في الأصل القديم موافقا لرواية م . وتعينه هنا كما في الأصل « أخبرنا تمام ، حدثنا أحمد ابن سليمان بن حذلم ، حدثنا أبي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا ابن عياش ، حدثنا سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر »

عن يزيد بن ميسرة قال : أربعة أحبل مقدسة بين يدي الله عز وجل : طور زيتا ، وطور سينا ، وطور تينا ، وطور تيماننا .

قال : فطور زيتا بيت المقدس ، وطور سينا طور موسى ، وطور تينا مسجد دمشق ، وطور تيماننا مكة .

الحديث ٩٩ - في السند ، س ١٥ ، اجعله كما يلي : « وأحمد بن إبراهيم ، ومحمد بن يزيد ، ومحمد بن هرون ، وأحمد ابن محمد بن « »

الحديث ١٠٣ - في السند ، س ٦ ، اجعله كما يلي : « ابن سهل ، حدثنا محمد بن يعقوب بن حبيب الضماني قال : قلت لعبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله حدثنا محمود بن خالد « »

الحديث ١٠٧ - في المتن ، ص ٧٢ ، س ٦ : في الأصل القديم « ناقوس النصراري » وهو أصح .

الحديث ١٠٩ - في السند : ابدأ بما يلي : أخبرنا تمام بن محمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله « »

وفي س ١٤ صحح ما يلي : « حدثنا ابن عائد حدثنا الوليد حدثنا من سمع « »

الحديث ١١٨ - في السند ، س ٢ ورد في الأصل « الهيثم البهراني » وعندنا الحراني .

س ٣ ، ورد في الأصل « البخاري » وعندنا النجاري ورواية الأصل أصح .

س ٤ ، في الأصل . . القاسم بن الحسن بن
القاسم .

س ٥ في الأصل . . خفيف بن عبد الله الرازي ،
وعندنا الغازي .

وقد ختمت النسخة القديمة بما يلي :

تمت فضائل مدينة دمشق حرسها الله تعالى . وفرغ من كتابتها بها
في الرابع والعشرين من شهر المحرم في مستهل سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

ويلى ذلك سماع على القاسم بن عساكر نثبته فيما يلي :

« سمع جميع فضائل الشام على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة
بهاء الدين صدر الحفاظ ناصر . . . محدث الشام جمال الاسلام ابي محمد
القاسم بن الشيخ الامام العالم الحافظ ثقة الدين شيخ الاسلام ابي القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي . رضى الله عنه و قدس
روح والده ، يحق سماعه من الشيخ ابي الفضائل ناصر بن محمود ، بقراءة صاحب
النسخة و كتابتها الشيخ الفقيه الامام ابي المحاسن الحسين بن موسى بن
الحسين الخويي :

الشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي محمد بن ابي بكر بن
اسماعيل القرطبي ، وابنه ابو الحسن محمد ، والفقيه ابو الحسن علي بن
محمد بن علي بن جميل المافري الملقب ، والامام ابو الفرج ابراهيم بن يوسف
ابن محمد المافري البوني ، والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث
وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وابو القاسم محمود بن محمد ،
والشيخ ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن ابي عقيل ، وزكريا بن عثمان
خالويه الموقاني ، وابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن بان ، وابراهيم
ابن ابي العلاء الازدي ، واحمد بن محمد بن احمد الكتاني ، ومحمود بن احمد
ابن دارا ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، وعمر بن احمد
ابن محمد ، وابو يعلى حمزة بن ابي الفضل بن ابي الفوارس ، ومحمد بن
محمد بن ابي الفضل . . . وصابر بن نجا بن يوسف ، ومثبت الاسماء بذل
ابن ابي المعمر بن اسماعيل بن ابي . . . التبريزي ، وآخرون بغوات . وذلك
في مجلسين آخرهما يوم الاثنين الرابع والعشرين من المحرم (سنة) ثلث . .
ن وخمسمائة .

هذا صحيح . وكتب القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي .

في الامم المتحدة المخطوطات

بعثة معهد المخطوطات الى تونس

أوفدت الامانة العامة في شهر مايو ١٩٥٦ بعثة الى تونس مؤلفة من السيد مدير المعهد ، ورئيس قسم التصوير فيه ، للاطلاع على المخطوطات العربية في مكتبات تونس الخاصة والعامة ، وتصوير ما يتاح لها تصويره .
وقد استغرق عمل البعثة خمسة عشر يوما . فسافرت يوم ١٤/٥ وعادت يوم ٢٩/٥/١٩٥٦ ، ولقيت في تونس ترحابا من الحكومة ، ووزارة المعارف ، كما فتح لها علماء تونس مكتباتهم الخاصة للاطلاع على ما فيها .
وفيما يلي موجز عن التقرير الفني الذي قدمه السيد مدير معهد المخطوطات عن مكتبات تونس ، وحالة المخطوطات فيها .

« ما تزال تونس تحفظ عددا كبيرا من المخطوطات النادرة في مكتباتها العامة والخاصة . وما يزال العلماء التونسيون يباهون بالمخطوطات ويتنافسون في اقتنائها ، ويتحاسدون عليها . يضاف الى ذلك أن جامع الزيتونة كان له اثر كبير في حفظ الثقافة الاسلامية الصحيحة في تونس وشمال افريقية ، مما دعا الى المحافظة على التراث الاسلامي وعدم التفريط به .

ويوجد اليوم من المكتبات العامة في تونس ما يلي :

١ - المكتبة المبدئية بجامع الزيتونة

أسسها الأمير أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مسعود (٨٩٩ هـ - ٩٣٢ هـ) في الرواق الشرقي من جامع الزيتونة . ثم عنى بها الوزير خير الدين فجمع فيها ما بقي من المخطوطات في المدارس والمساجد بعد نكبة الأسبان سنة ٩٨٠ هـ . وأمدّها بكتب مكتبته الخاصة ، وسميت بالصادقية . ثم أضاف اليها الأمير علي باشا الثالث وابنه محمد الهادي . وكان عدد مخطوطاتها في سنة ١٣٢٧ هـ (٤٧٢٧ مخطوطا) .

ولا يوجد الآن احصاء دقيق بعدد المخطوطات فيها . وقد سألت القيم على

المكتبة عن عدد المخطوطات فذكر أنه يقدر أن العدد يتجاوز الثلاثة آلاف .
وقد أضيف إليها في العام الماضي المكتبة التجارية وتبلغ (٥٠٠) .
بدء في عام ١٣٢٧ بوضع فهرس لها . فصدر أربعة أجزاء وتوقف
العمل . ويوجد اليوم في المكتبة فهرس مخطوط ، جمع فيه المخطوط
والمطبوع معا .
المخطوطات في هذه المكتبة مهمة . مكس بعضها فوق بعض في الخزائن
والرفوف . وكثير منه قد عاث فيه الأرضة .
وقد انتقينا بعض مخطوطات هذه المكتبة للتصوير .

٢ - المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة

أسس هذه المكتبة المشير أحمد باشا سنة ١٢٥٦ هـ ، بأن وضع في
جامع الزيتونة عشرين خزانة ملأها بالكتب جمعها من مصادر مختلفة . وفي
هذه المكتبة كتب الوزير حسين خوجة ، وكتب الشيخ إبراهيم الرياحي .
وكتب الوزير مصطفى خزنة دار ، وكتب الوزير أحمد بن أبي الضياف .

كان عدد مخطوطاتها سنة ١٣٢٧ هـ (٦٩٧٥) مخطوطا .

وقد سألت القيم عليها عن عدد المخطوطات اليوم فأجاب أنه ليس لديه
إحصاء دقيق ، ولكنه يقدرها بسبعة آلاف .

والمخطوطات ليست في مكان خاص بها ، بل هي في خزائن في الحائط
لقبلى من الجامع .

وليس لهذه المكتبة فهرس مطبوعة . ولها فهرس مخطوط .

المخطوطات هنا بحالة سيئة جدا . رغم أن فيها نفائس . وقد كانت
أوراق بعض المخطوطات تمساقط في يدي من الوهن ، وكثرة ما عاثت
الأرضة فيها .

كما أن كثيرا من المخطوطات معار منذ زمن بعيد لم يعد إلى مكانه .

٣ - المكتبة العامة

أسست هذه المكتبة في أواخر القرن التاسع عشر . وذكر لنا أن فيها
ما يقرب من ٥ آلاف مخطوط . وليس لها فهرس علمية خاصة مطبوعة .
وذكروا أن الجيد فيها قليل . ولم يتبع لنا الاطلاع عليها للموقف الذي
وقفه مدير المكتبة من البعثة .

أما المكتبات الخاصة ، فقد أتبع لنا الاطلاع على ما يلي :

١ - مكتبة معالي حسن حسني عبد الوهاب

مكتبة جيدة فيها كثير من النواذر المطبوعة والمخطوطة . وفيها مئات من المخطوطات والرقوق . وقد سمع لنا أن نصور منها ما نشاء بلا شرط . ولا بد أن نذكر هنا ما كان لمعاليه من أثر كبير في نجاح البعثة فقد ساعدها بكل ما يستطيع ، ورافقها طول اقامتها بتونس . فله الشكر الخالص ..

٢ - مكتبة ابن عاشور بالمرسى

هي مكتبة العيسالم الجليل الشيخ الطاهر بن عاشور عميد جامع الزيتونة . وتضم عددا كبيرا من المخطوطات والمطبوعات . ولها فهرس كتبه الشيخ الطاهر بخطه . والمخطوطات تزيد على الألف . وقد سمع لنا بتصوير بعض المخطوطات التي انتقيناها بشرط أن لا تحقق أو تطبع الا بعد موافقته . وفي آخر الفهرس المخطوط وصية للشيخ بجعل المكتبة لابنه الشيخ الفاضل قاضي تونس .

٣ - مكتبة النيفر

هي مكتبة كانت للشيخ الصادق النيفر فاضى تونس (١٢٩٦ - ١٣٥٦) . وكان ضم اليها ما تركه جده القاضي الطاهر النيفر (- ١٣١١) . وكان فيها ألف مخطوط . وقد آلت هذه المكتبة الى الشيخ الشاذلي النيفر والشيخ محمد المهدي النيفر . وزاد كل منهما نصيبه منها . وقد صورنا من مخطوطات الشيخ الشاذلي عددا بلا شرط ، ولقيت البعثة منه كل عون . ولم يطلعنا الشيخ المهدي على ما عنده . وليس لهذه المخطوطات فهرس خاص .

٤ - مكتبة القلعي برادس

هي مكتبة الشيخ محمد القلعي . وقد زرناه في داره في رادس ، وأطلعنا على ما لديه من مخطوطات . وهي مئات مكدسة ، وأغلبها كتب في العصور المتأخرة ، والفقهيات فيها كثيرة . والنادر فيها نادر .

ملاحظات عامة عن المخطوطات في تونس

١ - من الصعب اعطاء احصاء دقيق عن عدد المخطوطات في تونس ، قبل أن تفهرس فهرسة علمية وتحصى . ولكن من المؤكد أن عددها لا يقل عن عشرين ألفا تقريبا .

- ٢ - فى هذه المخطوطات نسخ نادرة كتبت بخطوط مؤلفيها ، أو كتبت بخطوط أندلسية قديمة ، وقد توجد مخطوطات لا توجد فى مكتبات العالم . كما أن فيها عددا كبيرا من كتب الفقه المالكي .
 - ٣ - جميع المكتبات الخاصة والعامة تنقصها الفهارس العلمية المنظمة .
 - ٤ - عدد كثير من المخطوطات ، وخاصة فى المكتبات العامة ، بحالة سيئة ، تجب العناية بانقاذها وترميمها وتجليدها .
 - ٥ - يجب تفريق المطبوع عن المخطوط فى جامع الزيتونة .
 - ٦ - يجب رفع خزائن الكتب من الجامع ووضعها فى مكان خاص بها .
- وقد بين الدكتور المنجد لوزير المعارف التونسية الأستاذ الأمين الشايبى ملاحظاته هذه . وعرض عليه استعداد جامعة الدول العربية لايفاد من يقوم بفهرسة هذه المخطوطات واصلاحها اذا شاءت الحكومة التونسية ذلك . كما أن معهد المخطوطات مستعد لقبول من توفده وزارة المعارف التونسية للاطلاع على شؤون المخطوطات ، وفهرستها فيه .

مؤتمر المجامع العلمية يبحث في أمور المخطوطات

عقد في دمشق ، بين التاسع والعشرين من شهر أيلول (سبتمبر) والرابع من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦ ، مؤتمر المجامع اللغوية العلمية . وقد مثل الأمانة العامة فيه الأستاذ الدكتور طه حسين رئيس اللجنة الثقافية ، والدكتور رثيف أبو اللع ، الأمين العام المساعد ، والدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات . وقام بأعمال السكرتارية الفنية الدكتور ناصر الأسد الملحق في الإدارة الثقافية .

وكان في ضمن ما بحثه المؤتمر أمر تحقيق المخطوطات ونشرها . فقدم الدكتور صلاح الدين المنجد مذكرة موضوعها « ماذا ننشر من المخطوطات القديمة وكيف ننشر » . وكانت هذه المذكرة أساسا للبحث في اللجنة التي درست هذا الموضوع .

مذكرة مدير معهد المخطوطات الى مؤتمر المجامع العلمية

وهذا نص المذكرة التي قدمها مدير المعهد :

- ١ -

ماذا ننشر من المخطوطات

سبقنا العلماء المستشرقون في أوروبا الى نشر تراثنا العربي ، على أسلوب علمي ، بأكثر من قرن كامل . وقد اختاروا في نشرهم ، على الغالب ، الأصول التي لا بد منها لعرفان الثقافة العربية في وجوهها المختلفة : من لغة وأدب وتاريخ وجغرافية وطب وفلسفة وفلك وغير ذلك . وكانوا يهدفون من نشرهم الى كشف ماضي الشرق الاسلامي ابان عظمته وأيام انحطاطه ، عن طريق ما تركه علماؤه وأدبائه وفلاسفته وشعراؤه ، من آثار علمية وأدبية وفكرية . فكان ما نشره أصولا قيمة مانزال نحس حتى يومنا هذا بفائدتها وشأنها . انهم لم ينشروا جميع الأصول ولا كل المصادر ، فالتراث العربي أوسع من أن يكفى لنشر أصوله وعيونه قرن ، ولكنهم اختاروا ، فكان هناك حسن اختيار .

فطبقات ابن سعد ، وتاريخ الطبري ، وتاريخ ابن الأثير ، وتاريخ اليعقوبي والمكتبة الجغرافية كلها ، ومعجم البلدان ، ورحلة ابن جبير ، وتراجم

علماء الاندلس ، وحماسة أبي تمام ، والكامل للمبرد ، ودواوين الشعراء
الجاهليين ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ، والمقامات ، وكليلة ودمنة ،
وفهرست ابن النديم ... هذه الاسماء كلها تدلنا على أن اختيارهم كان حسنا ،
وأن ما نشر كان ذا شأن ، وكان لا بد من نشره وعرفانه .

ثم أمسكنا نحن ، بعد زمن طويل ، بالزمام وأخذنا ننشر تراثنا ،
وظهرت في السنوات الأخيرة رغبة شديدة في نشر المخطوطات عند العلماء
والمبتدئين ، ووجد الناشرون في بعض هذه الكتب القديمة ربعا . ولكن
هذه الرغبة رافقها بعض الفوضى فصرنا ننشر على غير هدى معروف ،
وبلا نهج مرسوم ، وبلا غاية مقصودة . وصار المحقق يتبع هوى الناشر التاجر
فيما يختاره ويحققه ، لأن الناشر يفضل على الأصول المفيدة الفروع الرابعة ،
ويؤثر ما يقبل عليه العامة ومتوسطو القراء على ما تحتاجه المكتبة العربية .
ومن هنا اضطرب الأمر في الاختيار فنحن نجد الآن الكتاب للجيد الى جانب
كتاب لا شأن له . ونلاحظ فقدان الوحدة فيما يختارونه ، في الموضوع أو في
المستوى ، صحيح أن التراث العربي ينبغي اخراجه كله ، وينبغي وجدانه كله ،
ولكن الأصل يقدم على الفرع ، والأهم على المهم . وما نزال نجد حتى فيما
نشر منذ قرن ونصف قرن أصولا كثيرة نحن بحاجة اليها ، لم تنشر ، وهي
تعد ثغرات في مجموع ما نشر الى اليوم .

فلا بد ، والحال هذه ، أن نخط خطة يستهدى بها الناشرون والمحققون .

ان تراثنا العربي واسع جدا ، وسعته هذه تضطرنا الى اختيار أحاسنه
فلا بد لنا إذن من البليغ بنشر الأصول والمصادر التي تعد دعائم التراث العربي
ما سبق نشره منها ونفذ ، وما لم ينشر بعد . فنحن بحاجة الى هذه الأصول
العامة ، محققة تحقيقا علميا ، ومعروف أن الناشرين لا يقدمون الا على الكتب
الصغيرة ، أما المعاجم الكبيرة ، والتأليف ذات الأجزاء الكثيرة ، التي
تتطلب الجهد الوافر والمال الواسع ، فهي مما لا يقدم الناشرون عليه ، وإذا
أقدموا أهملوا التحقيق العلمي الصحيح واتخذوا هذه الكتب وسيلة للربح .

والى جانب هذه المصادر والأصول العامة هناك كتب خاصة بقطر من
الأقطار أو بلد من البلدان . ولا تتم دراسة هذا القطر أو البلد الا بمعرفتها ،
ومثل هذه الكتب لا يقبل عليها ، على الأغلب ، الناشرون ، فقد لا يكتب لها
الرواج الا في قطرها . وقد يكون عدم رواجها سببا في عدم نشرها ، ونحن
بحاجة الى هذه الكتب الخاصة بالأقطار كحاجتنا الى تلك الأصول
والمصادر العامة .

وإذا كان العلماء المتمكنون ، يعرفون حسان الكتب ، وكان المختصون يعرفون ما يتعلق بكل قطر وبلد ، فقد أصبح من حق الناس عليهم أن يبينوا لهم هذه الكتب الحسان ، والكتب التي ينبغي أن تنشر عن كل بلد .

لهذه الأسباب كلها رأيت أن أقدم الى مؤتمر الموقر مقترحا بعض الأمور ، لتكون خطة يعمل بها العاملون على النشر من هيئات رسمية أو أفراد أو ناشرين ، للفضل بمناقشتها وإقرار ما ترون :

١ - أن يعاد طبع جميع الكتب التي طبعها المستشرقون في أوربة بلا استثناء ، طبعا علميا محققا ، لفقدانها ولحاجة الناس إليها .

٢ - أن تنفرد المؤسسات العلمية (كالمجامع ، والجامعات ، ودور الكتب ، وجامعة الدول العربية) بنشر المأجّم وما في بابها ، والكتب الكبيرة ذات المجلدات الكثيرة ، لأنها أقدر بوسائلها المادية والعلمية على التحقيق ، وبذلك تضمن سلامتها ونقذها من الناشرين الذين يستسهلون الخطأ أمام الربح .

٣ - أن تعمل المؤسسات العلمية في كل قطر ، مع علماء ذلك القطر ، على نشر النصوص المتعلقة بقطرهم ، لأنهم أدري بها وأجدر بتحقيقها ، ولقد ضرب مجمع دمشق مثلا طيبا في إقدامه على نشر النصوص المتعلقة بدمشق سواء في الأدب أو التاريخ . وقد نشر منها عددا ما يزال يزيد ، وكم هناك من تواليّف خضت بمصر ، وخصت بالعراق وخصت بغيرهما ، لا يعنى بها . فهذا التخصص يضمن جودة التحقيق ، وهذا التضافر يساعد على إخراج جميع النصوص المتعلقة بجميع البلاد العربية .

٤ - أن يصدر كل مجمع ، بمعاونة العلماء ، قائمة بالكتب الجيدة التي تستحق النشر ليستعين بها الناشرون والمشتغلون .

— ٢ —

كيف نشر المخطوطات

وثمة أمر آخر لا يقل خطرا عن الفوضى في اختيار ما ينشر هو الاضطراب في طرق نشر النصوص ، فقد ذكرنا أن النشر أصبح مرغوبا فيه ، فأقبل عليه العلماء والمبتدئون والوراقون أنفسهم . فظهر في نتائجهم فقدان طريقة موحدة يتبعها المحققون جميعا في نشرهم النصوص .

خذوا ما شئتم من النصوص التي نشرت أخيرا ، فستجدون أن كلا منها قد نشر على نهج . فمن المحققين من يقلد المستشرقين ، ومنهم من يزور عن

طرائقهم ، ومنهم من يعنى بجمع النسخ المخطوطة قبل النشر ، ومنهم من يهمله ، ومنهم من يقدم النسخة المتأخرة ويعتمد عليها ، ويهمل المتقدمة ولا يرجع اليها أو يحاول معرفتها . ثم أن منهم من يفرط فى الشرح حتى يكون أوسع من المتن ، ومنهم من يقتصد فيه ، أو ينعق بذكر اختلاف الروايات . وانك لتجدهم يختلفون أيضا فى الأقواس ومدلولها ، والرموز وأشكالها .

ثم قاييسوا ان شئتم مطبوعات المؤسسات العلمية بعضها ببعض. وسترون أن ما نشرته دار الكتب المصرية يختلف فى نهجه عما نشرته الجامعة المصرية، وما نشره اليسوعيون فى بيروت يختلف عما نشرته الجامعة العثمانية بحيدر آباد ، بل أنكم لتجدون فى مطبوعات مؤسسة واحدة اختلافا فى نهج النشر الذى اتبع فى كتاب وكتاب آخر . أما فى سلاسل الناشرين فالاختلاف فى النهج أمر ظاهر ، فكل كتاب أخرج فى سلسلة ذخائر العرب يختلف عن أخيه ، طريقة ونهجا .

إمام هذه الفوضى فى طرق النشر لا بد من اتباع نهج واحد يتفق عليه ، حفظا على سلامة تراثنا الإسلامى .

ان نشر النصوص على النهج العلمى أمر سبقنا اليه المستشرقون ، وهم عندما نشروا نصوصا ذكروا الطريقة التى اتبعوها ، كما فعل دغويه الهولندى فى مقدمة كتاب الطبرى ، وكما فعلت جمعية المستشرقين الألمان عندما نشرت « المكتبة الإسلامية » أو جمعية غيوم بوده الفرنسية عندما نشرت بعض ما نشرت . وهؤلاء جميعا متفقون فى النهج من حيث تقويم النص ومعارضة النسخ - وقد يختلفون فى شكيليات لا شأن لها . ولكنهم جميعا يتبعون قواعد دقيقة استمدوها من قواعدهم فى نشر النصوص اليونانية واللاتينية القديمة .

وقد رأى معهد المخطوطات فى جامعة الدول العربية هذه الفوضى فى طرق النشر ، فرأى وضع قواعد عامة يمكن توحيد الطرق بها فى البلاد العربية . وانى سعيد أن أقدم هذه القواعد الى مؤتمركم لمناقشتها واقرارها (١) .

(١) نشرت هذه القواعد فى مجلة معهد المخطوطات العربية (المجلد الاول، الجزء الثانى، نوفمبر ١٩٥٥) فى ص ٢١٧ الى ٢٢٧ . فلترجع هناك .

قرارات لجنة المخطوطات في مؤتمر الجامع

تألفت اللجنة الخامسة في المؤتمر ، وهي لجنة تحقيق المخطوطات ونشرها ، من السادة :

- ١ - الأستاذ إبراهيم مصطفى
- ٢ - الأمير جعفر الحسنى
- ٣ - الأستاذ خليل مردم بك
- ٤ - الأستاذ خير الدين الزركلى
- ٥ - الدكتور صلاح الدين المنجد (مقرر اللجنة)
- ٦ - الأستاذ محمد بهجة الاثرى
- ٧ - الدكتور مصطفى جواد

ولم يشارك الأستاذ إبراهيم مصطفى اللجنة أعمالها .
ونحن نثبت نص محضر اللجنة الذى قدم الى المؤتمر :

« اجتمعت لجنة تحقيق المخطوطات ونشرها ، وانتخبت الدكتور صلاح الدين المنجد مقررا لها ، ثم درست جدول الأعمال فرأت تعديله على الوجه الآتى :

- (أ) احصاء عام بالمخطوطات العربية التى نشرت بعد معجم سركيس .
- (ب) المحافظة على المخطوطات العربية والعناية بها .
- (ج) ماذا ينبغي أن ننشر من المخطوطات .
- (د) توحيد قواعد تحقيق المخطوطات .
- (هـ) تنسيق الاتصال بين الجامع العلمية ومعهد المخطوطات .
- (و) تشجيع نشر المخطوطات .

وقد رأت اللجنة أن تتقدم بالتوصيات الآتية :

- ١ - يقوم معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، بعد الاتصال بالجامع العلمية باحصاء مانشر من المخطوطات العربية التى طبعت بعد معجم سركيس على أن يتبع فى وصف الكتب المنشورة الطريقة التالية :
- ذكر اسم الكتاب ، ومؤلفه ، وتاريخ وفاته ، وموضوعه ، وعدد صفحاته ، واسم المحقق ، والناشر ، ومكان الطبع وزمانه .

لا يدخل فى هذا الاحصاء ما ألف بعد سنة ١٩٠٠ ميلادية .

- ٢ - تروجو اللجنة وزارات المعارف فى البلاد العربية أن تتخذ التدابير

الوقائية الفنية لحفظ المخطوطات من التلف ، والعناية بتجليدها وترميمها ،
ومنع أعارتها خارج مكان وجودها •

وترى اللجنة أن لا يسمح بمطالعة المخطوطات الا لمن تتوفر فيهم المعرفة
الطامة •

وترى أن تصور مخطوطات كل مكتبة ، ويقتصر على اعارة النسخ
المصورة •

وتوصى بتزويد المكتبات بآلات تصوير المخطوطات وقراءتها •

٣ - ترى اللجنة :

(ا) أن يعاد طبع جميع الكتب التي طبعها المستشرقون في اوروبا
بلا استثناء طبعاً علمياً محققاً ، لفقدانها ولحاجة الناس اليها • على أن تعارض
على نسخ مخطوطة أخرى اذا أمكن •

وترى مواصلة اكمال السلسلات التي بدأها المستشرقون : كالمكتبة
الجغرافية ، والنصوص المتعلقة بالصليبيين وغيرها •

(ب) وأن تعنى المؤسسات العلمية (كالمجامع ، والجامعات ، ودور الكتب ،
ومعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية) بنشر المعاجم وما فى بابها ،
كالخصص والحكم ، والكتب الكبيرة ذات المجلدات الكثيرة • لأنها أقدر
بوسائلها المادية والعلمية على التحقيق •

(ج) وأن تعمل المؤسسات العلمية فى كل قطر مع علماء ذلك القطر على
نشر الكتب المتعلقة بقطرهم ، لانهم أدري بها وأجدر بتحقيقها •

٤ - رغبة فى توحيد قواعد نشر المخطوطات فى البلاد العربية ترى
اللجنة الموافقة على القواعد التى وضعها الدكتور صلاح الدين المنجد مع
التعديلات التى أدخلت عليها •

٥ - ترى اللجنة أن ينسق العمل بين المجامع ومعهد المخطوطات بالطرق
الآتية :

(ا) يرسل معهد المخطوطات قوائم دورية بأسماء ما صور من
المخطوطات الى المجامع العلمية •

(ب) تبادل المجامع العلمية ومعهد المخطوطات قوائم بأسماء ما يحقق
من المخطوطات أو ما هو تحت الطبع •

(ج) وكذلك تتبادل المجامع العلمية ومعهد المخطوطات ، تحقيق
المخطوطات بطبع الكتب الجيدة التى يحققها العلماء ، أو بمنح جوائز سنوية
للمحققين الجيدين •

التوقيع : محمد بهجة الأثرى - خير الدين الزركلى - جعفر الحسنى
مصطفى جواد - خليل مردم بك - صلاح الدين المنجد •

توصيات مؤتمر المجامع بشأن تحقيق المخطوطات

ثم أقر مؤتمر المجامع في جلسته الختامية التوصيات التالية :

١ - يوصى المؤتمر بأن تتخذ الحكومات العربية التدابير الوقائية الفنية ، لحفظ المخطوطات من التلف والضياع ، وأن تصور مخطوطات كل مكتبة وأن تزود كل مكتبة بآلات تصوير المخطوطات وقرأتها .

٢ - يوصى المؤتمر بأن يعاد طبع عيون الكتب التي نشرها المستشرقون طبعا علميا ، على أن تعارض على نسخ مخطوطة أخرى إذا أمكن ، ويوصى بأكمال السلسلات التي بدأها المستشرقون كالمكتبة الجغرافية وغيرها .

٣ - يوصى المؤتمر بأن تعنى المجامع العلمية ، ودور الكتب ، ومعهد المخطوطات بنشر المعاجم وما فى بابها ، والكتب الكبيرة لأنها أقدر بوسائلها المادية والطاعة على التحقيق وأن تعمل المؤسسات العلمية فى كل قطر على نشر الكتب المتعلقة بقطرها .

٤ - يوصى المؤتمر بأن ينسق العمل بين المجامع ومعهد المخطوطات على الوجه الآتى :

(أ) تقريب طرائق نشر المخطوطات فى البلاد العربية .

(ب) يرسل معهد المخطوطات قوائم دورية بأسماء الكتب التى صورها الى المجامع .

(ج) تتبادل المجامع ومعهد المخطوطات قوائم بأسماء ما يحقق فى المخطوطات أو ما هو تحت الطبع .

(د) يوصى المؤتمر بأن تشجع المجامع ومعهد المخطوطات تحقيق الكتب القديمة بطبع ما تراه جديرا بالنشر وبمكافأة المجيدين من المحققين .

مجلس الجامعة العربية يقر توصيات مؤتمر المجامع

وقد قرر مجلس جامعة الدول العربية فى دوره السادس والعشرين (١٥ - ٢٥ أكتوبر ١٩٥٦) الموافقة على توصيات مؤتمر المجامع كلها فى قراره رقم ١٢٧٤ د / ٢٦ ج ٥ ، بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ١٩٥٦) .

فهارس المخطوطات المصورة

صدر الجزء الثاني من فهرس المخطوطات المصورة الموجودة لدى المعهد . وهذا الجزء خاص بالتاريخ . وقد وضعه الدكتور لطفي عبد البديع . وبدأ المعهد بوضع الجزء الثالث من الفهرس ، وسيكون خاصا بالعلوم ويشتمل على الحساب والجبر والهندسة والهيئة والنبات والطب والصيدلة .

قوائم المخطوطات في المكتبات غير المفهرسة

بدأ معهد المخطوطات بأعداد العدة لحصر المكتبات غير المفهرسة في البلاد العربية تمهيدا لوضع قوائم بما فيها من مخطوطات ، ثم العمل على فهرستها . وقد طلب من أعضاء المجلس الأعلى للمعهد ، مساعدته في حصر هذه المكتبات ، كل عضو في قطره . ويجد القراء في هذا العدد قائمة بالمخطوطات الموجودة في شبين الكوم ، وهي لم تفهرس بعد ، وضعها الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب بتكليف من المعهد .

مطبوعات معهد المخطوطات

١ - سير النبلاء .

أصدر المعهد ، بالاشتراك مع دار المعارف بمصر ، الجزء الأول من سير النبلاء للذهبي ، بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . ويطلع الآن الجزء الثاني من سير النبلاء بتحقيق الأستاذ إبراهيم الأبياري وسيصدر قريبا .

٢ - المحكم لابن سيده .

بدأ المعهد بطبع الجزء الأول من المحكم لابن سيده ، بالاشتراك مع مكتبة الحلبي . وقد حققه الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حسني نصار .

٣ - السير الكبير للشيباني .

يجري الآن طبع الجزء الأول من السير الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني وشرحه للسرخسي ، بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . وسيصدر المعهد هذا الكتاب بالاشتراك مع مطبعة مصر .

فهارس المجلد الأول

- ١ -

فهرس المخطوطات الواردة في المجلد الأول

المحفوطة في مكتبات غير مفهرسة أو فهارسها غير مطبوعة

ص	المكتبة	« أ »
٢٧٥	شبين الكوم الابتهاج بالكلام على الإسراء والمعراج للفيطى
٧	كابل	إبطال نهج الباطل وإمهال كشف العاطل لابن روزبهان الأصفهاني
٧	»	إنحاف الأغصان بفضائل المسجد الأقصى لشمس الدين السيوطى .
٢٨٠	شبين الكوم	» المرید بجوهرة التوحيد للغانى
٣٠	متحف هرات	الافتان في علوم القرآن للسيوطى...
٢٦٧	شبين الكوم	الأجرومية
٣٦٤	القيروان	أجوبة أبي عثمان ابن الحداد
٢٢	كابل	» لمائل عشر لابن سينا
٢٧٥	شبين الكوم	أحاجى ابن هشام...
٢٢	كابل	إحدى وخسين نكتة لنصير الدين الطوسى
٧	»	إحياء علوم الدين للغزالي
٣٦٦ و ٣٦٢	القيروان	اختصار ابن أبي زيد
٢٨٣	شبين الكوم	أدعية مرتبة على أيام الأسبوع للبوفى
٢٧٠ و ٢٦٥	» »	» وأوراد وأحزاب مختلفة (ومجموعة أدعية)...
٢٨٣ و ٢٨٥	كابل	أربعمون حديثاً في السنة
١٧	»	الأربعمون النووية
٢٧٩ و ١٦	شبين الكوم	أرجوزة في علم الفرائض...
٢٧٧	شبين الكوم	» في الفرائض ليحيى بن أبي بكر الجنى
٢٧٧	» »	» في وجوب الإيمان بالسؤال في القبر للسيوطى
١٧	كابل	الإرشاد لإمام الحرمين
٣٦٤	القيروان	أسبوعيات
٥	كابل	الاستبصار في أنساب الأنصار لابن قدامة المقدسى
٨٩	التيموريه	الاستبصار في معرفة الأصحاب لابن عبد البر
٧	كابل	...

المكتبة	ص
أسرار علم الإكسير لمحمد بن زكريا الرازي	كابل ٢٢
أبناء أصحاب بدر لعبد المظيف الدمشقي	» ١٥
الأسماء العظيمة على طريقة الخيلاني	شبين الكوم ٢٦٧
إشارات هادية للقائلين في ظلمات الأهوام لشيروازي	كابل ٢١
الإشارة الوافية إلى الخصوصيات الأشرفية	الاسكندرية والأزهر ١٣٥
الأشياء والنظائر الفقهية على مذهب الحنفية لابن نجيم	كابل ٧
أشمار لابن سينا ، ومجنون الدامري ، وبهاء الدين العامل	» ١٧
» وأزجال في مديح سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام	شبين الكوم ٢٦٦
اصطلاحات الصوفية للنقاشاني	كابل ١٦
أصول الهندسة والحساب المنسوبة إلى أقليدس الصوري	» ٢٦
إنوار الأسرار ليركل	شبين الكوم ٢٦٦ و ٢٦٨
إعانة الطالبين لعوالي المحدثين للشراباتي	حلب ٢٤٩
إعراب ديباجة المصباح	شبين الكوم ٢٦٧
الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام	» ٢٧٣
الإعلاق الخلفية في تاريخ الشام والجزيرة لابن شداد الحلبي	بيروت ٢٥٦
الإعلام بشئ الهجرة إلى الشام للبقاعي	الاسكندرية ١٣٢
أعيان النصر وأعيان النصر للصفدي	مكة وأستانبول ١١٠ و ١٠٩
أقوال ابن معشر البلخي	كابل ١٩
ألفية ابن مالك	» ٧
الأسئلة المختلفة	شبين الكوم ٢٧٠ و ٢٧١
إملاء الشيخ أبي عمران الفارسي	القروان ٣٦٨
أمور الوفاء لعيسى بن يحيى المسيحي	كابل ٢١
الإنجيل المقدسة ترجمة أبي الفيث الدبسي الحلبي	حلب ٢٥٦
الإنجاء على مختصر العوالم	شبين الكوم ٢٦٧
انتخاب من كتاب المعرفة في الكواكب السبعة	كابل ١٩
الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل	حلب ٢٥٤
أمواج في النور على كشف الزعمى	شبين الكوم ٢٧١
» من بعض العلوم الملوقة لحبيب الله ميرزا جان الشيرازي	كابل ٢٤
أنوار التنزيل وأسرار التأويل لليضابوي	» و متحف هرات ٣٠ و ٧
» وشبين الكوم	٢٨٥
» خلاصة الحساب لمعصية الله بن السهاري	كابل ٢٦
الأنوار القلمية والأسرار الروحية لأحمد التصفي الناصبي	شبين الكوم ٢٦٩

١٥	كابل	أوراد
٢٧٢	شين الكوم	« الجيلاني
٢٨٥	»	» يحيى
٢٩	كابل	أوقاف القرآن لسجاندى
٣٠	متحف هرات	إيساغوجى
								« ب »
٨	كابل	بحرية فى الفقه
٢٨٢	شين الكوم	بدء الأمالى فى التوحيد
١١٦	حلب	البداءة والنهاية لابن كثير
٢٥٠	»	بدائع الصنائع للكاسانى
٢١	كابل	برء الساعة لمحمد بن زكريا الرازى
٢٦٩	شين الكوم	بستان الواعظين ورياض السامعين
٢٧٦ و ٢٧٥	»	بغية المحتل مختصر شرح منية المصل كلاًهما لابراهيم بن محمد الحلبي
٢٨٥ و ٢٧٩ و ٢٨٠	»	
٢٧١ و ٢٧٠	»	بناء الأفعال
٢٦٥	»	البحجة المرفوعة فى شرح الألفية للسيوطى
١٢٧	التيجورى وناظماهرية	بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين لرضى الفزى
١٦	كابل	بيان رؤية النبى فى رؤية الرقاد الوارد مورد الرشاد لمحمد الرحمن البساطى
								« ت »
٢٤٧	حلب	تاج العروس شرح القاموس
٧٢	تونس	تاريخ داريا لميد الجبار الخولافى
٢٥١	حلب	« الحمقى (وهو غير خلاصة الأثر)
٨٤ و ٨٣	الهند وتونس	« مدينة دمشق لابن عساكر
٣٦٣ و ٣٦٢	القيروان	تبصرة اللضى
٣٦٨ و								
	الأستاذ الزركلى	التبيان شرح بديعة البيان لابن ناصر الدين النمشى
١٢٣	بالقاهرة والمدينة	
٧٩	تونس	تتمة تاريخ داريا وتسمية من حدث من أهلها للأكفانى
٢٦	كابل	« الحواشى فى إزالة الغواشى للقراباغى
٢٢	»	تجريد الدعوى القلبية للغارابى
٢٨٣	شين الكوم	« القواعد المنطقية فى شرح الرسالة الشمسية للقطب الدين الرازى
٢٥٦	حلب	« المحقول و خلاصة جامع الأصول للبارزى
١٤	كابل	تحفة البردة فى المسائل المشرة لشرف بن مؤيد البندادى

ص	المكتبة	
٢٦١	حلب	الصحفة السنية في نظم الرسالة الفتحية
١٢٨	الأزهر	تحفة الطرفاء في تراويخ الملوك والخلفاء لشمس الدين الباعوفى ...
١٤٠	التيمورية	» النكرام بتربة ابن قوام لابن طولون
٢٧٩	شبين الكوم	» الملوك لزين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن
٨	كابيل	التحقيق في شرح دقائق المعاني
١٧	»	تذكرة من الأحياء الراغبين والأخلاء الطالبين للعامل
٢٥٤	حلب	تراجم الأدياء الحلبيين لبعض علماء حلب المتأخرين
٢٥	كابيل	ترجمة الزبور للمازني
١٨	»	» كتاب الأكر لثاودوسيوس لقسطا بن لوقا
٢٤	»	» » ايسقلاوس لقسطا بن لوقا
٢٤	»	» » ثاودوسيوس في الأيام والأيالي لقسطا بن لوقا
١٨	»	» » الكركة المتحركة لأوطولوقس لكاتب بن قرة
١٨	»	» » المأخوذات لأرثيبيدس لكاتب بن قرة مع شرحها لعل النسوى
٢٤	»	» » المساكن لثاودوسيوس لقسطا بن لوقا
٢٤	»	» » المناظر لأقليدس لحنين بن اسحاق
٢٨١	شبين الكوم	ترجيح البينات عند تعارض البراهين والبيئات لحسن البسنوى ...
١٤	كابيل	ترتيب أهل السعادات على تكثر الصلاة على سيد الكائنات لعبد الحق الدهلوى
١٩	»	تسطيح بسيط الكرة لبطلميوس
٣٦٥	القيروان	التصاريف لحيو بن محمد
٢٧١ و ٢٧٠	شبين الكوم	التصريف المعزى لفرنجيافى
٢٧٢ و		
٢٧٦	» »	تمليقات على مباحث الحسن والقبح في علم أصول الفقه لابن شمس الدين
٣٦٧ و ٣٦٣	القيروان	التعليقة لأبي إسحاق التونسي
٣٦٩ و		
٣٦٤	»	تعليقة التمهيد
٢٨٥ و ٢٦٨	شبين الكوم	تطعيم المتعلم طريقة التلم لتركيا الأنصارى
٢٧٢ و ٣٠٨	كابيل ومتحف هرات	تفسير ، تفسير بعض سور القرآن
٢٨١ و ٢٨٢	وشبين الكوم	
٨	كابيل	تفسير (منسوب) لابن عباس
٣٠	متحف هرات	» الجلالين
١٧	كابيل	» سورة الناس لابن سينا
٨	»	» الكواشي
٣٠	متحف هرات	» مدارك

المكتبة	ص
تفسير الموطأ	٣٦٢
» يحيى بن سلام	٣٦٠ و ٣٦٣
التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية لأحمد النكوي ...	٨
التقريب والإرشاد في الأصول	٣٦٣ و ٣٦٤
٣٦٧ و	
تقرير أقسام الموجودات على طريقة السيافة	٢٢
» القوانين المتداولة في علم المناظرة لساجقل زاده	٢٧٣
تلخيص جوامع نواميس أفلاطون... ..	٢٥
» الزيادات لابن أبي زيد	٣٦٧
» الكفاية من كتاب الهداية	٣٦٩
» المفتاح للفروبي... ..	٢٧٧ و ٢٧٨
التلويح في شرح التوضيح	٨
» في كشف حقائق التنقيح للتفتازاني	٢٦٩ و ٢٦
التمهيد في الفقه الشافعي للأسنوي... ..	٢٥٣
تنقيح حاشية ابن عابدين... ..	٢٦١
تنوير الأبصار	٢٦
تهافت الفلاسفة للغزالي	٢٠
التهذيب	٣٦٧
تهذيب المنطق والكلام لملا جلال... ..	٢٨٢
التوضيح في حل غوامض التنقيح للمحيوبي	٢٦٩ و ٢٦
توضيح كتاب الأدوية من قانون ابن سينا للبلخي	٢١
» مشبه الذهب لابن ناصر الدين	١٢٣
التيسير لشرح الجامع الصغير للمناوي	٩
« ث »	
ثبت لبعض العلماء في أدلة إجازة من الشيخ الشرايقي لمрад الجابري	٢٥١
الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام لابن طولون	١٤٠
ثلاثة أربعينيات من أصح الأحاديث	١٦
« ج »	
جالب السرور ومالب النور للقراباغي	٩
جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب للبرزنجي	١٥
جامع العلوم لعل بن أشرف الحسيني	٢٦
الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى للقاسم بن عمار	٨٨

ص	المكتبة
٢٢	كابيل جدول الاختيارات والفأل على كون القمر في البروج
٢٠	» اجمع بين رأي أرسطو وأفلاطون لأبي نصر الفارابي
٢٦	» جمع الوسائل في شرح الشفاة لابي انقارى
٢٣	» جوامع السياسة للفارابي
١٤	» كلام أرسطو في الساع الطبيعي
٢٦١	حلب الجوهر المنثور شرح مخدرات الحور للحجار
٢٦٩	شبين الكوم جوهره التوحيد للفقاني

« ح »

٩	كابيل حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم
٢٧٥	شبين الكوم حاشية الجرجاني على شرح عقد الدين الايمى على مختصر ابن الحاجب
٢٧٨	» » حسام كاتى على شرح إيساغوجى في المنطق
٢٧٤	» » الخيال على شرح قره كال على كتاب في علم التوحيد
٢٧٥	» » السجاسى على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك...
٢٧٢	» » عصام الدين على الفوائد الضيائية للجاى على كافي ابن الحاجب
٢٦٥	» » على نصريف العزى
٢٧٩ و ٢٨٣	» » شرح الرسالة المصدية في آداب البحث
١٧	كابيل شرح العقائد لأحمد الجندى
٢٨٢	شبين الكوم عصام الدين على مقدمة أبي الليث السرقنتى
٢٦	كابيل العقائد لعبد الحكيم السالكوى...
٢٨٠	شبين الكوم المصدية للونافى تأليف محمد شريف
١٤	كابيل القرباغى
٢٧٨	شبين الكوم النسفية
٢٧٥ و ٢٧٨	» » الفنارى على الرسالة الأثيرية في علم المنطق
٢٧٨	» » الهداية لمصلح الدين اللارى

حجة الكلام لإيضاح حجة لزوم الخصام وإفحام معاندى عقائد الإسلام

٢١	كابيل لبرقيات الدين منصور (الجزء التاسع)
٢٦٨	شبين الكوم حرز الأمان ووجه التهانى للشاطبى
٢٧	كابيل الحرز الثمين شرح الحصن الحصين لمل القارى
٢٦٦	شبين الكوم الحزب الأعظم والورد الأنعم لمل القارى
٦	كابيل حزب النور لابن عربى
١٥	» الشيخ ابن العباس...
٢٦٨	شبين الكوم العارف بالله أبى الحسن الشاذلى

المكتبة	ص
حزب المستنثا لأحمد الرفاعي ١٥
« الوقاية لابن عربي ٢٨٥
الحصن الحصين لابن الجزرى (مفتاح الحصن وعدة الحصن) ٢٧ و ١٣ و ٩٥
وشين الكوم	٢٦٦ و ٣٠
حلب	٢٥٣
« الكبرى »	٢٥٣
الخواص المفهومة في شرح المقدمة لأحمد بن محمد الجزرى... ٢٧٠
حياة الحيوان للسيدي ٩

« خ »

الخراج لأبي يوسف ٢٥٣
خزانة المفتين ٢٧
خطبة أفلاطون ٢٥
« في ذات الباري تعالى وصفاته ٢٠
خلاصة المسائل (بياض الفقه) ٢٧
الخلاصة المشهورة بالفية ابن مالك ٢٦٥ و ٢٦٩

« د »

الدارس في تاريخ المدارس للشمس دار الآثار بدمشق
دغزاة	نصوح العظم بدمشق ١٣٦
الدر الثمين في مناقب نور الدين لابن قاضي شبة سواهج والاسكندرية ١٢٩
در الحبيب في تاريخ حلب لرضى الدين الحنبل حلب ٢٥٠
الدر المختار في شرح تنوير الأبصار للمصطفى كابل ٢٧
« المنتخب في تاريخ حلب لابن الشحنة حلب ٢٤٩
درر الأحكام في شرح غرر الأحكام للاخسرو شين الكوم ٢٨٤
دلائل النجيات متحف هرات ٢٦٥ و ٣٠

وشين الكوم ٢٦٦ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٧

ديوان الأعطل التنلى حلب ٢٥٦
« جرير » » ٢٥٦
« الجعبرى الصوفى » ٢٥٤
« حاتم طى » ٢٥٦
« ذى الرمة » ٢٥٦
« السيد مصطفى الحلوى » ٢٥٩
« الفرزدق » ٢٥٦

« ذ »

ذخائر القصر في تراجم نبله المصر لابن طولون ١٤٠
--	------------

ص	المكتبة	
١٩	كابيل	رسالة في اختيارات الأيام الثلاثين
٢٣	»	» الأخلاق
٢٦١	حلب	» الاستعارات البلاغية
		» الأشياء التي يحتاج تعلمها ومعرفة قبل تعلم فلسفة
٢٣	كابيل	أرسطو الفلسفية للفارابي
١٩	»	» أعمال الربيع الحبيب الأتقي
٢٥	»	» أقسام الحكمة لابن سينا... ..
٢٤	»	» انعكاس الشماع وانعكاسه لتصوير الدين الطوسي
١٩	»	» البروج... ..
٢٨٢	»	» بيان بعض كلمات وردت عن العرب
٢٢	»	» الصور العقلية لابن سينا
٢٣	»	» ظهور الفلسفة
٢٠	»	» العالم الروحاني والعالم الحسي للشيخ اليوناني
٢٦٩	شبين الكوم	» الفرض والواجب والمباح والمكروه والمنع والمستحب والحرام
٢٨١	»	» فضائل الصلاة
٢٠	كابيل	» المعاد
٢٨٢	شبين الكوم	» المصطفى الحاصل بالمصدر حسن شوقي
١٨	كابيل	» موضوع العلوم لشاه فتح الله
٢٧٧	شبين الكوم	» تأويل المفرد لمصطفى بن خليل
٢١	كابيل	» تحديد الأشياء مختصرة من كلام الحكماء المتحققين
٢١	»	» » لسمدين هبة الله بن الحسين... ..
٢٦٤	حلب	» تحريم الدخان
٢٣	كابيل	» ترتيب الموجودات
٢٦٩	شبين الكوم	» تصحيح مسائل الفرائض (باللغة التركية)
٢٨٥	»	» التصوف والأدعية
١٧	كابيل	» تقسيم الموجودات لشهاب الدين السهروردي
٢٠	»	» تكوين العالم لأفلاطون... ..
٨	»	» التنبؤ لحولانا شمس الدين محمد
٢٦٧ و ٢٦٨	»	» التوحيد... ..
٢٨٤ و ٢٧١	وشبين الكوم	
١٩	»	» الجبر والمقابلة للخوارزمي
٢٦١	حلب	» الجهاد وآداب الحرب

ص	المكتبة	
٢٥	كابيل	رسالة في حدوث الحروف
١٨	»	» الحدود والرسوم
٢٢	»	» حقائق الأشياء
٢١	»	» الحكمة للفرازي
١٦	»	» زيارة القبور
٢٣	»	» الهداة لابن سينا
٢٦٩	شبين الكوم	» شرح أقلام الحساب في الفرائض لابن الولائي
٢٦٥	»	» الصرف
١٩	كابيل	» صنعة الاسطرلاب والعمل بها لكوشيار بن لبنان
٢١	»	» المومياة لمحمد بن زكريا الرازي
٢٦١	حلب	» الطب العربي القديم
٢٥	كابيل	» الطريقة إلى الله تعالى لنجم الدين الكبري
١٨	»	» طريقة الحكماء لعل بن فضل الله السالري
١٨	»	» العقائد العنصرية لملا أحمد جند
١٨	»	» العنصرية لملا حنفي
١٨	»	» عكوس المفاهيم لابن سينا
٢١	»	» علة أمره باستعمال الهندباء غير مغسول لابن سينا
٢٢	»	» العلم الأمل لزينون الكبير
٢٨٣	شبين الكوم	» البحث والمناظرة
٢٧٨	»	» علم البيان
٢٨٠	»	» التصوف
٢٨٤	»	» التوحيد للنسفي
١٥	كابيل	» الحديث
١٩	»	» الحجاب
٩	»	» الزائرة لابن عربي
٢٥	»	» الفراسة لفخر الدين الرازي
٢٨١ و ٢٧٦	شبين الكوم	» الفرائض
٢٨٢	»	» الوضع
٢٠	كابيل	» العمل بالربيع المقطوع لابن المجدى
٢٦٥	شبين الكوم	» فضائل لا إله إلا الله للسلوي
١٤	كابيل	» الفلسفة الأولى لابن رشد
٢٥	»	» القدر لابن سينا

ص	المكتبة	
٢٦٦	شبين الكوم	رسالة في القراءة
١٥	كابيل	» » قراءة القرآن للنسفي
١٦	»	» » كيفية زيارة سيد المرسلين
٢٠	»	» » اللذات المطلوبة في الدنيا لفخر الدين الرازي
٢٣	»	» » المباحث المتعلقة بإتبات موجود وإيجاب لذاته للكاتبي... ..
٢٤	»	» » مسائل من الفنون لأفضل الدين
٢٦٩	شبين الكوم	» » مصطلح الحديث
٢٢	كابيل	» » المعاني والبيان
٢٥	»	» » معنى الفلسفة والأعمال المرصية لأفلاطون
٢٤	»	» » المغالطة... ..
٢٧٠ و ١٨	كابيل وشبين الكوم	» » المنطق
٢٧٤	شبين الكوم	» » » للأجبري
٢٣	كابيل	» » النصيحة والوعظ للقراني
١٥	»	» » فعل النبي
٢٢	»	» » فيما يلحقه خوف لابن سينا
٢٠	»	» » قتالة الشمس في استخراج قواعد الأسوس للمهرى
١٥	»	» » القواعد للقراني
١٥	»	» » مختصرة مشقة في بعض الأمراء المشرقة في خدمة بلد الله الحرام
١٥	»	» » مشتملة بالأحاديث الصحيحة لخروج المهدي لعلى القاري
٢١	»	» » على فوائد حجة من علم الفراسة لأجل السياسة
٢١	»	» » المعاد لابن سينا
٢٤	»	» » المغالطات لمحمد البخاري... ..
١٧	»	» » المنتبها على الاستعداد ليوم المعاد لصفي المصنف
٢٧٨ و ٢٧٣	شبين الكوم	الرسالة الولدية لساجقل زادة
١٥	كابيل	رفع القدر في التوسل بأهل بدر لعبد الرحمن القتباني
١٥	»	روح السنة للقراني
٢٧٧	شبين الكوم	» الشروح وهو شرح على المقصود للإمام أبي حنيفة لميحيى السيوري
٢٨١	»	روض الأعيان المنتخب من ربيع الأبرار تأليف محمد بن قاسم بن يعقوب
٢٥٤	حلب	» الأتس للنيسابوري
٢٥١	»	روضة العلماء لفرندوسقي... ..
٢٧	كابيل	الرياض النضرة في مناقب العشرة المحب الطبري

ص	المكتبة	
		« ز »
٢٧	كابسل	زاد الفقهاء محمد بن أحمد بن يوسف
١٦	»	« الفقير في الصلاة لابن الهمام... ..
١٥	»	زبدة الأصول للندعاري
٩	»	« الأذكار على حاشية الخيال على شرح العقائد النسفية لليالكوني
		« س »
٢٥٤	حلب	سيائك الذهب في أنساب العرب للقلقشني
٣١٧	القيروان	السادق في أصول الدين
٢٦٥	شبين الكوم	سراج المصل ويبر المبتدئ والمنتهى
١٩	كابسل	سرائر أحكام النجوم فيما وضعه نويخت الحكيم
٢٢	كابسل	سلسلة الفلاسفة لابن سينا
١٤	»	السياء والعالم لابن رشد
٣٦٥ و ٣٦٠	القيروان	سباع ابن حبيب
٣٦٠	»	« ابن القاسم
٣٦٣ و ٣٦٠	»	« أشهب
٢٥٣	حلب	السيرة النبوية لابن سيد الناس
		« ش »
٢٧٦ و ٢٧٦	شبين الكوم	الشافية لابن الحاجب
٢٨٣ و		
١٤١	تونس	الشذرات النحوية في تراجم الإثني عشرية عند الإمامية لابن طولون
٢٧٣	شبين الكوم	شرح ابن قره ديه في حل رسالة الاستمارة لمحمد الأنطاكي
٢٧٩ و ٢٧٨	»	« أبو المنتهي على الفقه الأكبر لأبي حنيفة النعمان
٢٧٩	»	« الأربعين النووية
٢٦٦	»	« الأزهري للشيخ خالد
٢٨٥	»	« أساء الله الحسن
٢٧٥	»	« ألفية ابن مالك لابن عقيل
٢٧٩	»	« « « لابن هشام
٢٨٥	»	« الأمثلة المختلفة
٢٥٤	حلب	« الأمودج في النحو لزمخشري
٢٧٦	شبين الكوم	« بالي الوردجاري حل رسالة في علم الفرائض
١٤	كابسل	« البردة لعل القاري
٢٨١	شبين الكوم	« بناء الأصول في الصرف

المكتبة	ص
شرح التصريف المزي للتفتازاني...	٢٦٧
» تعليم المتعلم	٢٧٨
» » » طريقة التعلم لتركيباً الأنصاري لم يعلم مؤلفه	٢٦٨
» التفتازاني على تلخيص المفتاح للقزويني	٢٧٧
» » على مختصر الزنجاني في علم الصرف	٢٧٦
» حسين بن معين الدين على الرسالة الأثرية للأجري	٢٧٨
» الدر المختار للحصكفي للبانقوسي	٢٥٩
» دلائل الخيرات للجزولي للحموي الحيدوني	٢٦٦
» رسالة آداب البحث والمناظرة كلاهما لأحمد الشوق	٢٧٤
» » زينون لفارابي	٢٣
» الرسالة المضدية في آداب البحث	٢٧٣
» رسالة في التغليب للفصلي لقره حصارى	٢٧٧
» » القاضي أبي حامد في علم الفرائض	٢٧٧
» » نصير الدين الطوسي في إثبات الجوهر المفارق المسمى ما يعقل الكل للعواني	٢٣
» الرسالة الوصفية للجاي	٢٧٦
» » الولدية لساجقل زادة المرعشي	٢٧٣
» السجاوندي على رسالة في الفرائض	٢٧٦
» سلم العلوم لابن عيث	١٠
» السمرقندي على رسالة آداب البحث والمناظرة	٢٨٥
» السنوية	٢٧٦
» شرح سلم العلوم	١٠
» الشائل	٣٠
» الشيخ خالد الأزهري على البردة	٢٧٦
» الصبور في حال الموت والقبور السيوطي	١٠
» عصام الدين على مقدمة أبي الليث السمرقندي	٢٧٣ و ٢٨٢
» المقائد العضدية للعواني	١٦ و ١٨
و ٢٧٦ و ٢٧٧	
» » » خلاصديق	١٨
» » » عبد المل	١٨
» عقيدة الطحاوي لمصر بن إسحاق الحنفي	٢٨٠
» على رسالة البركوي المبسطة الدر اليتيم في علم الفرائض	٢٨١

المكتبة	ص
شرح عل رسالة السجواني في الفرائض...	٢٨٣
» رسالة السمرقندي في آداب البحث والمناظرة للإسفرائيلي	٢٨٤
» » السيد الشريف في المنطق	٢٨٣
» » في علم البيان	٢٧٨
» » المناظرة...	٢٨٣
» » المنطق	٢٦٨
» العقائد النسفية...	٢٧٨
» قصيدة بدم الأمل للأروى	٢٨٣
» كتاب في علم أصول الفقه	٢٨٤
» مقصلة أبي الليث السمرقندي في علم البيان	٢٨٢
» عون الزائف في علم الفرائض	٢٨٤
» عين العلم وزين الحلم لعل القاري	١٠
» فصوص الحكم لكاشاني	٣١
» فصول أبقراط لابن النفيس...	١٠
» الفناري على الرسالة الأثرية	٢٧٧ و ٢٧٨
» القانون للأمل	٢٧٨ و ٢٨٣
» القانون في علم الفتح الحسني	٢٧
» » لابن الفرع البغدادي	١٠
» القسطلاني على البخاري	٢٨٥
» قصة سلامان وإسماعيل...	٢٢
» قصيدة هانت سعاد لعل القاري	١٣
» قصيدة الشيخ عبد الله الحجازي لشيخ شعيب الكيالي	٢٥٤
» كتاب الثمرة لبطلميوس	١٩
» » في علم الهيئة...	٩
» كمال باشا زاده على السراجية في الفرائض	٢٨٠
» » الباب في النحو لابن هشام	٢٥٤
» » الوابع الضيائية في الفرائض للمقاتي الحلبي...	٢٥٤
» يحيى الدين بن عربي على رسالة في التصوف...	٢٧٧
» مختصر ابن الحاجب للابجي	٣١ و ٢٧١
» » وشيخ الكوم	٢٦٥ و ٢٧١
» » وشيخ الكوم	٢٧١ و ٢٧٢

المكتبة	ص	شرح مسلم
كابيل	١٠	المشكاة لعبد الحق الدهلوي
»	٢٧	مصادرات أقليدس لابن الهيثم
»	١٨	المطول على تلخيص المفتاح للتفتازاني
كابيل ومتحف هرات	٢٢ و ٢٩	مقدمة الجزري لتركيب الأتصاري...
شبين الكوم	٢٧٧	المقدمة في الجبر والمقابلة لعل بن بدر الترمذي
كابيل	١٩	المقصود في علم الصرف للإمام أبي حنيفة
شبين الكوم	٢٧٣	المقصود في الدريدي لابين خالوية
حلب	٢٥١	المنار لعبد الطيف بن فرشته
كابيل	١٤	منار الأنوار في أصول الفقه لابين ملك
شبين الكوم	٢٧٤	المواقف العصفية
كابيل ومتحف هرات	٣١ و ٢٧ و ١٠	العصفية لمير سيد شريف
كابيل	١٠	الهداية الأثيرية للمبيدي
شبين الكوم	٢٦٦	ورد الشيخ مصطفى البكري
حلب	٢٦١	وقاية الرواية ومساك الهداية للمحيوي
كابيل	١١	شفاء الأسماء وعمر الأتنام في الصلاة على خير الأنام
»	١٥	الشفاء لابين سينا
متحف هرات	٣١	الشفاء بتعريف حقوق المصطفى لقاضي عياض
شبين الكوم	٢٧٨ و ٢٦٨
و	٢٨١
كابيل وهرات	٣١ و ٢٨	الشائل
القيروان	٣٦٧	شائل مالك بن أنس
»	٢٨ و ١١	شمس العلوم لنشوان الحميري
»	١١	شمس المعارف ولطائف العوارف للبوفي
» ص »									
حلب	٢٥٦	صبح الأعشى للقلقشني
كابيل ومتحف هرات	٣١ و ٢٨	صبح البخاري
والقيروان	٣٦٥ و ٣٦٢
القيروان	٣٦٢	مسلم
كابيل	...	سرة الفتاوى لساقي
وشبين الكوم	٢٧٤ و ٢٨
شبين الكوم	٢٦٥	ملكات الجيلائي
كابيل	١٦	مختلطة

المكتبة	ص	ط
كابيل	١٦	طبقات الأولياء الكبرى للشراف...
التيمورية ولكنجو	١٢٥	» الشامية لابن قاضي شبة
مكة والقاهرة	١١٦	» » لابن كثير
حلب	٢٥٣	» » للأستوى
حلب والأستاذ		» » الصغرى السبكي
الزركلي بالقاهرة	١١٤	
الظاهرية والأزهر	١١٣	» » الكبرى السبكي
دار الكتب المصرية والأزهر	١١٤	» » الوسطى السبكي
حلب	٢٥٣	» الصوفية والأولياء السخاوي
التيمورية	١٢٤	» النجاة والفويين لابن قاضي شبة
حلب	٢٦٥	طريق الهدى لأبي الوفاء العرشي الحلبي
شبين الكوم	٢٨٣	الطريقة المحمدية والسيرة الأحديثة
ع		
القبروان	٣٦٤	العتبية
حلب والظاهرية		عجائب المقدور في نوائب تيمور لابن عربشاه
واستامبول والأزهر	١٢٦	
حلب	٢٥١	العدة شرح العدة لعبد الغني المقدسي
كابيل	٢٤	عشر مسائل من فنون شتى للوفائي
»	١١	المقائد السنية لعماد الدين
الإسكندرية	١٤١	الفتوح الدرية في الأمراء المصرية لابن طولون
شبين الكوم	٢٨٥	عقيدة الطحاوي
كابيل	٢٣	العلوم الحقيقية في أصول الدين لصدر الحسي
حلب	٢٥٣	العدة للحافظ المقدسي
كابيل	١١	عدة القاري للعتبي
تونس والمدينة	١٣١	عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران للبقاعي
كابيل	١١	» الشرف الوافي للقرني
التيمورية	١٣١	» العنوان للبقاعي
»	١٣٦	العنوان في ضبط مواليد ووفيات الزمان للنعيمي
متحف هرات وحلب	٢٥٣ و ٣١	عوارف المعارف للسبزوذي
شبين الكوم	٢٦٦ و ٢٦٨	العوامل لبركل
و	٢٧١	
كابيل	٢٨	عين العلم وزين الحلم للبلخي

المكتبة	ص
عيون الأنبياء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة...	...
استامبول	٩٦
التفسير للسيوطي	٢٨٤
التاريخ لابن شاذان	...
استامبول	١٠٧
الحكمة لابن سينا	٢٥
المسائل	٣٠
المسائل للفارابي	٢٢
« غ »	
غاية الحوائج على شرح الوقاية للشطاري	٢٨
الغرف الطبية في تراجم متأخرى الخفية لابن طولون	١٤٠
غرائب القرآن للنيسابوري	٢٨
غنية المتامل لأحمد بن إبراهيم الحلبي	٢٨ و ١١
« ف »	
فاكهة المجالس وفكاهة المجالس للمقدسي	...
فتاوى إبراهيم	٢٨
التاتارخانية	٢٥١
سراج الدين قاري الهداية بحسب ابن الهمام	٢٨٢
عالمكبرى	...
هزات	٣١ و ٢٩
العلامة الطوسي	٢٥١
فقهية على مذهب الإمام أبي حنيفة	٢٧٥
قاضي خان للأوزجندی	٣١
مختار الجوابات	٢٩
الفتوحات الحكيمة لابن عربي	٢٦٠
فرائد الفوائد الجبرية على شرح السبط الياسينية للحمفي	٢٧٥
فرائض شقران	٣٦٥
فصوص الحكم لابن عربي	١١
فضائل الشام لفضلاء المقدسي	٩٠
دمشق للرعي	٧٥ و
الفقه الأكبر لأبي حنيفة	٦
الفنون الأربعة لابن النفيس	٢٩

المكتبة	ص
فوات الوفيات لابن شاكر	١٠٧
الفوائد الضيائية للجامي	٢٧٦ و ٢٧٦
٢٨٥ و	
الفتح القسي في الفتح القديس للعماد الأصهباني	٨٧
فيض الأرحم وفتح الأكرم	٢٦٦
المول الكريم	٢٩
القاموس المحيط للفيروزآبادي	٣١
القانون في الطب لابن سينا	٢١١ و ٢١١
قصائد لشافعي	٦
الجيلاني	٦
لابن الفارض	٢٣
قصيدة في فضل السواك	١٧
محتوية على الآداب والحكم لأبي الفتح البستي	١٦
منسوبة إلى أبي بكر الصديق	٦
المنفرجة	٦
نونية في العقائد	٢٦٥
القصيدة الحاتية	٦
قصة دمشق الشافعية للنميس	١٣٦
قنية المنية لتتبع الغنية لنجم الدين البكري	١٢
توت القلوب لأبي طالب المكي	١٢

ك

الكافية في علم الطب	١٢
التحولات لابن الحاجب	٢٦٦ و ٢٦٦
٢٧٠ و ٢٦٨ و	
الكبريت الأحمر	٦
كتاب في آداب الزواج والمعاشرة	٢٧٩
التصوف	٢٧٥ و ٢٨١
وأحوال الآخرة	٢٧٢
لأبي نصر الهمداني	٢٧٤
الحديث	٢٧٩
حمد بن أبي بكر	٢٧٢
الحكمة	٢٢

كتاب في فن الحكمة لصدر الشيرازي	المكية	ص
...	كابيل	٦
...	»	٢٢
...	شين الكرم	٢٨٤
...	»	٢٧١
...	»	٢٧٢ و ٢٧١
...	»	٢٧٢ و ٢٦٩
...	»	٢٧٩
...	»	٢٦٩
...	»	٢٧٩
...	»	٢٧٢
...	»	٢٧١
...	كابيل	٦
...	»	١٢
...	شين الكرم	٢٨٠
...	كابيل	٢٤
...	»	٢٤
...	»	٢٤
...	»	٢٥
...	شين الكرم	٢٦٧
...	»	٢٨٤
...	كابيل	١٥

« ل »

لامية ابن الوردي...	شين الكرم	٢٧٤
لب دلائل الخيرات	كابيل	٦
التمح في أصول الفقه	القيروان	٣٦٣

« م »

المتم لابن درستويه	حلب	٢٥٦
متن السلم في المنطق للأخضرى	شين الكرم	٢٦٩
» القندورى	»	٢٧٤ و ٢٦٥
و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٣		
المتن المتين في النحو للمنظر آبادى	كابيل	٢٩
مجالس أصبح بن الفرج	القيروان	٣٦٥

المكتبة	ص
جميع البحرين	٢٥٣ و ٢٥٢
» التراث ومنبع الفوائد	٢٥٣
مجموع في فقه أبي حنيفة لحامد الاستانبول	٢٧٤
مجموعة أورد لعل الهداني وعبد القادر الجيلاني	٢٨٤
» التفسير	٢٨١
محاسن دمشق للإربيل	٩٨
حجة اليقضاء في إحياء الإحياء لمحسن الكاشي	١٢
المحيط البرهاني	٢٥١
» الرضوى للرسعي	١٢
المختار من نوادر الأخبار المقرئ	٢٥٤
مختصر ابن عبد الحكم	٣٦٠
» تاريخ الإسلام للذهبي لابن الجزري	١٢٢
» في بيان أرباب أهل السلوك	١٦
» في مناسك الحج والعمرة	١٦
» نظم السراجية لميثاق	٢٦١
» الواضحة	٣٦٠
مخص منسوب إلى علي بن أبي طالب	٦
مدارك التنزيل وحقائق التأويل للسنن	١٢
المدخل إلى علم النجوم البلخي	٢٠
الدهش في الوضوء	٢٥١
المدونة	٣٦٩
» والمختلطة	٣٦٢ و ٣٥٩
٣٦٨ و	
التيومية وبغداد	
و حلب	٩٢ و ٩١
شبين الكوم	٢٧٠ و ٢٦٧
٢٧١ و	
كابل	١٣ و ١٢
القيروان	٣٦٧
كابل	٢٠
»	٣٦٠
كابل	٢٩
مراقبة المفاتيح لشكارة المصاييح لعل المروى	
مسائل الثلاث	
المسائل الطبيعية المسماة بما ياد (كذا) لأرسطاطاليس	
المستخرجة	
المختلص	

٣٦٧	المكتبة القديروان	المتخصصة لما في موطأ مالك
١٣	كابيل	مسند القوطي
٢٥٣ و ١٢	» حليب	مشارك الأنوار النبوية لصفاني
٢٨٠ و	وشين الكوم	مشكاة شريف للمرور والروزي الهروي
٣٢	متحف هرات	» المصاييح المغني عن الضوء والاقتناح
٢٧٢	شين الكوم	مصارعة الشهرستاني مع الشيخ الرئيس
٢٣	كابيل	» المصارعة
٢٠	»	مصباح الرموز وأسرار الكونوز...
٢٩	»	مصنف ، قرآن ، ربة ، ختمه ، أجزاء من القرآن
١١ و ٦ و ١١	كابيل وهرات	وشين الكوم والقديروان
٢٩ و ١٢ و							
٣٥١ و							
٣٢٩ و ٣٥٠ و							
٣٤٧ و ٣٤٦ و							
٣٤٥ و ٢٨٥ و							
٢٨٤ و ٢٧٩ و							
٣٢٢ و ٣١ و							
٣٥٢ و							
٣٥٣ و ٣٥٤ و							
٣٥٦ و ٣٥٧ و							
٣٥٨ و ٣٥٩ و							
٣٦١ و ٣٦٨ و							
٢٦٩ و							
١٣	كابيل	مطالع المرات بجلاء دلائل الخيرات لفاسي
١٠١	الظاهرية	معجم شيوخ وساعات البرزالي
١٠١	»	المعجم الكبير البرزالي
٢٨٥	شين الكوم	مدل الصلاة ليركل
١٣	كابيل	مدن الحقائق في شرح كثر النقائق لابن حاجي السمرقندي
١٨	»	معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية لبي موسى بن شاكرك
٢٦١	حليب	معفوات الصلاة
١٨	كابيل	مغالطات في المنطق
٣٦٣	القديروان	المغني في أصول الدين
٢٠	كابيل	مقاصد الفلاسفة للفرزالي
٢٥	»	مقالة في القول في مبادئ الكل
٠	»	» ما يتفرع عن الشكل القطاع من النسب
		المغني في التاريخ البرزالي
		مقدمة أبي الليث السمرقندي في علم البيان
		المقدمة الجزرية
		مقدمة فصوص الحكم لابن عربي
		» في اقتناء براهين العلوم الحسابية
		» في النحو
		المقصود الجليل في كهف جبريل لابن طولون

ص	المكتبة								
٢٧٢ و ٢٧٠	شبين الكوم	المقصود في علم الصرف للإمام أبي حنيفة...				
٢٣	كابيل	مكتبة الطوسي والكاتب في رسالة المباحث				
٣٦٤	القيروان	المكان ؟				
٢٦٧ و ٢٦٥	شبين الكوم	ملحق الأمير لإبراهيم الحلبي				
١٤١	التيهوية	ملجأ الخائفين في ترجمة أبي الرجال وجندل بمنين				
٣٦٥	القيروان	الملخص للقبلي				
٢٨٢	شبين الكوم	ملخص الأصول لآخادي				
٢٨٢	»	نتائج الأنظار لآخادي				
٢٩١ و ١٣	كابيل	الملل والنيل لشهرستاني				
١٤	»	من الأخبار المذكورة في تفسير نجم الدين أكبر				
٢٧٤ و ١٤	شبين الكوم	منار الأنوار في أصول الفقه لنفسه				
٢٧٢	»	المنار في أصول الفقه لمرعشي				
١٨ و ١٧	كابيل	منتخب من كتاب في المنطق				
٢٤	»	من كلام ملاحه المجيد				
١٧	»	منتخبات من تصانيف محمد بن أبي بكر الملقب				
١٧	»	من تفسير سورة الكهف للنيسابوري				
	الأستاذ الزركلي	المنتقى من تاريخ الإسلام لابن قاضي شعبة				
١٢٥	بالقاهرة والأستاذ هادي بن هادي					
١٧	كابيل	منظومة في أسماء الله الحسنى للنميطي				
٢٦١	حلب	» الرياضيات				
٢٨٢	شبين الكوم	» علم التوحيد				
٢٦١	حلب	» » الرمل				
٢٦١	»	» متن تنوير الأبصار				
٢٢	متحف هرات	منهاج البيان في الطب				
٢٣	متحف هرات	» الوصول إلى ها 'لا' 'جساي				
٢٨٤ و ٢٦٥	شبين الكوم	منية المصل				
٣٦٢ و ٣٥٩	القيروان	الموا:				
٢٥	كابيل					
١٣	»					
٢٨١	شبين الكوم	» الحلبي الشرايقي				
٢٨٥	»	حسن الرفاعي				
٣٦٥	القيروان					
٣٦٠	»					
٣٦٥	»					

المكتبة	ص
نبذة على الحرز الجاني	...
» من الحقائق	...
نتائج الأفكار في شرح الإظهار...	...
نزهة العين في رجال الصحيحين...	...
» المقلتين في أخبار الفولتين لأبي شامة	...
نصاب الاحتساب للسناي	...
» الروايات لهذاي	...
نظم أسباه أهل بدر	...
» الدرر لابن الفارض...	...
» مختصر المزار في أصول الفقه الحنفى...	...
نغمة البيان في تفسير القرآن للبروردي...	...
النغمة المطهرة في بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة	...
النفس لابن رشد...	...
نقد النصوص شرح النصوص للجاي	...
»	...
»	...
»	...
النوادر لابن أبي زيد	...
هدية الصبيان في علم الصرف	...

« و »

واضح السنن	...
الوفاي بالوفوات للصفدي	...
ولكنه ويكة	...
» في التفسير للنسفي	...
الواقفة في شرح الكافية	...
وثائق ابن منيث	...
ورد الاستغفار	...
وسيلة المقرئين واعتصام الخائفين	...
وصية الإمام أبي حنيفة	...
وفيات الأعيان لابن خلكان	...

« ي »

يتمية الدهر للشمالي	...
---------------------	-----

فهرس الكتاب

ص	
٢١٢ و ٢٠٧	الأحد (الدكتور ناصر الدين)
٤٦	بدوى (الدكتور عبد الرحمن)
٢٣٩	حيد الله (الدكتور محمد)
٣	ديور كوى (الأب)
١٦٢	السيد (فؤاد)
٢٣٩	شبح (ابراهيم)
١٤٦	شو (ستانفورد)
٢٧٧	ضيف (الدكتور شوق)
٢٤٦	مجلس (الدكتور محمد أسعد)
١٩٨	عبد البديع (الدكتور لطف)
٢٦٤	عبد التواب (عبد الرحمن)
٣٤	عبد الوهاب (حسن حسن)
١٩٦ و ١٩٢ و ١٨٩ و ١٦٣	المنجد (الدكتور صلاح الدين)
٢٨٦ و ٣٧٣ و ٣٧٥ و ٣٨٢	
٢١٦	النفاح (أحمد راتب)
١٧٨	هارون (عبد السلام)

فهرس الموضوعات

٢ - المقالات

ص	
٢٢٣	أنباء المخطوطات
٣٤	البردى والرق والكاغذ فى أفريقيا التونسية
٣٨٢	تصحيح فضائل الشام ودمشق للربى
٣٣٩	سجل قديم لمكتبة جامع القيروان
١٦٢	شروط المؤرخ فى كتابته التاريخ والتراجم
٢٦٤	قائمة مخطوطات دار الكتب بشبين الكوم
٤٦	مخطوطات أرسطو فى العربية (٢)
٣	المخطوطات العربية فى أفغانستان
٢٢٩	» » » باريس
٢٤٦	» » » وخرانها فى حلب (٢)
٢٢٦	معجم ما نشر من المخطوطات العربية عام ١٩٥٥
٦٣	المؤرخون الدمشقيون متأثرهم المخطوطة
١٤٦	الوثائق المصرية فى العهد العثماني
٢٨٦	وفيات المصريين فى العهد الفاطمي لابن الجيكا

ب - النقش

١٩٨	الإحاطة فى أخبار غرناطة
٣٧٥	تاريخ الصالحية لابن طولون...
٢٠٧	تفسير الطبرى
١٨٩	جوامع السيرة لابن حزم
١٩٣	خريدة النصر للمهاد الأصقهانى
١٩٦	طبقات الأطباء لابن جليل...
٢١٢	العناية للجاحظ
٣٧٣	فهرست مخطوطات مصطلح الحديث بدار الكتب المصرية
٢١٦	القصيدة للصورة
١٧٨	كتاب البخل للجاحظ
٣٧٧	المغرب فى حل المغرب...

الفهرس

ص

المخطوطات العربية في العالم :

أوربة :

المخطوطات العربية في باريس الدكتور محمد حيد الله ٢٣٩

سورية :

المخطوطات و خزائنها في حلب (٢) الدكتور محمد أسعد طلس ٢٤٦

مصر :

قائمة مخطوطات دار الكتب بشين الكوم الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب ٢٦٤

التعريف بالمخطوطات :

وقيات المصريين في العهد الفاطمي لابن الحبتال الدكتور صلاح الدين المنجد ٢٨٦

سجل قديم لمكتبة جامع القيروان إبراهيم شيوخ ٢٣٩

نقد الكتب :

نهرت مصطلح الحديث بدار الكتب المصرية الدكتور صلاح الدين المنجد ٣٧٣

تاريخ الصاحية لابن طولون ٣٧٥

كتاب المغرب في حل المغرب لابن سعيد الدكتور شوقي ضيف ٣٧٧

تصحيح الكتب :

تصحیح فضائل الشام ودمشق للربيعي الدكتور صلاح الدين المنجد ٣٨٢

نشاط معهد المخطوطات :

بعثة معهد المخطوطات إلى تونس ٣٩١

مؤتمر الجامعات العلمية يبحث في أمور المخطوطات ٣٩٥

نهارس المجلد الثاني من المجلد ٤٠٦

رقم الإيداع / ٣٢٨

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع مؤيدون

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة

☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦

المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل

أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣

ص . ب ٦٣ إمبابة



ALECSO

**REVUE
DE L' INSTITUTE
DES
MANUSCRITS ARABES**

VOL 2

Face 1 Shawwal 1375 A.H. - Mai 1956 A.D

Face 2 Rabii EL - Thani 1376 A.H - Novembre 1956 A.D

Second Press 1414 A.H.- 1993 A.D

The Institute of Arabic Manuscripts

Cairo